

ثقافة	10	هاشم صالح: فشل التنوير بسبب عدم وجود مفكرين
منوعات	13	نيللي كريم: أيدت حكم الإخوان ولكنني ضد المركزية

مبادرات	18	في العراق أزمة حكم ام أزمة حاكم؟
رأي	19	معارضة يانسة تجر مصر من أزمة الى اخرى

## قنبلة الخطيب تفجر المشهد السوري

عبد الباري عطوان

فجر الشيخ معاذ الخطيب رئيس الائتلاف الوطني السوري معارضة شرسة من المجلس الوطني السوري المنضوي تحت يوم أمس عندما اعرب عن استعداده للحوار مع ممثلين عن نظام الرئيس بشار الاسد، في اسطنبول او القاهرة او تونس، لحقن دماء الشعب السوري.

الشيخ الخطيب اشترط تحقيق امرين ليس من بينهما رحيل الرئيس الاسد، الاول الافراج عن 160 مدعوق في سجون النظام، وتمديد او تجديد جوازات سفر السوريين الموجودين في الخارج لمدة عامين على الأقل.

مبادرة الخطيب هذه قوبلت بمعارضة شرسة من المجلس الوطني السوري المنضوي تحت الائتلاف الذي يتزعمه السيد الخطيب، الذي قال متحدث باسمه انها آراء شخصية لا تعبر عن الائتلاف، وتتناقض مع وثيقة الدوحة المؤسسة له التي تنص على رفض قاطع للتفاوض مع العظمى، والإصرار على رحيله بكل رموزه، واتهمته فصائل معارضة سورية أخرى بالخيانة العظمى، الأمر الذي دفعه الى الرد بالقول انه يتعرض لرهاب فكري، وقال ان هناك من يريد ان يستمع الى مثل هذه الافكار رغم إنكار البعض.

اتهامات التخوين ليست جديدة على قاموس المعارضة السورية، بل هي جزء اساسي منه، يطبقها البعض على كل من يختلف معه بالرأي، وغالبا ما تأتي ملحقة باتهامات المعاملة للنظام، وها هو الشيخ الخطيب يتحول من بطل تزكيه الاغلبية الساحقة لقيادة الائتلاف الى شريك للنظام في جرائمه ومجازره.

الشيخ الخطيب لم يطرح هذه المبادرة عن جهل او غباء، وانما بناء على معطيات وحقائق تعرّف عليها ائتلاء اجتماعه في لندن تحت مظلة الحكومة البريطانية، تحت عنوان تشكيل حكومة وطنية بديلة للنظام قبل اسبوعين، ومشاركته في اجتماع اصدقاء سورية في باريس قبل يومين، واستمع فيه الى آراء الضيوف والمضيفين، وهي آراء جاءت مخيبة لآماله خاصة حول مسألة تسليح المعارضة بأسلحة حديثة.

\*\*\*

هناك عدة اسباب دفعت الشيخ الخطيب الى التقدم بهذه المبادرة التي ربما تؤدي الى استقالته من الائتلاف، بسبب الاتهامات المخجلة التي تعرض لها، او حدوث انقسام جبهة المعارضة السورية، وربما خروج المجلس الوطني السوري من تحت مظلة الائتلاف، ويمكن ايجازها في النقاط التالية:

- **اولا:** تخلي الغرب، والولايات المتحدة على وجه التحديد، عن فكرة تسليح الجيش السوري الحر وفصائل المعارضة المسلحة الاخرى، وتوجيه تحذيرات صريحة لدول الخليج بعدم تقديم اسلحة او اموال للثوار.
- **ثانيا:** تأكيد الرئيس باراك اوباما في خطاب توجيهه لفترة رئاسية ثانية على انتهاء عقد من الحروب وبدء عقد من السلام القائم على الحوار، وهذا يوجه رسالة واضحة الى المعارضة السورية تقول ان بلاده لا يمكن ان تتدخل عسكريا في الملف السوري.
- **ثالثا:** وصول الأزمة السورية الى حالة من التجمد نتيجة فشل النظام في القضاء على المعارضة المسلحة عبر الحلول الامنية العسكرية، وعجز الأخيرة عن الإطاحة به بالأسلوب نفسه.
- **رابعا:** سوء تقدير الدول العربية الداعمة للمعارضة لقوة النظام والدعم الخارجي له، الروسي والايراني على وجه الخصوص، والاستعداد للدخول في حرب عالمية لمنع سقوطه اذا اقتضى الأمر.
- **خامسا:** تصاعد قوة التنظيمات الجهادية وترسيخ وجودها في معظم سورية والشمال على وجه الخصوص، ونجاحها في تجنيد المئات ان لم يكن الآلاف من الشباب السوري في صفوفها، وتقديمها خدمات اجتماعية ومعيشية في المناطق التي انحسر فيها وجود النظام، على غرار ما فعلت حركة طالبان في افغانستان.
- **سادسا:** تسليم معظم الدول العربية الداعمة للمعارضة المسلحة بان الحل السلمي هو المخرج الوحيد للأزمة، مما يعني الاعتراف والتسليم باستمرار النظام ولو لفترة قصيرة وفتح ابواب الحوار معه.
- **سابعا:** تخلي الجامعة العربية ووزراء خارجيتها عن الملف السوري، وكان لافتا ان السيد نبيل العربي امين عامها قال انها استدعت الى مجلس الامن من اجل فرض وقف اطلاق النار وليس من اجل التسريع بالتدخل العسكري الغربي، كما جرت العادة.

الشيخ معاذ الخطيب ادرك هذه الحقائق مجتمعة ومنفردة، ولكن الأخطر من هذا وذاك، انه ادرك ان المجتمع الدولي بات يتعاطى مع الأزمة السورية على انها قضية لاخثين، وليست قضية شعب او جزء منه يطالب بالاصلاح والتغيير الديمقراطي واطاحة نظام ديكتاتوري، وما اجتماع الكويت الذي تم خلاله رصد أكثر من مليار دولار لمساعدة اللاجئين السوريين في الداخل والخارج الا تجسيدها لهذا التحول الجديد.

التعاطي مع الجوانب الانسانية دون السياسية من قبل الدول العربية والاجنبية وتحت رعاية الامم المتحدة وامينها العام يذكرنا بالتعاطي نفسه، وقيل 65 عاما مع القضية الفلسطينية باعتبارها قضية لاخثين يستحقون المساعدات الاغاثية في مخيمات اللجوء.

تصريحات السيد الأخضر الابراهيمي التي قال فيها ان الشعب السوري يدمر بلده بيديه، وان البلاد تزحف بسرعة نحو فوضى دموية كانت مؤشرا لكل التطورات الحالية، ويبدو ان هناك حلا تفاوضيا توشك ان تقره الدولتان العظميان، اي روسيا وامريكا، ويمكن ان يتبلور في صيغته النهائية اثناء الاجتماع الشويك بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره الامريكاني باراك اوباما.

المعارضة السورية قد تنشق الى ثلاثة معسكرات رئيسية:

- **الاول:** الغالب بالحوار مع النظام للوصول الى تسوية سلمية.
- **الثاني:** الرفض للحوار مع النظام والمتمسك بضرورة رحيل رأسه ورموزه، وقد يقود هذا المعسكر المجلس الوطني بصيغته القديمة قبل انضمامه تحت مظلة الائتلاف، حيث تشكل جماعة الاخوان المسلمين رافعة الرئيسية.
- **الثالث:** التنظيمات الجهادية بقيادة جبهة النصرة التي ترفض الحوار مع النظام رفضا قاطعا، وتطالب بإطاحته وقتل قيادته ورموزه، واقامة دولة اسلامية مكانه تطبق الشريعة تطبيقا حرفيا.

\*\*\*

بعد ان يبدأ غبار مبادرة الشيخ الخطيب وتتضح المواقف داخل المعارضة السورية والمجتمع الدولي، والغربي على وجه الخصوص، قد نجد انفسنا امام مشهد سوري جديد مختلف كليا يمثل في تكوين «صحات سورية» لتلتقي مع النظام السوري في محاربة الجماعات الجهادية من اجل استئصالها، على غرار ما حدث في العراق في زمن الجنرال ديفيد بتراباوس قائد القوات الامريكية.

الغرب، وبعد التدخل الفرنسي في مالي لحاربة تنظيم القاعدة في المغرب الاسلامي وفروعه، بات يضع محاربة التنظيمات الجهادية على قمة اولوياته، ولا نبالغ اذا قلنا ان الغرب يعتبر هذه التنظيمات اكثر خطورة من النظام السوري على مصالحه في المنطقة واسرائيل على وجه الخصوص.

الشيخ معاذ الخطيب لخص هذا المشهد السوري الجديد بقوله في موقعه على «الفايس بوك»: «هناك دول تعد ولا تفي.. وهناك من يقول للسوريين اقتحموا ايتكم بتركم في وسط المعركة.. هناك من تعهد بدعم الثوار ثم تركهم في الموت.. وهناك من يجلس على اريكة ثم يقول اجمعوا.. لا تفاوضوا.. وهناك صمت دولي وخنق للثورة.. ومئات الوف اللاجئ والمهجريين.. والاهم من ذلك ان هناك من يخطط لان تخفي سوريا من العالم خلال حرب تستمر بضع سنوات..»

هذا كلام يعكس اقصى درجات الواقعية والقراءة الصحيحة للأوضاع في سورية.. كلام رجل يشعر ان الشعب السوري ويلاذد سورية يتعرض الى اكبر خدعة في التاريخ الحديث من ذلك ان هناك من يخطط لان تخفي سوريا من العالم خلال حرب تستمر بضع سنوات.. هذا كلام يعكس اقصى درجات الواقعية والقراءة الصحيحة للأوضاع في سورية.. كلام رجل يشعر ان الشعب السوري ويلاذد سورية يتعرض الى اكبر خدعة في التاريخ الحديث من ذلك ان هناك من يخطط لان تخفي سوريا من العالم خلال حرب تستمر بضع سنوات.. هذا كلام يعكس اقصى درجات الواقعية والقراءة الصحيحة للأوضاع في سورية.. كلام رجل يشعر ان الشعب السوري ويلاذد سورية يتعرض الى اكبر خدعة في التاريخ الحديث من ذلك ان هناك من يخطط لان تخفي سوريا من العالم خلال حرب تستمر بضع سنوات..

Twitter: @abdelbariatwan

## تزايد الطلب في إسرائيل على الأقنعة الواقية تحسبا من تصعيد ضد سورية ولبنان زعيم المعارضة مستعد لمحاورة الاسد.. وينتقد من خذل الثورة الطيران الاسرائيلي يقصف مركز ابحاث في ريف دمشق



سوريون يشيعون احد ضحايا القصف على حلب امس

### سورية خسرت 50 مليار دولار

■ دمشق - «القدس العربي» - من كامل صقر: اظهر أول تقرير اقتصادي اجتماعي تناول نتائج الأزمة السورية ارقاما اقتصادية وصفاها بمرهقون بـ«المرعبة»، لا سيما إذا استمرت حالة الاقتتال الداخلي وانعدام الأمن والعقوبات الاقتصادية الغربية والعربية على البلاد. التقرير الذي اعده المركز السوري لبحوث السياسات بمساعدة خبراء دوليين، قدر خسائر الاقتصاد السوري حتى نهاية عام 2012 بـ 48.4 مليار دولار امريكي، وهذا الرقم يعادل مانسبته 81.7 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي السوري في عام 2010، وحسب التقرير فإن هذه الخسارة توزعت على أن يالتمئة 50 مليا منها خسارة في الناتج المحلي الإجمالي، و43 بالمئة اضرار في مخزون رأس المال، فيما جاء ما نسبته 7 بالمئة من الخسارة الإجمالية بسبب زيادة الإنفاق العسكري نتيجة لازمة والعملية العسكرية التي يشنها الجيش السوري.

وأورد التقرير أن الاقتصاد السوري خسر (مليون ونصف مليون) فرصة عمل حتى نهاية العام 2012.

### تركيا تجبأ اختطاف ناشط سوري

■ اسطنبول - د ب أ: ذكرت تقارير إخبارية الأربعاء أن الشرطة التركية حالت دون اختطاف ناشط سوري معارض على أراضيها على يد أفراد يعتقد أنهم عملاء لنظام دمشق. وقالت وكالة أنباء الاناضول التركية إن الشرطة واربعة أشخاص اختطفوا الناشط، وهو حوام سوري لم تتم تسميته، تبادلوا الاغيرة النارية مما أسفر عن اصابة اثنين من الحافظين المسلحين وجرى اعتقالهما.

وأضافت أن المسلحين كانوا قد اختطفوا النحامي من منزله في مدينة اسناكية وكان مقيدا ونقلوه في سيارة إلى الحدود في ايلاداغى وكانت الشرطة تلاحقه.

## استمرار الاستبكات بالقاهرة.. وميركل تشترط ضمانات استقرار لمساعدة مصر البرادعي يوافق على الحوار مع مرسي بشرط مشاركة الجيش وتشكيل حكومة انقاذ.. واتفاق السلفيين مع المعارضة يضعف «الاخوان»

الاولوية الآن وان بدء حوار جاد يتطلب الالتزام بالضمانات التي طرحتها جبهة الانقاذ وفي مقدمتها تشكيل حكومة ائتلاف وطني ولجنة تعديل الدستور. وأضاف في تغريدة له عبر موقع التواصل الاجتماعي تويتر «نحتاج فورا لاجتماع بين الرئيس ووزير الدفاع والداخلية والحزب الحاكم والتيار السلفي وجبهة الانقاذ لاتخاذ خطوات عاجلة لوقف العنف وبدء حوار جاد».

وتابنت ردود الأفعال على مبادرة البرادعي، حيث تهللت جماعة «الاخوان» في الرد عليها حتى عودة مرسي من المنيا بعد اختصار زيارته الى عدة ساعات فقط بسبب الاحداث، واكتفى المتحدث الرسمي باسم الجماعة، بالقول ان الجماعة تدعم أي حوار جاد، وأي مبادرة تعمل في مسار يؤدي إلى إنهاء حالة العنف والبطالة الموجودة في البلد من قبل البعض.

لكن كارم زيدان، عضو الهيئة العليا للحزب الحرية والعدالة، وعضو مجلس شورى جماعة الإخوان

بالضمانات التي طرحتها جبهة الانقاذ وفي مقدمتها تشكيل حكومة ائتلاف وطني ولجنة تعديل الدستور. وأضاف في تغريدة له عبر موقع التواصل الاجتماعي تويتر «نحتاج فورا لاجتماع بين الرئيس ووزير الدفاع والداخلية والحزب الحاكم والتيار السلفي وجبهة الانقاذ لاتخاذ خطوات عاجلة لوقف العنف وبدء حوار جاد».

وتابنت ردود الأفعال على مبادرة البرادعي، حيث تهللت جماعة «الاخوان» في الرد عليها حتى عودة مرسي من المنيا بعد اختصار زيارته الى عدة ساعات فقط بسبب الاحداث، واكتفى المتحدث الرسمي باسم الجماعة، بالقول ان الجماعة تدعم أي حوار جاد، وأي مبادرة تعمل في مسار يؤدي إلى إنهاء حالة العنف والبطالة الموجودة في البلد من قبل البعض.

لكن كارم زيدان، عضو الهيئة العليا للحزب الحرية والعدالة، وعضو مجلس شورى جماعة الإخوان

لندن - «القدس العربي»  
من خالد الشامي:

عرف المشهد السياسي المصري تطورات متلاحقة امس مع اعلان الدكتور محمد البرادعي رئيس حزب الدستور والنسق العام لجبهة الانقاذ الوطني مبادرة جديدة لكن مشروطة للحوار الوطني مع الرئيس محمد مرسي، ما اثار امالا حذرة بانفراج الأزمة، وموافقة حزب النور السلفي على كافة مطالب جبهة الانقاذ المعارضة ما عدا الانتخابات الرئاسية المبكرة، ما دى الحكومة ائتلاف وطني، بينما استمرت الاشتباكات الدموية في وسط القاهرة وسط اثناء عن وقوع قتيلين، وانهار رسميا حظر التجوال الذي فشل النظام في فرضه في مدن القناة، بإعلان «تقليص».

وقال البرادعي في مبادرته: ان وقف العنف هو

## رئاسة الوزراء تطرق باب «إخوان» الاردن: صراع وانشقاقات خلف الكواليس

عمان - «القدس العربي»  
من بسام الجدارين:

قد لا تؤدي محاولة المزج خلف الكواليس بين تيار زعم المثقبن عن الاخوان المسلمين بطريقة غير نظامية وحزب الوسط الإسلامي صاحب الأغلبية المقترضة في البرلمان الأردني الجديد أهدافا بدقة إذا ما تمكن الجناح النافذ في قيادة الإخوان من «احتواء» ثمار هذه المحاولة قبل إحيائها.

لا يوجد أساس عئني للتحديث عن مزيج من جماعتي زعم والوسط الإسلامي وكلاهما في الواقع منبثق عن الاخوان المسلمين.

لكن يوجد إشارات تتناقض هنا وهناك في الحياة السياسية الأردنية عن مشروع سياسي محتمل تتراه بعض أطراف الدولة الأردنية وقوامه إنتاج شكل جديد لبلاد الاخوان المسلمين وفقا لتوصيف الجناح الصقوري.

بالنسبة لبعض رموز هذا الاتجاه الاختراقي المهم التوصيف الأفضل هو مغادرة حالة الأزمة الوطنية على حد تعبير الرجل الأول في حزب الوسط الإسلامي مروان الفاغوري الذي اكد في تصريح مساء الأربعاء لـ«القدس العربي» بأن حزبه مؤمن بأن المرحلة الجديدة تتطلب توقف سياسة «تدوير» الأشخاص والنخب والرموز.

مجموعة ترمز تمثل مبادرة سياسية ولدت بقيادة

شخصيات اخوانية لكن في إطار صراع داخل البيت الاخواني بين جناحين.

هذه المبادرة اثارت الكثير من الضجة والغبار مؤخرا لأنها تشكلت خارج مؤسسات الشرعية الاخوانية مما دفع مؤسسة الاخوان لإصدار تعميم داخلي يقاطع المبادرة ويحظر على الكادر التعامل معها تحت طائلة العقوبات التنظيمية. اما حزب الوسط الإسلامي فقد فاجأ الجميع بإعلان فوز بـ 17 مقعدا برلمانيا لبعضين نفسه حزب الأغلبية الذي يتعرض لهجوم متعاكس الاتجاهات وفقا لمؤسسه الفاغوري.

الفكرة التي يتحمس لها بعض السؤولين في اوساط القرار اليوم تتمثل في «تمكين» حزب الوسط الإسلامي داخل مؤسسة البرلمان من دور قيادي و أساسي مقابل مجموعة ترمز التي تمثل بعض قيادات الاذلة على مستوى الخارطة السياسية وعبر رافعة الشراكة في الحكومة ومجلس الاعيان.

الهدف غير العلني لهذا المشروع الذي ينطوي على مجازفة كبيرة سياسيا قلب جمثل قواعد اللعبة السياسية في الأردن هو توثق المنبع السياسي للدولة الأردنية من وجود «قوى ناهضة» ذات طبيعة اسلامية في البرلمان والحكم لخلق صورة جديدة قوامها ولا-الإسلام السياسي لا يملئه الجناح النافذ حاليا في مطبخ الاخوان والبدائل موجودة دوما، والثانية أن برنامج مقاطعة الانتخابات يمكن عزله عن سياسيات الوقع.

الهدف ضد الجناح النافذ في الاخوان المسلمين عبر

الحكومة التونسية تعلن الأحد ومفاجآت كثيرة متوقعة

■ تونس - «القدس العربي»: اكد مصدر تونسي رفيع المستوى ان السيد محمد بن سالم وزير الغلاحة والمنتسق العام للحكومة الحالية سيكون من أبرز المرشحين لخلافة السيد حمادي الجبالي رئيس الوزراء الحالي في حال خرج من الحكومة الحالية.

وقال هذا المصدر لـ«القدس العربي» انه بات من المرجح ان يتولى السيد سمير ديلو الناطق العام باسم الحكومة حقيقية و زارة الخارجية خلفا للدكتور رفيق عبد السلام الذي سيتولى منصب الناطق باسم الحكومة.

واضاف ان الحكومة الجديدة ستعلن يوم الأحد المقبل، وبعد تأجيلها لمدة اسبوع بسبب الخلافات على العقائب بين القيادات الثلاثة للترويكا الحاكمة.

ولم يستبعد المصدر تبادال المواقف بين الرئيس المنصف المرزوق في سفير مصطفى بن جعفر رئيس المجلس التأسيسي البرلمان في حال خروج حزب اي منهما من الترويكا في حال عدم الاتفاق على الحقائب الوزارية.



## وزير إيراني: الصحافيون المعتقلون قد يواجهون اتهامات تتعلق بالأمن «العفو الدولية» و«رايتس ووتش» تدعون طهران الافراج عن صحافيين موقوفين



واعلنت منظمة العفو ان جواد الديرى وساسان اقاىي وشرين تخيري وپوريا علمي وبيجمان موسوي ومطهره شافعي ونرجس جودكي واكبر منتجبي واميلي امراي وسبا ازريبي وكيان مران وحسين تقشي اعتقلوا الاحد والاثنين وان ميلاد فدائي وسليمان محمدي اعتقلا السبت.

واوضحت انهم يعملون في صحف اصلاحية وهي شرق وارمن، وبهار واعتماد واسبوعية اسيمان (اصلاحية) ووكالة الانباء «الينا» المتخصصة في شؤون العمل، واوضحت هيومن رايتس ووتش ان مطهره شافعي قد افرج عنها.

واعلنت لجنة حماية الصحافيين ان 45 صحافيا كانوا معتقلين في ايران في كانون الاول/ديسمبر 2012 وقد اغلق العديد من الصحف خلال السنوات الاخيرة بقرار من القضاء الذي يهيم عليه المحافظون. وكشف وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي الإيراني امس الأربعاء عن أن الصحافيين الأحد عشر الذين تم اعتقالهم مطلع الأسبوع ربما يواجهون اتهامات تتعلق بالأمن.

ونقلت وكالة أنباء الطلبة الإيرانية (ايسنا) عن الوزير محمد حسيني، الذي تتولى وزارته الشؤون الدولية عن وسائل الإعلام المحلية والأجنبية قوله: «لم يتم القبض على الصحافيين لأور تتعلق بعملهم في الإعلام، ولكن لعلاقتهم بالخارج»، وعمل جهاز الاستخبارات حاليا

على تقييم قضية القبض على الصحافيين، وفي حال تأكدت الاتهامات الأمنية، فقد يحكم عليهم بالسجن لفترات طويلة.

وعمل الصحافيين المعتقلون بصحف «أرمان» و«اعتماد» و«بهار» و«شرق» اليومية وصحيفة «السامان» الأسبوعية ووكالة «الينا» للأنباء التابعة لبيت العمال. ووفقا لمذكرات الاعتقال فإن سبب توقيفهم هو صلتهم بما يطلق عليه في طهران «وسائل إعلام مناهضة للثورة ناطقة باللغة الفارسية».

ويستخدم المصطلح أساسا في طهران في الإشارة إلى خدمتي اللغة الفارسية في هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) و«صوت أمريكا»، واللذين يمكن التقاطهما في إيران عبر القمر الصناعي. وتقول إيران إن بريطانيا والولايات المتحدة تتولان الخدمتين بهدف إلحاق الضرر بالجمهورية الإسلامية، وحتى من دون تصريح بالعمل من إيران.

ويعتبر أي تعاون من جانب الصحافيين المحليين المعتدلين بالشبكتين جريمة.

وقال «العفو» يفرض علينا عقوبات ولهذا ينبغي أن يتعلم الصحافيون الإيرانيون ألا يقفوا في جانب الأعداء ولا يسمحوا بإساءة استعمال التقارير التي يعدونها».

وأضاف أنه ينبغي توضيح مدى تورط الصحافيين الموقوفين في نقل أخبار حول الخلافات الداخلية بهدف نشر حالة من اليأس والإحباط في إيران.

## دبلوماسي إيراني: مصر ترحب باستضافة الجولة المقبلة من المفاوضات النووية

■ طهران - د ب ا: أعلن رئيس مكتب رعاية المصالح الإيرانية في مصر ان القاهرة ترحب بالاقتراح الذي عرضته طهران بعقد الجولة المقبلة من المفاوضات النووية بين إيران ومجموعة الـ (5+1) في العاصمة المصرية.

وقال مجتبي اماني في تصريحات وكالة انباء الطلبة الإيرانية «ايسنا» إن القاهرة تقوم حاليا بإجراء الاتصالات مع الجهات المعنية في هذا الشأن.

إلا أنه أكد أنه لم يحدد حتى الآن مكان عقد الجولة الجديدة من المفاوضات النووية وأن بعض الدول أعربت عن رغبتها لاستضافة المفاوضات نظرا إلى أهمية مكان عقدها.

وكان وزير الخارجية الإيراني على أكبر صالحي صرح بأن مجموعة الـ (5+1) لا ترغب في عقد مفاوضات المرتقبة مع إيران بالقاهرة وأنها «لأسباب غير معلنة تحبذ انعقاد المفاوضات في مكان آخر».

## البحرين: لن نعترض على أي اسم ترشحه الجمعيات السياسية لتمثيلها في الحوار

■ المنامة - د ب ا: توقعت وزيرة شؤون الإعلام المتحدث باسم الحكومة البحرينية سميرة رجب أن تسلم الجمعيات السياسية، المدعوة للمشاركة في استكمال حوار التوافق الوطني، أسماء ممثلها في هذا الحوار إلى وزير العدل مع نهاية الأسبوع الحالي في تبدأ عملية التحضير.

وأضافت في تصريح لصحيفة «أخبار الخليج» البحرينية نشرته امس الأربعاء أن الحكومة ليس لديها أي اعتراضات مسبقة على أي ممثل تختاره الجمعيات السياسية، فمن اختاره أي من الجمعيات سوف يعتمد طالما أنه يمثل هذه الجمعية أو تلك، متمنية على الجمعيات أن تأخذ الحوار على محمل الجد الذي عليه موقف الحكومة من هذا الحوار.

وقالت إن «الاتصالات مستمرة للاتفاق على عدد الممثلين تمهيدا لتحديد الموعد الرسمي للحوار ومن ثم إرسال الدعوات إلى جميع الجمعيات»، مشيرة إلى أن وزير العدل حتى الآن لم يتسلم أية أسماء من أي من الجمعيات السياسية.

وفيما يتعلق بوجود سقف زمني لاستمرار في الحوار، قالت الوزيرة إن ذلك سيتم الاتفاق عليه في بداية جلسات الحوار الوطني إلى جانب وضع الآليات للتعامل مع مجريات الحوار وما يتوصل إليه الفرقاء من اتفاق.

## مصادر: زيادة نشاط موقع نووي كوري شمالي

■ سول - د ب ا: ذكرت مصادر عسكرية واستخباراتية امس الأربعاء أن هناك مؤشرات ظهرت مؤخرا على نشاط متزايد من قبل العمال والمركبات في موقع تجارب نووي كوري شمالي في أقصى شمال شرق البلاد في أحدث مؤشر على أن الدولة الشيوعية تستعد لإجراء تجربة نووية ثالثة في أي لحظة وفقا لوكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية للأنباء.

تأتي أحدث خطوة بعد أن تعهد الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج-أون الاسبوع الماضي برد لعل «واسع النطاق» ضد كوريا الجنوبية والولايات المتحدة بسبب زيادة الضغوط التي تفرضها الامم المتحدة ضد نظامها بسبب إطلاق صاروخ الشهر الماضي بناء على تعهد بإجراء تجربة نووية.

وقال مصدر حكومي طلب عدم الكشف عن هويته نظرا لأنه غير مسموح له بالتحدث لوسائل الاعلام إن هناك نشاطا متزايدا من قبل العمال والمركبات قرب مدخل النفق بموقع التجارب بونجري-ري مشيرين إلى أن الأنشطة تهدف إلى الاستعداد لإجراء تجربة نووية في أي لحظة طبقا ليونهاب. وذكر المصدر أنه لم يتضح بعد موعد إجراء بيونجيانج اختبارا نوويا.

وكان مسئولون كوريون جنوبيون قد قالوا في وقت سابق إن كوريا الشمالية أصححت الاضرار الواسعة الناجمة عن الامطار بموقع التجارب النووية المعروف بأنه يضم ثلاثة مداخل اتفاق والعديد من مباني الدعم وفقا ليونهاب.

وبعد أن حذرت الدولة المعزولة من رد فعل «لا يرحم» ضد كوريا الجنوبية فحصت بعض الوحدات العسكرية معداتها وظلت في حالة تأهب في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز درجة الاستعداد طبقا لسئولين عسكريين.

## جراحة لترميم جمجمة فتاة باكستانية حاولت طالبان اغتيالها

■ لندن - رويترز: تعود تلميذة باكستانية أطلق مسلحون من طالبان الرصاص على رأسها بسبب دعوتها إلى تعليم الفتيات إلى مستشفى متخصص في العاصمة البريطانية لندن حيث تحرى لها جراحة لترميم الجمجمة.

وكانت ملامه يوسفزى (15 عاما) التي تعرضت لحاول اغتيال في أكتوبر تشرين الاول الماضي ونقلت إلى مستشفى في باكستان حيث خرجت من المستشفى في وقت سابق من الشهر الجاري لتعصي بعض الوقت مع أسرتها بعد انتهاء مرحلة علاجها الأولى.

وقال أطباؤها المعالجون امس الأربعاء انها ستعود إلى المستشفى خلال العشرة أيام القادمة لتخضع لجراحة لترقيع الجمجمة بشرحة خاصة من مادة التيتانيوم، ولقي الهجوم على ملامه إدانة دولية بعد أن أطلق مسلحون النار عليها من مسافة قريبة وهي تغادر مدرستها في وادي سوات.

وأصبحت رمزاً دولياً لقامة جهود طالبان لحرمان المرأة في باكستان من التعليم وحقوق أخرى ووق أكثر من 250 ألفا على طلبة نشرت على الانترنت لترشيحها لنيل جائزة نوبل للسلام عن جهودها في الحملة المطالبة بتعليم النساء.

## مقتل 20 مسلحاً وجرح عدد آخر باشتباكات شمال غرب باكستان

■ إسلام آباد - يو بي اي: قتل 20 مسلحاً وجرح عدد آخر، باشتباكات وقعت امس الأربعاء، مع القوات الأمنية في منطقتي أوزكراي وخيبر البلطيين شمال غرب باكستان.

ونقلت قناة «جيو» الباكستانية عن مصادر أن القوات الأمنية اشتبكت صباحاً مع مسلحين في منطقة داواتي بخيبر فقتلت 12 منهم، ودمرت 3 مخابئ لهم. وفي منطقة ابلان بفي أوزكراي، اشتبكت القوات الأمنية مع مسلحين فقتلت 8 منهم وجرح عدد آخر، ودمرت مخابئ لهم.

وتشهد منطقة شمال غرب باكستان نشاطا للجماعات المتشددة المؤيدة لتنظيم «القاعدة»، وحرارة طالبان.

## قاض أمريكي يأمر بتعويضات لعائلات جنود امريكيين قتلوا في السعودية من حسابات إيرانية

■ نيويورك - يو بي اي: أمر قاض امريكي، الثلاثاء، مصرف طوكيو ميتسوبيشي، تحويل أموال كيانات إيرانية إلى عائلات 17 عنصراً في سلاح الجو الامريكي قتلوا بهجوم في السعودية عام 1996 بعدما حكمت محكمة فدرالية في واشنطن أن إيران لها يد فيه.

وذكرت شبكة «بلومبرغ»، الامريكية، أن القاضي كيفن كاستل في مانهاتن، أمر مصرف طوكيو ميتسوبيشي بأن يحول امس الأربعاء 357 ألف دولار من أصول وكالة كيانات موجودة في إيران، وهو أمر لم يعترض عليه المصرف.

وكانت عائلات 17 جندياً امريكياً قتلوا في تفجير الخبر بالسعودية في العام 1996، رفعت دعوى للحصول على تعويضات من إيران بعد أن حكمت محكمة فدرالية في واشنطن بأن إيران قدمت الدعم للتفجير وتسببت بأضرار بقيمة 336.6 مليون دولار.

## نتنياهو: هجوم امريكي ضد إيران سيوقف برنامجها النووي بينما هجوم إسرائيلي سيلحق ضرراً وحسب

ووفقا للصحيفة فإن نتنياهو لم يقصد التخفيف من قوة الضربة الإسرائيلية وإنما إظهار الفرق بين القدرات العسكرية للدولتين.

والمخ نتنياهو إلى أن الولايات المتحدة قادرة على وقف البرنامج النووي الإيراني بواسطة عملية عسكرية شرط أن يتم ذلك قبل استكمال المرحلة الثانية من عملية تخصيب اليورانيوم بنسبة 20%.

وقال إنه «بعد هذه المرحلة ستكون بحوزة إيران كمية كافية من اليورانيوم المخصب من أجل تركيب قنبلة خلال وقت قصير، مشدداً على أن احتمال وقف البرنامج النووي الإيراني يوشك على الانتهاء وألمح إلى أن العام 2013 الحالي هو «عام الحسم».

تدل آيبي - يو بي اي: اعتبر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إنه في حال تم شن هجوم عسكري امريكي ضد المنشآت النووية الإيرانية فإن ذلك سيؤدي إلى إيقاف البرنامج النووي الإيراني لكن هجوما عسكريا إسرائيليا سيلحق ضرراً وحسب.

وقال نتنياهو إن هجوما عسكريا في إيران «هو مهمة محددة وعينية والولايات المتحدة قادرة على تنفيذها بصورة كاملة بينما نحن بإمكاننا التسبب بضرر كبير».

وقالت صحيفة «معاريف» امس الأربعاء إن نتنياهو أدلى بأقواله امس الأول أمام مجلس أمناء اللجنة اليهودية الأمريكية التي تنتشط لحلحة إسرائيل في أنحاء العالم.

## 28 محاولة انتحار في عشر محافظات سعودية خلال شهرين

■ الرياض، السعودية - يو بي اي: أعلنت وزارة العدل السعودية امس الأربعاء عن تسجيل 28 محاولة انتحار في عشر محافظات بالمملكة خلال الشهرين الماضيين، سجل العدد الأكبر في الرياض التي شهدت 12 محاولة انتحار.

وقالت تقارير الحاكم الشرعية التابعة للوزارة، إن منطقة مكة جاءت بعد الرياض بهـ محاولات، إضافة إلى محاولتين في كل من الدمام وتبوك وعرعر، فيما شهدت كل من الأحساء وحائل ودمشق وسكاكا محاولة واحدة، ما يشير إلى زيادة محاولات الانتحار بنحو 185 % عن الفترة نفسها من العام المنصرم.

وأشارت التقارير إلى أن عام 2011 شهد أكثر معدل لقتل انتحار في المملكة بواقع 800 حالة.

## روسيا تسحب من اتفاق التعاون الأمني مع امريكا حول حفظ الأمن ومكافحة المخدرات

■ موسكو - يو بي اي: أعلنت الحكومة الروسية عن انسحاب موسكو، من اتفاق التعاون مع الولايات المتحدة حول حفظ الأمن العام ومكافحة المخدرات.

ونقلت وكالة أنباء «نوفوستي» الروسية، عن جهاز الإعلام التابع للحكومة، أن رئيس الحكومة دميتري ميدفيديف وقّع يوم الإثنين الغاثة، على قرار بشأن انتهاء سريان مفعول اتفاق التعاون مع الولايات المتحدة في حفظ الأمن العام ومكافحة المخدرات، مشيراً إلى أن هذا الاتفاق «استغف جدواه ولم يعد يتماشى مع الواقع».

وذكرت الوكالة أن الولايات المتحدة كانت بموجب الاتفاق الصادر في عام 2002، تُعاون السلطات الروسية مالياً في تنفيذ المشاريع الهادفة إلى مكافحة الجريمة.

وأعلنت الولايات المتحدة الإثنين، انسحابها من مجموعة العمل الروسية - الأمريكية المشتركة لتطوير المجتمع المدني، معلنة قرارها بأن «الحكومة الروسية قامت في العام الماضي بأعمال مناوئة للمجتمع المدني».

ورفضت السلطات الروسية قيودا على عمل المنظمات غير الربحية الأمريكية في روسيا العام الماضي.

## الصين تجدد دعوتها لضبط النفس وتجنب أية تحركات تزيد الوضع في شبه الجزيرة الكورية تعقيدا

■ بيجينج - يو بي اي: جددت الصين امس الأربعاء، دعوتها لكل الأطراف المعنية في شبه الجزيرة الكورية إلى الحفاظ على الهدوء وضبط النفس مشددة على معارضتها لأية تحركات قد تزيد الوضع المعقد توتراً.

ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا» عن المتحدث باسم الخارجية، هونغ لي، قوله إن الصين «أخذت علماً بإطلاق كوريا الجنوبية الناجح لصاروخ نارو أو مركبة الفضاء (KSLV-1)، وهو أول صاروخ للبلاد، مضيفاً أن بيجينج «تولي اهتماماً كبيراً بالتطورات في وضع شبه الجزيرة الكورية الذي ما زال معقداً».

وأشار هونغ إلى أن الصين تأمل من كل الأطراف المعنية الحفاظ على الهدوء وضبط النفس، مضيفاً أنها «تعارض أية تحركات قد تصعد التوترات ولا تؤدي إلى شبه جزيرة كورية منزوعة السلاح النووي».

ولفت إلى أن بيجينج تدعو كل الأطراف للعمل معاً للحفاظ على السلام والاستقرار في شبه الجزيرة الكورية، مشيراً إلى أنها تحافظ على تواصل مع كل الأطراف حول الوضع هناك منذ إطلاق كوريا الشمالية صاروخاً طويل المدى في 12 كانون الأول/ديسمبر الفائت.

وأطلقت كوريا الجنوبية، اليوم بنجاح لأول مرة من أراضيها، صاروخاً فضائياً لوضع قمر اصطناعي في المدار.

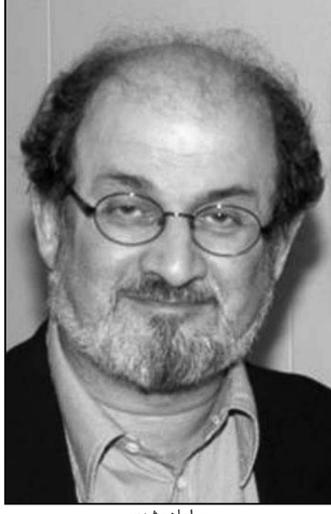
## مجلس الشيوخ يقر تعيين جون كيري وزيرا للخارجية

■ واشنطن - اف ب: اقر مجلس الشيوخ الامريكي باغلبية كبيرة الثلاثاء تعيين جون كيري (69 عاماً) على رأس وزارة الخارجية خلفاً لهيلاري كلينتون التي تغادر الحكومة بعد أربع سنوات على رأس الوزارة.

وصوت أعضاء مجلس الشيوخ الذي تعتبر موافقة امرا ضروريا في تعيين جميع الوزراء، باغلبية 94 صوتاً مقابل 3 لصالح جون كيري بعد تصويت مماثل في مجلس الشيوخ الخارجي في المجلس صباح الثلاثاء.

واختار الرئيس باراك اوباما قبل شهر المرشح الديمقراطي للانتخابات الرئاسية عام 2004 ليحل محل هيلاري كلينتون.

وقال اوباما مستبداً بل لدى اعلان تعيينه في 21 كانون الاول/ديسمبر «قلة من الأشخاص يعرفون مثل كيري كل هذا العدد من الرؤساء أو رؤساء الوزراء ولديهم ما لديه من دراية بالسياسة الخارجية وهذا يجعل منه مرشحاً مناسباً لقيادة الدبلوماسية الامريكية في السنوات القادمة»، وسوف تغادر كلينتون منصبها الجمعة.



سلمان رشدي

## حزب إسلامي في بنغلاديش يدعو إلى أضراب بسبب محاكمة قاتله

■ دكا - د ب ا: دعا حزب إسلامي في بنغلاديش إلى إضراب عام اليوم الخميس احتجاجاً على محاكمة قاتله بناء على اتهامات بالإبادة الجماعية والاعتصاب والإحراق العدي خلال حرب التحرير عام 1971 ضد باكستان.

وقال فريق الإعلام خان القائم بأعمال أمين عام حزب الجماعة الإسلامية في بنغلاديش امس الأربعاء: «نظراً لنفعا من حق النظاره اضطرنا إلى إعلان اضراب عام لمدة يوم».

وقال الحزب إن الحكومة لم تتحجم ترخيصاً للنظاره في وسط دكا، واشتبه نشاطه الحزب أمس الأول الإثنين مع الشرطة وقاموا بتحطيم السيارات في العاصمة. وتقول الجماعة الإسلامية التي عارضت استقلال بنجلاديش إن محكمة جرائم الحرب في البلاد تحركها دوافع سياسية.

وشككت حكومة رئيسة الوزراء ششيخة حسينة واجد الحاكم محاكمة التعاونيين مع القوات الباكستانية خلال الحرب التي استمرت تسعة أشهر.

## رئيس الصومال يطلب من الاتحاد الأوروبي مواصلة الدعم في «الحقبة الجديدة»



رئيس الصومال حسن شيخ محمود

■ بروكسل - د ب ا: دعا رئيس الصومال حسن شيخ محمود، الاتحاد الأوروبي أمس الأربعاء إلى مواصلة الدعم لبلاد، في الوقت الذي رحب فيه الاتحاد ببداية «حقبة جديدة»، لتلك البلاد الأفريقية التي مزقتها الحروب والصراعات.

وقال شيخ محمود للصحافيين في بروكسل عقب اجتماعه مع رئيس الاتحاد الأوروبي هيرمان فان روميوي: «تخرج الصومال من حقبة طويلة وصعبة للغاية... إن عقدين من غياب الدولة أمر صعب للغاية».

وأضاف: «كان الأوروبيون دوماً شريان الحياة والجهة المانحة الرئيسية للصومال في جميع الأوقات العصيبة... جئنا إلى هنا لنطلب المزيد من الدعم... نحن بحاجة إلى إقامة بنية تحتية».

وقال محمود إن حكومته تركز حالياً على بناء مؤسسات دولة نموذجية ومسؤولة وذات مصداقية.

وقالت مسؤولة السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي كاثرين أشتون إن الاتحاد سيسعى في شراكة ملتزمة في المستقبل البعيد».

وقامت الصحفية إن تشكك نتنياهو حيال احتمال توجيه ضربة عسكرية امريكية ضد إيران يأتي على خلفية تصديق الكونغرس المتوقعة في الأيام المقبلة على تعيين تشاك هاغل وزيرا للدفاع في الإدارة الأمريكية الجديدة، والتخوف في إسرائيل من معارضة لهجوم عسكري ضد إيران. واستنتجت الصحفية من أقوال نتنياهو إنه لا يعتقد أن الولايات المتحدة ستستخدم القوة العسكرية ضد إيران وأنه «لا يبقى خيار أمام إسرائيل سوى أن تنفذ الهجوم لوحدها رغم قوتها المدودة».

ويشار في هذا السياق إلى أن القيادة الأمنية العسكرية كافية من اليورانيوم المخصب من أجل تركيب قنبلة خلال وقت قصير، مشدداً على أن احتمال وقف البرنامج النووي الإيراني يوشك على الانتهاء وألمح إلى أن العام 2013 الحالي هو «عام الحسم».



## الرئيس المصري في ألمانيا لساعات والغاء زيارته لفرنسا بسبب الاحداث مصر: «أرضية مشتركة» بين السلفيين وجبهة الانقاذ تعزل «الاخوان» ومشاورات لحل الازمة بعد اعلان البرادعي وموسى استعدادهما للقاء مرسي



الرئيس المصري محمد مرسي اثناء لقائه المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل.. والى اليسار الاشتباكات بين المتظاهرين والشرطة في قلب العاصمة



القاهرة - أ ف ب: تشهد القاهرة مشاورات سياسية مكثفة للخروج من الازمة السياسية المحيطة بمواجهات دامية تعصف بالبلاد منذ عدة ايام فيما دعا اثنان من قيادات جبهة الانقاذ الوطني الى تسوية سياسية تكفل وقف العنف الذي وقع الاربعاء قتلين جديدين في القاهرة.

وعقد قادة جبهة الانقاذ الوطني (ائتلاف المعارضة الرئيسي) اجتماعا مع قيادات حزب النور اكبر الاحزاب السلفية لبحث مبادرة طرحها الاخير مساء الثلاثاء لتسوية الازمة ولاقته ترحيبا من عدد من مسؤولي جبهة الانقاذ.

وقال رئيس حزب الوفد (عضو جبهة الانقاذ) السيد بدوي في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس حزب النور يونس مخيون بعد الاجتماع ان «هناك ارضية مشتركة» وحول النقاط التي تمت مناقشتها وهي «تشكيل حكومة وحدة وطنية»، وتشكيل لجنة لتعديل الدستور، «وتعيين نائب عام جديد» وتشكيل «لجنة تحقيق قضائية» في الاحداث الاخيرة.

واضاف «اتفق الجميع على ان فصلا واحدا لا يستطيع ان يقود البلاد منفردا وان ما تمر به البلاد يحتاج الى تضامن كافة القوى على الساحة السياسية» وعلى «ادانة بكل قوة أي شكل من أشكال العنف أو الاعتداء على المكتسبات العامة والخاصة مع التأكيد على حق الاحتجاج والتظاهر السلمي».

واوضح انه تم كذلك الاتفاق على مدونة للسلوك السياسي بين الأطراف جميعا ليقف الحروب الكلامية التي تسبب للجميع.

من جهته، أكد رئيس حزب النور ان الاجتماع كان «إيجابيا وبداية طيبة» وان حزبه سيعرض على الاحزاب الاخرى ما تم التوصل اليه.

## عراقيون يتهمون القوات البريطانية بـ«ممارسات وحشية»

لندن - أ ف ب: سلم محامو 192 عراقيا الثلاثاء القضاء البريطاني وثيقة من 82 صفحة تعدد ادعاءات بالتعذيب وجرائم و«ممارسات وحشية» قال المشتكون انهم تعرضوا لها من قبل جنود بريطانيين بين عامي 2003 و2009.

وامام المحامين ثلاثة ايام لاتقاع المحكمة العليا في لندن حول ضرورة كما قالوا فتح تحقيق علني. وقال احد المحامين مايكل فوردهام

## المالكي يأمر برفع الحماية عن الشيخ ابو ريشة اثر دعمه الاعتصامات والتظاهرات

الرمادي - أ ف ب: اصدر رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي امرا برفع الحماية عن الشيخ احمد ابو ريشة حفيقي لرموز العراق واقول للحكومة ان (وجودي بين اهلي والمطالبه بحقوقهم في ساحة العزة والكرامة اشرف لي من الوقوف بجانب المالكي ومحاميه).

واضاف اذا كانت «هذه ورقة ضغط للخلعي عن الوقوف مع مطالب المتظاهرين فان لم ولن اغادر ساحات الاعتصام حتى تنفيذ المطالب». وشارك ابو ريشة الى جانب زعماء العشائر بدعم الاعتصامات والتظاهرات في محافظة الانبار، للمطالبة باطلاق سراح المعتقلين والغاء مواد من قانون مكافحة الارهاب وقانون المساءلة والعدالة، وتماثل ابو ريشة، قائلا «هل تريد الحكومة التخلص من مشروع ابو ريشة لمقاتلة الارهاب ام هي مع الارباه».

وتولى الشيخ احمد ابو ريشة قيادة صحوات العراق التي استطاعت طرد القاعدة من الانبار، بعد مقتل اخيه عبد الستار الذي تولى تشكيل الصحوات في ايلول/سبتمبر 2006.

وتجندت قوات الصحوة التي شكلت من عشائر محافظة الانبار، بعد اشهر من تحقيق الاستقرار الامني في المحافظة بعد طرد غالبية عناصر تنظيم القاعدة منها.

من جانبه، قال عدنان مهني العلواني احد زعماء

## تجدد الاشتباكات وسط القاهرة بين الأمن ومتظاهرين يطالبون بإسقاط النظام.. وأنباء عن سقوط قتيل

القاهرة - بي بي سي: تجددت اشتباكات عنيفة وسط القاهرة الأربعاء، بين عناصر من الأمن ومتظاهرين يطالبون بإسقاط النظام، حيث أصيب عدد من المتظاهرين، فيما ترددت أنباء عن سقوط قتيل.

وتدور اشتباكات، بشوارع كورنيش النيل ما بين ميدان عبد النعم رياض وفندق سميراميس، عصر اليوم، بين عناصر من الأمن التي تطلق الغاز المسيل للدموع وبين متظاهرين الذين يرشقون عناصر الأمن بالحجارة وزجاجات المولوتوف الحارقة، حيث أصيب عدد كبير باختناقات من الغاز وبجروح.

ورأى فيسترفيلي انه ينبغي التسلب بـ«صبر استراتيجي»، مع مصر موضعاً ان ذلك يعني «ان نفضح عما نتخذه لكن لا تقطع خيط الحوار».

وتفجرت ازمة سياسية جديدة في مصر وموجة عنف دامية مع تظاهرات دعت اليها المعارضة الجمعة الماضي في كل أنحاء مصر بمناسبة الذكرى الثانية للثورة المصرية، للاحتجاج على سياسات الرئيس محمد مرسي وجماعة الاخوان المسلمين التي ينتمي اليها.

وقامت عناصر الأمن بتوقيف 4 من أعضاء «بلاك بول»، حيث كانوا يتظاهرون ضد قرار النائب العام بتوقيف أعضاء الحركة باعتبارها «حركة تخريبية».

وفي غضون ذلك، هاجم مجهولون محطة كهرباء «السبتية»، بالقرب من ميدان رمسيس حيث محطة القطارات المركزية بوسط القاهرة، وتعاملت عناصر الأمن معهم حيث أوقفت عدد منهم فيما تمكن آخرون من الفرار.

وكانت اشتباكات عنيفة اندلعت بين الجانبين بوسط القاهرة، قبيل فجر اليوم، فيما أقيم رابع جدار خرساني للفصل بينهما.

وأصيب عشرات من المتظاهرين باختناقات بفعل غاز مسيل للدموع اطلقته عليهم عناصر الأمن التي وقعت اصابات في صفوفها جراء رشقهم بالحجارة بين الجانبين، حتى قبيل فجر اليوم، عند كوبري من جانب المتظاهرين، خلال اشتباكات تواصلت مع الجانبين، حتى قبيل فجر اليوم، عند كوبري (جسر) قصر النيل، ومدخل ميدان التحرير وفندق سميراميس على كورنيش النيل.

ويقيم المتظاهرون بإخلاء زملائهم المصابين لتلقي العلاج بسيارات الإسعاف المتمركزة بطول شارع الكورنيش، وميدان عبد النعم رياض، ومحيط ميدان التحرير، وميدان سيمون بوليفار، والمواجه

## النائب العام المصري يأمر بالتحفظ على أموال وممتلكات وزيرين سابقين للسياحة

القاهرة - يو بي سي: أمر النائب العام المصري المستشار طلعت عبد الله الأربعاء، بالتحفظ على أموال وممتلكات وزيرى السياحة الأسبق فؤاد سلطان، والسابق منير فخري عبد النور، كما قرّر النائب العام وضع سلطان وعبد النور، على قوائم الممنوعين من السفر وترقب الوصول بالمطارات والمرافقين، وذلك على ذمة تحقيقات تجريها النيابة، في شأن اتهامهما وعدد من وزراء السياحة السابقين، بارتكاب مخالفات تشكل جرائم عداوتاً على المال العام تتعلق بتخصيص كبائن وشاليهات بشاطىء عابدة الملكي في قصر المنتزه بالاسكندرية.

وكان المحامي العام الأول لنيابة الاموال العامة العليا المستشار مصطفى حسيني، كلف نيابة الاموال

## دبلوماسي إيراني: مصر ترحب باستضافة الجولة المقبلة من المفاوضات النووية

أهمية مكان عقدها. وكان وزير الخارجية الإيراني على أكبر صالحى صرح بأن مجموعة الـ (1+5) لا ترغب في عقد مفاوضاتها المرتقبة مع إيران بالقاهرة وأنها «الأسباب غير معلنة تحبذ انعقاد المفاوضات في مكان آخر».

وفيما يتعلق بالأوضاع الداخلية في مصر وإمكانية عقد المفاوضات في هذا البلد في ظل الظروف الحالية، أشار أماني إلى أن «هذه القضايا هامشية» وأن المصريين يهيئون أنفسهم لعقد قمة الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في بلادهم.

## مؤسسة أديناور الألمانية تحصل على غطاء قانوني في مصر

برلين - د ب أ: من المنتظر أن تحصل مؤسسة كونراد أديناور الألمانية على غطاء قانوني في مصر وسط توقعات ان تصبح جزءا من اتفاقية ثقافية بين ألمانيا ومصر مما يتيح لها القيام بأنشطتها الثقافية في مصر في إطار قانوني.

وقالت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل عقب لقائها بالرئيس المصري محمد مرسي الأربعاء في برلين: «هذه بادرة طيبة أيضا على تعزيز القوى غير الحكومية».

يشار إلى ان القضاء المصري ينظر منذ شباط/فبراير 2012 قضية ضد المؤسسة الألمانية لتواجه فيها عدة اتهامات من بينها تقديم تمويل غير شرعي لمنظمات غير حكومية في مصر وهو ما أدى إلى وقف أنشطتها منذ ذلك الحين.





## رجال في النظام الأردني: الإنتخابات الاخيرة قد «لا تساعدنا» بمفادرة الربيع العربي.. قلق نخبوي ومساحات «رمادية» في البرلمان

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

يصلح الدكتور صالح إرشيدات نموذجا لتسلية الضوء على حجم الفوضى التي أشاعتها نتائج الإنتخابات الأخيرة في الأردن خصوصا عندما يتعلق الأمر بطريقة احتساب القوائم الإنتخابية التي قدمت المجتمع.

إرشيدات وهو وزير وسفير سابق في جهاز الدولة الأردنية كان دوما من رجالات النظام والطبقة السياسية يحتفظ بملاحظات «حادة» حول دستورية وقانونية بعض إجراءات العملية الإنتخابية مع مخاوف متنامية لتداعيات ونتائج بعض المخالفات التي يصفها بأنها «خطيرة».

يخفي إرشيدات وهو يتحدث لـ«القدس العربي» تنامي شعوره بالقلق بعد الإنتخابات لأن بعض ما حصل إجرائيا يعزز مكانة دعاة المقاطعة في المجتمع لكن الأهم يتعدى ذلك ليس حصول التيار الوطني الذي يعتبر أحد قياداته على مقاعد في البرلمان.

هنا حصريا يؤكد إرشيدات: قلبه كل المقاعد إلى اليمين.. الميم هو الأردن والنظام.. أنا قلق جدا وأخشى بصراحة تداعيات سلبية على وطننا وهزات إرتدادية لوجات الربيع العربي التي صورتنا أننا نغادرها بانتخابات وعدنا جميعا بأن تكون زهية. بالنسبة لإرشيدات

بعض القوى الكلاسيكية في جهاز الإدارة والتصرفات الإدارية الخاطئة خذلت حتى خطة الإصلاح للملكية.

شعور إرشيدات على الأرجح يطابق شعور نخبة واسعة من الشخصيات المهمة في الطبقة السياسية خذلتها الإنتخابات واندفعت تحتها عن التلاعب بالنتائج وعدم إنصافها في هجمة معاكسة على الإنتخابات كانت أقسى هذه المرة من هجمة التيار الإسلامي الخصم الكلاسيكي للدولة.

أبرز هؤلاء كان أيضا الوزير والسفير الأسبق وإبن النظام محمد داوودية الذي إتهم عائلة الرفاعي السياسية العريقة بالعمل لتخسيره الإنتخابات ثم أبلغ الجميع بان موقفه من الفساد وتحديدا ملاحقة رجل الأعمال النافذ وليد الكردي نتج عنه إبعاد وإقصائه الإنتخابية.

وبين الغاضبين والذين يشعرون بالإحراج أيضا زعيم التيار الوطني عبد الهادي المجالي فالرجل تقدم للإنتخابات بقائمة موسعة قوامها 27 مرشحا وفاز بمقعد واحد فقط ولوح بالاستقالة فيما يستعد حزبه لدراسة الطعن بالنتائج لدى المحكمة كما فهمت القدس العربي من الدكتور إرشيدات.

ليس سرا أن شخصيات أخرى محسوبة على مؤسسة النظام خسرت أيضا الإنتخابات من بينها وزير البلديات الأسبق والرجل الثاني في الجبهة الأردنية الموحدة الدكتور عبد الرزاق

الطيبشات الذي يقول محللون بان قبوله الجلوس في المقعد الثاني خلف زعيم الحزب أمجد المجالي الحق ضررا في أصواته شمالي البلاد.

الإنتخابات إنتهت عمليا بنحو 92 نائبا جديدا حسب البرلمان المخضر محمد الحوجج وفي دوائر السياسة العريقة ثمة من يقول بان إنشاء «طبقة جديدة» من البرلمانيين كان هدفا بحد ذاته لإقتناع الشارع بان الوجود تغيرت خصوصا وان بعض مراكز النقل بالقرار تريد فعلا التخلص من حيطان التجربة البرلمانية وإبعادهم عن الواجهة.

المقابل يجاج بعض النشطاء بان تغيير الوجود في البرلمان إنتهى بوضوح قوي لرأس المال ولنواب الثقل العشائري وهو وضع ستدفع الدولة ثمنه لاحقا.

كما يرون بان وجود «مساحات رمادية» غير مألوفة في البرلمان الجديد على حد تعبير المحلل الإعلامي والسياسي ناجح أبو الزين قد يكون الدافع وراء الإحتياط مسبقا بوجود رموز محافظة جدا في مؤسسة القرار من طراز الدكتور فايز الطراونة.

هذه المساحات الرمادية قابلة للإنتفلات وفرض إيقاع غير متوقع ويتوقع أن تكون طموحاتها شرسة فيما يتعلق حصريا بتحديد هوية تركيبة الوزراة البرلمانية الأولى التي وعد بها القصر الملكي. الأمر الذي تطلب ضبط الإيقاع عبر



صالح إرشيدات

الطراونة أحد أعنى المحافظين والبيروقراطيين وأقلم إجتهدا وأكثرهم حرفية بالإلتزام بالتوجهات.

عليه تفضل دوائر التحليل أن تقر الإستعانة فجأة بشخصية كلاسيكية من طراز طراونة بعد إنتخابات قبلها «إصلاحية» باعتبارها الخطوة الأولى التي «فرمل» اندفاعات محتملة لنواب المساحات الرمادية.

## إسرائيل: بيريس يبدأ مشاوراته لاختيار رئيس للوزراء

القدس - ف.ب. يبدأ الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريس الأربعاء مشاوراته لتكليف رئيس الحزب الأفضل وضعا لتشكل أغلبية لتشكيل حكومة بعد الإنتخابات التشريعية التي جرت في 22 من كانون الثاني (يناير) بحسب ما أعلن مكتبه.

وقالت وسائل الاعلام الإسرائيلية أنه من المرجح أن يتم اختيار رئيس الوزراء المنتهية ولايته بنيامين نتانياهو في حال حصوله على دعم 80 نائبا في الكنيست من أصل 120 وفي حال عدم تقدم مرشح آخر.

وسيحصل بيريس على النتائج النهائية للإنتخابات التشريعية التي جرت في 22 من كانون الثاني (يناير) من رئيس لجنة الانتخابات القاضي ياكيم روبنشتاين الأربعاء في الساعة 15:30 ت غ (17:30 بالتوقيت المحلي).

بعدها يلتقي بيريز بممثلين عن كافة الأحزاب الإسرائيلية. وسيكون وفد من لائحة الليكود - إسرائيل بيتنا (31 مقعدا) التي يتزعمها نتانياهو أول من يلتقي بيريز الأربعاء. وأشارت متحدثة باسم بيريز إلى أن الوفد سيتضمن عدة وزراء من اللائحة ولكن بدون نتانياهو.

ويستقبل بيريز بعدها وفدا من حزب «يش عتيد» (هناك مستقبل) الوسطي الجديد الذي يتزعمه يائير لابيد والذي حقق نجاحا كبيرا في الإنتخابات بحصوله على 19 مقعدا. ويستقبل بيريس الخميس ممثلين عن عشرة أحزاب أخرى.

وقالت المستشارة القانونية ليزبيز أوريت كورينالدي - سيكريس للإذاعة العسكرية بان «الرئيس سيجري المشاورات بشكل مكثف لتشكيل الحكومة الجديدة التي ستعكس تركيبة نتيجة الإنتخابات في أسرع وقت ممكن». وأضافت «تعتقد بان هذه العملية ستنتهي قبل

نهاية الأسبوع» اي يوم الجمعة وهو أول يوم في العطلة الأسبوعية في إسرائيل. بينما أشار مسؤول آخر في الرئاسة لوكالة فرانس برس بان الرئيس الإسرائيلي قد يعلن اختياره «مساء الخميس».

وأمام ممثل الحزب الذي يتم اختياره مهلة أسبوعين لنيل ثقة الكنيست. وفي حال أخفق الحزب في تأليف الحكومة ضمن المهلة المحددة، على الرئيس أن يختار شخصية أخرى تعطي المهلة نفسها لتشكيل ائتلاف حكومي.

ويتوقع المعلقون بان تتألف الأغلبية الجديدة بشكل أساسي من أحزاب الليكود - إسرائيل بيتنا وحزب «يش عتيد» (هناك مستقبل) وقد يستطيع الائتلاف ضم حزب اليهودي القومي المتطرف (12 مقعدا) وهو الحزب

يدعو لتسريع وتعزيز الاستيطان في الضفة الغربية والقدس الشرقية المحتلتين. ومن الممكن انضمام حزبي شاس (11 مقعدا) ويهودية التوراة الموحدة (7 مقاعد) الدينيين المتشددين أو حتى حزب كاديما (مقعدين) إلى الحكومة.

ويتوقع على نتانياهو القيام بتنازلات لتشكيل «أوسع حكومة ممكنة» حسب رغبته.

ويجب أن يكون التنازل الأول عبارة عن تجنيد الشباب بينما ترفض الأحزاب المدنية المتشددة هذا المطلب بقوة. أما الموضوع الثاني فسيتكون متعلقا بإمكانية إعادة إطلاق عملية السلام مع الفلسطينيين وهو مطلب يش

عنديه مع أن حزب البيت اليهودي يعارض تماما فكرة قيام دولة فلسطينية.

ويجب أن يكون التنازل الأول عبارة عن تجنيد الشباب بينما ترفض الأحزاب المدنية المتشددة هذا المطلب بقوة. أما الموضوع الثاني فسيتكون متعلقا بإمكانية إعادة إطلاق عملية السلام مع الفلسطينيين وهو مطلب يش

عنديه مع أن حزب البيت اليهودي يعارض تماما فكرة قيام دولة فلسطينية.

## تل أبيب ترفض الطلب بإعادة النظر في اتفاق باريس الذي يؤثر على الاقتصاد الفلسطيني ويمنع تطوره

# الأجهزة الأمنية الإسرائيلية تحذر نتانياهو من انهيار السلطة واندلاع الانتفاضة الثالثة بسبب الأوضاع الاقتصادية الصعبة

العربية السعودية ومبلغ عشرين مليون دولار من الجزائر. جدير بالذكر أنه بحسب اتفاقية باريس التي تم التوقيع عليها في 29 نيسان (أبريل) من العام 1994، أي بعد خمسة أشهر من توقيع اتفاق أوسلو، فإن إسرائيل تقوم بجباية أموال الضرائب على العائلات اليهودية، و من ثم تحويلها إلى السلطة في رام الله المحتلة، وعلى، يقول الخبراء، إن تصرف الحكومة الإسرائيلية منصف للثلاثاء من نتانياهو الذي يتزعمه نتانياهو، واستغلت هذا الاتفاق لإيزاز السلطة الفلسطينية، حيث تحولت أموال الفلسطينيين إلى سوط تستعمله إسرائيل في كل مرة تقوم فيها السلطة الفلسطينية بصرف على الصعيد المحلي أو الدولي، وتتخذ الحكومة قرارا بجباية الأموال وهكذا دواليك.

وكانت السلطة الفلسطينية طلبت مؤخرا وبشكل رسمي من إسرائيل إعادة التفاوض حول اتفاقية باريس الاقتصادية وإدخال تعديلات عليها، وجاء هذا التحرك، بعد خطاب رئيس السلطة عباس، الذي حمل فيه الإحتلال الإسرائيلي مسؤولية الأزمة الاقتصادية المتصاعدة التي تعاني منها السلطة الفلسطينية، وقال في وقت لاحق، إن اتفاقية باريس غير منصفة، لأنها تحتوي على قيود تؤثر على الاقتصاد الفلسطيني وتمنع تطوره، على حد تعبيره، إلا أن الحكومة الإسرائيلية رفضت الطلب الفلسطيني.

علاوة على ذلك، فإن السلطة الفلسطينية تواجه وضعا اقتصاديا صعبا منذ عدة شهور، وتجد صعوبة في دفع رواتب الموظفين والعاملين في الأجهزة الأمنية، كما أن الأزمة أموال الضرائب، وتراجع الدعم المالي من الدول المانحة والدول العربية.

وزادت الصحيفة العبرية قائلة إن الدولة العبرية واجهت في الأسابيع الأخيرة ضغوطا دولية جمة لتجديد تحويل أموال الضرائب، علاوة على ذلك، أكدت على أن الأجهزة الأمنية الإسرائيلية قامت بتقديم توصيات في مناقشات داخلية مطققة بتجديد تحويل أموال الضرائب من أجل منع انهيار السلطة الفلسطينية وعدم المس ببدء أجهزتها الأمنية، على حد تعبير المصدر.

بالإضافة إلى ما ذكر أعلاه، فإن الإدارة الأمريكية انضمت للدولة العبرية في فرض العقوبات على السلطة الفلسطينية بسبب توجهها للألم المتحدة، وقررت عدم بضعه مئات من ملايين الدولارات من الحكومة الأمريكية إلى السلطة الفلسطينية، وبموازاة ذلك، فإن العديد من الدول الأوروبية قامت مؤخرا بتحويل أموال للسلطة الفلسطينية لتثبيت وضعا الاقتصادي، وذلك بالتزامن مع تحويل مبلغ 100 مليون دولار من المملكة

في الأمم المتحدة. ونقل عن مصدر في ديوان رئيس الوزراء قوله مساء أمس، إن نتانياهو قرر تحويل أموال الضرائب التي قامت إسرائيل بجبايتها خلال كانون الأول (ديسمبر) الماضي، وأضاف المصدر نفسه، بحسب (هارتس) العبرية، إنونقل عن مصدر في مكتب رئيس الحكومة قوله إن الحديث يجري عن قرار مرة واحدة بسبب الوضع الاقتصادي الصعب للسلطة الفلسطينية، لافتا إلى أنه ستجري دراسة الموضوع مرة ثانية في الشهر المقبل، على حد تعبيره.

وسأقت الصحيفة العبرية قائلة، نقلًا عن المصادر السياسية في تل أبيب، إنه من المقرر أن يلتقي طاقمان مهنيان من وزارتي الخزانة الإسرائيلية والفلسطينية، لمناقشة المطبات وتحديد المبلغ الذي يتوجب تحويله، وبحسب التوقعات فإن المبلغ الإسرائيلي سيحوطه سيجسل إلى مبلغ 400 مليون شيكل، أي حوالي 100 مليون دولار أمريكي، يذكر أنه في إطار ردود الفعل الإسرائيلية على المسعى الفلسطيني في الأمم المتحدة، قررت إسرائيل تجديد تحويل أموال الضرائب.

ووصل المبلغ الذي تم تجديده في الشهرين الأخيرين إلى نحو 800 مليون شيكل، قامت إسرائيل بمصادرتها وتحويلها إلى ششرة الكهرباء لسداد ديون السلطة الفلسطينية للشركة، ومؤسسات أخرى.

الانتفاضة الثالثة لا رصيد لها في الشارع الفلسطيني، حيث شددت المصادر الإسرائيلية على أن عباس ضعيف للغاية، ولن يتمكن من منع الاحتجاجات في حال انطلاقتها وتحويلها سريعا إلى مواجهات صعبة بين السكان الفلسطينيين وبين جيش الإحتلال، لافتة، أي المصادر نفسها، إلى أنه في الأشهر الأخيرة، وتحديدا بعد العدوان البربري، الذي شنته إسرائيل على قطاع غزة، لوحظ ارتفاع في عدد المواجهات بين جيش الإحتلال وبين المواطنين الفلسطينيين، كما توقعت المصادر الأمنية أن تتصاعد الأعمال العنيفة من قبل الفلسطينيين ضد جيش الإحتلال وضد المستوطنين بسبب حالة الإحباط التي تسود الشارع الفلسطيني من ناحيتين السياسية والاقتصادية، في هذا السياق، قالت أمس صحيفة «هارتس» العبرية إن حكومة بنيامين نتانياهو الانتقالية قررت تحويل أموال الضرائب عن شهر واحد فقط إلى السلطة الفلسطينية وذلك بعد تجديد تحويلها منذ نهاية تشرين الثاني (نوفمبر) من العام الماضي، ونقلت الصحيفة عن ديوان رئيس الوزراء الإسرائيلي قوله إن القرار المذكور هو عن تحويل مرة واحدة، وفي كل مرة تجري دراسة القرار مجددا وكانت الحكومة الإسرائيلية قد قررت عدم تحويل أموال الضرائب التي تجبها للسلطة الفلسطينية في أعقاب التصويت في الأمم المتحدة على الاعتراف بفلسطين كدولة غير كاملة العضوية

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير أندراوس:

ليس سرا أن المنظمة الأمنية في الدولة العبرية تؤثر على دوائر صنع القرار في المطبخ السياسي الإسرائيلي، وليس سرا أن جميع الأجهزة الأمنية في دولة الإحتلال تخشى من انهيار السلطة الفلسطينية، في حال مواصلة تعنت حكومة نتانياهو بعدم تحويل الأموال الفلسطينية المستحقة إلى السلطة في رام الله، ذلك أنه بحسب المصادر الأمنية في تل أبيب، فإن جهاز الأمن العام (الشاباك الإسرائيلي) حذر مرارا وتكرارا المستوى السياسي في تل أبيب بأن انهيار السلطة ستكون له تداعيات خطيرة على الدولة العبرية وعلى أمن المستوطنين الإسرائيليين في الضفة الغربية والذين يصل عددهم إلى أكثر من 400 ألف مستوطن.

كما أن انهيار السلطة، بحسب المصادر عنها، يعني توقف التنسيق الأمني بين الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني، وبالإضافة إلى ذلك، فإن المصادر الأمنية، لا تستبعد البتة أن يؤدي الوضع الاقتصادي الصعب في مناطق السلطة إلى حالة من الإحباط الشديد، تؤدي في نهاية المطاف إلى اندلاع الانتفاضة الثالثة، ذلك أنه على الرغم من تصريحات رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس (أبو مازن) بأنه سيتم

## القرار أنعش آمال الموظفين بانتهاء الضائقة المالية التي طوقتهم الأشهر الماضية إسرائيل تحول 100 مليون دولار من عوائد الضريبة للفلسطينيين

بالإعلان عن التراجع عن قرارها السابق بوقف تحويل الضرائب التي تجنيها لصالح الخزينة الفلسطينية. وتفسير المصوغات إلى أن تراجع إسرائيل جاء بعد ضغوطات مارسستها دول غربية، وبعد انتهاء عملية الانتخابات البرلمانية الإسرائيلية.

وإجتمع يوم ظل قرار الإفراج عن أموال الضرائب الفلسطينية ممثلون من الحكومتين الفلسطينية والإسرائيلية لمناقشة الشؤون المالية المشتركة، وملف العوائد الضريبية.

وتتخذ إسرائيل من حجز أموال الضرائب ورقة ضغط على الفلسطينيين، كلما قرروا اتخاذ خطوات دبلوماسية عاجزة عن توفهم دوليا، إذ سبق إعلان حجتهم من أجل تحويل أموال الضرائب الفلسطينية والإسرائيلية إلى مجلس الأمن، تطلب الحصول على عضوية كاملة في المنظمة الدولية.

الأزمة الاقتصادية في كيفية تأمين الرسوم الدراسية لآلثمن من أبنائه الدارسين في الجامعة، ويؤكد أنه دون الوصول إلى حل لهذه الأزمة فإنه لم يكن بمقدوره إرسال أبنائهم في الفصل الدراسي الجديد للجامعة، وهي مشكلة كما يقول تفرق غالبية الموظفين.

وطالت الأزمة المالية الفلسطينية كافة القطاعات الاقتصادية، خاصة وأن هناك اعتمادا كبيرا في دوران العجلة الاقتصادية على رواتب موظفي السلطة المقدر عددهم بـ150 ألف موظف في الضفة وغزة.

وما زاد حجم الأزمة عدم تحويل الدول العربية مبلغ 100 مليون دولار، وهي قيمة شبكة الأمان التي قررتها لإقناض السلطة في حال اتخاذ إسرائيل إجراءات عقابية ضدها. وأول أمس كشف مسؤول فلسطيني لـ«القدس العربي» إن إسرائيل ستقوم

الضائقة المالية التي تعانيها السلطة»، موضحا أن هذه الخطوة تتخذ لمرّة واحدة فقط، وأنه سيتم إعادة النظر في الموضوع الشهر المقبل.

وكانت إسرائيل أوقفت في مطلع شهر كانون الأول (ديسمبر) الماضي عملية تحويل عوائد الضرائب للخرزية حصولهم على صفة «دولة غير عضو» في الأمم المتحدة.

وتجيب إسرائيل تلك الضرائب وتقوم بتحويلها للفلسطينيين وفق اتفاقية باريس الاقتصادية، أحد ملاحق اتفاق أوسلو.

وتقدر قيمة الضرائب التي تجبها إسرائيل من البضائع التي تدخل من موانئ المناطق الفلسطينية بنحو ثلثي موازنة السلطة، ووصفت القيادة الفلسطينية قرار وقف التحويل الضريبي بـ«القرصنة»،

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

تراجعت الحكومة الإسرائيلية عن قرار سابق أخذته تعاقب للفلسطينيين، ووافقت على تحويل مبلغ 100 مليون دولار من عوائد الضريبة لصالح الخريزية الفلسطينية، وهو ما أدخل النقاول في نفوس قطاع الموظفين الكبير باستلام مستحقاتهم المالية المتأخرة.

وجاء قرار الموافقة هذا بتحويل عوائد الضريبة بإيماز من بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي، وهذا المبلغ الذي سيحول للفلسطينيين ليس كل المبلغ المالي الذي يجتبه إسرائيل من أموال الضرائب، حيث لا تزال إسرائيل تحجب أقل من ضعفي هذا المبلغ بقليل. وقال مصدر مسؤول في ديوان نتانياهو إن هذا القرار «يأتي في ظل

## الامم المتحدة والاتحاد الاوروبي قلقان من عدد الفلسطينيين الذين قتلوا برصاص اسرائيلي

القدس - ف.ب. عبرت الامم المتحدة والاتحاد

الاروبي الربيعاء عن «قلقهما» من عدد المدنيين الفلسطينيين الذين قتلوا مؤخرا على يد القوات الاسرائيلية في يباين منفصلين.

وقال منسق الشؤون الانسانية في الامم المتحدة في الاراضي الفلسطينية المحتلة جايمس راوولي في بيان بان «يشعر بقلق متزايد من تضاعف اعداد الضحايا بسبب استخدام القوات الاسرائيلية للرصاصة الحية في الضفة الغربية المحتلة» مشيرا الى «مقتل ثمانية مدنيين فلسطينيين من بينهم ثلاثة قصر وامراهة واحدة منذ منتصف تشرين الثاني (نوفمبر)».

ودعا راوولي الى «ممارسة اقصى قدر من درجات ضبط النفس لتجنب سقوط مزيد من الضحايا المدنيين»، مؤكدا ان «استخدام الرصاص الحية ضد المدنيين يمكن ان يكون استخداما مفرطا للقوة ويجب التحقيق فيه فوراً بشكل مفصل ومستقل وزيه». ومن ناحيته، قال الاتحاد الاوروبي بأنه يشعر «بقلق بالغ من عدد الفلسطينيين الذين قتلوا مؤخرا في الاراضي الفلسطينية المحتلة في حوادث مختلفة

مدرية - «القدس العربي»

من حسين مجديوي:

تحتل دول المغرب العربي مراكز غير مشرفة في حرية التعبير حيث توجد في المركز ما بعد 120 باستثناء موريتانيا التي تتصدر حرية التعبير في المنطقة وتقريبا في النرويج العربي، وسجلت الدول الأخرى تقدما طفيفا أو تراجعاً بدرجات لا يخفى من المعنى الأساسي وهو أن حرية التعبير ما زالت متأخرة في هذه المنطقة من العالم.

وسدر تقرير منظمة مراسلون بلا حدود أمس والذي يقدم تقييما شاملا لدول العالم وشمل هذه المرة 179 دولة، حيث تصدرت فنلندا حرية التعبير متبوعة بدول شمال أوروبا مثل إسبانيا وهولندا والسويد والنرويج وجاءت اريتريا في المركز الأخير ورفقتها دول مثل إيران وكوبا وكوريا الشمالية وسورية.

واعتاد الباحثون إنجاز دراسة لكل

## القبض على رجلين للاشتباه بتورطهما في جريمة المدرسة اليهودية في تولوز

باريس - د.ب. أ: ألت الشرطة الفرنسية القبض على رجلين للاشتباه بتورطهما في الهجوم الذي شنته المسلح الإسلامي محمد مزاح بمدرسه يهودية في مدينة تولوز العام الماضي. وذكرت إذاعة «يوروب 1» أمس الأربعاء أنه جرى إلقاء القبض على الرجلين الثلاثاء في مسقط رأس مزاح، مدينة تولوز، والتي شهدت أيضا جريمة ارتكبها مزاح مطلع العام 2012، حيث أقتب السلطات على حالة الفراغ القانوني.

وخلقت في هذا السياق إلى أن خطاب رجال السياسة في تونس «يحمل نبرة اذراء» وبعض في بعض الأحيان تجاه وسائل الإعلام والإعلاميين.

وحذرت المنظمات الحقوقية التونسية من أن العام 2012 اتسم في تونس بـ«تواتر الإغديعات الجسدية واللغظية على الإعلاميين، فغذاها أشخاص ومجموعات معروفة بقربتها من حركة النهضة الإسلامية التي تقود الائتلاف الحاكم في البلاد».

وتؤكد النقابة الوطنية للصحافيين التونسيين تدهور وضع الإعلام في البلاد، ولا تتردد في اتهام الفريق الحاكم بالسعي إلى «محاولة الهيمنة على الإعلام وتجنينه وترعيه».

نقطة دفعة واحدة. واعتبرت المنظمة في تقريرها أن هذا التراجع يعود إلى «تضاعف حالات الاعتداء على الصحافيين خلال الأشهر الستة الأولى من العام 2012، حيث أقتب السلطات على حالة الفراغ القانوني».

وبدا يتحرك بصماته في دول مثل موريتانيا وتونس وليبيا التي تحقق تقدما مقارنة مع الدول مثل المغرب والجزائر.

وتراجع موقع تونس في التصنيف الدولي لحرية الصحافة للعام 2012 الذي تعده منظمة «مراسلون بلا حدود»، بـ4 نقاط، وذلك في تقييم يعكس مدى تدهور وضع الاعلام في البلاد بعد عامين من سقوط نظام الرئيس السابق زين العابدين بن علي في 14 كانون الثاني/يناير 2011.

وأظهر تصنيف منظمة «مراسلون بلا حدود»، الذي نُشر أمس الأربعاء، إن تونس جاءت في المرتبة 138، أي بتسجيل تراجع 4 نقاط بالنسبة لتصنيفها خلال العام 2011 (المرتبة 134)، حيث سجّلت بذلك تقدما بـ30

## تونس تتراجع 4 نقاط ... والرباط تحتل مراكز غير مشرفة موريتانيا تتصدر حرية التعبير بفارق كبير في دول المغرب العربي

للحريات، حيث جاءت في المركز 131 بعدما كانت في تقرير السنة الماضية في المركز 154، رغم الفوضى التي مازال يعاني منها هذا البلد.

ويبقى المثير هو عدم تحقيق المغرب لتقدم يذكر إذ احتل المركز 136 مقدما برتيتين عن تقرير السنة الماضية بينما جاءت تونس في المركز الأخير بـ138 متأخرة بأربع رتب عن تقرير السنة الماضية، لكن تونس غادرت تلك المراكز الأخيرة التي كانت تحتلها في عهد الدكتاتور زين العابدين بن علي، فمثلا قبل سنتين كانت في المركز 164.

ولا يمكن اعتبار مرتبة المغرب 136 بالمشرفة نهائيا لأنه بلد يتمتع بالاستقرار السياسي وشهد وصول الإسلام السياسي في شبه إلى الحكم، كما أن دولا كانت ديكتاتوريات مثل موريتانيا والنيجر والسفغان تقدم عليه بعشرات المراكز. وفي الوقت ذاته، يمكن استنتاج أن التطور الإعلامي وحرية

تحتل على حدة خاصة تلك المترتبة باللغة والثقافة والغرب الجغرافي، في هذا الصدد يمكن رؤية التقرير على مستوى العالم العربي أو على مستوى إقليمي مثل المغرب العربي.

وفي هذه المنطقة الأخيرة، فقد تصدرت موريتانيا حرية التعبير باحتلالها المركز 67 وهو المركز نفسه الذي احتلته السنة الماضية بل واحتلت المركز الثاني في العالم العربي بعد جزر القمر التي تصنف كذلك كدولة عربية.

وتعتبر المركز 67 مرتبة مشرفة في التصنيف العالمي في حالة الأخذ بعين الاعتبار عدد الدول الغربية وكذلك في أمريكا اللاتينية وآسيا التي التحقت بالديمقراطية. ويوجد فارق حقيقي بين موريتانيا وباقي دول المغرب العربي، فالدولة الثانية هي الجزائر المحتلة للمركز 125 حيث سجلت تارخا بثلاث مراكز عن تقرير السنة الماضية عندما كانت تحتل المركز 122، وتليها مباشرة دولة ليبيا التي كانت في عهد معمر القذافي من الدول الأكثر ديكتاتورية وقعا



## قوات باريس «تفاوض مع المتمردين الطوارق»... والجزائر تمنح باماكو مساعدة عسكرية ومالية وإنسانية فرنسا تدعو الى الحوار مع دخول جنودها الى كيدال اخر معاقل الاسلاميين بشمال مالي



قوات فرنسية تغادر مدينة تمبوكتو بعد استعادتها من ايدي الاسلاميين

في شمال مالي حيث التنافس قوي بين قبليتي العرب والطوارق اللتين غالبا ما ينظر الى عناصرهما على انهما اسلاويون، بينما يشكل السود الغلبية في مالي. وفي تمبوكتو كثرت الشهادات حول تدمير الاسلاميين المسلحين قبل فرارهم مخطوطات ثمينة تعود الى قرون خلت في هذه المدينة التاريخية التي كانت منارة ثقافية وفكرية للاسلام في افريقيا جنوب الصحراء في القرنين الخامس والسادس عشر.

لكن مسؤولا عن حفظ المخطوطات في جامعة الكاب واكدت المؤسسة الفرنسية القديمة المحفوظة في تمبوكتو وضعت في مكان آمن قبل وصول الاسلاميين الى المدينة. وقال م. جيببي مدير مشروع حفظ المخطوطات في تمبوكتو، «تم انقاذ قسم كبير. اظن انه اكثر من 90 ٪». وأضاف لوكالة فرانس برس «هناك مبالغلة (...) حصلت اضرار وبعض الوثائق تالفت او سرت، ولكن الضرر اقل بكثير مما قيل في البداية».

واوضح ان القاتنين على حفظ الوثائق بدأوا بنقلها نحو باماكو عاصمة مالي لحفظها قبل وصول الاسلاميين العام الماضي. والمخطوطات التي تعد اراثا ثقافيا ثمينيا تتضمن نصوصا بالعربية ولغة الطوارق والقبائل المحلية وهي تتضمن نصوصا عن الفلك والموسيقى وعلوم النبات والقانون والتاريخ والسياسة والتجارة وغيرها. ودمر الاسلاميون المتطرفون 12 مقاما لاولياء صالحين في مدينة كما نشطوا بالاسود، عبارة 333 «مدينة ال 333 وليا».

لكن مراسل وكالة فرانس برس لاحظ على ارض معهد احمد بابا للدراسات العليا والابحاث الاسلامية في مالي تمبوكتو رمادا واجزاء من مخطوطات نادرة مع اغلفتها الجلدية المزينة بنقوش ريفية وقد اسودت بفعل النيران.

وفي اديس ابابا جمع مؤتمر مانهين دوليين 455 مليون دولار (338 مليون يورو) لما تحتاجه مالي في المراحل العسكرية والانسانية.

ووصل قائد اركان الجيوش الفرنسية الاميرال ادوار غيبو مساء الثلاثاء الى باماكو حيث استقبله رئيس الوزراء يانغو بيسوكو. وصرح الاميرال عقب اللقاء ان «القوات المسلحة المالية والفرنسية قلبت مسار الامور، ان استعادة الشرعية المالية في شمال

واعلن عضو في الادارة المحلية ان «الفرنسيين التقوا عناصر من الحركة الوطنية لتحرير ازواد والاميين لحركة ازواد الاسلامية القباي اى انثالا وزعاء محليين اخرين».

وأفاد مصدر اممي مالي ان كبار قادة الحركات الاسلامية بمن فيهم اغ غالي والجزائري ابو زيد، احد قيادي تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي لجأوا الى جبال ايفوقاس شمال كيدال قرب الحدود الجزائرية.

واكدت المؤسسة العليا للاجئين للامم المتحدة ان مئات الاشخاص فروا من كيدال الى قرى بشمال مالي قرب الحدود الجزائرية وان نقص الاغذية والمواد الاولية اصبحت خطيرة بسبب النزاع واغلاق الحدود. وتعد حرس الجنود الفرنسيون في كل المدن التي استعادوها الى الظهور الى جانب الجيش المالي الذي تركوا له مهمة القيام بدوريات في الشوارع.

لكن في كيدال اعربت كل من حركة تحرير ازواد والحركة الوطنية لتحرير ازواد عن استيائهما من انتشار الجنود الماليين خشية وقوع تجاوزات بحق العرب والطوارق.

وقد نهب مئات الاشخاص في تمبوكتو عددا دخول الجنود الفرنسيين والماليين، محلات تجارية قالوا ان عربا وموريتانيين يملكونها واتهمهم بدمع الاسلاميين المسلحين المولدين للقاعدة.

واليوم دعت فرنسا باماكو الى «بدء محادثات بدون انتفاخ مع الممثلين الشرعيين لازواد عن استيائهما من محليين والمجتمع المدني والجماعات المسلحة غير الراهبية التي تعترف بوحدة اليايو ورحب المتحدث باسم وزارة الخارجية فليب اليايو بتبني البرلمان المالي لـ«خارطة طريق» سياسية لمرحلة ما بعد الحرب، و«يجب التقدم الان بشكل ملموس» في العملية السياسية، وتخص هذه الوثيقة خصوصا على اجراء محادثات مع بعض الجماعات المسلحة في اطار «المصالحة الوطنية»، وعبر الرئيس المالي ديونكوندا تراوري عن امه في اجراء انتخابات قبل 31 تموز/ يوليو. وتحسبا من وقوع «تجاوزات» وعمليات انتقام

دعا رئيس الوزراء الفرنسي جان مارك ايرولت الى «شتر مراقبين دوليين بسرعة» للسرهر على «احترام حقوق الانسان». وتحدثت منظمة هيومن رايتس ووتش الاثنين عن «مخاطر كبيرة من توتر العلاقات بين الاثنيات»

■ عاصم-وكالات: انتشرت عناصر من الجيش الفرنسي الاربعة في كيدال اخر المدن الكبرى الثلاث التي كانت تسيطر عليها حركات اسلامية مسلحة في شمال مالي، فيما دعت باريس باماكو الى الحوار مع سكان الشمال والجماعات التي ترفض «الارهاب» لاجل حل سياسي للنزاع.

واعلن الناطق باسم قيادة اركان الجيوش الفرنسية الكولونيل تيري بوركار صباح الاربعة في باريس ان «عناصر فرنسيين انتشروا هذه الليلة في كيدال» على بعد 1500 كلم شمال باماكو في اقصى شمال شرق مالي.

واكد ذلك شهادات افادت عن هبوط طائرة فرنسية على مدرج مطار كيدال ليل الثلاثاء الاربعة. وقال مسؤول في الادارة المحلية بمالي ان «طائرة فرنسية حطت في مطار كيدال وتوضع (الجنود في المطار، مؤكدا تصريحات زعاء طوارق في المنطقة ومصدر اممي قبلي».

وياتي وصول الجنود الفرنسيين بعد استعادتهم مع الجيش المالي وبدون مواجهة مقاومة كبيرة ومدينتين كبيرين اخرين، غاو وتمبوكتو، بعد ان احتلتها جماعات اسلامية ارتكبت فيها تعديات كثيرة منذ أكثر من تسعة اشهر. وصرح المتحدث باسم «الحركة الوطنية لتحرير ازواد» التي تمثل الطوارق بين القوات الفرنسية في بلدة كيدال بشمال مالي بتفاوض مع الحركة.

وقال موسى آج اساريد ان قوات فرنسية خاصة «تعقد لقاء في هذه اللحظة مع قيادة الحركة».

واوضح ان المئات من مسلحي الحركة سيطروا على البلدة أمس الاول الاثنين دون قتال مع جماعة انصار الدين المتشددة.

ونفى اساريد مزاعم مناصف من «حركة ازواد» الاسلامية، المنسقة عن انتصار الدين بالسيطرة على البلدة.

وكانت كيدال في اقصى شمال شرق مالي قرب الحدود الجزائرية معقل جماعة انصار الدين الاسلامية المسلحة الالوية لتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي.

غير ان مجموعة منسقة عن انصار الدين تدعي حركة ازواد الاسلامية، أعلنت مؤخرا انها تسيطر على كيدال مع المتمردين الطوارق في الحركة الوطنية لتحرير ازواد، وأعلنت حركة ازواد الاسلامية رفضها الارهاب وقالت انها تدعو الى «حل سلمي» لازمة.

مالي قد بدأت».

واكد وزير الخارجية الفرنسي لوران فايبيوس الاربعة ان القوات الفرنسية ستغادر «سريعا» مالي مضيفا «لان على الدول الافريقية ان تحل مكانها».

وأعلنت برن في بيان رسمي الاربعة ان سويسرا تدعم طائرات الدول المتخرطة في التدخل العسكري التي تنقل ذخيرة واسلحة.

## الامم المتحدة: أزمة مالي ربما تزيد من تفاقم التحديات بليبيا

كما حدث في بنغازي صراع على السلطة بين فصائل اسلامية عديدة. ويقول مسؤولو مخابرات امريكيون ان متشددين اسلاميين تربطهم صلة بتنظيم القاعدة متروطون على الأرجح في الهجوم الذي وقع يوم 11 يول (سبتمبر) والذي استهدف القنصلية الامريكية في بنغازي.

وقال مصدر حكومي رفيع ان النيجر سمحت لطائرات الاستطلاع الامريكية بلا طيار بالتركيز على أراضيها لتحسين المعلومات المتعلقة بالمقاتلين الاسلاميين المرتبطين بالقاعدة في شمال مالي ومنطقة الصحراء الكبرى على نطاق اكبر.

وقال مسؤولون في ليبيا انهم لم يبقوا في ليبيا في وقت سابق من الشهر الجاري. وقال زعيم جزائري شن متشددين اسلاميين هجوما اسفر عن سقوط قتلى في بنغازي.

وقال خبراء امن ان التحذيرات الاوروبية المتعلقة بنغازي ربما كانت بسبب تهديدات من جماعات انفصالية العملية الفرنسية في مالي او ربما تسلمتهم الهجوم الذي حدث في الجزائر. (رويترز)

سويسرا لان العمليات العسكرية الجارية هي مطلب من الحكومة المالية وتندرج في اطار قرار مجلس الامن 2085.

التي ذلك منحت الجزائر حكومة مالي، مساعدة عسكرية ومالية وإنسانية في اطار المساعي الدولية لدعم السلطات الانتقالية هناك لمواجهة الجماعات المتشددة والوضع الإنساني المتردي.

ونكرت وكالة الأنباء الجزائرية الحكومية، امس الاربعة، ان هذه المساعدة موجهة أساسا «للتعمية مالي قد بدأت».

واكد وزير الخارجية الفرنسي لوران فايبيوس الاربعة ان القوات الفرنسية ستغادر «سريعا» مالي مضيفا «لان على الدول الافريقية ان تحل مكانها».

وأعلنت برن في بيان رسمي الاربعة ان سويسرا تدعم طائرات الدول المتخرطة في التدخل العسكري التي تنقل ذخيرة واسلحة.

وأوضحت برن ان هذه الخطوة «تتوافق مع حياد مالي قد بدأت».

واكد وزير الخارجية الفرنسي لوران فايبيوس الاربعة ان القوات الفرنسية ستغادر «سريعا» مالي مضيفا «لان على الدول الافريقية ان تحل مكانها».

وأعلنت برن في بيان رسمي الاربعة ان سويسرا تدعم طائرات الدول المتخرطة في التدخل العسكري التي تنقل ذخيرة واسلحة.

وأوضحت برن ان هذه الخطوة «تتوافق مع حياد مالي قد بدأت».

واكد وزير الخارجية الفرنسي لوران فايبيوس الاربعة ان القوات الفرنسية ستغادر «سريعا» مالي مضيفا «لان على الدول الافريقية ان تحل مكانها».

وأعلنت برن في بيان رسمي الاربعة ان سويسرا تدعم طائرات الدول المتخرطة في التدخل العسكري التي تنقل ذخيرة واسلحة.

## وزير الخارجية السعودي في الجزائر لبحث الوضع في المنطقة العربية



الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة يرحب بوزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل

ان اميناس مشيدا بـ«موقف الجزائر المعادي لهذه الظاهرة الخطيرة»، وداعيا الى تكثيف الجهود العربية في الجانب الجزائري في المحنة التي مرت بها مؤخرا»

في اشارة الى الاعتداء على مصنع تقيتورين في الثنائية بين البلدين».

واضاف وزير الخارجية السعودي وقوف بلاده «في جانب الجزائر في المحنة التي مرت بها مؤخرا» في اشارة الى الاعتداء على مصنع تقيتورين في الثنائية بين البلدين».

واضاف المصدر ذاته ان الامير سعود الفيصل اعرب عن «تفهمه»، بان تكون «وجهات النظر بين الجانبين الجزائري والسعودي في نفس النهج لتربية التعاون بين البلدين لفائدة الامة العربية والاسلامية جمعاء».

وقال المصدر ذاته «لكن بعد مرور 15 عاما على توقيع هذا العقد لم يتحقق شيء تقريبا بل ان الشريكين في سوناركو وصلا حد اللجوء الى التحكم الدولي لتسوية خلافتهما التي كان من الممكن التوصل بشأنها الى حلول افضل حول طائلة تقاضى» و «انتهاج الامم بالجزائر الى وشركاها في حسمارة كيدال حيث كان يفترض بالشراكة ان تزيد 2,5 مليون دولار يوميا. وفي 31 كانون الاول/ديسمبر 2011 توقفت بي بي عن العمل في روث البخل مقابل تعويض بسيط لسونطرال».

من جانبها قالت صحيفة «البيبري» ان فريق كاميرون «يشكل احدى الزيارات النادرة لفرنس وزراء بريطاني للجزائر، ضيفان ان اميناس دفعت ديفيد كاميرون الى القيام بهذه الزيارة، التي ترمي الى هدفين «انهاء التوتر الدبلوماسي بين لندن والجزائر الذي نجم عن احداث تقيتورين ومنح الانطباع بان رئيس الوزراء البريطاني ينشط فقط من اجل مصالح بريطانيا».

واحتج كاميرون وغيره من قادة الدول المعنية، في مرحلة اولى، على عدم ابلاغهم مسبقا بخطة تدخل الجيش الجزائري في منشأة تقيتورين الواقعة في صحراء الجزائر على بعد 1300 كلم جنوب شرق العاصمة لانهاء عملية احتجاز رهائن نفذتها جماعة اسلامية مسلحة في 16 كانون الثاني/يناير الحالي. الامر الذي اعتبرته السلطات الجزائرية قراة سياديا.

ويجري كاميرون خلال زيارته للجزائر مباحثات مع نظيره الجزائري عبد الملك سلال ثم مع الرئيس عبد العزيز بوتفليقة.

وفي 21 كانون الثاني (يناير) الجاري، قضت محكمة بالإعدام على عبد الكلام ازاد وهو قائد سابق بالجماعة الإسلامية لطلوعه على هذه التنازلات الممنعة من جانب السلطات الجزائرية

عنوان «لي سوار دالجيري» بالبنظ العرض صفحتها الاولى مع صورة كبيرة لكاميرون تاسيسها في 15 شباط/فبراير 1996 لتتولى لمدة 25 عاما استغلال حقل «روث البخل» النفطي اصم صهيبة «ليبرتي» فقد عونت صفحتها الاولى «ديفيد كاميرون في الجزائر لمحادثات بشأن بي بي».

واضافت «منذ بضعة ايام ما فقت بي بي وشركاها في الاستشارة الامنية، يلتقون باقي الشركات النفطية بهدف اقناعها بتبني مسار مود بغاية ممارسة اقصى الضغوط على الجزائر بما يتيح بالتالي اعادة التفاوض بشأن شروط الشراكة مع سونطرال» الشركة الوطنية لنقل وترويج المحروقات العامة الجزائرية.

واضافت ان بي بي تستعد منذ سنوات لاستغلال الغاز غير التقليدية. وفي 23 نيسان/ابريل 2005 وقعت بي بي وسونطرال اتفاق استغلال الغاز في منطقة جنوب بورارات غير بعيد من تقيتورين، واجرت بي بي في بورارات تجارب حول الغازات غير التقليدية وحصلت على نتائج خارقة للعادة، ويقدّر احتياطي حقل الغاز غير التقليدي في 52 مليار قدم مكعب، اي الحجم ذاته للاحتياطي الحالي لحاسي رمل».

وتابع ان بي بي «يلت على هذه المعلومة طي الكتان لان مسؤوليها يريدون انتزاع اقصى التنازلات الممنعة من جانب السلطات الجزائرية

وقال ريزبي في تصريح لوكالة الانباء الاقتصادية لعمارة الثالثة بين البلدين».

وأعلنت بريطانيا معها الملقح الجزائري الداعي الى رفض عقد اليفيد للجماعات المسلحة في قضايا الاختطاف ضمن سياسة تجفيف منابع تمويل الارهاب».

وقد ارتفع حجم التبادل التجاري بين الجزائر وبريطانيا خلال العام 2011 إلى 2.2 مليار يورو مسجلا ارتفاعا قدره 96 بالمائة مقارنة بعام 2010. واكد ممثل كاميرون المكلف بتنمية الشراكة الاقتصادية مع الجزائر لورد ريتشارد ريزبي ان عملية احتجاز الرهائن التي وقعت في الجزائر وأسفرت عن مقتل 37 رهينة اجنبية في منشأة نفطية لن تؤثر على العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

وقال ريزبي في تصريح لوكالة الانباء الاقتصادية لعمارة الثالثة بين البلدين».

## الامم المتحدة - من ميشيل نيكولز:

قالت الامم المتحدة ان التدخل العسكري الفرنسي في مالي لحرارية متشددين اسلاميين من الممكن ان يزيد من الوضع الامني «الخطير» في ليبيا تقافما حيث استهدفت جماعات مسلحة مسؤولي امن ودبلوماسيين.

وقال طارق متري مبعوث الامم المتحدة الخاص ورئيس بعثة الامم المتحدة في ليبيا ان الحكومة الليبية تواجه تحديا امنيًا خطيرا في شرق البلاد حيث قتل السفير الامريكي وثلاثة امريكيين آخرين في ايلول (سبتمبر).

وقال متري لمجلس الامن التابع للامم المتحدة «ربما تزيد معارضة جماعات مسلحة متشددة للتدخل العسكري في مالي من تفاقم الوضع في ظل الانتماءات الايديولوجية او العرقية او كليهما وكذلك الحدود التي يسهل اختراقها في ليبيا».

ويقول خبراء امن بالمنطقة ان ما أشعل أزمة مالي عودة مقاتلين من ليبيا لديهم اسلحة كثيرة كانوا يعملون يوما لدى الزعيم المرشح للقاضي ويتلقون اجورهم منه. وطاح مقاتلون بحكومة القاقي عام 2011 واعتقل وقتل.

وقال متري لمجلس الامن التابع للامم المتحدة «ربما تزيد معارضة جماعات مسلحة متشددة للتدخل العسكري في مالي من تفاقم الوضع في ظل الانتماءات الايديولوجية او العرقية او كليهما وكذلك الحدود التي يسهل اختراقها في ليبيا».

ويقول خبراء امن بالمنطقة ان ما أشعل أزمة مالي عودة مقاتلين من ليبيا لديهم اسلحة كثيرة كانوا يعملون يوما لدى الزعيم المرشح للقاضي ويتلقون اجورهم منه. وطاح مقاتلون بحكومة القاقي عام 2011 واعتقل وقتل.

## ممثّل الامين العام الخاص في ليبيا يؤكد وجود جهة متخصصة تراقب حظر السلاح من وإلى البلاد

حسلة مجلس الامن حول ليبيا، سئل طارق متري عن المتابعة التي تكبتها الامم المتحدة لاصلاح المرفق المذکور، فاجاب «لقد فضل سلفي خيار الانتقال الى هناك دون تحديد وقت معين، ولكن عند وصولي، زرت لكناس وقررت الوثوق بحسدي إذ شعرت انه ليس مكانا جيدا للعمل، وهذا هو المكان الذي منحتة الحكومة الليبية لاستخدامه الامم المتحدة، ولم يكن من الممكن استخدامه كما هو، كان يجب ترميمه، وقد انجزت الكثير من اعمال الترميم قبل وصولي، وهذا قد كلف المال بالمليار، ولكنني لن اتمكن من اعطائكم رقفا محدد».

وتذكر ممثل الامين العام ان البعثة تقوم بعمل استشاري يومي لمساعدة السلطات الليبية على تعزيز قدرات اجهزتها العسكرية والامنية.

واستدرك قائلا ان الامم المتحدة لا تتكلم

## صحيفتان: كاميرون في الجزائر لحماية مصالح «بي بي» رئيس الوزراء البريطاني يصل إلى الجزائر في زيارة رسمية

غداة توقيع تعديلات قانون المحروقات، وسوناركو شركة مخططة بين الطرفين تم تاسيسها في 15 شباط/فبراير 1996 لتتولى لمدة 25 عاما استغلال حقل «روث البخل» النفطي اصم صهيبة «ليبرتي» فقد عونت صفحتها الاولى «ديفيد كاميرون في الجزائر لمحادثات بشأن بي بي».

واضافت «منذ بضعة ايام ما فقت بي بي وشركاها في الاستشارة الامنية، يلتقون باقي الشركات النفطية بهدف اقناعها بتبني مسار مود بغاية ممارسة اقصى الضغوط على الجزائر بما يتيح بالتالي اعادة التفاوض بشأن شروط الشراكة مع سونطرال» الشركة الوطنية لنقل وترويج المحروقات العامة الجزائرية.

واضافت ان بي بي تستعد منذ سنوات لاستغلال الغاز غير التقليدية. وفي 23 نيسان/ابريل 2005 وقعت بي بي وسونطرال اتفاق استغلال الغاز في منطقة جنوب بورارات غير بعيد من تقيتورين، واجرت بي بي في بورارات تجارب حول الغازات غير التقليدية وحصلت على نتائج خارقة للعادة، ويقدّر احتياطي حقل الغاز غير التقليدي في 52 مليار قدم مكعب، اي الحجم ذاته للاحتياطي الحالي لحاسي رمل».

وتابع ان بي بي «يلت على هذه المعلومة طي الكتان لان مسؤوليها يريدون انتزاع اقصى التنازلات الممنعة من جانب السلطات الجزائرية

وقال ريزبي في تصريح لوكالة الانباء الاقتصادية لعمارة الثالثة بين البلدين».

وأعلنت بريطانيا معها الملقح الجزائري الداعي الى رفض عقد اليفيد للجماعات المسلحة في قضايا الاختطاف ضمن سياسة تجفيف منابع تمويل الارهاب».

وقد ارتفع حجم التبادل التجاري بين الجزائر وبريطانيا خلال العام 2011 إلى 2.2 مليار يورو مسجلا ارتفاعا قدره 96 بالمائة مقارنة بعام 2010. واكد ممثل كاميرون المكلف بتنمية الشراكة الاقتصادية مع الجزائر لورد ريتشارد ريزبي ان عملية احتجاز الرهائن التي وقعت في الجزائر وأسفرت عن مقتل 37 رهينة اجنبية في منشأة نفطية لن تؤثر على العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

عملية حوار سياسي اطلقت من اجل ضمان استعداد هؤلاء الناس لتسليم اسلحهم».

وردا على سؤال حول السفن التي غادرت ليبيا حاملة اسلحا الى سوريا او تركيا مثل سفينة «طف الله 2» التي انتهت امرها الى طرابلس، وان كانت الامم المتحدة تراقب حركة تصدير السلاح من ليبيا الى سوريا، فافوض ممثل الامين العام هناك لجنة خاصة بالعمليات في الامم المتحدة، غير بعثة الامم المتحدة في ليبيا، بما فيها عقوبات حظر السلاح من ليبيا، ولديهم مجموعة خبراء وهم اللجنة الصالحة لإعطاء معلومات دقيقة

التي تكون فيه وسائل الاعلام بحاجة الى مادة والى اطراف تتحدث، وقد سمعت السلطات في وقت اول الى استدراك الامر من خلال تكليف وزير الاعلام بمهمة إعطاء تفاصيل عن العملية، وتدارك عثرات وزير الداخلية نحو ولد قابلية، قبل ان يعقد رئيس الوزراء عبد الملك سلال مؤتمرا صحفيا بعد انتهاء عملية تحرير المنشأة الغازية.

الغازية، خلال عملية التحرير التي قامت بها القوات الخاصة لقوات الجيش، وحتى خلال الأيام التي أعقبت انتهاء العمليات، وهو منع بررتة السلطات بدواع أمنية، مشيرة إلى ان المنشأة كانت ملغمة ورفق شرخ الالغام كانت تعمل على ابطال فعالها.

واستقبلت وزارة الاعلام خلال الأيام القليلة الماضية طلبات كثيرة من وسائل إعلام اجنبية من اجل القيام بحقيقات صحافية على مستوى منشأة الغاز التي تعرضت الى الاعتداء الازهابي، وهي الطلبات التي احتارت السلطات في وقت اول في كيفية التعامل معها، لكن رئيس الوزراء عبد الملك سلال قرر في الاخير اعطاء تعليمات لفجح الموقع امام الصحافيين، وتم الاتفاق على ان يكون ذلك في إطار رحلة تنظيمها السلطات للصحافيين اليوم الخميس من اجل الوقوف على انعكاسات الاعتداء الازهابي على منشأة الغاز، وحتى يرى الصحافيون على الأرض مدى تعقيد الوضع، والذي صعب من مهمة القوات الخاصة في القضاء على الجماعة

الغازية، خلال عملية التحرير التي قامت بها القوات الخاصة لقوات الجيش، وحتى خلال الأيام التي أعقبت انتهاء العمليات، وهو منع بررتة السلطات بدواع أمنية، مشيرة إلى ان المنشأة كانت ملغمة ورفق شرخ الالغام كانت تعمل على ابطال فعالها.

واستقبلت وزارة الاعلام خلال الأيام القليلة الماضية طلبات كثيرة من وسائل إعلام اجنبية من اجل القيام بحقيقات صحافية على مستوى منشأة الغاز التي تعرضت الى الاعتداء الازهابي، وهي الطلبات التي احتارت السلطات في وقت اول في كيفية التعامل معها، لكن رئيس الوزراء عبد الملك سلال قرر في الاخير اعطاء تعليمات لفجح الموقع امام الصحافيين، وتم الاتفاق على ان يكون ذلك في إطار رحلة تنظيمها السلطات للصحافيين اليوم الخميس من اجل الوقوف على انعكاسات الاعتداء الازهابي على منشأة الغاز، وحتى يرى الصحافيون على الأرض مدى تعقيد الوضع، والذي صعب من مهمة القوات الخاصة في القضاء على الجماعة



## تساؤلات حول إمكانية عودة الجيش للتدخل بعد تحذير وزير الدفاع.. النائب العام يطلب من المواطنين القبض على أعضاء البلاك بلوك واتهامات له بالتحريض على الحرب الأهلية الإخوان يتهمون الإمارات بتمويل عمليات إرهابية ودعم جبهة الإنقاذ.. أهالي مدن القناة يتحدون حظر التجوال

القاهرة - «القدس العربي» - من حسين كروم:

العجز التام عن إدارة أمور البلاد والفوضى في اتخاذ القرارات، واستهتار الشعب بالنظام الحاكم، هذا هو ملخص للمشهد العام، وقد سبق وأشرفنا إلى بداية انهيار مفهوم الدولة الموحدة في أذهان المصريين بعد خمسة آلاف سنة من توحيدها على يد الملك ميناء، موحد القطرين القبلي والبحري، ولدرجة أن وزير الدفاع الفريق أول عبدالفتاح السيسي، استغل لقاءه مع طلبة الكلية الحربية، ليعلم أن مصر تواجه تهديدا حقيقيا لأمنها وتماسكها، وأن استمرار صراع القوى السياسية قد يؤدي إلى انهيار الدولة، ولا أعرف أن كان لقاؤه مع طلبة الكلية الحربية معد له من قبل، أم أنه تم تدبيره بسرعة ليبدل بهذا التحذير.

كما امتلأت الصحف الصادرة أمس بالأخبار والتطورات المتلاحقة، فقد طالب النائب العام المستشار طلعت إبراهيم المواطنين لبقاء القبض على أعضاء جماعة «البلاك بلوك»، وهدد وسائل الإعلام التي تستضيفهم، وأدى طلبه هذا إلى موجة من الاتهامات بأنه يحرض المواطنين على الحرب الأهلية وتنفيذ القانون بأياديهم، وأن أوامر القبض تكون محددة بالأسماء والعناوين وموجهة للشرطة، لا إلى تنظيم أعضائه غير معروفين، وهو ما سيدخل البلاد في دوامة إضافية من العنف والاضطراب أكثر مما هي فيه الآن. وأشارت الصحف أمس - إلى استمرار الاشتباكات أمام فندق في سميراميس وشيرد في القاهرة، وإلى قليل من كثير لدينا:

### اتهام الإمارات بدعم جبهة الإنقاذ

يبدو واضحا أن جناحا داخل مكتب الإرشاد أو مجموعة معينة فيه تخطط لإلقاء القبض على قادة جبهة الإنقاذ الوطني ومعظم معارضيهما، وهو ما كشفت عنه جريدة «الأخبار» القومية يوم الثلاثاء، التي كان عنوان موضوعها الرئيسي الكشف عن مؤامرة لاستخدام خمسة آلاف قطعة سلاح مهربة ضد الثورة شخصية إماراتية تمول شراء الأسلحة ودعم عمليات تخريبية لمنشآت الدولة، مع صورة لوزير الداخلية اللواء أحمد إبراهيم الموضوع ليس عليه اسم كاتبه، قالت فيه: «كشفت مصادر أمنية له الأخبار، عن شخصية إماراتية كبيرة تتولى تمويل عمليات التخريب والتدمير في مصر استغلالا للاحتفال بمرور عامين على الثورة، وقالت المصادر أن التمويل يشمل شراء عشرين ألف بطانية وعشرين وجبة لإمداد المظاهرين بها، إضافة إلى إنشاء قوة جديدة مناهضة للنظام تعمل على التخريب والتدمير للمنشآت العامة والخاصة وتعمل على قتل المظاهرين السلميين، وإطلاق النار عليهم كما حدث في السويس، وأن رموز وشخصيات جبهة الإنقاذ كانوا بمثابة غطاء سياسي لهذا التخريب ولهذا لم يصدر عنهم أي تعليق على القوة التي كانت تستخدم في المظاهرات والعنف ضد المظاهرين الذي وصل إلى حد القتل والعنف ضد الممتلكات العامة والخاصة وكذا لم يصدروا بيانا لاستنكار ما تفعله جماعة «البلاك بلوك»، والاعتداء على أقسام الشرطة ومرافق الدولة وعلى رأسها القوات المسلحة والداخلية. ويخشى الشارع المصري من استمرار المظاهرات ونزول القوى الأخرى إلى الشارع والى تدافع عن الدستور وسيادة الدولة ودعم سلطاتها.

وطبعا الشخصية الإماراتية الكبيرة المقصودة هنا، هي الفريق ضاحي خلفان قائد شرطة دبي، وحكاية عشرين ألف وجبة، لم تحددها الأجهزة الأمنية، هل هي لطلد أم غداء أم عشاء، وهل يتم تقديمها كل يوم، أم لمره واحدة وعلى من تم توزيعها، لأن الأعداد أكبر من ذلك بكثير جدا، وموزعون على مختلف المحافظات.

أيضا فضحا حكاية إطلاق النار على المظاهرين بقصد بها إبعاد الاتهام عن الشرطة، والصافحة بقيادة جبهة الإنقاذ من كفار قريش.

### النائب العام يطالب بإلقاء القبض على جماعة «البلاك بلوك»

والملاحظ هنا، انه في نفس يوم النشر - الثلاثاء - صدر قرار النائب العام بإلقاء القبض على جماعة البلاك بلوك، وفي اليوم التالي - أمس - الأربعاء - وصلت «الأخبار» المعلية الموكولة إليها من مكتب الإرشاد، بأن نشرت تصريحات لمستشار الرئيس للأمن المجتمعي اللواء عماد حسين أدلى بها لزميلنا شريف الزهيري وإسلام الراحي قال فيها: «إن الأجهزة الأمنية سوف تعلن عن تفاصيل المؤامرة وتكشف عن صفقة وعمليات تهريب الأسلحة في الوقت المناسب، وأن قرار الرئيس يفرض حظر التجوال في مدن القناة جاء استجابة للعديد من المطالب الشعبية ولم يكن لتقيد حرية هذه المدن أو توقيع جزاء على شعبيها وأن الالتزام بقرار حظر التجوال واجب وطني».

والسؤال هنا، هل وزير الداخلية هو الذي سرب هذا الخبر أم مكتب الإرشاد أو جناح داخله أو رئاسة الجمهورية؟ الله أعلم، لكن الارتباط والفوضى واضحة، فهناك رغبة من الإخوان في الرد على الإمارات التي ستقدم المحاكمة أربعة وتسعين متهمين بالانضمام للإخوان والعمل على قلب نظام الحكم، ورغبة في الانضمام من قادة المعارضة، وإبعاد تهمة قتل المظاهرين عن الشرطة، وبالتالي الوزير.

وفي الحقيقة فلا أعرف ضرورة منصب مستشار رئيس الجمهورية للأمن المجتمعي، لأن هناك مناصبا آخر هو مساعد الرئيس للحوار المجتمعي يتولاه الدكتور عماد عبدالمنصور رئيس حزب النور السلفي السابق ورئيس حزب الوطن حاليا بعد انشقاقه.

أما الفريق في هذه التصريحات والتي تثبت أن مستشار الأمن المجتمعي لا يعلم شيئا أن الرئيس فوض المحافظين في مدن السويس والإسماعيلية وبورسعيد سلطات بحث تخفيف ساعات حظر التجوال ومددة فرض حالة الطوارئ، والأكثر غرابة، أن القرار منذ صدوره ولا قيمة له، لأن أهالي المدن الثلاث حدوده، وينزلون إلى الشوارع بعد الساعة التاسعة مساء، في مظاهرات وحللات عقد قران ورفاق، وتنظيم مباريات كرة قدم خاصة في الإسماعيلية شارك فيها جنود من الجيش.

### حزب النور السلفي يؤيد معظم مطالب جبهة الإنقاذ

ونشرت الصحف عن المؤتمر الصحافي الذي عقده الدكتور ياسر علي المتحدث باسم الرئاسة والدكتور باكينام الشرفاوي المستشار السياسي للرئيس، عما انتهت إليه لجنة الحوار الوطني برئاسة الرئيس والتي تقاطعها جبهة الإنقاذ، ويشارك فيها البعض، بأنه تم الاتفاق على عدد من تنفيذ مطالب المعارضة، ودعم وتمويل الحوار وتمعيد الرئيس بتنفيذ ما يتم الاتفاق عليه، ولكن المفاجأة جاءت من حزب النور السلفي الذي شارك في الحوار، إذ عقد رئيسه الدكتور بوشن مخيون مؤتمرا صحافيا أعلن فيه عن مبادرة منفصلة، تضمنت تأييد معظم مطالب جبهة الإنقاذ، خاصة إقالة الحكومة والنائب العام، وقد سارع عدد من قادة حزب الإخوان «الحرية والعدالة» أعلنوا معارضتهم للمبادرة، لأن تعيين حكومة جديدة سيحرمهم من وزارات يتولونها تؤثر على الناس في الانتخابات القادمة، معقل الحكم المحلي والتموين والشباب، ومن وقف خطه أخوة القضاء بتعيين وزير عدل ونائب عام جديدين.

### قوى المعارضة متورطة بأحداث الفوضى

والى الحركة المشتعلة بين الإخوان وحلفائهم من السلفيين والجماعات الإسلامية، واشتعال الاضطرابات في البلاد بسبب سياسات أخوة الدولة، والكوارث التي تسبب فيها الإخوان وبدء موجات مكرومة من العنف، وظهور جماعات جديدة مثل الكتلة السوداء وغيرها للرد على ميليشيا الإخوان وحماية الثورة من اعتداءاتهم وهم وحازمون، دون أن يعرف أحد حقيقتهم بالضبط، بسبب ارتدائهم أقتعة وملابس سوداء، ووصول انعدام المعلومات المؤكدة عنهم إلى درجة أن زميلنا الرسام الكبير بجريدة «روزاليوسف» أحمد دياب قال انه يوم الثلاثاء عند عودته من الجريدة إلى منزله شاهد منظرا عجبا، في شارع، وهو عامل في البلدية يقوم بتسليك بلاعة فغطى السواد وجهه وجسمه، ورأه شرطي فأراد القبض عليه بحجة أنه من الكتلة السوداء فقال له، بلاك بلوك مين يا عم، أنا كنت تحت باسلك البلاعة.

لكن زميلنا والإعلامي الإخواني بقناة الجزيرة أحمد منصور كان أكثر حذرية من العسكري، لأنه قبل يوم - أي الاثنين كان قد توصل في «الوطن» إلى الحقيقة، وهي:

«الأمر الأغر من موقف الأحزاب السياسية المعارضة التي يبدو انها متورطة بشكل أو بآخر في حالة الفوضى والحرائق المنتشرة في أنحاء مصر، هو بعض وسائل الإعلام التي أصبحت تتجد أفعال هؤلاء، بل تعتبرهم امتدادا للثورة، حتى أن الصحف وصفتهم بأنهم برع الثورة وسبقها، والشعب المصري حينما قام بالثورة لم يحرق مقراته، أو يعطل مصالح الناس أو طرقهم، أو يقوم بالهجوم على مؤسسات الدولة وتدميرها، ومعنى هذا أن بعض وسائل الإعلام شرعية في هذه الجرائم التي تحدث، وهكذا قام من يعطي دروسا في أصول المهنية، لنفسه الحق في منصب المسؤول الأمني في المباحث أو المخابرات الذي توصل جهازه إلى القبض على الجناة وهم أحزاب المعارضة ووسائل إعلام، ومقام النيابة العامة وأحالتهم إلى محكمة الجنايات، ومقام الحكمة وأصدر نيابة عنها الأحكام وبالإعدام أو المؤبد حسب تهمة كل حزب وصحفي وكاتب، وترأس محكمة النقض التي أيدت الحكم، بالإضافة إلى أن الصحيفة التي يكتب فيها عموده اليومي، من أشد الصحف هجوما على جماعته، أي انه بطريق غير مباشر شريك في الجرائم ضد الوطن وحكم جماعته.

### الاعتداء على الأملاك

### مرفوض من الإخوان ومعارضيهم

أيضا فائتاء ثورة يناير خاصة يوم 28 وما تلاه تمت عمليات تدمير وحرق مؤسسات عديدة تابعة للدولة مثل معظم أقسام الشرطة ومقاررات للأمن والطاقي، ومقاررات الحزب الوطني الحاكم، والسجون، وهذا ليس تهربا، لأن أي استخدام للعتد ضد مقرات الأحزاب أو ممتلكات الدولة والأفراد أو الاعتداء على أشخاص، لا بد من إدانة كل من يرتكبه، سواء ارتكبه إخوان وسلفيون ضد معارضيهم أو ارتكبه معارضون ضد الإخوان، أما استنكار ما يتعرض له الإخوان والدفاع عن قيام ميليشياتهم أمام قصر الاتحادية باختطاف مظاهرين وتعذيبهم في داخل القصر بوجود رئيس الديوان السفير محمد رفاعة الطهطاوي، وسحبهم وتقديمهم للشرطة بعد ذلك، وتقديم الشرطة لهم لنيابة شرطة شرق القاهرة مع إتباع أن من أحضرهم وفيهم الإصابات والتعذيب هم الإخوان.

ثم قرار النيابة إحالتهم للطب الشرعي والإفراج عنهم.

ورفض الحامي العام المستشار مصطفى خاطر طلب النائب العام الإخواني المستشار طلعت إبراهيم، بتوجيه الاتهام لهم لأن الرئيس قال في حديث له أنهم اعترفوا ثم أصدر النائب العام قراره بنقل خاطر، الذي كشف عملية الضغط عليه وكانت فضيحة مدوية ورفضه تنفيذ قرار النقل مما أدى إلى تراجع النائب العام عن قراره، تلك الجرائم كلها مباحة لهم، وغيرها، وغيرها، إيه، إيه، إيه، ولا إيه.

### اتهام ميليشيات مسلحة علمانية

### بالتخريب في ميدان التحرير

وقبل أن نترك لصديقنا وزميلنا الإخواني وعضو المجلس الأعلى للصحافة قطب العربي أن يقول في نفس اليوم - الاثنين - في «اليوم السابع» لإحراجي: «صدعت القوى المدنية وروسنا من قبل عن الخطر الموهوم للميليشيات الإسلامية التابعة للإخوان أو السلفيين، تارة تحت مسمى ميليشيات أو تحت مسمى جماعات الأمر بالعرف والنهي عن المنكر، اليوم نحن أمام ميليشيات مسلحة حقيقية تتبع القوى المدنية، شديدة بحمل أسلحة غير مرخصة، وصورت وهي تطلق النيران في التحرير ومواقع أخرى، وتم القبض على العديد منهم بالفعل، وهم الآن رهن التحقيقات، أنهم الميليشيات السوداء، بلاك بلوك، الذين ظهروا خلال الأيام الماضية في التحرير والسويس والإسكندرية ومنهور والحلة وكفر الشيخ ودمياط وأماكن أخرى متعددة، بل أن قوى ثورية مدنية أخرى فيما يسمى تحالف إنقاذ الثورة أعلنت عن تشكيل الحرس الثوري المصري بدعوى مواجهة الاعتداءات المتكررة، من ميليشيات الجماعات الإسلامية على المظاهرين والمعتمدين السلميين، لكنها لن تنجح في تخويف كل الشعب المصري أو أغليته، فهذه الأغلبية التي تصير الآن على هذه التصرفات ستتحرك دفاعا عن إرادتها عند الضرورة، وستستخدم كل الوسائل المشروعة للحفاظ على حقوقها والدفاع عن أصواتها التي وقعت ساعات طويلة في طوابير الانتخابات والاستفتاءات،ات للتعبير عنها، فهل تفيق تلك القوى إلى هذه الحقيقة قبل أن تحرق الوطن».

### «اليوم السابع»: ما يجري الآن

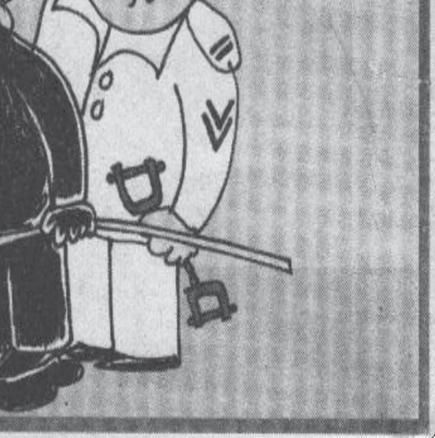
### إما بفعل إخواني أو تخطيط منهم

ولكن زميلنا وأحد مديري تحرير الجريدة عبدالفتاح عبدالمنعم صدم قلب عندما كشف عن الحقيقة الآتية: «ما يجري الآن على أرض المحروسة ليس وليد الصدفة فالقتل والحرق والسطو الذي ظهر مع خروج قوى المعارضة يوم الجمعة الماضي للمطالبة بإسقاط الدستور ورفض ديكتاتورية مرسى ومحاربة جماعة الإخوان المسلمين سرقة مصر يجعلنا نصل لنتيجة واحدة هي أن كل ما يجري الآن إما بفعل إخواني أو تخطيط منهم في محاولة لتشويع صورة المعارضة المصرية، وهي الطريقة التي كان مبارك يستخدمها مع خصومه ولن أكون مبالغاً أن الجماعات اللمعة التي ظهرت في الشارع الآن ربما وراءها قيادات إخوانية تشجعها بصورة مباشرة أو غير مباشرة، المهم أنني أشكر راحة الإخوان في كل عمليات العنف المنظمة التي تجرى الآن في عدد كبير من محافظات مصر».

### وزير الداخلية الجديد

### لا يعطي أوامر بل يأخذ تعليمات

وطبعا، فقد علمت من زملاء لعبدالفتاح في الجريدة انه يتمتع بحاسنة شمه قوية جدا، ومثل زميلي إبراهيم داود، الذي قام والرخصة وزير اللواء محمد إبراهيم وزير الداخلية، ولم يستعز لها، ولذلك قال في نفس العدد: «وزير الداخلية الجديد لا يتخذ قرارات ولكنه يأخذ تعليمات وضع الداخلية مرة أخرى في موقع خصومة مع الشعب يعتقد أن الذين أتوا به سيفرحون به لم



يقراً للتاريخ «تماماً مثل الرئيس»، هو جاء لقمع ثوار ذكرى الثورة أطلق من غاز كرية في الأيام الثلاثة الماضية في وسط القاهرة فقط ما يكفي قارة، من مات على يدى مؤوسيه يفوق ما حدث في عامين، وزير الداخلية الجديد ينتمي إلى الحرس القديم ولم يفهم أن في مصر ثورة متعرة ومنتكسة ومسروقة بالطبع، ولكنها وضعت مبارك والعدالي في السجن وأنها تستترد عافيتها عاجلا أو آجلا وتطيح بالذين أتوا به لقمع من قاموا بها من الذين يموتون في الميادين ويموت معهم جنود وضباط من أهلهم، كان ينبغي أن يكونوا معا، في مواجهة المستبد الجديد.

### أدبيات الجماعات

### الإسلامية المنظرية

والى بعض من المعارك التي لا تزال مستمرة بسبب الإخوان، وأفاعيلهم التي تستفز الحلبي إذا غضب، وقال عنهم زميلنا في «الوعد» علاء عربي يوم الأحد: «الذي يتابع تصريحات أو بيانات أو أدبيات الجماعات الإسلامية المنظرية، يتكشف انها جميعا خرجت من عباءة الفكر التكثيري لجماعة الإخوان المسلمين، وعلى وجه التحديد، الأفكار التي زرعا سيد قطب، ومنها تكفير المجتمع ورده إلى فترة ما قبل الإسلام، أو توصيفه بالجاهلية، ويوضح أيضا للمراقب والمتابع أن هذه الجماعات مثلها مثل جماعة الإخوان كرست نفسها لتغيير هذه الحياة الجمالية، والانتقال بالناس من الإلحاد أو الشرك أو الزندقة إلى الإيمان بالواحد القهار، بمعنى آخر أن الجماعات قررت أن تحمي الله وشريعته، حسب خطابهم من الذين يتبنون خطابا مغاير لخطابهم الإسلامي، أما أن يتخلوا عن خطابهم الجاهلي ويدخلوا في الإيمان، وأما أن تستنكح دماؤهم، وهذا يبرر العنف الذي تشهده من جماعه الإخوان وهو أيضا ما يفسر لنا، لماذا يقوم الرئيس مرسي بأخوة الدولة.

فكيف يعتمد على من خارج الملأ؟ لماذا يسند بعض القناصل الوزارية لن تروبا وأمثا وبكر وحياة الجاهلية». ثم سمعت من يصرخ هاتفا صدى، وهو يقول، كوسة، كوسة، في التقرير واتضح انهما اثنان لا واحد، قال انهما كتبا كلاما بدعيا يوم السبت في التحرير، وتعتمد تجاهله عندما يجهل، فأحرجاني إخراجا شديدا.

### الجماهير المصرية والعربية

### تتذكر عبدالناصر

ذلك أن زميلنا سليمان القلشي غرد قائلا: «لم تنس الجماهير المصرية والعربية والعالية اسم جمال عبدالناصر كلما مر الوطن بأحداث كبيرة أو صغيرة تذكروا عبدالناصر، فأجا الناس قبل ذلك بعشرون العدالة الاجتماعية الذي لا يمكن لأحد أن ينساه أو يتجاهله وهو مشروع الإصلاح الزراعي الذي سلم من خلاله خمسة أفدنة لكل فلاح مدم، وكان من نتاج هذا المشروع العظيم أن جاء في 2012 أول رئيس مصري منتخب وهو محمد مرسي وهو ابن فلاح أخذ من جمال عبدالناصر وعهده خمسة أفدنة تربى الرئيس الحالي وأخوته من ريع الأفدنة الخمسة ليتعلم ويسل إلى أعلى المناصب، ويأخذ الدكتوراه من امريكا ثم بعد ذلك يقف بهاجم الستينيات وجربالها وهذا يدعو إلى الأسى، لذلك لم يكن غريبا وأن يكون غريبا في المستقبل أيضا أن صور الزعيم الخالد جمال عبدالناصر وهي ترتفع في سماء مصر بإيدي ثوارها سواء في التحرير أو فوق كل الميادين في مصر، يذكره هذا الشعب اعظيم لأنه كان دائما يرى فيه العظمة والقوة، كان يرى فيه أنه منقذ الفقراء والباحث الدائم عن الدعم لهم كانوا أمالوا أيرون فيه مثلا فويا لحصر القوة».

### الشروع الإخواني

### والعشيرة الإخوانية

أما زميلنا خالد داود، والتحدث باسم جبهة الإنقاذ الوطني، فأراد أن يعطيني معلوما أجعلها عن الإخوان، فقال: «الإخوان لا يعرفون شيئا اسمه الديمقراطية، هي ليست في ثقافتهم ولا يعترفون بهاو فقط معنا أو ضدنا، والأهم من الوطن ومن كل شيء آخر، هو الانتماء للمشروع الإخواني الأوسع وللعشيرة الإخوانية، والأسوأ وباستغلال سلاح الدين الذي يسعون لاحتكاره يصيح من هو ضدهم كافرا وخارجا على الدين وليس مجرد اختلاف في الفكر والرأي، إذا نفذت حججهم الواهية يشهرون سلاحهم الذين كانوا يعتقدون انه شر، ولكن لم يعد يقبله غالبية المصريين بعد أن أدركوا كذبهم، وهو أن من يعاديهم يعادي الدين، وما يسومونه بمشروعهم الإسلامي.

البلد يعطي، اقتصادها منهار، كورتها لا تنتهي، غياب للشعور بالأمن فوضى انقسام غير مسبق وصل بفضل ميليشيات جماعة الإخوان المسلمين إلى حد الحرب الأهلية كما ظهر في أحداث الاتحادية ودستور مشوه يجتوي قيودا على كل الحريات لم يسبق لها مثل في تاريخ مصر الحديث وفقا لما صرح به أحد من قاموا بكتابته، قضاء محاصر، إعلام مهذب كل ذلك ويخرج علينا الرئيس محمد مرسي وكبار قادة مكتب الإرشاد متحدون جماعة الإخوان المسلمين بإبتسامات عريضة زائفة حديث عن أن الأمر نتجه للاستقرار».

### الاخوان يتهمون

### معارضيهم بكره الاسلام

ولواجهة هذه الهجمات على الإخوان تقدم أدهم للرد وهو الدكتور الشيخ محمد المختار المهدي الرئيس العام للجمعية الشرعية للعلمين بالكاتب والسنة وعضو مجمع البحوث الإسلامية، للإعلان صراحة عن إخوانيته وتحويل الجمعية للفتوى انها بعيدة عن السياسة لتحقيق سياساتهم بأن صاح قائلًا في مقاله يوم الثلاثاء في «عقيدتي»: «يؤمنون أنهم ضد أخوة الدولة، وما كان الإخوان إخوانا إلا لأنهم يدعون إلى تحكيم الإسلام، فهو إذن تعبير عن رفض الإسلام يتوارى خلف عداء الإخوان».

أي انه حكم بالكفر على معارضي الجماعة والرئيس وعلى رأسهم طبعا قادة جبهة الإنقاذ الوطني من كفار قريش الذين رفضوا التحاور معهم إلا بشرط أي رفضوا التحاور مع الإسلام.

### مشاركة الاخوان برعاية

### حفل المطربة دولي شاهين

ولكن يشاء السميع العليم أن يكشفه وفي نفس اليوم بالكشف عن رعاية الإخوان المسلمين لحفل في في الغردقة غنت فيه المطربة اللبنانية دولي شاهين مرتدية ملابس مثيرة جدا، تعرضت دولي لهجوم عنيف من قناتين اتهموا بمساندة الإخوان وهو ما نغاه زوجها في حديث مع زميلتنا الجميلة غادة طلعت المشرفة على صفحة فنون بجريدة «روزاليوسف»، جاء فيه: «قال زوجها ومدير أعمالها الخرج باخوس علوان لزميلتنا الجميلة غادة طلعت المشرفة على صفحة فنون بجريدة «روزاليوسف»، يوم الثلاثاء: «دولي تعاقبت مع شركة اسمها ميرا ستار، وهي شركة سياحية ليس لها أي علاقة بحزب الحرية والعدالة والإخوان المسلمين، لتقوم بإجاءة حفل تنشيط السياحة في الاسوس المصري - الروسي بهدف عودة السياحة في الغردقة ومصر لها، ولا أعرف ما السبب وراء إقحام دولي كلطرف في الشؤون الداخلية مع الإخوان المسلمين ولم تكن هناك أي مؤشرات توضح أن المهرجان برعاية حزب الحرية والعدالة وبالغردقة أن تقوم بعمل حفل يوجد به من يرمز له هذا الشعار لأننا لبنانيين ولا نعرف شيئا عن الأحزاب المصرية وشعارها، والإخوان بالفعل قاموا بعمل مؤتمر على هامش المهرجان برعاية الإخوان».

### الجماعة الإسلامية تنهمم

### حفل الاخوان بالانحراف

أما «اليوم السابع»، فنشرت في نفس اليوم - الثلاثاء - تحقيقًا لزميلنا رأمي نوار وحسام الشقويري جاء فيه: «هاجم الشيخ محمد سعد الأزهرى القيادي السلفي، وعضو الجمعية التأسيسية للدستور الحفل قائلا: ما كان ينبغي لأمانة حزب الحرية والعدالة بالغردقة أن تقوم بعمل حفل يوجد به امرأة ترتدي ملابس مثيرة، وهذه سقطة. ودافع الدكتور حلمي الجزار أمين حزب الحرية والعدالة بالجيزة عن الحفل بقوله أن الرعاية الشرفية للمهرجان لم تقتصر على حزب الحرية والعدالة فقط، وإنما كانت تضم أكثر من عشرين حزبا ومؤسسة وأن اللوحة العلانية لرعاة المهرجان لم تقتصر فقط على شعار الحزب، ولكن كانت تضم شعارات الأحزاب المشاركة في الرعاية ومنها حزبا الوسط والتنمية والبناء مما يدل على عدم معرفة تلك الأحزاب للفقرات الفنية».

أي انه اعتراف صريح منه بتمتع الإسلاميين بالحفل وقرعته، وحكاية أنهم لم يكونوا يعلمون بالقررات لا يمكن تصديقها، لأنها مذكورة في الدعوات، وكان عليه أن يقول، إن دعاة الشرعية والسياسة الدينية، من أعضاء الأحزاب الدينية كانوا يضعون أياديهم على عيونهم مع كل فقرة فيها شبه عري، ثم ينزلون ويستغفروا ربهم.

لكن وقعت مفاجأة عندما نشرت «المصريون» في نفس اليوم - الثلاثاء - في صفحتها الثانية تحقيقًا لزميلنا حسين عمران تكذيبا من خالد الشريف المستشار الإعلامي لحزب البناء والتنمية، كذب فيه كلام حلمي الجزار، ونفى مشاركة الحزب وقال: «إن تشجيع المهرجان لم تقتصر على حزب الحرية والعدالة والجون وإنما باستعادة الأمن ونشر الاستقرار وإيجاد تسوية لحالة الاحتقان وليس بإنفاق ملايين على حفلات وفعاليات صادمة للشعب لن يكون لها تأثير على تنشيط هذا المرفق الحيوي، وأن إقدام حزب الحرية والعدالة على رعاية هذا الحفل سقطة غير مقبولة جملة وتضيلا، وتوابع هذا المؤتمر كانت صادمة للقواعد الشعبية كون هذا الحفل يتم برعاية حزب إسلامي وجماعة دعوية لعبت دورا في مسيرة العمل الإسلامي».

والآن، ما رأي الشيخ المختار، فيما فعلته جماعته؟ وهل سيتحدث امام أعضاء الجمعية ويدافع عنه؟ وماراهي في الجمعية الشرعية التي يرأسها، هل عندما نشأت على يد الشيخ السبكي عليه رحمة الله عام 1911 قبل ظهور جماعة الإخوان عام 1928، كانت خارجة على الإسلام، مادام يربطه بظهور الجماعة؟



## استمرار الفوضى والاضطرابات في الشارع العربي حول اسرائيل والازمة الاقتصادية الحادة قد يشكلان خطرا على اسرائيل

### ليبيد اكثر تطرفا من ليبرمان

المثقف الإيراني مهجراني نتائج الانتخابات في اسرائيل ويشرح لقراءته بان نتائجهو تعيد خسارة ذات مغزى، «يخيل لي أنه ينبغي من الآن فصاعدا إعادة تعريف اليسار واليمين في اسرائيل، هاتان الكتلتان تقريباً لدرجة شبه المتعادل، لدرجة أنه يمكن القول ان السياسيين الاسرائيليين يتراوحون بين التطرفين والاكثر تطرفاً».

ولكن عندها يقترح مهجراني تشخيصاً هاماً آخر، «نتائجهو مركزي في مسألة امن اسرائيل وبالغ في وصف التهديدات عليها، وبذلك فقد مهد تربة خصبة لنشوء تطرف جديد في اسرائيل...، ولكن بعد الانتخابات ستجد انفسنا امام نتائجهاو جديد، يريد الاعتماد على الاقتصاد وعلى جودة الحياة»، وبالقابل، يشرح الكاتب، فان نقائلياً يبييت يعارض الدولة الفلسطينية أما يثير ليبيد فان «موقفه اتضح تماما حين قال في مقابلة مع القناة 7: «لنا نحب ان تلقى الذئب على اسرائيل، اعتقد ان معظم الذئب يجب ان يلقى على الطرف الفلسطيني»، حين نتعد قليلا عن الاحداث سيبتين لنا ان ليبيد حتى اكثر تطرفا من ليبرمان». كما ينهي مهجران قوله، نتائجهو هو فجة آخر نورة.

مهجراني مع الهزاني ليسا وحيدين في اهتمامهما وفي معرفتهما الواسعة التي يظهرانها عن السياسة والمجتمع الاسرائيليين، مقابل الجهل التام الذي يميز معظم السياسيين الاسرائيليين في كل ما يتعلق بالسياسة العربية او الإيرانية، ويسعى الكاتبان الى العثور على مساحة الامل للحوار والسلام، وابداء دليل على ان اسرائيل، التي وان كانت لا تزال عدوا لسودا، كغلبة بان تكون شركها، وهما لا يملا فقف نفسهما او جمهور قراهم، انهما يحسبان مذهباً فكريا تشاركا فيه دوائر كثيرة في الشرق الاوسط، هما العنوان الذي يتعين على الائتلاف الجديد الذي سيقيم في اسرائيل ان يوجه نظره وبرامجه اليه، ولكن يبدو ان من يخاف الجلوس الى جانب «زعبين» ومن يرى في الإيرانيين نوي فقط، لن يدع الهزاني والمهجراني يزعجان راحته.

هآرتس/30/1/2013

### تسفي بارثيل

اسم البروفيسورة أمل عبد العزيز الهزاني ليس معروفا في اسرائيل، وكذا د. عطاالله مهجراني معروف اساسا للباحثين في الشؤون الإيرانية، يجدر التعرف عليهما جيدا واد سميما اولئك الذين يقفون من كل «الزعبين»، الهزاني هي باحثة ذات صيت في مجال الجينات الجزيئية في جامعة الملك سعود في الرياض؛ مهجراني كان وزير الثقافة في عهد حكم الرئيس محمد خاتمي في ايران، مؤيد الحركة الخضراء التي اطلقت العصيان المدني في العام 2009، ويسكن في لندن اليوم، وكلاهما كتبا هذا الاسبوع مقالين منفصلين في صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية عن نتائج الانتخابات في اسرائيل، ولكليهما معلومة عميقة واهتمام شديد في ما يجري في «دولة العدو» الصهيونية، تسمح لهما بالنظر بعيون واعية والتحليل بشكل بارد، حاد وغير حماسي لما يجري في المجتمع الاسرائيلي.

«ما لا يعرفه الشباب العرب هو ان في اسرائيل يوجد قطاع كبير من معارضي سياسة الحكومة تجاه الفلسطينيين بشكل خاص والعرب بشكل عام، وهؤلاء يؤمنون بان استقرار اسرائيل يرتبط بالتعايش مع العرب»، كتبت الهزاني، وهي تنهم بان «الشباب العربي لا يعرف الكثير عن اسرائيل، في انها تغيرت ولم تعد تجعل اسرائيل تواجه مضطحة هي: هل تدع منظمة نصر الله تضعف نتاج حركات القوة الداخلية وسوء الالتماع الاقتصادي أو تمهجة ضربة في توقف تهريب السلاح - وهذه خطوة تعني اعلان حرب، ان عدم الهدوء الداخلي قد ينجر في كل لحظة بمساعدتنا او من غيرها.

في 2013 سيكون الحديث من الرأس اقل ومن البطن أكثر. ان المجتمعات المتعددة والمختلطة هي دعوة الى مواجهة عسكرية اقليمية.

اهتماما بنا هذه السنة، لكن هذا خطأ، لأنه حينما يكون نظام مصري واقعا في مواجهة داخلية فان شبه جزيرة سيناء لا يعنيه ايضاً، وستضطر هذه السنة الى الاستعداد لحد الازهاب البدوي من سيناء وحلفائه من الجهاد العالمي بمقايير لم يسبق لها مثيل، في قلب الدولة ايضاً، والجدار الذي يبني على طول الحدود هو حل جزئي فقط.

ان الانهيار الاقتصادي سيجعل المواجهات العسكرية في سوريا ايضا أكثر عنفا، فسوريا على شفا كارثة انسانية، وقد اصبح يوجد هناك الارتفاع حاد لاسعار جميع متوجهات الاستهلاك التي يمكن الحصول عليها اصلا، وارتفعت اسعار المازوت للدرجة بنحو من 50 في المائة، ولا يستطيع الا القليلون ان يسمحو لانفسهم بوسائل تدفئة في الشتاء السوري غير السهل. قد ينهي الالسد عمله هذه السنة لكن سوريا ستبقى تترزف وستنتقل هذا النزف الى لبنان ايضاً.

يعاني لبنان اليوم صدمات داخلية لاسباب سياسية واقتصادية، وقد يؤدي لقف جماع الفوضى في الشوارع. ان اسرائيل تهم المصريين اليوم مثل قفرة توم، في اثناء السنة الحالية سيدبر الجيش المصري ظهره لاسرائيل ووجهه الى مدن مصر. قد يرى البعض عدنا انجازا في الابد يدي هذا النظام «المعادي»

يديوت/30/1/2013

### شوارع الجيران تشتعل



توجيه ضربة لاله لوفت تهريب الاسلحة يعني اعلان حرب

داخل المدن على طول القناة - السويس والاسماعيلية وبور سعيد - في محاولة لكف جماع الفوضى في الشوارع. ان اسرائيل تهم المصريين اليوم مثل قفرة توم، في اثناء السنة الحالية سيدبر الجيش المصري ظهره لاسرائيل ووجهه الى مدن مصر. قد يرى البعض عدنا انجازا في الابد يدي هذا النظام «المعادي»

الاسباع الاخيرة تسعد بصورة مباشرة من خيبة امل المعارضة السياسية، لكن القوق تقدمه الفوضى في الشارع والوضع الاقتصادي الأخذ في التدهور، ان الخطوة الحادة التي قام بها الجيش المصري في الايام الاخيرة تشهد على عمق الازمة، فقد تم نقل الجيش المصري الثاني المسؤول عن حماية القناة من الجبهة الى

الفرار من اللهب، فالوضع الاقتصادي في الاردن بعيد عن ان يكون زاهرا، وقد اصبح القصر الاردني يتابع اليوم في قلق ضعف مكانة ابو مازن في الغرب وبعد الانتفاضة العنيفة الناشئة في الجارة من الشرق، العراق، ان الشطيان من هاتين الجبهتين ستطير الى الاردن.

ان النار المشتعلة في شوارع مصر في

### تسفي مخين

في الأيام الاخيرة تجري في الحوض الشرقي من البحر الابيض المتوسط، امام شواطئ سوريا مناورة مشتركة للاسطول الروسي، بدأت في 22 كانون الثاني وتستمر حتى 29 منه، وقد وصف الروس هذه المناورة بانها الاكبر منذ انحلال الاتحاد السوفييتي، ووصلت السفن التي شاركت فيها الى المنطقة من ثلاث مناطق بحرية مختلفة: البحر الاسود، البحر الليططي والحيط النمسالي.

وتجري المناورة في ساحتين بحريتين بالتوازي - في البحر المتوسط وفي البحر الاسود، وتشارك فيهما 23 سفينة، قوات من سلاح الجو الاستراتيجي وال دفاع الجوي، بما في ذلك عشر سفن حربية، من وحدات صاروخية، وسفن دفاعية، وسفن حراسة، وأربع بارجات وناقلات نحو ثلاثمائة محارب وعشر وحدات صاروخية وغواصات احدها نووية والاخرى تسير على الديزل، وباقي السفن في الالساد، القوة المتمركزة في المنطقة (ذكرت ايضا صواريخ نووية تحتفظ في كندهم الغواصين)، وتجري المناورة بشكل استثنائي من رئيس الاركاز الروسي مباشرة، مناورة مشابهة، وان كانت بحجم اصغر، نفذت ايضا في صيف 2012، ويشير الى أنه في الستين الاخيرة تعمل في المنطقة موضع الحديث روسية بشكل جار.

وبالتوازي مع بدء المناورة، تم اخلاء 77 مواطنا روسيا في سوريا، عبر لبنان، عبر طائرات ايرلسهايملا للفرج وزير الطوارئ الروسية، ليس واضحا اذا كان هذا اخلاء سوريين ام حققي ام مناورة، في احتمال ان يكون الخلقين هم الممثلة الروسية في حلب، والتي تخلف هذه الالام، بسبب الوضع الامني

## روسيا تخير الغرب بين امرين: تفاهات حول المسألة السورية ترفع فيه الثمن الذي ستحصل عليه او حماية شريط علوي وتفكيك سوريا

### الاسطول الروسي في البحر المتوسط مناورة أم دويلة طائفية



روسيا تبحث عن صفقة مع امريكا حول سوريا

الانتشار في المنطقة العلوية، من خلال حماية خط الشاطئ وتوفير الردع ضد التدخل، اذا كان هذا صحيحا يبدو أنه عمليا استعداد للشروع في تفكيك سوريا.

نظرة/30/1/2013

في هذه التصريحات بانه لا يوجد تغيير في سياسة روسيا في الموضوع السوري، ويؤمن الروس بالحل عن طريق الحوار بين الاطراف ويواصلون مساعيهم للاتصال بالمعارضة السورية (في هذه المناسبة حذر ايضا الولايات المتحدة واسرائيل من الهجوم على ايران).

افاضة الى ذلك، فان السلطات الروسية تعود الى الاعلان بان ليس في نية روسيا تنفيذ تدخل عسكري في سوريا وان ليس في نيتها ايضا تزويد سوريا بسلاح هجومي وارسال خبراء ومشفطي منظومات قتالية الى هناك، وبالتوازي وعد الرئيس بوتين بالساعدة للرئيس اللبناني سليمان الذي يزور موسكو.

ومن كل ما طرح اعلاه ترسم صورة تبعث على التساؤلات بالنسبة لجوهر المناورة والرسائل المرافقة له، فهل هذه مناورة ام نشاط تنفيذي يرمي الى الدفع الى الامام باهداف استراتيجية روسية؟ هل الامر يرتبط

بتطوير التعاون مع شركاء آخرين في المنطقة (مثل اليونان، قبرص وربما مالطا)، حيث تزورها جميعها السفن الروسية في اثناء المناورة.

يمكن لتحليل سبل العمل المحتملة هذه ان يشير الى الامور التالية، تحت طلاء المناورة، يعتد روسيا بقوة بحرية كبيرة الى منطقة قتالية حساسة، مجرد التواجد المؤكد للاسطول الروسي في المنطقة، حيث تجري مواجهة متصاعدة، في هذا الوقت، بشكل قولا واضحا، وتترافق هذه الخطوة الروسية مع رسائل واضحة جدا، تدل على أنه الى جانب استعراض عا للوق، يدور الحديث عن جهد رديعي في اللعب الروسي، ولكن، من جهة اخرى، فان القرارات الروسية في هذا المجال محدودة بالنسبة لمنافسيها في البحر المتوسط وعلى اي حال في الساحة الدولية، في هذا السياق يجدر بالانكز صمت وسائل الاعلام الغربية، الامر الذي يثير التساؤلات في الطرف الروسي، يبدو أن الغرب، اي الولايات المتحدة، يبت رسالة تفيد بانه لا يتأثر بالسلوك الروسي الذي يكثر مما ينبغي، وفي ضوء هذا الامور، فان استعراض القوة الروسية يشبه الدعوة

في المكان، وعلى أي حال، فقد نفت السلطات الروسية نفيها قاطعا نيتها اخلاء مواطنيها من سوريا والذين يبلغ عددهم ثمانية الاف شخص ومن المقول الاقراض ان العدد اكبر من ذلك، كما ان السلطات الروسية تنفي كل نية استخدام الاسطول، الذي يشارك في المناورة الان، لهجمات الاخلاء وان كانت لا تنفي وجود خطط احتياطية في هذا الشأن.

والى جانب كل ذلك، فان الوجه المثير للاهتمام في المناورة موضع الحديث هي بالذات جملة الرسائل التي نشرت في وسائل الاعلام الروسية في الايام الاخيرة ويقف منها بان المناورة تستهدف عمليا الردع في موضوع سوريا، والى ذلك يجدر ذكر التصريحات التالية: ليست هذه مناورة بحرية لغرض المناورة البحرية، بل استعراض للقوة الروسية، يرافقها تعزيزي للتواجد في البحر المتوسط؛ المناورة ترتبط بالمواجهة العالمية وتعتبر عن نوايا روسيا كدولة عظمى؛ المناورة ترتبط بالوضع في الشرق الاوسط، والذي يخلق تهديدا على حدود روسيا وحلفائها؛

المناورة تحطم بالوضع في سوريا والذي وصف كخطير وتستهدف ردع نوايا التدخل (من الغرب، الدول السنية، تركيا) في سوريا، وفي خلفية ذلك، يفسر الروسي التقارير عن استخدام الالسد للاسلحة الكيميائية كخطاء على نوايا مستقبلية محتملة لتفكيك أهداف التدخل، وفي النهاية تترك في السياق السوري

ايضا موضوع حماية منطقة الشاطئ العلوية، تمهيدا لاختلاء محتمل لالسد الى هذه المنطقة، بهدف التمرس فيها كخط دفاع اخير وخلق دولة علوية.

وبالتوازي مع بدء المناورة اطلقت تصريحات سياسية، ضمن تصريحات اخرى لوزير الخارجية الروسي لافروف، وجاء مؤتمر صحفي تناول الشرق الاوسط، وجاء

## يجب العمل في أقرب وقت على اعادة المحادثات السياسية مع القيادة الفلسطينية الحالية والانقلابت الامور على السلطة الفلسطينية وعلى اسرائيل معا

### المفاوضات الائتلافية

#### يوسي بيلين

ولكن ليس أقل من ذلك - على القيم، وأنا أذكر ساعات طويلة من المداوات عشية تشكيل حكومة الوحدة الوطنية في 1984 في موضوع خصخصة الأراضي الوطنية، وكانت هذه مناسبة هامة للطرفين لعرض مواقفهما بل وانعاش هذه المواقف والوصول الى اتفاقات، الزمت الحكومة، ولكن جرت ايضا مداوات صعبة ولكن عميقة بالنسبة للمستوطنات (الي التي اتفق على ان تقام فقط بست مستوطنات اخرى في اثناء ولاية الكنيست اياها)، وولدت هذه المداوات خطوط اساس، تعديلات على نظام الحكومة وتغييرات في القوانين (بما في ذلك قوانين اساس تتيح تشكيل المجلس الوزاري السياسي، وغيرها).

يصعب على ان تصور هذه الامور تبحث من قبل «اليمين»، واتخذ الكتل المختلفة تصابق على نتائج المفاوضات الجارية، بعد ان تنتهي، وقطع «لوج» مثير لالاعصاب سيكون قادرا على ان يطالب بفتح البحث عن جديد قبل ساعتين من رفع الاتفاقات لرئيس الكنيست، والذي هو ملزم بان يتلقاها قبل 48 ساعة من عرض الحكومة الجديدة.

عندما انظر الى الحكومة السابقة، الى وزير ووزير نائب وزير فيها، الى الحفائب الادبعية والزائدة التي انشأها المهنيون على اناهم، الى السياسة الغامضة التي لم تلزم بشيء، فاني اتعز في رأيي - ابقا السياسة السياسية، اعضاء الكتل، بمن فيهم اولئك الذين تم اخراجهم فقط لانهم اقبوا بانه ليس لديهم اي تجربة، يجب ان يرفضوا المشاركة في اللعبة الجديدة: فقد اتخاواكي يقووا، ففروا، يحدودوا، فليس هذا موضوعا فنيا بل موضوعا يتعلق بتحديد طابع الحكومة، لا تخصصوا هذا الدور الهام.

اسرائيل اليوم/30/1/2013

### يوجد مستقبل للتفاوض

#### دوف فايسغلاس

فقط.

العالم قلق جدا من احتمال تجدد العنف في المنطقة، ولانهيار الهدوء صعبة معلومة معروفة، فالارهاب الفلسطيني المتزايد يقضي على رد اسرائيل مناسب ويغضب هذا الجمهور الفلسطيني والشرق الاوسط ويخرج الجموع الى الشوارع، وتضطر نظم الحكم العربية المعتدلة الى الرد: فقد تمس الاردن ومصر باتفاقات السلام، وقد تزيد تركيا في عداتها لاسرائيل تحتفل منظمات اسلامية مطرفة كالقاعدة وحزب الله بسبب الاضطراب الناشيء وقد تتخفف تعاملا بقايا الاستقرار في المنطقة.

لا يوجد احد في العالم ذلك، واذنا استثنيا قللة قليلة من نشطاء العربية فانه لا أحد في العالم يريد سقوط القيادة الفلسطينية الحالية، لكن عدم الفعل الاسرائيلي يقضي الى فقدان الصبر وغضب أخذ يتزايد - ولم يعد العالم يؤمن برغبة اسرائيل في تسوية سياسية، ويرتاب في ان يفتها كلها هي البقاء على التسلسل المناطق التي احتلت، واصحوا في اوروبا يتحدثون بصوت جهير عن اجراءات سياسية معادية، وكذلك رئيس الولايات المتحدة الذي يهب على نحو عام لتخليصنا، اصبح يبدو باساسة من موقف اسرائيل السياسي وغير بسلام لان عن رايه السلبى في رئيس وزرائنا، قد يكون العالم كله ضدنا حقا، لكن هذا واقع ينبغي تغييره قورا، سيكون منع الشر الذي أخذ يقرب ممكنا فقط بتجديد فوري لحادثات السلام مع قيادة السلطة الفلسطينية الحالية.

ولا يجوز ان يكفى حزب «يوجد مستقبل» بالبرنامج الائتلافى الذي يقترحه، نتائجهو، يجب عليه وقد تغيرت الظروف السياسية واقتصر على يد مفتاح انشاء حكومة اسرائيل وان يقتصر المشاركة في الحكومة بوجود حزب سياسي حقيقي يرمي الى اجراء تسوية سلمية، اذا حدث هذا فسيؤسس بخير ليبد الهدية الضخمة التي منحها للتاريخ اياها.

يديوت/30/1/2013

#### الداد باك

تمر اليوم الذكرى الثمانون لتولى أدولف هتلر الحكم.

وتستعد ألمانيا لاستحضار ذكرى الحادثة الصربية في تاريخها بما لا يحصى من المراسم والاجتماعات والمسيرات والناشورات التي ستعطي السنة القريبة كلها، ان الامان متميزون بتنظيم «سنوات ذكرى»، كهد، يُخيل اليها ايجانا وفي الواقع الانساني ينقل من سنة تدرى الى اخرى وانها جميعا متصلة بفترة حكم النازيين القصيرة نسبيا، لكن هل يواجه الامان حقا ماضيهم بالجندية والعق الواجبين أم الحديث فقط عن ضريبة كلام من اجل السلامة السياسية الحرب العالمية الثانية؟.

يمكن ان تكون سنة تولى هتلر للحكم امحانا حقيقيا لقدرة المجتمع الانساني وازارته ان يجري في نهاية الامر محاسبة نفس شديدة مع ماضيه وغير مفسه، وسيكون مما يثير الاهتمام من اجل ذلك ان نرى هل يتناول النقاش العام ثلاث قضايا مركزية.

أ - ان الميل العام في المجتمع الانساني هو النظر الى ال12 سنة من سنوات الاريخ الثالث كانها «حادثة طرق تاريخية»، شادة غير واضحة وغير مفسرة في تسلسل التاريخ الانساني، وهذه بالطبع رؤية تاريخية مريحة جدا تقلل من مسؤولية الانان عن كل ما حدث في اثناء فترة حكم النازيين.

ولكن الحركة النازية والايديولوجية السوفالية وعصريتها مفروسة عميقا في التاريخ (القديم والحديث) وفي ثقافة الأمة الانسانية. ان الشعور القومي الانساني قد ازهر في «ربيع الشعوب» في منتصف القرن التاسع عشر، وكان التصور للوحدة والتفوق الانثاني في اساس وحدة ألمانيا العرقي والاسلامي».

ريما يحدث هذا لأن ألمانيا لم تتعلم من ماضيها ولن تستطيع ان تفعل ذلك ما بقيت متكررة له.

يديوت/30/1/2013





## الفيلم الفرنسي Beau rivage ...

# محاولات للتصالح مع الروح في عالم من الكوابيس المزمنة



لقطة من فيلم «بيوريفاج»

### محمد عبد الرحيم

■ محاولة للسير على صراط ليس يستقيم، يحاول بطل الفيلم «ميشيل» Daniel Duval، الوصول إلى لحظة من الصفاء والتوازن الروحي، هذه اللحظة أو الرحلة المركبة والترتكية، هي حكاية فيلم Beau rivage وهو العمل الأول لخرجه Julien Donada.

#### خيالات الوحدة الاختيارية

«ميشيل» ضابط شرطة تجاوز الخمسين من عمره، يحمل عبئاً لا يطاق، يبدو على تصرفاته وسلوكه، بداية من هجره لعمله، وانقطاع علاقته الاجتماعية، حتى عشيقته يبتعد عنها فجأة بدون أسباب تذكر. هناك حالة من القلق والاضطراب يحياها الرجل، ويبدأ شيئاً فشيئاً بالانسحاب من الواقع ليحيا في خيالات من الوحدة، تصيح فيما بعد أشد حضوراً وصداً من الواقع نفسه. يبدأ الرجل في البحث عن فتاة يؤكد له خياله دوماً أنها حبه الوحيد، وأنه التقاه وعاش معها حياة صادقة، يجد نفسه من خلالها في عالم متكامل ومترن، وبالصدفة يجد جثة فتاة، يلحمها من شرفة إحدى البنايات، فيعتقد أنها هي -فتاة حياته وسبيل خلاصه الوحيد- ويبدأ في البحث وراء هذه الجريمة، فيبينما يؤكد له الجميع أنها انتحرت، إلا أنه يؤكد أنها يعرفها جيداً، ويقينه بأن هناك جريمة قتل، ليذهب إلى مراسم الدفن، ويلتقي بأسرتها وأصدقائها، فواقع الحكايات يؤكد له انتحارها لفضلتها في قصة حب، بينما خياله يصور له عالم آخر، حيث يقابلها في منزلها، وفي الشرفة نفسها، التي وجد جثتها بها، ليتصاعد إيقاعه الموهوم هذا وفق وتيرة الحكايات التي يسميها حكايات صدقتها مثلاً تحكي أنها -الفتاة- حاولت الانتحار أكثر من مرة، وكانت هذه النهاية متوقعة تماماً، ليصبح الرجل بعد ذلك في غرفة

#### عالم الحقائق الضالة

هشاك حالة من عدم اليقين تسيطر على الفيلم، حالة من التشوش المتعمد، بحيث يحفظ الواقع بالخياالي، من خلال شخصية محورية تعاني تازماً نفسياً مريباً، رسالة اللايقين هذه هي التي أزد العمل التعبير عنها، بداية من إيقاع نفسي يخضع الأحداث والشخصيات الأخرى لوجهة نظر البطل، الذي لم يخر كاتب السيناريو مهنته كضابط بوليس اعتباراً، رغم كون الجريمة هنا حدث هامشي، لكنه مبرر لرحلة بحث البطل عن نفسه/ الفتاة/ حبه الضائع، فالبطل ضابط شرطة حياته تسير وفق منح صرام من الأدلة شبه اليقينية، يبدأ في البحث عن طريق خيالاته التي لا يؤمن بها سواء، والتي تتفوق على يقين الجميع في ما بعد؛ هذه هي أهم المفارقات التي تؤسس لتداخل العالمين -الواقع والخيال- وقد ساعد السيناريو وتكنيك الإخراج على الإيهام أكثر بعدم اليقين هذا والفصل بين العالمين، فلا يوجد أي نوع من التعريب عند الانتقال من مشهد -من المفترض أنه واقعي- يقوم أو يتواجد به الآخرون، وبين مشهد آخر يراه البطل من وجهة نظر، ويتفاعل معه، لا يوجد تعريب



الهدوء والسكينة، الذي كان يبحث عنها طوال هذه الرحلة من البحث والكشف المجهد.

#### ما بين الواقع والخيال

المعروف عن مخرج الفيلم Julien Donada أنه مخرج ومنتج أفلام وثائقية في الأساس،

ويعد هذا الفيلم هو عمله الروائي الأول، وقد ظهر هذا التأثير بالفيلم، بداية من اختيار شخصية محورية تعيد صياغة الأحداث وفق منظورها الشخصي المعقد، ومنها كانت الكاميرا تتحرك وفق هذه الرؤية، وكانها أمام شخصية يتم التوثيق لها من خلال الكاميرا، بداية بالأماكن التي تتردد عليها، وحجم الكادرات والقطاعات في المشاهد الحوارية، التي تبدو فيها الكاميرا أكثر تحسراً، بخلاف المشاهد التالية، بطيئة الإيقاع، التي تعبر عن العزلة والوحدة التي يدور في فلكها بطل الفيلم، هذا بدوره يحيلنا إلى فكرة المزج ما بين الواقعي والخيالي، وهي محاولة نجح المخرج في إيصال هذه الحالة، فلا يوجد ما يسمى بالواقع في الأساس، فالخيال هو الأصل، فحتى الفيلم الوثائقي ينتهي من الواقع ما يريد، وينفي ما عداه، وبالتالي أجاد الفيلم تخليق هذه الحالة من التشوش، لنسب فترة الواقع والحقيقة بالتعبير، ونلاحظ مفردات العمل الوثائقي المتمثلة في فكرة البحث والتحري للوصول إلى نتائج، وكان المعادل للبحث عن النفس، هو الكشف عن فاعل جريمة قتل، ربما تكون حقيقية أو مخيلة بالكامل، إضافة إلى شكل الرحلة والتنقل عبر عدة أماكن، كان أثرها وعورده تدم داخل خيال البطل، ونماهي هذه الخيالات بواقع موهوم، فالحكاية ما هي إلا معادل لفكرة فلسفية تنفي كل ما هو واقعي، وأن الواقع شيء وهمي، ونخلقه ونصنعه وننعمال معه من خلال أفكارنا فقط، ولكن الكثير لا يكون شجاعة ميشيل ليعيشوا واقعهم من خلال خيالاتهم، حتى وإن كانت أشد تقيلاً وقسوة من حقائق موهومة.

تقديم موضوع مترجم، وهو مراجعة مطولة لكتاب الناقدة الألمانية شيتخاني جزيل «أم كلثوم شخصية المغنية المصرية وفتحها» نكتب في 38 عاماً على رحيل أم كلثوم، ومزالت في قلب الناس متجددة ومؤنسة لعواطفهم وأشواقهم. في ذكرى رحيلها هذا الشهر ومن خارج التساؤل العربية للظاهرة الكلتورية، تقدم هذه الترجمة التي تضيء جوانب فنية هامة من مسيرة سيدة الطرب العربي» وقد عنونت المجلة موضوع المراجعة بـ «سيدة الحب كله» تقديم وترجمة نيفين فائق، مع رسومات للفنان المصري الأيمن شانت أفيديسيان.

هذا ويؤرق مع المجلة ملحق ثقافي يتناول الأنشطة الثقافية في الدوحة، وكتاب مجاني بعنوان «ثورة الأدب» لمحمد حسين هيكل.

روائي وكاتب سيناريو مصري

### مهند النابلسي

الرؤيا الخلاقة والقصة الحقيقية الصارخة مأساة فلسطين كما لم يكتبها أحد من قبل! أقاويل وحكم وحوارات وهاجس والتباسات صريحة ومعبرة وصادمة، مع توصيف تاريخي واقعي نادر لأحداث النكبة وتداعياتها المريرة... اقتبس فيما يلي فقرات وجملًا وتعابير من الرواية وبلا تعلق:  
\* صرنا نجعم مفاتيح أهل الاندلس. قال أن أحفاد أهل الاندلس الذين طردوا من بلادهم وهاجروا إلى مكناس، ما يزالون يحفظون بمفاتيح بيوتهم الأندلسية، وأنه يجمع المفاتيح، وسيقم لها معرضاً، ويكتب عنها كتاباً.  
\* طوبتك أي قلعطين وملكك على كفتي، راسك من ناحية، وقدماك من ناحية أخرى، ويملكك على كفتي، وعنتك ثقيل الوزن مرتجفاً، بالظيف كيف ينقل الإنسان حيث يموت أو يقرب من الموت. كان الروح وسيلة لمقاومة جاذبية الأرض، وروحك كان خرج نصفها من جسدك.  
\* جلبت لك اللوحة، ولقت ان اسم الله بالحرف الكوني يبقى مهما تغيرت الظروف والأحوال، الصور واللصقات كانت مؤقتة، لكن اسم الجلالة لن يتزحزح من مكانه، وسيبقى عالقاً في عيوننا إلى الأبد.  
\* أنت لا تحب كلمة أجد، كنت تقول «أصغر عقل اليهود، ما هذا الشعر السخيف الذي رفوعته، القدس عاصمة أبدية لدولة إسرائيل. كل واحد يتكلم عن الأبدية يخرج من التاريخ، فالأبد ضد التاريخ، لا وجود لشيء أبدي، حتى الآلهة أكلها، نحن العرب، صنعا في جاهليتنا ألهة من نمر واكلها، لأن الجوع أهم من الأبد، والان يأتون ويقولون ان القدس عاصمة أبدية، شو مالحكى الخرا، كلام تافه، وهذا يعني انهم بدأوا يصيرون مثلتنا، أي قابليين للزأتم»  
\* قلت اننا لن نهبهم، بل علينا مساعدتهم على هزيمة انفسهم، لا أحد يهزم من الخارج، كل هزيمة داخلية، وهم منذ أن بدأوا برفع شعارات الأبد وعوفا في دوامة الهزيمة، ولعلينا مساعدتهم... وكانك لم تقل لي كيف ساعدتهم، فمن حتى الآن لم تساعد الا انفسنا على الهزيمة وفرشنا لاسرائيليين أرضنا بدمنا، كي يمشوا عليها منتصزين.  
\* ماهذا الزمن؟ «رضينا بالخرا والخرا لم يرضى بنا؛  
\* لن أقدم لك تحليلاً لحرب لبنان، لكننا أزعجتنا؛ أزعجتنا أن يفجر بطن المدينة، ويخرج صواريخها، وتتحول الشوارع لعلامات للاشياء الاجتماعية المكنكة، كل شيء تفكك خلال سنوات الحرب الأهلية، حتى أنا، أنا نفسي انقسمت إلى عدداً يخصني من الأشتات، فقد كنا نغير خطابنا السياسي وتحالفنا غير خطين...  
\* ساعدت الحكايات التي سمعها جميع أطفال المخيم، لكنني لم أفهم، لم أعتقد أنه يكفي أن يقولوا لنا اننا لم نهبهم، كما كنا 1948، لأننا لم نحارب، كي نقتع بجداً الكلاب التي نغضبها منذ ولادتنا.  
\* حتى الشباب نحن عاجزون عنه، عاجزون عن الحقيقة؛ ونحن لم نكن ندرى،  
\* قلت لك بعد سقوط شعب، فهمت معنى كلمة وطن. فالوطن ليس البرتقال ولا الزيتون ولا جامع الجزائر في عكا، الوطن هو ان تسقط في الهاوية، تشعر أنك جزء من كل، وتموت لأنه مات، ففي تلك القرى المنحدرة إلى البحر، من شمالي الجليل إلى غربه، لم يتصور أحد معنى سقوط كل شيء، كانت القرى تتساقط، وكنا نركض من قرية إلى قرية كأننا في البحر... نقتفم من زورق إلى زورق، والأزواق تفرق ونحن نغرق.  
\* فلسطين كانت الزمن، حيفا وبيافا والقدس وعكا، هناك كنا نشعر بوجود شيء اسمه فلسطين، أما القرى فكانت كما.....  
\* لكن المدن المنهارت بسرعة واكتشفنا اننا لا نعرف أي نحن حقيقة! الآن الذين احتلوا فلسطين جعلونا نكتشف الوطن حين فقدانها. لا التنب ليس ذنب الجيوش العربية وجيش الإنقاذ، كلنا مذنبون، لأننا لم نعرف، ونحن عرفنا كل كل شيء في قده انتهى. عرفنا من النهاية!



هذه الحالة، فقط هي أقول إنني كنت أكتب الأطفال والعاشقين تحولت كتاباً؛ هل تعرف لماذا أكتب تيشخوف؟ لأنه طيب فاشل؛ وبعد لم أشعر وأنا أعيد قراءة هذه الرواية الرائعة بضرورة التقبيب، فهي تكاد تدخل لدهالين عقلك ومكنوتات نفسك وتغير بصراحة صالحة عن كل ما يمكن أن يرد بخاطرك، مؤرحة الواقع التاريخية الكارثية بأسلوب فريد ساخر ومؤثر، وبتقانية وبلا تصنع وتجميل واستعراض روائي... والسؤال المنطقي بعد مضي أكثر من ستة عقود على الكتابة الفلسطينية، فهل نحن (كفلسطينيين وعرب) الآن أحسن حالاً ووطنية وانتماء ووعياً وتمسكاً وتقاهماً وشجاعةً وانسجاماً؟ الجواب هو ما نراه من مشاهد مرعبة تهم حياتنا العربية الإسلامية، الرفاهة، وكاننا نعود لندخل (مع بدايات العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين) نقاً «فروسية» جديدة حافلاً بالخلافات والانقسامات (الجوية والطائفية والأقليمية) والتي قادت وتوقد لصدامت مدمرة فائقة ومدمرة، وبلا تباير للضوء والأمل والمستقبل الواعد... والشيء من المربع الذي تطور بحالتنا العربية والإسلامية الراهنة يكمن في فقداننا للصلة التاريخية، فقد تمع إسرائيل عدونا التاريخي وانما تحولنا لعداء لعيشنا البعض... فيفا عقلاء وحكام العرب اتحدوا، فالأخبار لن يرحمنا!

فالجيش الذي أسموه جيش الإنقاذ لم يحارب، أما الجيوش العربية فدخلت فلسطين كي تحمي الحدود التي رسموها لها، وتركوننا وحدنا!  
\* وأسماها اللازم مهدي الدجاج، وكنا نعطيه التقود، لنشو الدجاج؟ فليأكلوا، صحتين قلبو بهم، المهم أن تبقى القرية، قرية بلا دجاج، أفضل من دجاج بلا قرية، لكن الدجاج لم يرفع يا ابنتي، فحين هجم اليهود لم يحارب ملازم الدجاج!  
\* هربنا... الجيوش لم يطلق رصاصة واحدة: لا أوامر! سبقت القرية وتركتنا كل شيء وراءنا، حتى الدجاجات لم يفعل جيوش الإنقاذ شيئاً لانقاذها.  
\* حين سمع الأمر الأخير بالانسحاب، قال «تفو على العرب!» وسحب مستسده، وأطلق النار على رأسه، ومات.  
\* كانوا كالجائنين، ينسفون البيوت ويقومون بحرقها، ويدعون القمح، ويقطعون أشجار الزيتون بالديناميت، لا أعرف لماذا يكرهون الزيتون... صحيح، لماذا يكرهون الزيتون؟  
\* فالعرق كان يغطي عيوننا، وكنا نكاد لا نرى، فالإنسان حين يخاف يتعرق جسمه بشكل غريب، كان العرق يتساقط على عيوننا...  
\*...الجددة هي سبب البلاء، فقد حولت أي حجار، حولته من رجل إلى حجر وقتلته، قتلته في داخله كل شيء، مثل كل الامهات، يقتلن أبناءهن وهن يدعين الحب... الذي عشقت معه، كان مرمياً في بيتنا مثل حجر!  
\*...كنت أريد أن أقول له أن يذهب، لكنني لم أجروء، هل يمكن أن تقول لإنسان أن يترك أمه؟  
\*...فهي لا تؤمن بإمكانية عودتنا إلى فلسطين، «وإذا عدنا فلن نجد فلسطين، بل سنجد بلداً آخر... لماذا نقاتل ونموت؟» نقاتل من أجل شيء، فنجد انفسنا في شيء آخر! الأضغان لن تزوج ونهاجر...  
\* هل تعرف معنى هذا الشعور، أن تسافر وتجد أحداً في وداك؟  
\* رجعت إلى عين الزيتون، لتجد القرية مهدمة، كنت في تلك الأثناء مع أبو اسعاف، في مهمة لنقل السلاح إلى الجليل من سوريا، لا أريد أن أسمع أن إلى الحكايات التي رواها بحثاً عن السلاح، وكيف كان العقيد صوفت بخبرين عظيم، ويقول اتحم لستم جيشنا نظامياً، وأنه ليس على استعداد لرمي السلاح القليل الذي يملكه بين أيدي الفلاحين والعرفين بجبينهم ومكرهم.  
\*...فأفكر لا يكتمل إلا يوماً واحداً في الشهر، أما في باقي الأيام، فهو إما يكبر أو يصغر، هكذا الحياة؛ فالاستقرار هو الاستثناء، والتغيير هو القاعدة...  
\*...الجيوش العربية التي دخلت فلسطين عام 1948 كانت تهزم بسرعة قياسية أمام الجيش الإسرائيلي الذي أعاد عدداً والأفضل تسليحاً والله لا أحد يصدق! ستمتة ألف إسرائيلي، خسدوا جيشاً يفوق عدده سبعة جيوش عربية مجتمعة!  
\*...والعادة أن اقتنع بفشلي، وسادعي النجاح، أو أضع اللوم على الآخرين... كلنا يكتب، يعني غير معقول، تخيل لو كان أبو عقاب الكندي، بل باقي أحد حيا على وجه الكرة الأرضية...  
\* الكتابة يا سيدي هي الانتحار، قل لي من يعرف أن يكتب التباسات الحياة؟ أنها حالة بين الموت والحياة، لا يجروء أحد على دخولها، وأنا أيضاً، لن أجروء على دخول هذه الحالة، فقط هي أقول إنني كنت أكتب الأطفال والعاشقين تحولت كتاباً؛ هل تعرف لماذا أكتب تيشخوف؟ لأنه طيب فاشل؛ وبعد لم أشعر وأنا أعيد قراءة هذه الرواية الرائعة بضرورة التقبيب، فهي تكاد تدخل لدهالين عقلك ومكنوتات نفسك وتغير بصراحة صالحة عن كل ما يمكن أن يرد بخاطرك، مؤرحة الواقع التاريخية الكارثية بأسلوب فريد ساخر ومؤثر، وبتقانية وبلا تصنع وتجميل واستعراض روائي... والسؤال المنطقي بعد مضي أكثر من ستة عقود على الكتابة الفلسطينية، فهل نحن (كفلسطينيين وعرب) الآن أحسن حالاً ووطنية وانتماء ووعياً وتمسكاً وتقاهماً وشجاعةً وانسجاماً؟ الجواب هو ما نراه من مشاهد مرعبة تهم حياتنا العربية الإسلامية، الرفاهة، وكاننا نعود لندخل (مع بدايات العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين) نقاً «فروسية» جديدة حافلاً بالخلافات والانقسامات (الجوية والطائفية والأقليمية) والتي قادت وتوقد لصدامت مدمرة فائقة ومدمرة، وبلا تباير للضوء والأمل والمستقبل الواعد... والشيء من المربع الذي تطور بحالتنا العربية والإسلامية الراهنة يكمن في فقداننا للصلة التاريخية، فقد تمع إسرائيل عدونا التاريخي وانما تحولنا لعداء لعيشنا البعض... فيفا عقلاء وحكام العرب اتحدوا، فالأخبار لن يرحمنا!

بفضل اللغة الفرنسية عليه، وتفاصيل أخرى حول حروبها الأدبية. وضمن مواضيع أخرى في نفس الباب نتابع: كواليس جائزة البوكر، مارغريت دوراس عاشدة حوارات تنشر لأول مرة في كتاب «الوهي المعلق»، قامت بمراجعتها مولييزا فريحة، كما تعلق على مراجعة أخرى ضمن باب الكتب بعنوان «حرب الريف.. الثورة النسبية في ذكرى البطل» والكتاب هو مذكرات عبد الكريم الخطابي جمعها الصحفي والمؤرخ الفرنسي روجيه ماثيو بعد لقائه ببطل المقاومة شمال المغرب. وتقدم المجلة في باب الترجمة: فيرناندو بيبسوا قاصاً، إعداد وتحقيق أنا ماري فريشاش وتيريسا ريتا لوبيش، ترجمة سعيد بنعبد الواحد، مع نص قصصي لبيسوا، لم ينشر من قبل تحت عنوان «السالك».

ضمن متابعياتها يكتب وجدي كامل عن رحيل الغني السوداني المشهور محمود عبد العزيز عندما تزلزلت الأرض تحت أقدام السودانيين، ومنذ بدر حلوم من روسيا يكتب للمجلة ما وراء منح الممثل الفرنسي ديبارديو الجنسية الروسية في موضوع بعنوان «الجنسية الروسية.. ورقة توت أم ورقة هوية؟»، ومن برلين يكتب محمد نبيل عن الصراع المصري الألماني حول رأس الملكة نفرتيتي، بمناسبة افتتاح معرض «في ضوء العمارنة 100 عام على العثور على نفرتيتي»، ومن القاهرة، وحول الجدل الذي يثيرها الإعلامي السخاخر باسم يوسف، ينقلنا محمد حسن من خلال حوار مع صاحب برنامج «البرنامج» إلى كواليس البرنامج وأفكاره وفتاوحات صاحبه الذي يصرح للمجلة «أنا حر فيما أقول وأنت حر فيما تشاهده»، ومن القاهرة كذلك نقراً دراسة عن ميدان التحرير بعنوان «أملاط عمرائية في الثورة المصرية» يكتبها د. علي عبد الرؤف وفيها يحلل الباحث الثورة المصرية. ومن القاهرة إلى مراكش، محمد عدة يستطلع أحوال الناس في موسم الهجرة إلى المدينة الحمراء التي تشكل قبلة مشاهير العالم. وبمناسبة ذكرى رحيلها 38، تحتفي المجلة بسيدة الطرب العربي أم كلثوم، وتكتب في

### التواصل الثقافي الكردي - العربي في العدد الجديد من فصلية «سردم العربي»

صدر حديثاً العدد الجديد (35) من مجلة سردم العربي، التي تصدر عن دار سردم للطباعة والنشر في السليمانية، وهي مجلة فصلية ثقافية عامة تُعنى بالتواصل الثقافي الكردي - العربي. وتضمن هذا العدد الجديد، دراسات تاريخية وأدبية وتقديرة، ونصوصاً إبداعية، ومتابعات قرائية للإصدارات الجديدة، بالإضافة إلى ملف خاص بالفن التشكيلي في السليمانية. جاء المحور الأول تحت عنوان (دراسات تاريخية)، وأولى هذه الدراسات (أحمدى خاني وللمة بارادوكس) للكاتب فاضل كريم أحمد، ومن ترجمة دانا أحمد مصطفى، وفيها يشير الكاتب إلى أن أحمدى خاني هو أحد الشعراء العظام في كردستان، وهو علاوة على كونه شاعراً كان مثقفاً وسياسياً. حالاً طامحاً في تشكيل دولة كردية مستقلة، وأنه جزءاً طبيعياً وظيفتها وتصاهره وقربه من الطبقات العليا والأمراء المتعاقبين

### السليمانية - دلشا يوسف

صدر العدد 64 من مجلة الدوحة تزامنا مع دخول الربيع العربي سنته الثالثة، وفي هذا الصدك تكتب المجلة «التحرير.. ميدان وشعب»، كما يعرف هذا الشهر ذكريات أخرى، 38 عاماً على رحيل كوكب الشرق أم كلثوم، بالإضافة إلى مناسبات وأحداث أخرى تتروك لها الألبان ضمن مقدمة ملفها الشهري، كتبت مجلة الدوحة، «الصدوق أسطورة حياتنا غير الخفتي بهر-بما لأنها ليست سارة دائماً- فهو يحمي النجاشي، والقدس والسر، ويحمي الخديعة... ومع ذلك نادراً ما يسأل المرء نفسه كم صدوقاً يفتح وكم صدوقاً يغلخ في اليوم؟ صناديق تصنع الهدمة كصدوق الساحر، صناديق تحمل الفرحة كصدوق العروس، وصدوق الاقتراع بوسعه أن يكون شاهد زور، وكل الصدور تذهب إلى القبر يسر واحد على الأقل لم يتكشفت أمام الآخر. صدوق النقد، صدوق الندور، والصناديق المالية المتخصصة، بوسعه أن تأخذ المحتاجين إلى بر الأمان المادي أحياناً وإلى الإفلاس غالباً. وأخيراً الأيديولوجيا النوع الأكثر من الصناديق...»

تفاصيل هذه الموضوعات تتناولها الدوحة في ملف بعنوان «الصدوق... أسطورة حلوة أسطورة مريرة»

### الصدوق

تفاصيل هذه الموضوعات تتناولها الدوحة في ملف بعنوان «الصدوق... أسطورة حلوة أسطورة مريرة»

تفاصيل هذه الموضوعات تتناولها الدوحة في ملف بعنوان «الصدوق... أسطورة حلوة أسطورة مريرة»

### مجلات

#### العدد 64 من مجلة «الدوحة» الثقافية

#### الدوحة - القدس العربي

صدر العدد 64 من مجلة الدوحة تزامنا مع دخول الربيع العربي سنته الثالثة، وفي هذا الصدك تكتب المجلة «التحرير.. ميدان وشعب»، كما يعرف هذا الشهر ذكريات أخرى، 38 عاماً على رحيل كوكب الشرق أم كلثوم، بالإضافة إلى مناسبات وأحداث أخرى تتروك لها الألبان ضمن مقدمة ملفها الشهري، كتبت مجلة الدوحة، «الصدوق أسطورة حياتنا غير الخفتي بهر-بما لأنها ليست سارة دائماً- فهو يحمي النجاشي، والقدس والسر، ويحمي الخديعة... ومع ذلك نادراً ما يسأل المرء نفسه كم صدوقاً يفتح وكم صدوقاً يغلخ في اليوم؟ صناديق تصنع الهدمة كصدوق الساحر، صناديق تحمل الفرحة كصدوق العروس، وصدوق الاقتراع بوسعه أن يكون شاهد زور، وكل الصدور تذهب إلى القبر يسر واحد على الأقل لم يتكشفت أمام الآخر. صدوق النقد، صدوق الندور، والصناديق المالية المتخصصة، بوسعه أن تأخذ المحتاجين إلى بر الأمان المادي أحياناً وإلى الإفلاس غالباً. وأخيراً الأيديولوجيا النوع الأكثر من الصناديق...»

#### الصدوق

تفاصيل هذه الموضوعات تتناولها الدوحة في ملف بعنوان «الصدوق... أسطورة حلوة أسطورة مريرة»

تفاصيل هذه الموضوعات تتناولها الدوحة في ملف بعنوان «الصدوق... أسطورة حلوة أسطورة مريرة»

### سردم العربي

#### العدد الجديد

#### سردم العربي

صدر حديثاً العدد الجديد (35) من مجلة سردم العربي، التي تصدر عن دار سردم للطباعة والنشر في السليمانية، وهي مجلة فصلية ثقافية عامة تُعنى بالتواصل الثقافي الكردي - العربي. وتضمن هذا العدد الجديد، دراسات تاريخية وأدبية وتقديرة، ونصوصاً إبداعية، ومتابعات قرائية للإصدارات الجديدة، بالإضافة إلى ملف خاص بالفن التشكيلي في السليمانية. جاء المحور الأول تحت عنوان (دراسات تاريخية)، وأولى هذه الدراسات (أحمدى خاني وللمة بارادوكس) للكاتب فاضل كريم أحمد، ومن ترجمة دانا أحمد مصطفى، وفيها يشير الكاتب إلى أن أحمدى خاني هو أحد الشعراء العظام في كردستان، وهو علاوة على كونه شاعراً كان مثقفاً وسياسياً. حالاً طامحاً في تشكيل دولة كردية مستقلة، وأنه جزءاً طبيعياً وظيفتها وتصاهره وقربه من الطبقات العليا والأمراء المتعاقبين

#### السليمانية - دلشا يوسف

صدر العدد 64 من مجلة الدوحة تزامنا مع دخول الربيع العربي سنته الثالثة، وفي هذا الصدك تكتب المجلة «التحرير.. ميدان وشعب»، كما يعرف هذا الشهر ذكريات أخرى، 38 عاماً على رحيل كوكب الشرق أم كلثوم، بالإضافة إلى مناسبات وأحداث أخرى تتروك لها الألبان ضمن مقدمة ملفها الشهري، كتبت مجلة الدوحة، «الصدوق أسطورة حياتنا غير الخفتي بهر-بما لأنها ليست سارة دائماً- فهو يحمي النجاشي، والقدس والسر، ويحمي الخديعة... ومع ذلك نادراً ما يسأل المرء نفسه كم صدوقاً يفتح وكم صدوقاً يغلخ في اليوم؟ صناديق تصنع الهدمة كصدوق الساحر، صناديق تحمل الفرحة كصدوق العروس، وصدوق الاقتراع بوسعه أن يكون شاهد زور، وكل الصدور تذهب إلى القبر يسر واحد على الأقل لم يتكشفت أمام الآخر. صدوق النقد، صدوق الندور، والصناديق المالية المتخصصة، بوسعه أن تأخذ المحتاجين إلى بر الأمان المادي أحياناً وإلى الإفلاس غالباً. وأخيراً الأيديولوجيا النوع الأكثر من الصناديق...»

تفاصيل هذه الموضوعات تتناولها الدوحة في ملف بعنوان «الصدوق... أسطورة حلوة أسطورة مريرة»



## مسلسلها الاخير «حببها» بعصر جمال عبدالناصر

## نيللي كريم: أيدت حكم الإخوان في مصر لكنني أرفض تركيز السلطات

القاهرة - «القدس العربي»

- من محمد عاطف:

نفت النجمة نيللي كريم ما يتردد حول توقف تصوير مسلسل «ذات» قبل المشاهد الأخيرة منه، وتؤكد أن العمل في خطواته النهائية بالتصوير ولا توجد أي عواقب توقف أمامه.

عن خروجها من عرض رمضان وما بعد رمضان قالت: كيف يعرض ولم تتم تصويره، ورفض المنتج جابي خوري التعجيل في الانتهاء من العمل حتى يخرج بالصورة الملائمة والمستوى الفني الذي يريده ونحن كذلك نسعى الى ظهور المسلسل بأفضل ما يمكن من أدار تمثيلي بجانب الإخراج والإضاءة وكافة العناصر.

أشارت الى انها سمعت أكثر من مرة عن وقف التصوير ولا تدري من يرغب في نشر هذه الشائعات، صحيح توقف التصوير فترة معينة لتجهيز الديكورات واختيار أماكن جديدة بعد المشكلة التي ظهرت في إحدى الجامعات وأوقفنا بها العمل.

أوضحت ان المسلسل له رؤية مفتوحة وشخصية «ذات» التي تجسدها اظهرت لها أمور كثيرة في العصور التي الثلاثة التي مرت بها أحداث العمل من خلال عصر عبدالناصر وعصر السادات ثم عصر مبارك.

عن الفترة التي أحببتها أكثر قالت: مرحلة جمال عبدالناصر أحببتها كثيرا للحصول على معلومات عنها لم أكن أعرفها من قبل، كما أنني أحببت أجزاء من سنوات السادات، فالمسلسل أدخلني الى مناطق تاريخية مهمة جدا، وقرات عنها الكثير خلال المسلسل فشعرت بسعادة بالغة ولذا أحب هذا العمل جدا، وأتمنى أن يعجب الناس أيضا لأننا بذلنا فيه مجهودا ضخما.

عن سبب انسحابها من مسلسل «في غمضة عين» وتردد أنها شعرت بالقلق من وود الطربة أنغام في العمل وأن الأهتمام سيكون بها أكثر علقت نيللي كريم قائلة: بداية أنا أحب الأعمال الجماعية في بطولتها وأيضا ان يشاركني التصوير فنانين أقوياء، ولم اقلق من وجود أنغام بالعمل.

أضافت: وأنا بالفعل تم الاتفاق معي على المشاركة في بطولة مسلسل «في غمضة عين» وكنت متعاقدة فلي ذلك الوقت على مسلسل «ذات» الذي تأجل في بدايته فذهبت الى المسلسل الثاني، ولكنني فوجئت بانغام «ذات» والاتفاق على موعد تصويره فاعتذرت عن «غمضة عين» لأنني أرفض تماما تصوير عملي بوقت واحد، وأخصص كل وقتي لعمل اقتنع به تماما وأشعر انه سيضيف لي فنيا.

عن رأيها في تأييد حكم الإخوان لمصر قالت نيللي كريم: أيدت بالفعل حكم الإخوان لكنني لا أؤيد تركيز السلطات في أيديهم، وأتابع ما يحدث في مصر وأتمنى الاستقرار لنا جميعا، وأشارت الى انها لا تفهم من السياسة جيدا ولذا



نيللي كريم

تحب الاستماع إلى آراء البسطاء من الناس وأيضا من التخصصين ثم تكون وجهة نظرهم في الأمر السياسي الطروح.

تتوقع نيللي كريم هدوء الأوضاع في المرحلة المقبلة وتحسن الأحوال بمصر لأن الثورات تعقبها اختلافات كثيرة كما جاء بالكتب التي عرضت تاريخ

## فضائيات

## الاغتصاب في الهند يختلف عن الاغتصاب في غيرها والممانعة مسموحة اما الجهاد فسلح محرم دوليا!

أحمد عمر \*

■ قبل إظهار الحد بين اغتصاب العذارى في الهند واغتصاب السوريات، وبين معركة الجمل الثانية والحقيقية، في مصر - والتي بدأت لتوها بقيادة البرادي - وحرب إبادة الجمال في استراليا. نعرج على مؤتمر جبهة «الانقاذ» المصرية التي رفضت الحوار، وكأنه رجز من عمل الشيطان - الا بشروط تزداد يوما بعد يوم، وكان وصف سيف الدين عبد الفتاح سلوك زعمائها الثلاثة السياسي بالمراهقة السياسية وصفا دقيقا. في ذات الوقت، كانت مريم بلعالية تحاور المحلل الإسرائيلي يوسي للمان بمناسبة تهديد حكومته بضرر سورية إذا وقعت الأسلحة الكيماوية في يد «غير أمينة»؛ مسموح بالمقاومة والممانعة أما الجهاد فهو سلاح محرم دوليا.

حاولت مريم بلعالية ( يهدو ووه ) أن تنتزع من للمان، اعترافا بالتوافق الموضوعي بين إسرائيل والنظام السوري وإنتاج مسلسل غير درامي للمقاومة والممانعة حلقتة الأخيرة في يوم القيامة، فأقر المحلل السياسي الإسرائيلي أن النظام السوري قادر على حراسة الكيماوي فالنظام عدو عاقل (مع إسرائيل ومجنون مع شعبه) أما العدو الإسلامي فله خياران وحيدان؛ أما جنة على الأرض (ليس فيها مسابقات ملكات جمال ولا فيديو كليب ولا أفلام الهام شاهين) أو جنة السماء. وقد اشتغى لنفسه الفلم الوثائقي «صناعة الكذب» وأبرأ سقمها من الإعلامي ذو الوزن الثقيل صاحب برنامج «يهدو ووه»، الذي ينادي بالحياة والموضعية، فقد كشف الفلم (إخراج شريف سعيد) الرجل الذي كان من أباطرة عهد مبارك، وزوجته الآن في برنامجها «هنا العاصمة»، أو بالحري «هنا العاصمة»، في قناة سبي سي سي، تتابع إيقاد النيران بصوتها الاوزي «الرخيم»، في محاولة حرق مصر بمرسى...ها ومجربها. الجدير بالذكر أنها نالت لقب أسوأ مذيع في استفتاء أجراه مركز مصر فالف مبروك وعبال جائزة مذيع... «البسوس».

## موضة الاغتصاب في الهند

■ الويكيبيديا تقول أن السويد المترفة المتقدمة علميا وديمقراطيا واجتماعيا هي صاحبة أعلى معدلات الاغتصاب في العالم! تليها الأرجنتين.. ذلك لعام 2008! الملاحظة الثانية أن ماللا يوسف زاي الباكستانية نالت من التعاطف الدولي والأوروبي أكثر بكثير من الطالبة الهندية المجهولة وقد منحت فرنسا ماللا جائزة سيمون دي بوفوار لسنة 2013 وتم ترشيحها لنيل جائزة نوبل للسلام؟

لا تستطيع أوروبا أن تتعاطف مع عقوبة الإعدام المحرمة في الدساتير الأوربية، في الوقت الذي تبلغ عقوبة الاغتصاب في بلجيكا خمس سنوات فقط، بينما عقوبتها في السجن مدى الحياة في الهند، ويطالب المتظاهرون الهنود الحكومة بتشديدها إلى الموت، مع تعذيب الجناة أو اخصائهم كيماويا كما طالب حزب المؤتمر الهندي! السبب الثاني لتركيز أوروبا على ماللا هو الخصومة العقائدية والايولوجية من الإسلام ولعله السبب الأول لا الثاني. فالجسد وحريته لا يزال سببا مهما للخلاف بين أوروبا والشرق اللذان لا يلتقيان حسب كبلينغ و.. الواقع أيضا.

تختلف أسباب الاغتصاب في الهند عن أسبابها في أوروبا وعن الاغتصاب المستجد في سوريا، فالهند بلد ينحدر إلى أن يكون «جزيرة ذكور». تكاد النساء أن يفترضن فيها بسبب قوانين تنظيم النسل وقانون الطفل الوحيد ونزوع الآباء إلى وأد الأجنة الأنثوية وإهدارها تفضيلا للطفل الذكر، وهناك لإاية إسلامية هندية قررت مؤخرا منع كشف الأشعة على جنس المولود تحسبا من إجهاضه. يأتي التحريض الجنسي بالصورة المثيرة من أفلام بوليوود وأفلام الدعاية التجارية سببا مهما في عصر الإثارة الجنسي، مع أن الهند تعتبر من الدول المحافظة نسبيا في الصورة السينمائية الساخنة والتي ازدادت سخونة وبيات مسموحا بالقبلة في الأفلام الهندية مع الكراهة العرفية والتقليدية، لكن جرعات الرقصات والإيماءات الساخنة ارتفعت، وكانت الجزيرة الوثائقية قد بثت فلما عن قرى هندية يجلس شبابها أمام التلفزيون ليشاهدوا «الجنس الآخر»، كما لو «أنهن» كائنات فضائية. مبهورين. والذكور يصفقون في صالات التلفزيون لكل نجمة تظهر في المشهد السينمائي؛ صورة الأنتى «تعويض» سلبى واستغزازي غير متاح للفقرات في الهند الذين يبيعون دمه لمشاهدة فلم سينمائي يعرض أحلام اليقظة (السينما في الهند أفيون الشعب) . عدد الجميلات حسب المخرج الهندي المعروف ساتيا جيت راي هو سبعين امرأة فقط سنويا من أصل مليار وربع المليار، وجميعهم بموهبة الجمال وحده يتحول للعمل في بوليوود! الجدير بالذكر أن بوليوود هي أولب الهند ومقر أربابها المعبودين أكثر من ألبها الوثنية أو الأسطورية مثل الرب الغيل غانيشا وسيغا ورام. الشعب الهندي من أكثر الشعوب محافظة جنسيا مع أن معبد بونه يعرض مئات التماثيل الجنسية بوضعية اشتياكية مثيرة أو الاحتكاك بها في معمرات القاطرات والباصات المزدحمة دائما؛ يضاف إلى ذلك فسوة العادات وصعوبة الزواج بين أفراد الجيل الجديد بل واستحالة أحيانا فالزواج يحتاج إلى شروط اقتصادية وطبقية ومجتمعية وميثولوجية أولها الانسجام طبقي، فالطبقات في الهند حتمية ميثولوجية وان خففت العولة بعضا من آثارها في المدن الكبيرة. وفي حال توفر التناسق الطبقي فهو بحاجة إلى توافق النجوم والأبراج، كما أن المرأة هي المكلفة بتقديم المهر الباهظ الخاطب حتى عند مسلمي الهند، فالأعراف لا تزال أقوى من العقيدة في أكثر مناطق الهند الإسلامية، والشباب الذي ليس له أخت (وهو الشائع) تدفع له مهرها أو تساعد على الزواج كي يتزوج، سيبقى عاجزا عن الزواج إلا بمعجزة مثل معجزة فلم «سلوم دوغ» . المرأة الجميلة في الهند كوكب لا يمكن الصعود إليه إلا بمركبة فضائية أو بالاغتصاب أو بالنزوع السلبى الناكس إلى الرهبانية، أما الاغتصاب في سورية فهو مثل قتل 65 ألف نسمة؛ مجرد أخطاء فردية!!

## معركة الجمل الاسترالية

■ بثت الجزيرة فلما وثائقيا عن (جمال استراليا؛ إبادة معلنة). كان «المستعمرون الأوئل قد نقلوا أمتعة وأسلحة على ظهور جمال باكستانية فتكاثر وتوالدت في حفلات زفاف جماعية حتى بلغ عددها للمليون، والحكومة الاسترالية ترصد مبيلا قدره 19 مليون دولار سنويا لقتل الجمال وإطعامها لمعدة .. الصحراء.

الجمال حيوان حبيبي عربيا، واسمه مشتق من الجمال، والجميل، والجمال «جبل» يتحرك، وينبع من كل جبل نهر أبيض من أطيب الألبان، ولحمه مما يشتهون، و ثمة معهد علمي في الرياض أثبت علميا أنه يمكن الاستشفاء بأبوالها (لنتذكر شعار الصيادلة والدواء من الداء)، وله في الخليج العربي مسابقات هجن ومزاين. وكان المفكر المصري عبد الوهاب المسري قد اقترح الجمال حيوانا لرسومات الأطفال لكن أطفالنا ذهبوا ضحية صراع توم وجيري الأبدى. وفي كل أفلام الكابوي الاستشرافية التي تجري في بوادي العرب يضطر البطل الأمريكي لركوب الجمال لإنقاذ حبيبته التي خطفها العربان فيشتمه - حل سير الجمل - شتما مهينا، ولو أن إحدى الحكومات العربية آبادت احد الكائنات - غير الإنسان - كما تفعل استراليا، لغزتها أوروبا كما تفعل الآن فرنسا في مالي، ومال الناس، ومالك - بوغزيري القاربي.

\* كاتب من كوكب الأرض

## وارضيات

## كريس براون يتشاجر مع فرام أو شن في استوديو تسجيل

■ لوس أنجليس - (د ب أ) - تشاجر المغني الأمريكي الشاب كريس براون مع زميله مغني الراب فرانك أو شن مساء الأحد الماضي في أحد استوديوهات التسجيل بمدينة لوس أنجليس الأمريكية، وذكر الموقع الإلكتروني «تي إم زد» المعنى بأخبار المشاهير أن أو شن أوقف براون /23 عاما/ خلال خروجه من استوديو «بيستليك» بسبب خلاف حول ساحة انتظار السيارات.

ويبدو أن الحديث تطور إلى تطاول بالأيدي مما أدى إلى تدخل الشرطة.

وكتب أو شن /25 عاما/ على حسابه على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «قام كريس وبعض رجاله بمهاجمتي»، مضيفا أنهم أصابوه في أصبعه وأنه لن يستطيع العزف ببديه الاثنيين خلال حفل توزيع جوائز «جرامي».

يذكر أن براون اعتدى بالضرب على صديقه السابقة المغنية الباربادوسية ريانا عام 2009 وأصابها في الوجه، وقضت المحكمة عليه بالسجن لمدة خمسة أعوام مع إيقاف التنفيذ.

## بودابست تستقبل الربيع «عاصمة للثقافة العالمية»

■ فرانكفورت - (د ب أ) - من المقرر أن تكون بودابست مقر الفن والموسيقى والرقص في الفترة من 22 آذار/مارس إلى السابع من نيسان /إبريل المقبلين حيث أنها ستحمل العاصمة المجرية لقب عاصمة الثقافة العالمية.

ومن بين العروض الموسيقية البارزة التي سيشهدها المهرجان عزف مقطوعة سانت ماثيو باشن للموسيقار يوهان سباستيان باخ.



صولات وجولات في جانب آخر الا وهو جانب الحب كما يعرف ويتناقله الأجيال جبل بعد جبل ان له قصة حب كبيرة جدا مع ابنة عمه عيلة».

وبانت الصخرة في قصيباء رمزها الحب حيث يقال ان عنتره كان يغد إليها كل يوم من مضارب قبيلته لينتقي عيلة.

وقال عبد الرحمن الصبيحي المتخصص في التاريخ «هذه الصخرة تعني رمز الحب والعشق لمنطقنا لأنها منطقة اللقاء الحبيبين عيلة وعنتر التي هام بها عنتر واضطر إلى أن يسير أكثر من 50 كيلو تقريبا يوميا للقاء تلك المحبوبة. وهذا من الشواهد أنه تحمل أكثر نبات هذه المنطقة اسم عيلة».

وتحمل الصخرة نقوشا وكتابات أثرية يقال إنها ترجع إلى

وقال مرشد سياحي سعودي يدعى صالح الراضي «كانت قصيبة (قصيباء) غنية بالمياه حيث أن فيها سبع عيون طبيعية ومنها عين عيس السمامة على القبيلة نفسها. فنزلت قبيلة عيس وفي هذه الأثناء قامت حرب داحس والغبراء مما أدى إلى بقاء القبيلة 40 عاما. في هذه الفترة ظهرت بطولة عنتره بن شداد العيسبي».

كان عنتره فارسا ومحاربا وبروي التاريخ والقصص الكثير من بطولاته كما كان أيضا من أعظم شعراء عصره. وتروى عن عنتره بن شداد قصص كثيرة في عشفه لأبنة عمه عيلة.

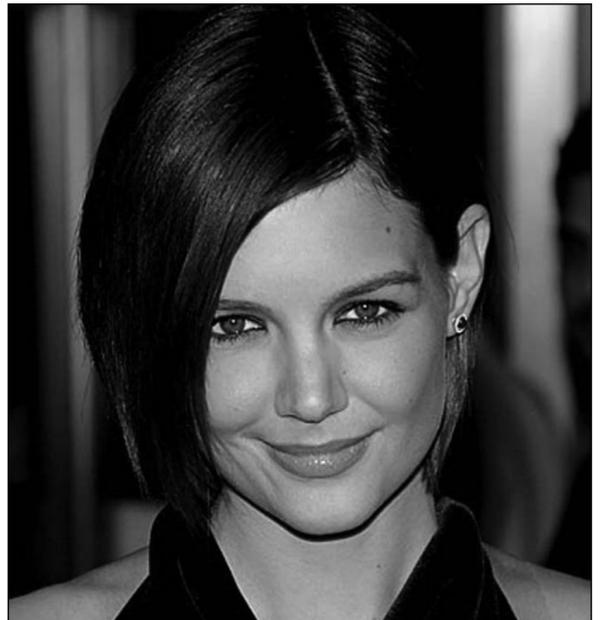
وقال الراضي «كما لعنترة صولات وجولات حربية فله

■ القصيم - رويترز: بالقرب من بلدة قصيباء بمنطقة القصيم السعودية صخرة في الصحراء كان يلتقي عندها الفارس والشاعر عنتره بن شداد بمحبوبته عيلة.

المنطقة الواقعة عند سفوح جبال قو التي أصبح اسمها حاليا قصيباء، وصفا عنتره في مطلع معلته حيث قال «كان السرايا بن قو وقارة مصائب طير ينتحن شراب».

أصبح الموقع حاليا من أكبر المتاحف المفتوحة في العالم وتضم عدد قرى أثرية وأطلال قلعة عنتره بن شداد وأبراجا للحراسة مبنية بالحجارة في أعلى الجبل الغربي لراقبة عين الماء ويسان الخليل وطرق قوافل الحج التي كانت تمر بالمنطقة.

## كاتي هولز تنهي رسميا جميع علاقاتها المهنية مع نوم كروز



كاتي هولز

■ لوس أنجليس - (د ب أ) - قطعت الممثلة كاتي هولز علاقاتها مع وكالة الفنانين المبدعين التي طالما قدمت زوجها السابق نوم كروز، طبقا لما ذكرته مجلة «هوليوود ريبورتر» الثلاثاء الماضي.

وتذكر التقرير أن هولز (34 عاما) انتقلت إلى الوكالة المنافسة وهي «إدارة الإبداع الدولية»، وهو نيويورك.

## صخرة عنتره بن شداد في الصحراء تجذب الزوار من دول الخليج

## أكراد العراق يكافحون للاستقلال بمجال الطاقة سواء بالتعاون مع اكسون اوغيرها من شركات النفط

«من الناحية الاقتصادية نحن بالفعل تحت رحمتهم... حالما تبدأ الإنتاج بحجم كبير ستتغير المعادلة وستصحح العلاقة مع شركاتنا اعتماداً متبادلاً».

وقد بدأت تركيا تدفع الثمن بالفعل مقابل علاقاتها مع كردستان العراق إذ إن هذه العلاقات أذكت التوترات بين أنقرة وبين الحكومة التي يقودها الشيعة في بغداد.

والتهمت بغداد أنقرة بالسلوع في «تهريب» النفط العراق ومعدت وزير الطاقة التركي أواخر العام الماضي من حضور مؤتمر نفعي برعاية اكسون في كردستان حين لم تمنح طارته إلتزاماً بالهبوط.

وقال صلاح الدين جيمين نائب وزير الطاقة التركي في ذلك المؤتمر «التعاون بين حكومة إقليم كردستان وتركيا لنقل النفط والغاز إلى الأسواق العالمية يسوقى علاقاتنا».

لكن في ظل الاضطرابات الإقليمية والتهديدات السياسية المحتملة لبناء خط أنابيب إلى تركيا قد لا يكون المشروع وشيكاً مثلما تنبئ به الشائعات.

وقد اكتسب رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان بالفعل عدواً على حدود بلاده مع سوريا حين أدار ظهره لصديقه السابق الرئيس بشار الأسد ودعم المقاتلين الذين يحاربونه.

وقال ميليز بالطبع بيرد الأتراك سيبالو إلى العنصرية الكردية لكن هل هذا يستحق نسف العلاقات مع بغداد في الوقت الذي يتعين عليك التعامل فيه مع أزمة في سوريا؟ اعتقد أنهم قد ينتظرون».

من الترتيب الحالي الذي تتسلم بغداد بموجبه الإيرادات ثم تدفع للإقليم 17 بالمئة من إجمالي إيرادات البلاد.

ولطالما شكّا مسؤولون أكراد من أن ما يحصلون عليه في النهاية يقارب عشرة بالمئة. وقال مصدر دبلوماسي «حين تبدأ الأموال تتدفق مباشرة إلى أربيل سيكون هذا تغييراً لقواعد اللعبة».

ويقول مسؤولون أكراد إنهم سيحتفظون بالحصة المحددة لهم ويرسلون الباقي إلى بغداد لكن استقلال الإيرادات من شأنه نظرياً أن يمنح الإقليم السبيل للاعتماد على نفسه اقتصادياً.

وقال روبن ميليز من شركة منار لاستشارات الطاقة ومقرها الإمارات العربية المتحدة «إذا افترضنا أنهم يستطيعون تصدير مليون برميل يوميا فسيحققون إيرادات تزيد على حصتهم الحالية في الميزانية الوطنية وفقاً لحجم ما ينتجه الجنوب من النفط».

ويخشى معارضو هذه الشراكة من أنها ستجعل كردستان معتمدة أكثر من اللازم على تركيا التي لها علاقة وثيقة مع الأكراد الأتراك والتي ستحرص على أن تكون لها اليد العليا في أي تعاملات مع أكراد العراق.

لكن داعمي الاتفاق يقولون إن كردستان الحبيسة ليس لها خيارات أخرى غير إيران التي تعاني من هزيمة ساحقة في تمزقها الحرب وكلاهما ليست لديه المزاي الاستراتيجية الموجودة لدى تركيا.

وقال مسؤول كبير في حكومة كردستان

«لأن الأكراد سئموا الانتظار فقد بدأوا الانخراط حول شبكة خطوط الأنابيب الاحادية ونقل كميات صغيرة من الخام بالشاحنات عبر الحدود التركية مقابل الحصول على منتجات مكررة، وهذه التجارة صغيرة لكن لها مدلولاً».

وقال مصدر بالصناعة «فيما يتعلق بالنفط والغاز هذه نقطة اللا عودة... من الآن فصاعداً لن يوافق الأكراد على سياسة مركزية للنفط والغاز. وستفعل إقاليم أخرى الأمر نفسه».

وتلجأ كردستان إلى تركيا بحثاً عن حلول. فهناك شركة واسعة تشكل بينهما في قطاع الطاقة منذ العام الماضي.

وقال مصدر دبلوماسي مطلع على المفاوضات «سيكون هذا اتفاقاً مدوياً، هذه هي السبيل الوحيدة لعمل ذلك... إن يشمل كل شيء في نفس الوقت».

ومازالت التفاصيل غير واضحة لكن مصادر في الصناعة قالت إن الاتفاق سيشمل أنشطة يشتكى من التثقيب إلى التصدير وسيغيب لفتح «ممر طاقة» جديد لتركيا من شأنه تقليل اعتماد أنقرة على روسيا وإيران في الحصول على النفط والغاز.

ويتضمن الاتفاق امتلاك كيان تركي جديد لحصة في عدة امتيازات كردية وبناء خط أنابيب بديل هو ما تحذر الولايات المتحدة منه خشية أن يزيد الاضطرابات في العراق ويهدد وحدة البلاد.

ويجب أن يتضمن الاتفاق أيضاً آلية لدفع ثمن الصادرات للأكراد مباشرة بدلاً

أنهم (اكسون) سيبريدون شروطاً محسنة... لكن إذا حصلوا على شروط محسنة سيطلب آخرون بالمثل».

بل إن بعض المصادر في الصناعة أشارت إلى أن هذا ربما كان جزءاً من حسابات اكسون منذ البداية أي أنها رأت أن تحديها لبغداد قد يكمنها في نهاية الأمر من استخدام عقودها الكردية كرافعة لانتزاع حصص أكبر.

وتعمل تشريع جديد لتنظيم رابع أكبر احتياطي نفطية في العالم لعدة سنوات بسبب صراع على كيفية اقتسام السلطة بين الشركة والشيعة والأكراد في العراق زادت حدته منذ انسحاب القوات الأمريكية قبل عام.

ويقول الأكراد إن قحهم في تحديد سياستهم النفطية الخاصة مكثف في الدستور الاتحادي لكن بغداد تقول إن العقود التي يوقعها الإقليم غير قانونية وحظرت التعامل مع بعض الشركات العاملة في الإقليم.

وكانت شركات نفطية عالمية مستعدة لتحمل هذه المخاطرة في مقابل ما تقدمه كردستان من شروط تعاقد أفضل وأمن ومناخ عمل أكثر سهولة مقارنة بالبيروقراطية واختناقات البيئية التحتية التي تعوق مشروعات النفط في بقية أنحاء العراق.

وإذا أزدت بغداد إبعاد اكسون عن الشمال فعليها أن تعدها بشروط مواتية لكن محللين ومصادر بالصناعة يشكون من قدرة المالكي على تقديم تلك الشروط ويقولون إن قيامه بذلك سيكون خطاً.

وقال مسؤول تنفيذي كبير في شركة نفطية «إذا اختاروا ببغداد فإنا متأكد من

الإنتاج الحالية لكردستان. وأضاف المسؤول الذي طلب عدم كشف هويته لأنه غير محول بالحديث لوسائل اعلام «نعتقد أن اكسون ستوقف عملاتها في كردستان وانتظر لحين التوصل إلى حل لكل المشكلات المتعلقة».

وتعمل تشريع جديد لتنظيم رابع أكبر احتياطي نفطية في العالم لعدة سنوات بسبب صراع على كيفية اقتسام السلطة بين الشركة والشيعة والأكراد في العراق زادت حدته منذ انسحاب القوات الأمريكية قبل عام.

ويقول الأكراد إن قحهم في تحديد سياستهم النفطية الخاصة مكثف في الدستور الاتحادي لكن بغداد تقول إن العقود التي يوقعها الإقليم غير قانونية وحظرت التعامل مع بعض الشركات العاملة في الإقليم.

وكانت شركات نفطية عالمية مستعدة لتحمل هذه المخاطرة في مقابل ما تقدمه كردستان من شروط تعاقد أفضل وأمن ومناخ عمل أكثر سهولة مقارنة بالبيروقراطية واختناقات البيئية التحتية التي تعوق مشروعات النفط في بقية أنحاء العراق.

وإذا أزدت بغداد إبعاد اكسون عن الشمال فعليها أن تعدها بشروط مواتية لكن محللين ومصادر بالصناعة يشكون من قدرة المالكي على تقديم تلك الشروط ويقولون إن قيامه بذلك سيكون خطاً.

وقال مسؤول تنفيذي كبير في شركة نفطية «إذا اختاروا ببغداد فإنا متأكد من

الذي ستشير إليه بوصلة اكسون. ورفضت الشركة التعليق بشأن قرارها المنتظر.

وقال دبلوماسي أمريكي سابق متحدثاً عن احتمال خروج اكسون من كردستان والبقاء في الجنوب «فقدان الهيبة سيكون أمراً جليلاً... فوجود اكسون هنا يجعل الكفة السياسية متكافئة».

وبصفتها أول شركة نفط كبرى تتحدى بغداد حين قررت العمل في الشمال فقد منحت اكسون الأكراد انتصاراً في صراعهم مع الحكومة المركزية على استغلال ثروات النفط والغاز في البلاد.

وفتحت خطوط اكسون الباب لشركات أخرى مثل توتال وجازبروم نفت الروسية وشيفرون كروب التي أضافت في الآونة الأخيرة امتيازاً ثالثاً إلى محافظتها الكردية وتحتل عمليات استحواد أخرى.

غير أن ثلاثة من امتيازات اكسون تقع في منطقة متنازع عليها بين بغداد والأكراد وعلى خط مواجهة بين الجيش العراقي والقوات الكردية.

وتقول مصادر بالصناعة إن تيلرسون عبر عن مخاوف بشأن الأمن في اجتماع في سويسرا مع مسعود البرزاني رئيس الإقليم الكردي لكن كردستان قالت في وقت لاحق إن اكسون جددت التزامها بالعمل في الإقليم، غير أن بغداد تتوقع هي الأخرى أن تفق اكسون في صفها.

وقال مسؤول في وزارة النفط العراقية «نحن واثقون إن أن الشركة لا ترغب في إنتاجها عن غرب القرنه» مشيراً إلى أن هذا العقد فقط يتجاوز إجمالي طاقة

أربيل (العراق) – رويترز: خلف أبواب مكاتبهم المغلقة في الولايات المتحدة يحكف كبار المسؤولين التنفيذيين في شركة اكسون موبيل ومحاوهم على دراسة مجموعتين من العقود للتوصل إلى قرار قد يغير موازين القوى في العراق.

وقد عقد رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي الأسبوع الماضي اجتماعاً تم ترتيبه على عجل مع ركس تيلرسون الرئيس التنفيذي لأكسون في محاولة لاستمالة الشركة الأمريكية الكبرى التي بدت عازمة على الانسحاب من حقل غرب القرنه-1 النفطي الذي تبلغ استثماراته 50 مليار دولار والواقع في جنوب البلاد الذي تسيطر عليه بغداد.

ومنذ أن وقعت اكسون عقوداً لسته امتيازات مع حكومة إقليم كردستان عام 2011 وضعت الشركة نفسها على أحد الخطر خطوط المواجهة في العراق بين الإقليم والبقية النفطية في جنوب العراق التي تقول إنها صاحبة السلطة الوحيدة في منح العقود النفطية والسيطرة على صادرات الخام.

وتقول مصادر في الصناعة إن المالكي عرض على تيلرسون حوافز كبيرة للبقاء في الحقول النفطية في جنوب العراق شريطة أن تتخلى الشركة عن أصولها في الإقليم الكردي شبه المستقل.

وقال وزير النفط العراقي عبد الكريم لعيبي يوم الأحد إن من المنتظر أن تأخذ اكسون قراراً نهائياً في غضون الأيام القليلة المقبلة، وسيحدد القرار الاتجاه

## العراق وايني الايطالية يحاولان تحديد هدف أكثر واقعية لانتاج حقل الزبير النفطي ويتجهان لجعله مليون ب/ي بدلاً من 1.2 مليون

البصرة – رويترز: قال رئيس شركة نفط الجنوب العراقية الملوكوة للدولة إن مجموعة بقيادة شركة إيني الإيطالية في مرحلة نهائية من محادثات مع العراق لخفض الإنتاج المستهدف لحقل الزبير إلى مليون برميل يوميا من 1.2 مليون برميل مع سعي الدولة لتحديد هدف أكثر واقعية للانتاج النفطي.

وأضاف ضياء جعفر لرويترز يوم الثلاثاء أن العراق يقترح أيضا من اتفاق نهائي مع رويال داتش شل لخفض هدف الانتاج النهائي لحقل مجنون إلى 1.2 مليون برميل يوميا من 1.8 مليون برميل.

ويقول مسؤولون إن خفض الإنتاج المستهدف يناسب بغداد لأنها تخشى أن تستنفد الإقتادات القائمة أكثر من 50 في المئة من احتياطياتها المؤكدة خلال مدة العقود البالغة 20 عاما.

وقال جعفر إن صادرات بلاده من حقول الجنوب تبلغ حاليا 2.084 مليون برميل يوميا مقارنة مع 2.02 مليون برميل في الشهر الماضي. وأضاف أن اعمال صيانة في حقل الرميلة قلصت الصادرات بواقع 80 ألف برميل يوميا.

وكانت عقود الخدمات العراقية ألزمت الشركات الأجنبية في البداية بزيادة الطاقة الانتاجية إلى أعلى من 12 مليون برميل يوميا بحلول 2017، لكن ثبتت صعوبة الوصول هذا الهدف بسبب مشكلات مرتبطة بالبيئة التحتية.

ووقع اول اتفاق لخفض هدف الانتاج هذا الشهر بين العراق ولوك اويل حيث عدل هدف الانتاج النهائي لحقل غرب القرنه 2 إلى 1.2 مليون برميل يوميا من 1.8 مليون في الاساس.

وقال جعفر ان من المتوقع ان تكون ثلثي شركة بعد لوك اويل الروسية توقع اتفاقا نهائيا لخفض هدف الانتاج من حقل مجنون. وأضاف ان المحادثات معها في مرحلة أكثر تقدما حتى الآن لخفض هدف الانتاج من حقل مجنون إلى حوالي 1.2 مليون برميل يوميا تقريبا.

وتابع قوله ان العراق وببب هي جيران محادثات ايضا لخفض الانتاج المستهدف من حقل الرميلة لكن لم يتم الاتفاق بعد على أي أرقام محددة.

## زين السعودية للاتصالات تمدد للمرة السادسة إستحقاق قرض مرابحة قيمته 9 مليارات ريال

بعد فشل صفقة مع الملكة القابضة وشركة زين للاتصالات المتقلبة السعودية موافقة المقرضين على تمديد موعد استحقاق تمويل المرابحة المشترك البالغ قيمته 9 مليارات ريال، وذلك للمرة السادسة على التوالي.

وقالت الشركة في بيان أمس الأربعاء «يصبح التاريخ الجديد لاستحقاق التمويل يوم 27 فبراير/الربيع الثاني» «لإتاحة الفرصة لكل من الشركة والمقرضين لإستكمال الإجراءات اللازمة للانتهاء من توقيع إتفاقية تمويل طويلة الأجل لحصل محل التمويل الحالي والتي ستسهم بدرجة كبيرة من تحسين وضع قوائم الشركة المالية».

الدولار يساوي 3.75 ريال.

الرياض – يو بي اي: أعلنت شركة زين للاتصالات المتقلبة السعودية موافقة المقرضين على تمديد موعد استحقاق تمويل المرابحة المشترك البالغ قيمته 9 مليارات ريال، وذلك للمرة السادسة على التوالي.

وقالت الشركة في بيان أمس الأربعاء «يصبح التاريخ الجديد لاستحقاق التمويل يوم 27 فبراير/الربيع الثاني» «لإتاحة الفرصة لكل من الشركة والمقرضين لإستكمال الإجراءات اللازمة للانتهاء من توقيع إتفاقية تمويل طويلة الأجل لحصل محل التمويل الحالي والتي ستسهم بدرجة كبيرة من تحسين وضع قوائم الشركة المالية».

الدولار يساوي 3.75 ريال.

## بدء تنفيذ مشروع خط أنابيب لنقل الغاز الإيراني إلى باكستان

طهران – يو بي اي: أعلن مسؤول إيراني يوم الأربعاء عن بدء تنفيذ مشروع مد خط أنابيب الغاز الطبيعي الإيراني في الأراضي الباكستانية وفقا للاتفاق المبرم بين البلدين في مايو/أيار 2010.

ونسبت وكالة مهر للأنباء إلى المدير التنفيذي لشركة الغاز الوطنية جواد أوجي قوله امس ان تنفيذ مشروع مد أنابيب الغاز الطبيعي إلى باكستان بدأ بالفعل.

وأضاف ان القطاع الخاص الإيراني سيشترك في الإشراف على تنفيذ مشروع مد خط أنابيب الغاز الطبيعي بحجم 48 بوصة في الأراضي الباكستانية، وان المصارف التجارية الإيرانية ستشارك في توفير التسهيلات المالية اللازمة لإنجاز المشروع.

وقال ان البنوك الإيرانية ستتمتع قروضا بقيمة 250 مليون دولار للمساعدة في تغطية تكاليف مشروع مد أنابيب الغاز في الأراضي الباكستانية. وأضاف أن الشركات الإيرانية والباكستانية تعزز أنشاء شركة استثمارية مشتركة للإشراف على مد الأنابيب في الأراضي الباكستانية.

ووفقا للاتفاق المبرم بين البلدين في 28 ايار/مايو 2010، تتعهد طهران بتصدير 21.5 مليون متر مكعب يوميا من 7.8 مليار متر مكعب سنويا من الغاز الطبيعي إلى باكستان على مدى 25 عاما بدءاً من عام 2014.

وبموجب الاتفاق ستستولي باكستان مد خط أنابيب للغاز طوله 700 كيلو متر في أراضيها، فيما تتعهد إيران بمد خط أنابيب طوله 300 كيلو متر من حقل غاز پارس بجنوب البلاد إلى الحدود الإيرانية الباكستانية.

أحدث عقوبات أمريكية. السوق لم تعد نشطة كما كانت قبل ثلاثة أشهر».

وقالت مصادر في دبي وتركيا إن ممثلين لصناع الجوهرات في تركيا زاروا مركز زين للملح المتعددة في كانون الأول في إطار جهود لتبديد الغيوم المحيطة بسبعة الذهب التركي.

وقال مصدر على صلة بالمحادثات بين مركز دبي للملح المتعددة والمسؤولين الأتراك «هذا أمر لا يتعلق بدبي بشكل خاص، بدأ هنا بسبب تدفقات الذهب التركي. لكن هذه أصبحت مسألة عالية تتعلق بالذهب التركي».

ولا تنتهك الشحنات المباشرة وغير المباشرة من الذهب لإيران العقوبات الغربية القائمة المفروضة عليها بسبب برنامجها النووي ولكنها تساعدها في تدبير أمورها المالية.

وفي دبي أصدر بنك الإمارات دبي الوطني مذكرة للمعلماء في تشرين الثاني/نوفمبر يقول فيه انه كإجراء مؤقت في باكستان على يد دبي باسم ستاندر بنك النفط في سوق الذهب في دبي إنه لا يتعامل في أي ذهب تركي في الوقت الحالي ولم يكن يتعامل بانتظام فيه من قبل، لكنه أضاف إن البنك مستمر في تجارة سبائك الذهب المسجلة في رابطه سوق لندن للسبائك الذهبية.

وسبائك الذهب المنتجة في مسكين تركيين هما نادر للمعادن ومعلم ذهب اسطنبول مدرجة على قائمة رابطه سوق لندن للسبائك الذهبية.

وقال تاجر ذهب في اسطنبول «يشكل عام تشهد تراجعاً في وتيرة الطلب من دبي، وربما أصبح موردو الذهب التركي أيضا أكثر حذرا بعد

## برلين تشرط زيادة الاستثمار بمصر بمراعاتها لحقوق الإنسان

تسهيل الحصول على تصاريح».

وأعرب صالح عن أسفه إزاء خوف الكثير من الساجنين من قضاء عقاباتهم في مصب الاضطرابات وقال «على الساجنين الأمان على وجه الخصوص إن أتوا إلى مصر لأن منتجائهم السياحية المغضلة على البحر الأحمر مثلاً آمنة جداً، فهذه مناطق معزولة».

وبعد جعبة الكثير من الشباب المصريين من البلاد يأمل صالح في حدوث تحول، ويقول «إنهم لا يرون مستقبلًا واضحًا لتكثيف برمودون جمع المزيد من الخبرات والمعرفة خلال فترة شبابه».

بالتأكيد سيعدون فهناك «عائناً فترة طويلة من البيروقراطية والفساد البيروقراطية هي الباب الخفي للفساد، وإننا نغير الآن هذه العملية وهناك الكثير من التحسينات التي تأسس الشركات وتعمل على

وكان وزير الاستثمار المصري، أسامة صالح، قد حث في وقت سابق رجال الأعمال الألمان على زيادة استثماراتهم في مصر، وقال في مقابلة مع وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) في برلين امس إن قطاع الطاقة على وجه الخصوص يقدم فرصاً جيدة للمستثمرين الألمان. وأضاف «ألمانيا في هذه اللحظة مهمة جداً بالنسبة لنا، لدينا بعض المقصور في مجال الطاقة».

وأعرب صالح عن أمه في جذب الاستثمارات أجنبية في محطات الطاقة ومجال الطاقة المتجددة مثل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، وقال «إننا نحتاج رجال أعمال ألمان مستثمرين بارزين في هذا المجال»، مؤكداً أن السلطات المصرية ستقدم لمؤكدين من العنف والتعسف السياسي، على حد تعبيره.

برلين – د ب أ: أكد وزير الاقتصاد الألماني فيليب روسلر أهمية مراعاة حقوق الإنسان في مصر كشرط للاستثمارات الألمانية هناك.

وقال روسلر في تصريحات لصحيفة (الكونر شتات-ننسنغر) الألمانية الصادرة في 15 ابريل عن الاستثمارات في مصر ممكنة فقط في حال ضمان القاهرة مراعاة حقوق الإنسان.

وذكر روسلر أن النجاح الاقتصادي لن يتحقق على الدوام في مصر إلا إذا سادت حرية إجتماعية في البلاد، وقال «من الحرية الاجتماعية أيضا مراعاة حقوق الإنسان والحرية الدينية».

وأضاف أن التخطيط الأمني أمر حاسم بالنسبة للمستثمرين الألمان، وهو أمر لا يوجد إحتيماً يسود الأمان من العنف والتعسف السياسي، على حد تعبيره.

## فيتش تخفض التصنيف السيادي لمصر وتحذر من مزيد من الخفض

من الثورة التي أطاحت بالرئيس السابق حسني مبارك. وتواجه حكومة الرئيس محمد مرسي صعوبة في توفير الأمن والاستقرار وفرص العمل والغذاء في مجتمع يشهد استقطاباً بين أولئك الذين يريدون دوراً أكبر للدين في الحياة اليومية وبين العلمانيين.

ومع فقدان الثقة بين الجانبين تفاقمت الاضطرابات في مصر. وحذر وزير الدفاع المصري يوم الثلاثاء من أن الصراع السياسي يدفع البلاد إلى حافة الانهيار.

وقال مرسي في تصريحات له امس الأربعاء خلال زيارة قصيرة لبرلين تهدف في جانب منها إلى طمأنة المستثمرين الغربيين إنه يتوقع نمواً اقتصادياً بمعدل 5.5 بالمئة في العام المقبل وتوفير 750 ألف فرصة عمل جديدة سنوياً.

وتتوقع فيتش نمواً بمعدل 3.3 بالمئة في المتوسط في السنة المالية 2013-2014. وقالت المؤسسة إن هذا «أقل كثيراً من المعدل اللازم لفرص عمل كافية للمضمين الجدد إلى القوى العاملة سنوياً وعدهم 700 ألف».

وتنبأ البنك الدولي في الآونة الأخيرة بنمو

نيويورك – رويترز: خفضت مؤسسة فيتش امس الأربعاء تصنيفها الائتماني السيادي لمصر درجة واحدة إلى «B» من «B+» وأرجعت ذلك إلى اتساع عجز الميزانية والاضطرابات السياسية، وحذرت من أنها قد تخفض التصنيف مرة أخرى في الشهور القادمة.

وقالت في بيان إن خفض التصنيف يعكس عدة عوامل بينها تدهور الوضع المالي. وأضافت «تصنيف مصر عند «B» يعكس توازناً بين الضغوط على الاحتياطيات في الأجل القصير والاضطراب السياسي وضعف وتدهور الوضع المالي وهروب رأس المال، وبين افتراضاتنا بأن برنامج قروض من صندوق النقد الدولي سيكفي قائماً بعد الانتخابات».

وقالت فيتش إن نقص احتياطيات النقد الأجنبي وقرار الحكومة الذي أعقب ذلك بتشديد القيود على رأس المال وطرح عطاءات للعملة الصعبة يبعث على القلق.

واجتاحت أعمال العنف المدن المصرية حيث قتل أكثر من 50 شخصاً بينما تفاقمت الأزمة الاقتصادية. وتقع هذه الاضطرابات بعد عامين

فيتش تخفض التصنيف السيادي لمصر وتحذر من مزيد من الخفض

نيويورك – رويترز: خفضت مؤسسة فيتش امس الأربعاء تصنيفها الائتماني السيادي لمصر درجة واحدة إلى «B» من «B+» وأرجعت ذلك إلى اتساع عجز الميزانية والاضطرابات السياسية، وحذرت من أنها قد تخفض التصنيف مرة أخرى في الشهور القادمة.

وقالت في بيان إن خفض التصنيف يعكس عدة عوامل بينها تدهور الوضع المالي. وأضافت «تصنيف مصر عند «B» يعكس توازناً بين الضغوط على الاحتياطيات في الأجل القصير والاضطراب السياسي وضعف وتدهور الوضع المالي وهروب رأس المال، وبين افتراضاتنا بأن برنامج قروض من صندوق النقد الدولي سيكفي قائماً بعد الانتخابات».

وقالت فيتش إن نقص احتياطيات النقد الأجنبي وقرار الحكومة الذي أعقب ذلك بتشديد القيود على رأس المال وطرح عطاءات للعملة الصعبة يبعث على القلق.

واجتاحت أعمال العنف المدن المصرية حيث قتل أكثر من 50 شخصاً بينما تفاقمت الأزمة الاقتصادية. وتقع هذه الاضطرابات بعد عامين

## البنك الإسلامي يؤكد التزامه بدعم التنمية في فلسطين

الرياض – د ب أ: أكد رئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية أحمد بن محمد التزام البنك الدائم بدعم ومساندة جهود التنمية في فلسطين، وبصفة خاصة جهود التعليم.

جاء ذلك خلال استقبال رئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية في جدة يوم الثلاثاء رئيس مجلس أمناء جامعة الخليل الفلسطينية الدكتور نبيل الجبري الذي يزور السعودية حالياً.

وأعرب الجبري عن تقديره للجهود التي يبذلها البنك لدعم جهود التنمية في فلسطين خاصة لقطاع التعليم بجميع مراحله ومستوياته في فلسطين، مشيراً إلى أن جامعة الخليل تستوعب حالياً نحو 7000 طالب وطالبة.

يذكر أن عدد الطلبة الفلسطينيين المستفيدين من برامج المنح الدراسية المقدمة من البنك حتى تاريخه 200 مذكرة دراسية في تخصصات الطب والصيدلة والهندسة، وتخرج منها 143 طالباً وطالبة.

وتم في إطار صندوق الأوصى تقديم تمويل بلغ 740 مليون دولار، شملت دعم قطاعات الصحة والتعليم والتنمية الاقتصادي والبنية التحتية.

يشير إلى أن صندوق الأوصى للبنك الإسلامي للتنمية بموجب تكليف من الفقة العربية الطارئة التي عقدت في تشرين اول/أكتوبر عام 2000 بالقاهرة، بهدف تعزيز صمود الشعب الفلسطيني وتنجيته فوق أرضه في مواجهة ممارسات الاحتلال.

كما تم في إطار برنامج دول مجلس التعاون الخليجي إعادة اعمار غزة، الذي يديره البنك أيضا اعتماد تمويل ومشروعات بقيمة إجمالية تصل نحو 400 مليون دولار.

## نوس: ارتفاع تحويلات المغتربين 23%

■ نوس – د ب أ: قال مسؤول حكومي امس الأربعاء إن تحويلات المغتربين التونسيين في الخارج ارتفعت بنسبة 23 % العام الماضي وساهمت في توفير نحو ثلاثة آلاف فرصة عمل.

وصرح كاتب الدولة المكلف بالهجرة والتونسيين في الخارج حسين الجزيري لوكالة الأنباء التونسية إن تحويلات المغتربين التونسيين ارتفعت بنسبة 23 % لتصل إلى 3.491 مليار دينار (2.268 مليار دولار) مقابل 2.821 مليار دينار في عام 2011.

وأكد الجزيري أن من شأن هذه التحويلات المالية المساهمة في دعم الاقتصاد التونسي من خلال إيجاد مشاريع استثمارية وفرص عمل جديدة في مختلف المجالات. وأوضح أن التونسيين المغتربين الذي يناهز عددهم المليونين ساهموا خلال العام الماضي في إقامة 157 مشروعاً بالقطاع الصناعي بقيمة تقدر بـ 21 مليون دينار ومرت أكثر من ألف وظيفة.

كما تقاسموا خلال الأشهر السبعة الأولى من العام الماضي في إقامة 1254 مشروعاً في قطاع الخدمات بقيمة تقدر بـ 34 مليون دينار لتوفر نحو ألفي وظيفة.

ويشكو كثير من رجال الأعمال التونسيين في الخارج من المنظمة القانونية والبيروقراطية في وطنهم والتي حالت دون تركيز الكثير من الاستثمارات، على حد قولهم.

## المركزي الإماراتي يطرح ورقتين نقديتين من فتي المنة والألف درهم بميزات أمنية جديدة

■ ابوظبي – د ب أ: أعلن مصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي يوم الأربعاء أنه سيطرح في التداول بعد غد السبت ورقتين نقديتين معاد طبعاً تعتما مميزات أمنية جديدة من فتي المئة درهم والألف درهم.

وأوضح المركزي في بيانه امس الذي نقلته وكالة أنباء الإمارات (وام) أن الميزات الأمنية تشمل استبدال الحبر الفضي اللامع المحيط بشعار الدولة بحبر متغير الألوان في النصف الأعلى من الوجه الأمامي للورقتين النقديتين، واستبدال حيط الأمان الفضي بخيط امان عريض متغير الألوان على الوجه الأمامي لفئة المئة درهم مطبوع عليه «يو.إيه.100» و «على الوجه الخلفي لفئة الألف درهم مطبوع عليه «يو.إيه.1000».

وفيما يتعلق بتصميم العلام والمواصفات الأخرى للورقتين النقديتين، أشار المصرف إلى أنها ستعطي متشابهة لما هو موجود حالياً، موضحة أنها سيتم صرف الورقتين النقديتين للبنوك وفقاً للإجراءات المتبعة لدى المصرف المركزي بشأن عمليات السحب والإيداع النقدي.

## وزارة الثروة المعدنية السعودية تحدد مواقع استخراج الذهب جنوب غرب الملكة

الرياض – يو بي اي: حددت وزارة البترول والثروة المعدنية السعودية مواقع بمطقة الباحة جنوب غرب الملكة تحتوي على احتياطي من الذهب قدرت بحوالي 1.16/طن ذهب.

وقالت صحيفة (المنية) السعودية امس الأربعاء نقلا عن مصادر لم تسماها قولها ان «وكالة الثروة المعدنية حددت موقع خام الذهب بوادي بيه، الواقع بين قرية وراخ وقرية معشوقة، و قدرت كمية الاحتياطي بحوالي 1.5 مليون طن من الخام المحتوي على 2.3 % نحاس، و 0.03 % زنك، و 2.85/طن فضة، و 1.16/طن ذهب».

ووضعت في المواقع المحددة التكتل الاستمئتيه لحجز الموقع واللوحات التنبؤية، والإرشادية، وتتمتع منطقة الباحة بثروات طبيعية متعددة من بينها الثروات المعدنية، ومنها المعادن الفلزية مثل الذهب، الفضة، النحاس، الزنك، الحديد.

ويقتصد بالمعادن الألفلزية المعادن والصخور الصناعية مثل مال السيليك، والجرافيت، والفلسبار، وأحجار الزينة (الجرانيت، الرخام)، والفوسفات، والبوكسيت، والبازلت، والعناصر الأرضية النادرة.



## اقتصاد منطقة اليورو يدخل العام الجديد بمعنويات متفائلة

برلين - د ب أ: دخل اقتصاد منطقة اليورو العام الجديد بمعنويات متفائلة مع تسجيل مؤشر رئيسي للثقة الاقتصادية صدرات امس الأربعاء ارتفاعا تجاوز التوقعات في كانون ثاني/يناير.

وقالت المفوضية الأوروبية إن مؤشرها للثقة الاقتصادية الذي يتم متابعته عن كثب ارتفع للشهر الثالث على التوالي إلى 89.2 نقطة خلال الشهر الجاري مقابل 87.8 نقطة في كانون أول/ديسمبر.

وأشار دليله إلى أن السلطة «كانت متفائلة بشأن الوضع مع تناقص ما يتمتعون به من حريات على مدى أربعة عقود، غير أن هذه الفجوة بين تصورات السلطة وبين حركة الواقع الحقيقي على الأرض أخذت بالاتساع وبدرجة كبيرة جدا، وأصبح خطاب السلطة وتصورتها وممارستها وأفكارها في واد، وتطورات الواقع في واد آخر بعيد جدا بل مناقض إلى أبعد حد، مما قاد بالتالي إلى الانفجار».

وقال إن السلطة في سوريا ما زالت حتى الآن مكابرة لا تريد الاعتراف بالحقائق والواقع، ومصرّة على أنها هي الحقيقة الوحيدة الموجودة على أرض الواقع والتي يجب الاعتراف بها والقبول بشروطها بدون مناقشة، وحين تحدثت عن فتح أبواب الحوار والقبول بالناقش والمشاركة والتغيير قامت بنفسها بعملية التغيير وأجرت انتخابات وأصدرت قوانين جديدة وأعدت أنها نفذت كل الإصلاحات المطلوبة، غير أن كل التغييرات التي تدعيها لا تساوي شيئا بل تشبه وضع الخبز في العين»، على حد تعبيره.

ويؤيد مؤشر ثقة في الاقتصاد العالمي الذي يقيس ثقة المستهلكين في الاقتصاد العالمي، وهو مؤشر رئيسي للثقة الاقتصادية صدرات امس الأربعاء ارتفاعا تجاوز التوقعات في كانون ثاني/يناير.

وقالت المفوضية الأوروبية إن مؤشرها للثقة الاقتصادية الذي يتم متابعته عن كثب ارتفع للشهر الثالث على التوالي إلى 89.2 نقطة خلال الشهر الجاري مقابل 87.8 نقطة في كانون أول/ديسمبر.

وأشار دليله إلى أن السلطة «كانت متفائلة بشأن الوضع مع تناقص ما يتمتعون به من حريات على مدى أربعة عقود، غير أن هذه الفجوة بين تصورات السلطة وبين حركة الواقع الحقيقي على الأرض أخذت بالاتساع وبدرجة كبيرة جدا، وأصبح خطاب السلطة وتصورتها وممارستها وأفكارها في واد، وتطورات الواقع في واد آخر بعيد جدا بل مناقض إلى أبعد حد، مما قاد بالتالي إلى الانفجار».

وقال إن السلطة في سوريا ما زالت حتى الآن مكابرة لا تريد الاعتراف بالحقائق والواقع، ومصرّة على أنها هي الحقيقة الوحيدة الموجودة على أرض الواقع والتي يجب الاعتراف بها والقبول بشروطها بدون مناقشة، وحين تحدثت عن فتح أبواب الحوار والقبول بالناقش والمشاركة والتغيير قامت بنفسها بعملية التغيير وأجرت انتخابات وأصدرت قوانين جديدة وأعدت أنها نفذت كل الإصلاحات المطلوبة، غير أن كل التغييرات التي تدعيها لا تساوي شيئا بل تشبه وضع الخبز في العين»، على حد تعبيره.

ويؤيد مؤشر ثقة في الاقتصاد العالمي الذي يقيس ثقة المستهلكين في الاقتصاد العالمي، وهو مؤشر رئيسي للثقة الاقتصادية صدرات امس الأربعاء ارتفاعا تجاوز التوقعات في كانون ثاني/يناير.

وقالت المفوضية الأوروبية إن مؤشرها للثقة الاقتصادية الذي يتم متابعته عن كثب ارتفع للشهر الثالث على التوالي إلى 89.2 نقطة خلال الشهر الجاري مقابل 87.8 نقطة في كانون أول/ديسمبر.

وأشار دليله إلى أن السلطة «كانت متفائلة بشأن الوضع مع تناقص ما يتمتعون به من حريات على مدى أربعة عقود، غير أن هذه الفجوة بين تصورات السلطة وبين حركة الواقع الحقيقي على الأرض أخذت بالاتساع وبدرجة كبيرة جدا، وأصبح خطاب السلطة وتصورتها وممارستها وأفكارها في واد، وتطورات الواقع في واد آخر بعيد جدا بل مناقض إلى أبعد حد، مما قاد بالتالي إلى الانفجار».

وقال إن السلطة في سوريا ما زالت حتى الآن مكابرة لا تريد الاعتراف بالحقائق والواقع، ومصرّة على أنها هي الحقيقة الوحيدة الموجودة على أرض الواقع والتي يجب الاعتراف بها والقبول بشروطها بدون مناقشة، وحين تحدثت عن فتح أبواب الحوار والقبول بالناقش والمشاركة والتغيير قامت بنفسها بعملية التغيير وأجرت انتخابات وأصدرت قوانين جديدة وأعدت أنها نفذت كل الإصلاحات المطلوبة، غير أن كل التغييرات التي تدعيها لا تساوي شيئا بل تشبه وضع الخبز في العين»، على حد تعبيره.

## اقتصادي معارض: خسائر سوريا بسبب الأزمة بلغت 200 مليار دولار وإعادة الإعمار ستستغرق 25 عاما

بوسائل إنسانية حضارية سلمية»، وأضاف دليبة «ما يحدث في سوريا حركة اجتماعية شاملة من أجل التغيير بفعل الاحتباس الذي عانتها البلاد على مدى العقود السابقة وأدى إلى وقف تطورها في كافة المجالات وإلى حالة من الركود، بينما استمر الخطاب يكرر نفسه على النوازل الخطي وكان الواقع يتردى على جميع المستويات، اقتصاديا وثقافيا وسياسيا وإداريا، ولذلك كان التغيير مطلباً ملحا ومطلب الواقع، بالإضافة إلى حقيقة أنه أصبح مطلباً حيويا للشعب الذي فقد الأمل بالمستقبل».

ورأي أن الحراك في سوريا كان حتميا وضروريا وانطلق ليغير عن نفسه وعلى السنة الجمابه بعد أن كان قبل ذلك على السنة المعقد والسياسيين الذين غابوا الاعتقال على مدى أربعة عقود ووصل عددهم إلى عشرات الآلاف وقضوا سنوات طويلة في السجن بدون تهم وبدون محاكمات، وهؤلاء يشكلون الآن أكبر حزب في سوريا رغم تعدد اتجاهاتهم السياسية والفكرية ومناجمهم الاجتماعية».

وقال دليبة «إن الشعب السوري ومنذ عام 2000 تغير تغيرا كيميا

وهذا الفقدان من الإحساس ربما يكون الخسارة الأكبر كونه ينطلق من شعور وطني وأخلاقي وإنساني ومن التكوين الحضاري للشخصية السورية تعرض للإهلال خلال العقود الماضية وكان أكبر ضحايا عملية الاستبداد والفساد والقمع، وهذا ما دفع ثمنه الآن».

وقال دليبة «لو أن القوى الفاعلة من جميع الأطراف في الأحداث ما زالت لديها تلك الشخصية، التي تفرزها في الإنسان السوري وكنا نتغنى بها دائما كشخصية حضارية مليئة بالإحساس الوطني والإنساني والوجداني والأخلاقي، لكننا وفرنا الكثير من الضخائر والكثير من التكاليف ومن الزمن الذي يتطلبه الخروج من المسألة الحالية، لكن أفكار هذه الشخصية الحضارية سيضاعف التكاليف والزمن المطلوب لإعادة إعمار ما مرته عمليات القتل».

وحمل السلطة والجماعات المسلحة مسؤولية الخراب والدمار الذي لحق بسوريا، وقال «يجب أن تتساءل كيف نزيل العوامل الضاغطة التي أجبرت وتجزيت الناس على النزول إلى ساحات القتال وتقعهم بأن السلاح ليس الوسيلة حتى للدفع عن النفس، ويبحث في طرق الدفاع عن أنفسنا

جنييف - يو بي آي: قدر عارف دليبة، القيادي في المعارضة السورية والخبير الاقتصادي، حجم الخسائر التي لحقت بسوريا جراء الأزمة الدائرة فيها منذ نحو عامين بأنها وصلت إلى نحو 200 مليار دولار، وتوقع أن تستغرق عمليات إعادة الإعمار 25 عاما.

وقال دليبة، نائب المنتسب العام لهيئة التنسيق الوطنية المعارضة، لـ يونيتد برس إنترناشيونال على هامش المؤتمر الدولي السوري في جنييف «لدنيا ورشة من الباحثين الاقتصاديين تجتمع بين فترة وأخرى لدراسة الواقع والأرقام ويضع قسم كبير منها للتحليل بسبب صعوبة الحصول على أرقام حقيقية، وتعكف على وضع دراسة تقديرية حول حجم الخسائر الناجمة عن الأحداث على مدى نحو عامين».

وأضاف «الخسائر، في اعتقادي، وصلت إلى ما لا يقل عن 200 مليار دولار حاليا، في حين تحتاج إلى 25 عاما لإعادة سوريا إلى ما كانت عليه قبل 15 آذار/مارس 2011، والمدهش أن الإحساس بهذه الخسائر المربعة والهائلة مفقود بصورة كلية سواء من جانب السلطة أو من جانب كثير من أطراف المعارضة السياسية والسلمة،

## محافظ بنك إسرائيل المركزي يؤكد بأنه ترك الاقتصاد بحال (جيدة)

بانه «يُثق في الإدارة الاقتصادية لرئيس الوزراء الذي يعرف جيدا هذا الملف. كل مناقشتنا حول المسائل الاقتصادية كانت دائما على مستوى عال»، وأضاف فيشر في المؤتمر، لم ارتكب أي خطأ خطير، خلال ولايته التي استمرت ثماني سنوات.

وأكد فيشر أيضا التقارير الإعلامية التي تحدثت عن رفضه منصب وزير المالية الذي عرضه عليه نتانياهيو.

وينسب إلى فيشر تمكنه من تحقيق الاستقرار الاقتصادي وتحسين الدولة العبرية آثار أزمة الرهن العقاري عام 2008 وأزمة منقطع اليورو بالإضافة إلى نمو الاقتصاد الإسرائيلي على الرغم من التباطؤ الطفيف بنسبة 3,2% عام 2012.

ويؤيد مؤشر ثقة في الاقتصاد العالمي الذي يقيس ثقة المستهلكين في الاقتصاد العالمي، وهو مؤشر رئيسي للثقة الاقتصادية صدرات امس الأربعاء ارتفاعا تجاوز التوقعات في كانون ثاني/يناير.

وقالت المفوضية الأوروبية إن مؤشرها للثقة الاقتصادية الذي يتم متابعته عن كثب ارتفع للشهر الثالث على التوالي إلى 89.2 نقطة خلال الشهر الجاري مقابل 87.8 نقطة في كانون أول/ديسمبر.

وأشار دليله إلى أن السلطة «كانت متفائلة بشأن الوضع مع تناقص ما يتمتعون به من حريات على مدى أربعة عقود، غير أن هذه الفجوة بين تصورات السلطة وبين حركة الواقع الحقيقي على الأرض أخذت بالاتساع وبدرجة كبيرة جدا، وأصبح خطاب السلطة وتصورتها وممارستها وأفكارها في واد، وتطورات الواقع في واد آخر بعيد جدا بل مناقض إلى أبعد حد، مما قاد بالتالي إلى الانفجار».

وقال إن السلطة في سوريا ما زالت حتى الآن مكابرة لا تريد الاعتراف بالحقائق والواقع، ومصرّة على أنها هي الحقيقة الوحيدة الموجودة على أرض الواقع والتي يجب الاعتراف بها والقبول بشروطها بدون مناقشة، وحين تحدثت عن فتح أبواب الحوار والقبول بالناقش والمشاركة والتغيير قامت بنفسها بعملية التغيير وأجرت انتخابات وأصدرت قوانين جديدة وأعدت أنها نفذت كل الإصلاحات المطلوبة، غير أن كل التغييرات التي تدعيها لا تساوي شيئا بل تشبه وضع الخبز في العين»، على حد تعبيره.

ويؤيد مؤشر ثقة في الاقتصاد العالمي الذي يقيس ثقة المستهلكين في الاقتصاد العالمي، وهو مؤشر رئيسي للثقة الاقتصادية صدرات امس الأربعاء ارتفاعا تجاوز التوقعات في كانون ثاني/يناير.

وقالت المفوضية الأوروبية إن مؤشرها للثقة الاقتصادية الذي يتم متابعته عن كثب ارتفع للشهر الثالث على التوالي إلى 89.2 نقطة خلال الشهر الجاري مقابل 87.8 نقطة في كانون أول/ديسمبر.

وأشار دليله إلى أن السلطة «كانت متفائلة بشأن الوضع مع تناقص ما يتمتعون به من حريات على مدى أربعة عقود، غير أن هذه الفجوة بين تصورات السلطة وبين حركة الواقع الحقيقي على الأرض أخذت بالاتساع وبدرجة كبيرة جدا، وأصبح خطاب السلطة وتصورتها وممارستها وأفكارها في واد، وتطورات الواقع في واد آخر بعيد جدا بل مناقض إلى أبعد حد، مما قاد بالتالي إلى الانفجار».

وقال إن السلطة في سوريا ما زالت حتى الآن مكابرة لا تريد الاعتراف بالحقائق والواقع، ومصرّة على أنها هي الحقيقة الوحيدة الموجودة على أرض الواقع والتي يجب الاعتراف بها والقبول بشروطها بدون مناقشة، وحين تحدثت عن فتح أبواب الحوار والقبول بالناقش والمشاركة والتغيير قامت بنفسها بعملية التغيير وأجرت انتخابات وأصدرت قوانين جديدة وأعدت أنها نفذت كل الإصلاحات المطلوبة، غير أن كل التغييرات التي تدعيها لا تساوي شيئا بل تشبه وضع الخبز في العين»، على حد تعبيره.

## صادرات النفط الإيرانية عند أعلى مستوى منذ فرض العقوبات الأوروبية

جنييف/دبي - رويترز: قال محللون ومصادر ملاحية إن صادرات النفط الخام الإيرانية قفزت في كانون الأول/ديسمبر لأعلى مستوى لها منذ بدء تطبيق عقوبات الاتحاد الأوروبي في تموز/يوليو الماضي حيث ساعد الطلب الصيني القوي وتوسع استغلال الناقلات الدولية العضوي منطقة وادي نفتادي العقوبات.

وارتفعت الصادرات إلى حوالي 1.4 مليون برميل يوميا في كانون الأول ولما قلنا تكتره مصدران بالقطاع وبيانات بشأن الشحن والجمارك جمعتهما رويترز وأكدتها مصادر ومستشارون آخرون.

وقالت المصادر إنها تتوقع هبوط الصادرات في كانون الثاني/يناير من ذروتها في كانون الأول على تطبيق عقوبات أمريكية جديدة.

وقلقت العقوبات الغربية التي تهدف لكبح البرنامج النووي الإيراني صادرات الجمهورية الإسلامية من النفط بنحو النصف في عام 2012 من 2.2 مليون برميل يوميا في أواخر 2011 مما تسبب في فقد الدولة إيرادات بمليارات الدولارات وهبوط قيمة عملتها بشكل حاد.

لكن استمرار الطلب العالمي من الصين وآخرين مثل الهند واليابان، عاوى على شراء النفط جديدة، ممكن الجمهورية الإسلامية من زيادة الصادرات بشكل غير متوقع في أواخر العام الماضي.

وقدر سلاسل مرادي محلل أسواق النفط لدي إف.جي.إي للاستشارات النفط والغاز أن إيران صدرت أكثر من 1.4 مليون برميل في كانون الأول في كانون الأول وتوقع أن تظل الصادرات بين 1.1 مليون برميل يوميا و1.3 مليون في الربع

والصين، سافاجا بشدة إذا بيع أوباما إيران بشأن الواردات من إيران».

وتشير بيانات بخصوص الناقلات إلى أن الواردات الهندية من الخام الإيراني ارتفعت 29 في المئة في ديسمبر مقارنة مع نوفمبر إلى حوالي 275 ألف برميل يوميا.

وتزداد مصوبة تعقب الشحنات الإيرانية مع سعي الشركات لإخفاء حركة الناقلات عن الحكومات الغربية من خلال وقف إشارات التعقب المرتبطة بالأرقام الصناعية.

ويمكن أن تختلف تقديرات صادرات الخام الشهرية الإيرانية بدرجة كبيرة ويجري تعديلها مرارا.

وتستعد الولايات المتحدة لتطبيق عقوبات جديدة على إيران العشر القادمة قد تحسد من امتناع بعض المستثمرين عن الاستثمار خشية الموقع تحت طائلة العقوبات.

وسيجتمع قانون أمريكي بدءا من السادس شباط/فبراير المقبل إيران من تحويل الإيرادات النفطية إلى الجمهورية الإسلامية وهي عقوبات مشددة يقول المسؤولون الأمريكيون أنها ستمنع تحويل مبالغ كبيرة من الأموال الإيرانية.

وتوقعات وكالة الطاقة الدولية في كانون الأول هبوط الصادرات الإيرانية إلى حوالي مليون برميل يوميا في أواخر 2012 وطلع 2013.

لكن على الرغم من تكدس عقوبات العقوبات المطبقة فهي لم تكن محكمة تماما. وعثرت إيران على سبل مبتكرة لتسويق منتجاتها ونجحت في بيع أكثر من 1.3 مليون طن من زيت الوقود في الصيف الماضي جلبت لها إيرادات تعادل نحو ثلث صادراتها من الخام.

غير أن أحدث البيانات أشارت أيضا إلى تراجع حاد في صادرات زيت الوقود من متوسطها الذي بلغ 648 ألف طن من يوليو حتى تشرين الأول/أكتوبر.

وقال مرادي إن الصادرات تراجعت إلى حوالي 230-330 ألف طن في ديسمبر لكنه عزا ذلك لأموال بينها ارتفاع الاستهلاك المحلي في الشتاء مع تحول شركات المرافق إلى زيت الوقود بدلا من الغاز.

وفي تقديرات أكثر تحفظا أظهرت بيانات لشركة تعقب شحنات زيت الوقود الإيرانية أن صادرات كانون الأول بلغت 150 ألف طن.

وأظهرت بيانات لنفس الشركة انخفاض صادرات المكثفات بنحو 300 ألف طن مقارنة مع تشرين الثاني الذي بلغ 600 ألف -700 ألف طن في كانون الأول.

وقال محلل مقيم في دبي إن صادرات المكثفات قد تواجه مزيدا من الضغوط مع خفض أكبر عميل لايران في الشرق الأوسط لشركاته.

وقالت شركة بتترول الامارات الوطنية (ابنوك) المملوكة لحكومة دبي يوم الأحد إنها بدأت استيراد المكثفات من قطر للتعويض عن الخام الإيراني وتقترب من إنجاز اتفاق مع منتجين آخرين.

ورغم ذلك يعتقد بعض المحللين أن إيران ستجد دائما سبل لتجنبها مع انخفاضات كبيرة في الإيرادات النفطية. وقالت ماتفرون «ما شاهدناه هو أنه عندما تدفع إيران إلى وضع ينعين عليها فيه الماطرة فهي تبحث عن حلول مبتكرة للالتفاف على العقوبات... النظام سيجد دوما وسيلة للتكيف».

## مخاوف من أن صادرات النفط الإيرانية عند أعلى مستوى منذ فرض العقوبات الأوروبية

جنييف/دبي - رويترز: قال محللون ومصادر ملاحية إن صادرات النفط الخام الإيرانية قفزت في كانون الأول/ديسمبر لأعلى مستوى لها منذ بدء تطبيق عقوبات الاتحاد الأوروبي في تموز/يوليو الماضي حيث ساعد الطلب الصيني القوي وتوسع استغلال الناقلات الدولية العضوي منطقة وادي نفتادي العقوبات.

وارتفعت الصادرات إلى حوالي 1.4 مليون برميل يوميا في كانون الأول ولما قلنا تكتره مصدران بالقطاع وبيانات بشأن الشحن والجمارك جمعتهما رويترز وأكدتها مصادر ومستشارون آخرون.

وقالت المصادر إنها تتوقع هبوط الصادرات في كانون الثاني/يناير من ذروتها في كانون الأول على تطبيق عقوبات أمريكية جديدة.

وقلقت العقوبات الغربية التي تهدف لكبح البرنامج النووي الإيراني صادرات الجمهورية الإسلامية من النفط بنحو النصف في عام 2012 من 2.2 مليون برميل يوميا في أواخر 2011 مما تسبب في فقد الدولة إيرادات بمليارات الدولارات وهبوط قيمة عملتها بشكل حاد.

لكن استمرار الطلب العالمي من الصين وآخرين مثل الهند واليابان، عاوى على شراء النفط جديدة، ممكن الجمهورية الإسلامية من زيادة الصادرات بشكل غير متوقع في أواخر العام الماضي.

وقدر سلاسل مرادي محلل أسواق النفط لدي إف.جي.إي للاستشارات النفط والغاز أن إيران صدرت أكثر من 1.4 مليون برميل في كانون الأول في كانون الأول وتوقع أن تظل الصادرات بين 1.1 مليون برميل يوميا و1.3 مليون في الربع

والصين، سافاجا بشدة إذا بيع أوباما إيران بشأن الواردات من إيران».

وتشير بيانات بخصوص الناقلات إلى أن الواردات الهندية من الخام الإيراني ارتفعت 29 في المئة في ديسمبر مقارنة مع نوفمبر إلى حوالي 275 ألف برميل يوميا.

وتزداد مصوبة تعقب الشحنات الإيرانية مع سعي الشركات لإخفاء حركة الناقلات عن الحكومات الغربية من خلال وقف إشارات التعقب المرتبطة بالأرقام الصناعية.

ويمكن أن تختلف تقديرات صادرات الخام الشهرية الإيرانية بدرجة كبيرة ويجري تعديلها مرارا.

وتستعد الولايات المتحدة لتطبيق عقوبات جديدة على إيران العشر القادمة قد تحسد من امتناع بعض المستثمرين عن الاستثمار خشية الموقع تحت طائلة العقوبات.

وسيجتمع قانون أمريكي بدءا من السادس شباط/فبراير المقبل إيران من تحويل الإيرادات النفطية إلى الجمهورية الإسلامية وهي عقوبات مشددة يقول المسؤولون الأمريكيون أنها ستمنع تحويل مبالغ كبيرة من الأموال الإيرانية.

وتوقعات وكالة الطاقة الدولية في كانون الأول هبوط الصادرات الإيرانية إلى حوالي مليون برميل يوميا في أواخر 2012 وطلع 2013.

لكن على الرغم من تكدس عقوبات العقوبات المطبقة فهي لم تكن محكمة تماما. وعثرت إيران على سبل مبتكرة لتسويق منتجاتها ونجحت في بيع أكثر من 1.3 مليون طن من زيت الوقود في الصيف الماضي جلبت لها إيرادات تعادل نحو ثلث صادراتها من الخام.

## بي بي تفر بمسؤوليتها عن كارثة التسرب النفطي بخليج المكسيك وستدفع 4 مليارات دولار غرامة

واشنطن - د ب أ: صادق قاض اتحادي بشكل نهائي الثلاثاء على إقرار شركة بي.بي البريطانية بالذنب في حادث تسرب النفط الذي وقع في عام 2010 في خليج المكسيك، وهو ما يعني التوصل لتسوية بشأن اتهامات جنائية ضد شركة النفط البريطانية.

وستدفع الشركة أربعة مليارات دولار في شكل غرامات وعقوبات بسبب الكارثة التي انفجرت خلالها منصة الحفر هورايزون التي تعمل في المياه العميقة وغرقت قبالة ساحل ولاية لويزيانا، مما أدى إلى تسرب النفط لعدة أشهر قبل أن يتم إغلاق البئر المتضررة في قاع البحر.

وأدى الحادث إلى مقتل 11 من عمال منصة الحفر وتلوث شواطئ على طول ساحل الخليج الأمريكي وتعطيل صناعات في المنطقة بما في ذلك صناعة السياحة وصيد الأسماك.

واشنطن - د ب أ: صادق قاض اتحادي بشكل نهائي الثلاثاء على إقرار شركة بي.بي البريطانية بالذنب في حادث تسرب النفط الذي وقع في عام 2010 في خليج المكسيك، وهو ما يعني التوصل لتسوية بشأن اتهامات جنائية ضد شركة النفط البريطانية.

وستدفع الشركة أربعة مليارات دولار في شكل غرامات وعقوبات بسبب الكارثة التي انفجرت خلالها منصة الحفر هورايزون التي تعمل في المياه العميقة وغرقت قبالة ساحل ولاية لويزيانا، مما أدى إلى تسرب النفط لعدة أشهر قبل أن يتم إغلاق البئر المتضررة في قاع البحر.

وأدى الحادث إلى مقتل 11 من عمال منصة الحفر وتلوث شواطئ على طول ساحل الخليج الأمريكي وتعطيل صناعات في المنطقة بما في ذلك صناعة السياحة وصيد الأسماك.

واشنطن - د ب أ: صادق قاض اتحادي بشكل نهائي الثلاثاء على إقرار شركة بي.بي البريطانية بالذنب في حادث تسرب النفط الذي وقع في عام 2010 في خليج المكسيك، وهو ما يعني التوصل لتسوية بشأن اتهامات جنائية ضد شركة النفط البريطانية.

وستدفع الشركة أربعة مليارات دولار في شكل غرامات وعقوبات بسبب الكارثة التي انفجرت خلالها منصة الحفر هورايزون التي تعمل في المياه العميقة وغرقت قبالة ساحل ولاية لويزيانا، مما أدى إلى تسرب النفط لعدة أشهر قبل أن يتم إغلاق البئر المتضررة في قاع البحر.

وأدى الحادث إلى مقتل 11 من عمال منصة الحفر وتلوث شواطئ على طول ساحل الخليج الأمريكي وتعطيل صناعات في المنطقة بما في ذلك صناعة السياحة وصيد الأسماك.

## تعافي البورصة المصرية وتباين أسهم الخليج

وراسكوم تليكوم 2.8 في المئة.

غير أن مخاوف المستثمرين من زالت موجودة بعدما قتل محتجان أكران بالرصاص قبل فجر قرب ميدان التحرير في القاهرة في اليوم السابع من الاضطرابات، وقال شرابي «الوضع السياسي يشكل ضغطا نفسيا (على المستثمرين)».

وفي السعودية ارتفع المؤشر الرئيسي بدمم من أسهم البتروكيماويات بعدما أشتت بيانات أوروبية أفضل من المتوقع التفاؤل بخصوص الاقتصاد العالمي ودعمت اسعار النفط.

وسجل سعر مزيج برنت أعلى مستوى له في ثلاثة أشهر ونصف اليوم متجاوزا 115 دولارا للبريل.

وصعدت أسهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) 0.5 بالمئة والأسيغ النفطية (تصنيع) 0.4 بالمئة ورايج للتكرير والبتروكيماويات 1.2 في المئة.

وراسكوم تليكوم 2.8 في المئة.

غير أن مخاوف المستثمرين من زالت موجودة بعدما قتل محتجان أكران بالرصاص قبل فجر قرب ميدان التحرير في القاهرة في اليوم السابع من الاضطرابات، وقال شرابي «الوضع السياسي يشكل ضغطا نفسيا (على المستثمرين)».

وفي السعودية ارتفع المؤشر الرئيسي بدمم من أسهم البتروكيماويات بعدما أشتت بيانات أوروبية أفضل من المتوقع التفاؤل بخصوص الاقتصاد العالمي ودعمت اسعار النفط.

وسجل سعر مزيج برنت أعلى مستوى له في ثلاثة أشهر ونصف اليوم متجاوزا 115 دولارا للبريل.

وصعدت أسهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) 0.5 بالمئة والأسيغ النفطية (تصنيع) 0.4 بالمئة ورايج للتكرير والبتروكيماويات 1.2 في المئة.

## انكماش طفيف للاقتصاد الأمريكي بالربع 4

نيويورك - رويترز: انكماش اقتصاد الأمريكي على غير المتوقع في الربع الأخير من العام الماضي للمرة الأولى منذ الركود الذي شهدته بين عامي 2007 و2009 إذ قلصت الشركات جهودها لإعادة تكوين مخزونها وتراجع الإنفاق الحكومي.

وقالت وزارة التجارة الأمريكية أمس الأربعاء إن الناتج المحلي الإجمالي تراجع بمعدل سنوي 0.1 بالمئة بعد نمو بمعدل 3.1 بالمئة في الربع الثالث.

وهذا أسوأ أداء منذ الربع الثاني من عام 2009 حين انتهت فترة الركود ويشير إلى أن الاقتصاد بدأ العام الجديد بدون قوة دافعة.

ومن شأن الانكماش الذي جاء

وراسكوم تليكوم 2.8 في المئة.

غير أن مخاوف المستثمرين من زالت موجودة بعدما قتل محتجان أكران بالرصاص قبل فجر قرب ميدان التحرير في القاهرة في اليوم السابع من الاضطرابات، وقال شرابي «الوضع السياسي يشكل ضغطا نفسيا (على المستثمرين)».

وفي السعودية ارتفع المؤشر الرئيسي بدمم من أسهم البتروكيماويات بعدما أشتت بيانات أوروبية أفضل من المتوقع التفاؤل بخصوص الاقتصاد العالمي ودعمت اسعار النفط.

وسجل سعر مزيج برنت أعلى مستوى له في ثلاثة أشهر ونصف اليوم متجاوزا 115 دولارا للبريل.

وصعدت أسهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) 0.5 بالمئة والأسيغ النفطية (تصنيع) 0.4 بالمئة ورايج للتكرير والبتروكيماويات 1.2 في المئة.

وراسكوم تليكوم 2.8 في المئة.

غير أن مخاوف المستثمرين من زالت موجودة بعدما قتل محتجان أكران بالرصاص قبل فجر قرب ميدان التحرير في القاهرة في اليوم السابع من الاضطرابات، وقال شرابي «الوضع السياسي يشكل ضغطا نفسيا (على المستثمرين)».

وفي السعودية ارتفع المؤشر الرئيسي بدمم من أسهم البتروكيماويات بعدما أشتت بيانات أوروبية أفضل من المتوقع التفاؤل بخصوص الاقتصاد العالمي ودعمت اسعار النفط.

وسجل سعر مزيج برنت أعلى مستوى له في ثلاثة أشهر ونصف اليوم متجاوزا 115 دولارا للبريل.

وصعدت أسهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) 0.5 بالمئة والأسيغ النفطية (تصنيع) 0.4 بالمئة ورايج للتكرير والبتروكيماويات 1.2 في المئة.

## المرشح الاردني لمنصب مدير منظمة التجارة العالمية يحمل برنامجا اصلاحيا

جنييف - أ ب: أعلن المرشح الأردني لمنصب المدير العام لمنظمة التجارة العالمية في مؤتمر صحفي أمس الأربعاء أن هدفه تقديم أفكار إصلاحية، في هذه المنظمة الدولية التي تتخذ من جنيف مقرا.

وقال أحمد هندو (47 عاما) أصغر المرشحين التسعة لمنصب المدير العام خلفا للفرنسي باسكال لامي ابتداء من 1/أيلول/سبتمبر المقبل «ريد أن أقدم أفكارا الإصلاحية وطاقتي وحماسي، وهي أفكار مدروسة، أريد تحديثها».

واستمع المجلس العام، الهيئة التنفيذية لمنظمة التجارة العالمية التي ستخترق المدير العام الجديد بالتوافق بعد الاستماع إلى جميع المرشحين، إلى أحمد هندو الأربعاء.

وقد عقدت جلسات الاستماع طيلة ثلاثة أيام هذا الأسبوع في جنيف، بمعدل ثلاثة مرشحين للثلاثة وأربعة مرشحين الأربعاء ومرشحين الخميس.

وأوضح هندو في الإربعاء أن منظمة التجارة العالمية تحتاج إلى إصلاح حتى تكون أكثر فعالية، وأن خبرته

وراسكوم تليكوم 2.8 في المئة.

غير أن مخاوف المستثمرين من زالت موجودة بعدما قتل محتجان أكران بالرصاص قبل فجر قرب ميدان التحرير في القاهرة في اليوم السابع من الاضطرابات، وقال شرابي «الوضع السياسي يشكل ضغطا نفسيا (على المستثمرين)».

وفي السعودية ارتفع المؤشر الرئيسي بدمم من أسهم البتروكيماويات بعدما أشتت بيانات أوروبية أفضل من المتوقع التفاؤل بخصوص الاقتصاد العالمي ودعمت اسعار النفط.

وسجل سعر مزيج برنت أعلى مستوى له في ثلاثة أشهر ونصف اليوم متجاوزا 115 دولارا للبريل.

وصعدت أسهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) 0.5 بالمئة والأسيغ النفطية (تصنيع) 0.4 بالمئة ورايج للتكرير والبتروكيماويات 1.2 في المئة.

## انهيار العملة الإيرانية يؤثر سلبا على السياحة الدينية بالعراق

قربلا - رويترز: تستضيف مدينة كربلاء العراقية سنويا مئات الآلاف من الزوار الشيعة الذين يفنون إليها لزيارة العتبات المقدسة وحضور احتفالات دينية.

كثير من هؤلاء الزوار يحضرون إلى كربلاء من إيران، لكن أعداد الزوار القادمين من الجمهورية الإسلامية تراجعت كثيرا منذ انهيار العملة الإيرانية بسبب العقوبات الدولية.

التجار في كربلاء يقولون إن العمل يتباطأ منذ تناقصت أعداد الزوار الإيرانيين، أما الإيرانيين القليلين الذين ما زالوا يستطيعون السفر إلى العراق فيقولون إن كلفة الرحلة باتت باهظة منذ تفاوتت أسعار النفط.

قربلا - رويترز: تستضيف مدينة كربلاء العراقية سنويا مئات الآلاف من الزوار الشيعة الذين يفنون إليها لزيارة العتبات المقدسة وحضور احتفالات دينية.

كثير من هؤلاء الزوار يحضرون إلى كربلاء من إيران، لكن أعداد الزوار القادمين من الجمهورية الإسلامية تراجعت كثيرا منذ انهيار العملة الإيرانية بسبب العقوبات الدولية.

التجار في كربلاء يقولون إن العمل يتباطأ منذ تناقصت أعداد الزوار الإيرانيين، أما الإيرانيين القليلين الذين ما زالوا يستطيعون السفر إلى العراق فيقولون إن كلفة الرحلة باتت باهظة منذ تفاوتت أسعار النفط.

## السلطات الأردنية تشن حملة ضد العمالة المصرية المخالفة

عمان - يو بي آي: بدأت الأجهزة الأمنية الأردنية، بالتعاون مع وزارة العمل، أمس الأربعاء، حملة كبيرة بحق العمالة المصرية المخالفة بكافة محافظات البلاد، فيما فشلت جميع الاتصالات التي أجرتها القاهرة مع الحكومة الأردنية لإحواء الموقف.

وقال مصدر أردني رفيع، رفض الكشف عن اسمه، ليوينيتد برس إنترناشيونال إن 10 مرات بوزير العمل الأردني نضال القطامي، غير أنه لم يرد على أي من الاتصالات.

يذكر أن الحملة الأمنية المنطوية ضد العمالة المصرية تأتي بعد قرار الحكومة الأردنية الصادر في 1 كانون الثاني/يناير الحالي ببدء فترة تصويب العمالة المصرية المخالفة منها 60 يوما، والتي تم الاتفاق على أنه لا يتم خلالها أية ملاحقات أمنية للعمالة الأردنية نضال القطاميمن لإحواء الموقف».

## المرشح الاردني لمنصب مدير منظمة التجارة العالمية يحمل برنامجا اصلاحيا

جنييف - أ ب: أعلن المرشح الأردني لمنصب المدير العام لمنظمة التجارة العالمية في مؤتمر صحفي أمس الأربعاء أن هدفه تقديم أفكار إصلاحية، في هذه المنظمة الدولية التي تتخذ من جنيف مقرا.

وقال أحمد هندو (47 عاما) أصغر المرشحين التسعة لمنصب المدير العام خلفا للفرنسي باسكال لامي ابتداء من 1/أيلول/سبتمبر المقبل «ريد أن أقدم أفكارا الإصلاحية وطاقتي وحماسي، وهي أفكار مدروسة، أريد تحديثها».

واستمع المجلس العام، الهيئة التنفيذية لمنظمة التجارة العالمية التي ستخترق المدير العام الجديد بالتوافق بعد الاستماع إلى جميع المرشحين، إلى أحمد هندو الأربعاء.

وقد عقدت جلسات الاستماع طيلة ثلاثة أيام هذا الأسبوع في جنيف، بمعدل ثلاثة مرشحين للثلاثة وأربعة مرشحين الأربعاء ومرشحين الخميس.

وأوضح هندو في الإربعاء أن منظمة التجارة العالمية تحتاج إلى إصلاح حتى تكون أكثر فعالية، وأن خبرته

قربلا - رويترز: تستضيف مدينة كربلاء العراقية سنويا مئات الآلاف من الزوار الشيعة الذين يفنون إليها لزيارة العتبات المقدسة وحضور احتفالات دينية.

كثير من هؤلاء الزوار يحضرون إلى كربلاء من إيران، لكن أعداد الزوار القادمين من الجمهورية الإسلامية تراجعت كثيرا منذ انهيار العملة الإيرانية بسبب العقوبات الدولية.

التجار في كربلاء يقولون إن العمل يتباطأ منذ تناقصت أعداد الزوار الإيرانيين، أما الإيرانيين القليلين الذين ما زالوا يستطيعون السفر إلى العراق فيقولون إن كلفة الرحلة باتت باهظة منذ تفاوتت أسعار النفط.



## منتخب زامبيا يعود لبلاده بعد تحطم أحلامه بالاحتفاظ بلقبه الأفريقي



جودفري أوبوبونا نجم منتخب نيجيريا (يمين) يتنافس نجم منتخب زامبيا إيمانويل مايوكا على الفوز بالكرة

■ راستربرج (جنوب أفريقيا) - د ب أ: تودع زامبيا جنوب أفريقيا هذا الأسبوع باعتبارها صاحبة أقصر مدة احتفاظ بلقب بطولة كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم. ورغم أن السبب الرئيسي في هذا الأمر هو أن بطولة هذا العام التي تستضيفها جنوب أفريقيا تم إقامتها بعد عام واحد فقط من البطولة السابقة بغينيا الاستوائية والجاوون بسبب تحويل الموعد الدوري لإقامة البطولة إلى السنوات الفردية، فقد كان هناك أيضا شعور بأن الرصاصات النحاسية وصلت إلى درجة الحضيض بعد لقب العام الماضي بما يصعب عليها تكرار إنجازها الأفريقي.

وقبل تعادل زامبيا السلبى مع بوركينا فاسو في راستربرج الذي أدى لخروجها من الدور الأول لبطولة الأمم الأفريقية الحالية دافع هيريكي رينارا مدرب زامبيا عن قائد الفريق كريستوفر كاتونجو.

وقال رينارا الأحد الماضي: «هذا تريونم أن أقول اليوم؛ أننا علينا أن نحقق الفوز أم أنك ستمألونني عن كريستوفر كاتونجو؟ .. أعراف استلكتكم قبل أن تطرحوها، أنهبوا إلى الشوارع وأسألو الناس عن أرائهم. فهم يعرفون كرة القدم ربما أفضل مني ومنكم».

وبمقارنة مستوى الأداء والفوز المفاجيء الذي حققته منتخب زامبيا العام الماضي بمشاكل الفريق الحالية، اختار المدرب الفرنسي تشيبيها مجازيا أشعل غضب الكثيرين ممن يرتبطون بالرصاصات النحاسية. حيث قال رينارا: «أود أن ألقى مزحة. عندما تقود سيارة (تويوتا) كورولا لسنوات طويلة وفجأة تعطيك سيارة مرسيدس، فأنت لن تكون سعيدا إذا عدت لقيادة الكورولا من جديد».

وأضاف: «يعني، أنك في زامبيا بعدما ظلت تقود الكورولا لوقت طويل الآن، تبدأ بعدها في الاعتقاد بأنك لن تفقد فريق في العالم، وهذا خط كبير».

ولم تقدم الرصاصات النحاسية خلال بطولة كأس الأمم الأفريقية 2013 أي دلالة على أنها تمتلك الأدوات التي تستطيع من خلالها المحافظة على لقبها. فالنتيجة 1/1 أمام منتخب أثيوبيا الذي كان يلعب بعشرة لاعبين فقط إهدارا لتفتتتين، بينما حالفهم الحظ ليدركوا

أخرى ونى بأن نتيجة المباراة الأخرى صفر/صفر، حسنا الرب كان معنا اليوم». وقال المنتخب النيجيري على نظيره الأثيوبي مساء الثلاثاء في راستربرج بهدفين تظليلين من ضربتي جزاء نفذهما فيكتور موسيس، مما منح النشور بطاقة التأهل عن الثانية المجموعة الثالثة بجوار بوركينا فاسو.

وتفوق في السجل الإحصائي على نيجيريا. وقال كيشي القائد السابق للمنتخب النيجيري والمدرب الحالي للفريق، والذي يبلغ عامه الثاني والأربعين اليوم الخميس، «لم أكن أرى أنظر إلى نتيجة مباراة بوركينا فاسو مع زامبيا، لم أكن مهتما، كنت أكثر تركيزا بفرقي، تحاول تسجيل الهدف والحفاظ على تركيزنا، مما هو هدف هامة للفريق».

وأضاف «مصدر قلقك لم يكن هناك، الأمر كان يتلخص في تسجيلنا هدف مما يمكننا من التقتاض بطاقة التأهل منهم، لذا فقط بعد الهدف الثاني

أخرى ونى بأن نتيجة المباراة الأخرى صفر/صفر، حسنا الرب كان معنا اليوم». وقال المنتخب النيجيري على نظيره الأثيوبي مساء الثلاثاء في راستربرج بهدفين تظليلين من ضربتي جزاء نفذهما فيكتور موسيس، مما منح النشور بطاقة التأهل عن الثانية المجموعة الثالثة بجوار بوركينا فاسو.

وتفوق في السجل الإحصائي على نيجيريا. وقال كيشي القائد السابق للمنتخب النيجيري والمدرب الحالي للفريق، والذي يبلغ عامه الثاني والأربعين اليوم الخميس، «لم أكن أرى أنظر إلى نتيجة مباراة بوركينا فاسو مع زامبيا، لم أكن مهتما، كنت أكثر تركيزا بفرقي، حاول تسجيل الهدف والحفاظ على تركيزنا، مما هو هدف هامة للفريق».

وأضاف «مصدر قلقك لم يكن هناك، الأمر كان يتلخص في تسجيلنا هدف مما يمكننا من التقتاض بطاقة التأهل منهم، لذا فقط بعد الهدف الثاني

أخرى ونى بأن نتيجة المباراة الأخرى صفر/صفر، حسنا الرب كان معنا اليوم». وقال المنتخب النيجيري على نظيره الأثيوبي مساء الثلاثاء في راستربرج بهدفين تظليلين من ضربتي جزاء نفذهما فيكتور موسيس، مما منح النشور بطاقة التأهل عن الثانية المجموعة الثالثة بجوار بوركينا فاسو.

وتفوق في السجل الإحصائي على نيجيريا. وقال كيشي القائد السابق للمنتخب النيجيري والمدرب الحالي للفريق، والذي يبلغ عامه الثاني والأربعين اليوم الخميس، «لم أكن أرى أنظر إلى نتيجة مباراة بوركينا فاسو مع زامبيا، لم أكن مهتما، كنت أكثر تركيزا بفرقي، حاول تسجيل الهدف والحفاظ على تركيزنا، مما هو هدف هامة للفريق».

وأضاف «مصدر قلقك لم يكن هناك، الأمر كان يتلخص في تسجيلنا هدف مما يمكننا من التقتاض بطاقة التأهل منهم، لذا فقط بعد الهدف الثاني

أخرى ونى بأن نتيجة المباراة الأخرى صفر/صفر، حسنا الرب كان معنا اليوم». وقال المنتخب النيجيري على نظيره الأثيوبي مساء الثلاثاء في راستربرج بهدفين تظليلين من ضربتي جزاء نفذهما فيكتور موسيس، مما منح النشور بطاقة التأهل عن الثانية المجموعة الثالثة بجوار بوركينا فاسو.

و مع ذلك فقد دافع رينارا من جديد عن فريقه قائلا: «من الأفضل لك أن تكون حذقت الفوز بشيء ما في حياتك عن التأهل دائما إلى دور الثمانية وعدم الفوز بأي شيء على الإطلاق».

وأضاف عقب خروج زامبيا من منافسات

المقبلة، إنني سعيد من أجلهم». وشهد كيشي على أنه يكن كل الاحترام للمنتخب الأثيوبي، الذي صنع الفوز للفريق لاسجل، ولكنه لم ينجح في هزك النشور. وأشار «ثيوبيا فريق جيد كما قلت في السابق، لقد غابوا عن كأس أمم أفريقيا خلال الأعوام الـ23 الماضية، إنهم جددون للغاية على المستوى التنكبي».

وأوضح «ما كنا ندره أننا بفرصة صغيرة قادرين على تحقيق الفارق، ونحترم منافسينا، وكرة القدم مباراة شرسين دقيقة، لم تكن المهمة سهلة».

ويرى لاعب الوسط اوبي ميكل أن تاهل فريقه إلى دور الثمانية يرجع الفضل فيه إلى التأثير الذي أحدثته كيشي، حيث شدد المدرب للاعبين على أن أهمهم خيارين، أما بدل كصاري جدهم من أجل منتخبهم الوطني، أو أنهم لن يلعبوا.

وتابع اوبي ميكل بالحد جاء إلى الفريق وقال هل تريدون أن تلعبون لبلادكم، أم أنك خارج قائمة

المقبلة، إنني سعيد من أجلهم». وشهد كيشي على أنه يكن كل الاحترام للمنتخب الأثيوبي، الذي صنع الفوز للفريق لاسجل، ولكنه لم ينجح في هزك النشور. وأشار «ثيوبيا فريق جيد كما قلت في السابق، لقد غابوا عن كأس أمم أفريقيا خلال الأعوام الـ23 الماضية، إنهم جددون للغاية على المستوى التنكبي».

وأوضح «ما كنا ندره أننا بفرصة صغيرة قادرين على تحقيق الفارق، ونحترم منافسينا، وكرة القدم مباراة شرسين دقيقة، لم تكن المهمة سهلة».

ويرى لاعب الوسط اوبي ميكل أن تاهل فريقه إلى دور الثمانية يرجع الفضل فيه إلى التأثير الذي أحدثته كيشي، حيث شدد المدرب للاعبين على أن أهمهم خيارين، أما بدل كصاري جدهم من أجل منتخبهم الوطني، أو أنهم لن يلعبوا.

وتابع اوبي ميكل بالحد جاء إلى الفريق وقال هل تريدون أن تلعبون لبلادكم، أم أنك خارج قائمة

المقبلة، إنني سعيد من أجلهم». وشهد كيشي على أنه يكن كل الاحترام للمنتخب الأثيوبي، الذي صنع الفوز للفريق لاسجل، ولكنه لم ينجح في هزك النشور. وأشار «ثيوبيا فريق جيد كما قلت في السابق، لقد غابوا عن كأس أمم أفريقيا خلال الأعوام الـ23 الماضية، إنهم جددون للغاية على المستوى التنكبي».

وأوضح «ما كنا ندره أننا بفرصة صغيرة قادرين على تحقيق الفارق، ونحترم منافسينا، وكرة القدم مباراة شرسين دقيقة، لم تكن المهمة سهلة».

## الاتحاد العربي للرياضة العسكرية يدرس تنظيم مصر دورة الألعاب العربية الأهل يوافق على إعاره أحمد فتحي وجدو إلى هال سيتي الإنكليزي

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد حلمي القاعود :

يعقد الاتحاد العربي للرياضة العسكرية اجتماعاً بالعاصمة الأردنية عمان ، لمناقشة عدة أمور أهمها استضافة مصر دورة الألعاب الرياضية العسكرية الثانية أكتوبر 2014 .

ويشهد الاجتماع دراسة اللواء مجدى اللوزى رئيس جهاز الرياضة للقوات المسلحة ما يتعلق بملف الدورة الذي أعده العميد محمد عوض سكرتير عام جهاز الرياضة وعضو وفد مصر من ملاعب وإقامة وتقلات واماكن سياحية. من جانبه، أكد سامي كاشور الوزير المفوض أمين عام الاتحاد فته في قدرة مصر على تنظيم الدورة وإخراجها على أفضل وجه في ظل عشق مصر للرياضة والتجمع العربي الذي يجمع الشباب على أرضها .

في شأن مختلف وافق الأهلي أمس على إعاره الثاني احمد فتحي ومحمد ناجي «جنو» إلى نادي هال سيتي الإنكليزي لمدة ستة شهور بعد شد وجذب في المفاوضات بين الطرفين وخلاف على المقابل المالي ، وسيحصل الأهلي على نصف مليون جنيه إسترليني ومثلها للاعبين بواقع 250 ألفا لكلا منهما .

من ناحية أخرى يتولى أسامة نبية القيام بأعمال المدير الفني للفريق الكروي الأول بنادي الزمالك في مباراته أمام الاتحاد السكندري المقرر إقامتها في السابعة من مساء بعد غد «السبت» على ملعب الدفاع الجوي في أولى لقاءات

جنوب أفريقيا: يقصر الجميع بالحزن ولكن اللاعبين بذلوا قصارى جهدهم وأنا فخور جدا بهم. إنها ليست نهاية العالم .. لا أستطيع أن ألقب بمغابنة مدافعي، في دور الثمانية، ولكنه هنا أحد يتحمل المسؤولية فهو أنا وليس اللاعبون ..

ومع ذلك فقد دافع رينارا من جديد عن فريقه قائلا: «من الأفضل لك أن تكون حذقت الفوز بشيء ما في حياتك عن التأهل دائما إلى دور الثمانية وعدم الفوز بأي شيء على الإطلاق».

وأضاف عقب خروج زامبيا من منافسات

المقبلة، إنني سعيد من أجلهم». وشهد كيشي على أنه يكن كل الاحترام للمنتخب الأثيوبي، الذي صنع الفوز للفريق لاسجل، ولكنه لم ينجح في هزك النشور. وأشار «ثيوبيا فريق جيد كما قلت في السابق، لقد غابوا عن كأس أمم أفريقيا خلال الأعوام الـ23 الماضية، إنهم جددون للغاية على المستوى التنكبي».

وأوضح «ما كنا ندره أننا بفرصة صغيرة قادرين على تحقيق الفارق، ونحترم منافسينا، وكرة القدم مباراة شرسين دقيقة، لم تكن المهمة سهلة».

ويرى لاعب الوسط اوبي ميكل أن تاهل فريقه إلى دور الثمانية يرجع الفضل فيه إلى التأثير الذي أحدثته كيشي، حيث شدد المدرب للاعبين على أن أهمهم خيارين، أما بدل كصاري جدهم من أجل منتخبهم الوطني، أو أنهم لن يلعبوا.

وتابع اوبي ميكل بالحد جاء إلى الفريق وقال هل تريدون أن تلعبون لبلادكم، أم أنك خارج قائمة

المقبلة، إنني سعيد من أجلهم». وشهد كيشي على أنه يكن كل الاحترام للمنتخب الأثيوبي، الذي صنع الفوز للفريق لاسجل، ولكنه لم ينجح في هزك النشور. وأشار «ثيوبيا فريق جيد كما قلت في السابق، لقد غابوا عن كأس أمم أفريقيا خلال الأعوام الـ23 الماضية، إنهم جددون للغاية على المستوى التنكبي».

وأوضح «ما كنا ندره أننا بفرصة صغيرة قادرين على تحقيق الفارق، ونحترم منافسينا، وكرة القدم مباراة شرسين دقيقة، لم تكن المهمة سهلة».

ويرى لاعب الوسط اوبي ميكل أن تاهل فريقه إلى دور الثمانية يرجع الفضل فيه إلى التأثير الذي أحدثته كيشي، حيث شدد المدرب للاعبين على أن أهمهم خيارين، أما بدل كصاري جدهم من أجل منتخبهم الوطني، أو أنهم لن يلعبوا.

وتابع اوبي ميكل بالحد جاء إلى الفريق وقال هل تريدون أن تلعبون لبلادكم، أم أنك خارج قائمة

المقبلة، إنني سعيد من أجلهم». وشهد كيشي على أنه يكن كل الاحترام للمنتخب الأثيوبي، الذي صنع الفوز للفريق لاسجل، ولكنه لم ينجح في هزك النشور. وأشار «ثيوبيا فريق جيد كما قلت في السابق، لقد غابوا عن كأس أمم أفريقيا خلال الأعوام الـ23 الماضية، إنهم جددون للغاية على المستوى التنكبي».

وأوضح «ما كنا ندره أننا بفرصة صغيرة قادرين على تحقيق الفارق، ونحترم منافسينا، وكرة القدم مباراة شرسين دقيقة، لم تكن المهمة سهلة».

ويرى لاعب الوسط اوبي ميكل أن تاهل فريقه إلى دور الثمانية يرجع الفضل فيه إلى التأثير الذي أحدثته كيشي، حيث شدد المدرب للاعبين على أن أهمهم خيارين، أما بدل كصاري جدهم من أجل منتخبهم الوطني، أو أنهم لن يلعبوا.

وتابع اوبي ميكل بالحد جاء إلى الفريق وقال هل تريدون أن تلعبون لبلادكم، أم أنك خارج قائمة

## نادي شنغهاي شينخوا يرفض تماما الاعتراف بفكرة رحيل دروجبا

دروجبا-شنغهاي شينخوا لا تهمنا على الإطلاق.

وأوضح كاليبسكان «لم يتلق دروجبا أي راتب من ناديه منذ ثلاثة شهور. استضاف دروجبا من أحد بنود العقد وألقى التعاقد لدينا كل الوثائق».

وأعلن جالطة سرياي عن التعاقد مع دروجبا /34 عاما/ يعقد يمتد 18 شهرا مقابل عشرة ملايين يورو عن إجمالي فترة العقد إضافة إلى 15 ألف يورو عن كل مباراة يخوضها مع الفريق.

وأكد النادي الصيني أن دروجبا وقع في العام الماضي عقدا مع الفريق لمدة عامين ونصف العام ليمتد ارتباطه بالفريق حتى نهاية 2014 .

وأضاف أنه سيتقدم بكل المستندات الضرورية إلى الفيفا إذا اقتضت الحاجة ذلك خاصة وأن دروجبا فعل النادي التركي لم يكن متوقعا.

ويشير النادي الصيني بذلك إلى تصريحات سيلان كاليبسكان مدير نادي جالطة سرياي التركي إلى التلفزيون والتي قال فيها « قضية شنغخوا».

وأوضح النادي، في بيان نشر على موقعه بالانترنت ، «دروجبا ما زال عضوا في فريق شنغهاي شينخوا».

وأضاف أنه سيتقدم بكل المستندات الضرورية إلى الفيفا إذا اقتضت الحاجة ذلك خاصة وأن دروجبا فعل النادي التركي لم يكن متوقعا.

ويشير النادي الصيني بذلك إلى تصريحات سيلان كاليبسكان مدير نادي جالطة سرياي التركي إلى التلفزيون والتي قال فيها « قضية شنغخوا».

وأوضح النادي، في بيان نشر على موقعه بالانترنت ، «دروجبا ما زال عضوا في فريق شنغهاي شينخوا».

وأضاف أنه سيتقدم بكل المستندات الضرورية إلى الفيفا إذا اقتضت الحاجة ذلك خاصة وأن دروجبا فعل النادي التركي لم يكن متوقعا.

ويشير النادي الصيني بذلك إلى تصريحات سيلان كاليبسكان مدير نادي جالطة سرياي التركي إلى التلفزيون والتي قال فيها « قضية شنغخوا».

وأوضح النادي، في بيان نشر على موقعه بالانترنت ، «دروجبا ما زال عضوا في فريق شنغهاي شينخوا».

وأضاف أنه سيتقدم بكل المستندات الضرورية إلى الفيفا إذا اقتضت الحاجة ذلك خاصة وأن دروجبا فعل النادي التركي لم يكن متوقعا.

ويشير النادي الصيني بذلك إلى تصريحات سيلان كاليبسكان مدير نادي جالطة سرياي التركي إلى التلفزيون والتي قال فيها « قضية شنغخوا».

## لاتسيو يهزم يوفنتوس ويصعد الى نهائي كأس ايطاليا

من بين روما وانترناسيونالي «دعنا نستمتع الليلة ثم نرى من سواجبه في النهائي».

ودخل يوفنتوس اللقاء وهو يعاني من الضغوط بسبب اهتزاز ثقة الدوري تحت قدميه وانقذات واسعة للنادي بعد الهجوم الفظلي الذي شنّه انطونيو كوتشي مدرب الفريق تجاه الحكام في مباراة مطلع الأسبوع الحالي.

وعقب كوتشي بالإنكار لباراتين في الدوري بسبب التعبير عن غضبه الشديد تجاه الحكام.

وطالب ميكرو فوتشيتشيتش مهاجم يوفنتوس والاماني ميروسانا كلوسه مهاجم لاتسيو باحتساب ركني جزاء لمصلحتهما دون فائدة في الشوط الأول.

واقرب فوتشيتشيتش مهاجم الجبل الاسود من التسجيل لكن الحارس فيديريكو ماركيتي تصدى لحاولته.

وبعدما تفوق يوفنتوس في الشوط الاول كان لاتسيو الفريق الأفضل في النصف الثاني من اللقاء.

وسبققالات لاتسيو في نهائي الكأس يوم 26 مايو ايار القادم مع الفائز من مواجهة روما وانترناسيونالي.

وقال رونو روما 1-2 في لقاء الذهاب الأسبوع الماضي على ضيفه انترناسيونالي الذي يستضيف مباراة العودة يوم 17 ابريل نيسان القادم

## بعد رحيله عن مانشستر سيتي الى ميلان: إنه وقت الأهداف وليس النميمة بالنسبة لـ «سوبر ماريو»

ضمن لاعبي ميلان».

وان كان بيرسكوتي ، امبراطور الإعلام الإيطالي الذي تحول إلى السياسة لاحقا، نفي بعدها أنه كان يقصد بالوتيلي بالذات. حيث بدأ متجاهلا لإمكانية مساهدة أي شخص لتصرفاته الأصلية على موقع «يوتيوب» الإلكتروني.

ورحب تشيزاري برانديلي مدرب إيطاليا بانتقال بالوتيلي إلى ميلان ، مع العلم بأن مدرب إيطاليا طالما انتقد سلوك اللاعب ولكنه مع ذلك ظل يدافع به في مباريات إيطاليا بصورة منتظمة ليسجل اللاعب ثلاثة أهداف لبلاده خلال بطولة الأمم الأوروبية يورو 2012 .

وأكد لاعبا ميلان دوليان ستيفان الشعراوي وريكاردو مونتوليفو أنها يتطلعان لانضمام بالوتيلي إليهما ، فيما يتوي برانديلي منحه مزيدا من الفرص.

وقال برانديلي: «كل شيء يعتمد عليه الآن .. فهو لديه كل الإمكانيات لإظهار قدرته». أما عشاق النميمة ، فهم مهتمون حاليا بقصة حمرائين في الموسم الماضي (حده) ما هي إلا استمرار للسلوك الذي اشتهر به في إيطاليا.

ويأمل ميلان الآن في أن يسعي بالوتيلي لتغيير سلوكه مع تقديمه فرصة له لإعادة بناء مسعته من جديد.

ولكن ميلان نفسه لم يبادر بتقديم حسن النوايا عندما أعلن بيرسكوتي قبل أسبوعين إلى إيطاليا. ألهمت آمال محبي النهائيات السعيدة.

وأضاف بعد سؤال حول من يفضل مواجهته في النهائي

## المنتخب الاثيوبي يغادر جنوب افريقيا ولكن بمستقبل مفعم بالامل

وأكد ديجي أنه في الوقت الذي لم يحقق فيه المنتخب الاثيوبي اهدافه، فإن البطولة الافريقية ستكون بمثابة تجربة ثرية لبلاده.

وأوضح «سنتمتع الكثير من هذه البطولة، إنه وقت التعلم بالنسبة لنا، لأن هدفنا كان على الأقل الوصول إلى دور الثمانية».

ويرى ديجي أن المنتخب الإفريقي هو الأوفر على التتويج بلقب العرس الإفريقي. وسافر آلاف الاثيوبيين إلى جنوب افريقيا لمساندة منتخب بلادهم، في أكبر بعثة جماهيرية على مستوى جميع المنتخبات المشاركة في البطولة حتى الآن.

ورغم خروج الجماهير الاثيوبية عن النض من خلال الغاء الزججات على أرض الملعب خلال المباراة أمام زامبيا، وهو الأمر الذي أزعج المدرب وسعيدت بيشاو إلى الروح الحماسية للجماهير ولشعبها لكرة القدم.

وقال بيشاو «جماهيرنا هي مصدر قوتنا، إنمنا نهمنا، لدينا الكثير من المشجعين واداشما لم نحاول إظهارهم بالسعادة، حقيقة أنهم يعيدون عن بلادهم وهذه هي المرة الأولى التي يشاهدون فيها فريقهم

وأكد ديجي أنه في الوقت الذي لم يحقق فيه المنتخب الاثيوبي اهدافه، فإن البطولة الافريقية ستكون بمثابة تجربة ثرية لبلاده.

وأوضح «سنتمتع الكثير من هذه البطولة، إنه وقت التعلم بالنسبة لنا، لأن هدفنا كان على الأقل الوصول إلى دور الثمانية».

ويرى ديجي أن المنتخب الإفريقي هو الأوفر على التتويج بلقب العرس الإفريقي. وسافر آلاف الاثيوبيين إلى جنوب افريقيا لمساندة منتخب بلادهم، في أكبر بعثة جماهيرية على مستوى جميع المنتخبات المشاركة في البطولة حتى الآن.

## الاضواء تتسلط على اديبايور في كأس الأمم الافريقية

■ راسنبروت (جنوب أفريقيا) - رويترز - ستستسلط الاضواء على ايمانويل اديبايور الاربعة في كأس الامم الافريقية لكرة القدم عندما تاريخها على حساب تونس.

وتتطلع توجو لاداء رابع اخر من مواجهه البارز واحتياج للتعادل فقط كي تضمن التأهل الى هذه المرحلة من البطولة للمرة الأولى في ثماني مشاركات.

وبعد هزيمتها 3-1 صفر امام ساحل العاج التي صنفت صدارة المجموعة الرابعة بالفضل على توجو في اخر ثماني سنوات وساعدت في التأهل بشكل مفاجيء الى كأس العالم 2006 في المانيا.

ولم يسعد أن تجاوزت توجو دور المجموعات في بطولة افريقيا من قبل لكن بعد فوزها 2-صفر على الجزائر في المباراة الاخيرة أصبحت على بعد نقطة واحدة من هذا الانجاز.

وكاد اديبايور ان يعيّن على الجزائر في بطولة افريقيا من قبل لكن بعد فوزها 2-صفر على الجزائر في المباراة الاخيرة أصبحت على بعد نقطة واحدة من هذا الانجاز.

وتدخل رئيس توجو لاقناعه باللمع مع الفريق قبل اسابيع قليلة من انطلاق النهائيات.

وستتقبل تونس او توجو في دور الثمانية مع بوركينا فاسو يوم الاحد القادم، وتصدرت بوركينا فاسو المجموعة الثالثة أمس الثلاثاء بشكل مفاجيء بعد تعادله بدون اهداف مع زامبيا حاملة اللقب والتي خرجت من البطولة.

وقال بيتينيز عن التعثر الجديد لفريقه «ارتكبتا العديد من الأخطاء»، وأضاف المدرب الإسباني 52/عاما/ مع الشوط الثاني الذي قدمه لايوه «اعتقد أنه ليس لدينا أي عذر على ادائنا. لكنني سعيد بر فعل فرريقي».

فهل أنقذ تورييس مواطنه بيتينيز من اقالة محتملة قبل سبيع دقائق على النهاية؟ وصل المدير

## بعد رحيله عن مانشستر سيتي الى ميلان: إنه وقت الأهداف وليس النميمة بالنسبة لـ «سوبر ماريو»

ضمن لاعبي ميلان».

وان كان بيرسكوتي ، امبراطور الإعلام الإيطالي الذي تحول إلى السياسة لاحقا، نفي بعدها أنه كان يقصد بالوتيلي بالذات. حيث بدأ متجاهلا لإمكانية مساهدة أي شخص لتصرفاته الأصلية على موقع «يوتيوب» الإلكتروني.

ورحب تشيزاري برانديلي مدرب إيطاليا بانتقال بالوتيلي إلى ميلان ، مع العلم بأن مدرب إيطاليا طالما انتقد سلوك اللاعب ولكنه مع ذلك ظل يدافع به في مباريات إيطاليا بصورة منتظمة ليسجل اللاعب ثلاثة أهداف لبلاده خلال بطولة الأمم الأوروبية يورو 2012 .

وأكد لاعبا ميلان دوليان ستيفان الشعراوي وريكاردو مونتوليفو أنها يتطلعان لانضمام بالوتيلي إليهما ، فيما يتوي برانديلي منحه مزيدا من الفرص.

وقال برانديلي: «كل شيء يعتمد عليه الآن .. فهو لديه كل الإمكانيات لإظهار قدرته». أما عشاق النميمة ، فهم مهتمون حاليا بقصة حمرائين في الموسم الماضي (حده) ما هي إلا استمرار للسلوك الذي اشتهر به في إيطاليا.

ويأمل ميلان الآن في أن يسعي بالوتيلي لتغيير سلوكه مع تقديمه فرصة له لإعادة بناء مسعته من جديد.

ولكن ميلان نفسه لم يبادر بتقديم حسن النوايا عندما أعلن بيرسكوتي قبل أسبوعين إلى إيطاليا. ألهمت آمال محبي النهائيات السعيدة.

وأضاف بعد سؤال حول من يفضل مواجهته في النهائي

## هل سقطت الديكتاتورية فعلا في البلاد العربية؟

المقدسات وخصصت الجيوش والمعسكرات ونكّلت في مدينتها كل من يكشف جوهرها الحقيقي ورائحتها الكريهة وقزميتها الصفرية. هذه الطغم التي أطلقت على نفسها لقب النبلاء على روموزها العملاء، حافظت على توازنات طيلة قرن تعدت فيه نشر الجهل وتكريم الجهلاء ورفعت من شأن موشوشي الأعداء الذين تتعصبهم وتنفذ أمرهم، فانقلبوا عليها عندما داهمتها المحن، وثارت عليها شعوبها. فهي لم تستند إلى مراجع ثقافية في سياساتها المرسومة لها من قبل أسياها التي أختت رؤوسها لهم منذ تنصيبها على شعوب كانت تخشى لجهلها من بطشهم وتعذيبهم.

إن مجموع الدوائر الأمنية، قاد شعوب الأرض جهلاً. وإلا فكيف نرى سقوط هذه الدوائر واستنتاجاتها الخاطئة وقد أوردت دولها موارد الهلاك الحقيقي عندما جُنبت في مواجهة فئات صغيرة فأصابت الأمراض النفسية غالبية منتسبيها وزادت نسبة المنتحرين منهم. ولكن المشهد يكتنز ستائرنا سنكتسبها حال نجاح الثورة السورية في التخلص من دكتاتور العالم أجمع.

عباس عواد موسى  
abbasco\_500@yahoo.com

العراقية العلمية والصناعية بنى فيها جيل عراقي متمسك بأرقى الشهادات العلمية والأدبية ليكون رافداً ومخزوناً ثريا للعبء عموماً وهم جيل الثورة العلمية، ولعل قانون بربريس في اجتثاث البعث وحل الجيش العراقي كان معول هدم سريع وفعال لوحدة العراق واستقراره، حيث إن الجيش لم يكن جيش صدام بل جيش العراق ومنتسبوا البيعت كانوا من شعب العراق ومن رجالاته الأوفياء وكان منهم العلماء والفكرين والمثقفون والسياسيون ومن عامة الشعب العراقي باللايين وليسوا مئات حتى يبعدهم، هذا القانون، هو إلا تفتيت شعب بأكمله وتهجير، حيث نجد ما سلم من هذه العقول الآن في مختلف دول العالم في أرقى المراكز العلمية والبيضاء منهم في دول عربية عديدة أزيدت أن تحتضن هذه الطاقات العلمية والعقول العظيمة لتساهم في تنمية دولها وشعوبها.

علينا أن نعي أن المنفعة بحاجة إلى مخلصين من أبناء امتنا العربية لينقذوا ما يستطيعوا إنقاذه من أوطانهم المبعثرة إلى أشلاء. لا بد من إعادة تقييم سريع وشامل والنظر إلى حال الامه من الزاوية الصحيحة حتى نستطيع إيجاد الحلول المناسبة بعد التشخيص الصحيح لحال الامه وما آلت إليه، واعتقد بعد مرور عشرة اعوام على سقوط بغداد لا بد وأن يكون المشهد قد اتضح كاملاً وحتى ما وراء الكواليس لم يعد مغفياً، فالأمور أصبحت واضحة وكل من يساهم في تدهور وتفتيت هذا الجزء الغالي من الوطن العربي أصبح مائلاً ببعان الذي يمكن أن تلعبه مصر ودول مجلس التعاون فحنح منزعجاً من العراق نسوا أن ما مضى هو تاريخ العراق وليس تاريخ تاريخ الخليجي في المرحلة القادمة إذا ما تألفوا على قلب رحل واحد وليعدوا حال الامه إلى مسارها الصحيح.

بحيث كيرداس الشجري

التابعين من دول وأنظمة وجيوش ومواطنين، باستثناء من يختطون طرقاً يصنعون بها الأحداث أو يؤثرون فيها لظف فمارها والسيطرة على نتائجها مركبين حتى القوى الكبرى التي يرونها صغيرة وسهل عليهم القضاء عليها.

اليوم كالأمس، والحاضر كالماضي، عندما ينتشر الخوف في صدورنا مما ستؤول إليه الواقع التي نعيشها. لكن إصرار فئات قليلة العدد على مواصلة المواجهات، ويصعب على القوى الكبرى الإجهاد عليها، يجعل المواطن يتربص في إصدار رؤيته تجاه ما يحدث. فلم يعد يصدق إعلاماً تصدره إمبراطوريات في أفولها الأخير، بعد تناقضها مرات ومرات في ادعائها بانتصارات زائفة أحياناً ثم اختلافها مرات لتأجيل حدوث تلك الانتصارات أحياناً أخرى وإقرارها بشدة ضربات العدو المعلوم والمجهول كما تجري في أحايين متعددة. والألم لا يعترض من كان مهجوراً ومظلوماً في مدينة دولهم الزائلة والتي سزّول، هذا هو حال الأغلبية الصامتة التي ارتفع مستوى علمها وعلا فوق جهل السلطات. وأخذت تراقب انهيار البثوك وإفلاسها ومهبوط قيم العملات وتناوت في أحاديثها موضوع الاستدامة والتنمية المستدامة.

من صفوف الأغلبية الصامتة خرجت التضحيات، والزم الغاسدة المفسدة جنت الثروات واختلست التبرعات وباعت أو أوشكت على بيع

## عراق الأمس أفضل من عراق اليوم

العراق هو البلد العربي الجريح الذي احتضن كل العرب في فترة من الزمن ليصبح اليوم عراق الدم والطائفية، وكان العراق لم يعد البوابة الشرقية التي تصد عن محيطها العربي سبوم الشرق ورياحه الخبيثة التي ما إن سقطت بغداد في براثن الاحتلال حثت أرواح الزوايع السياسية والطائفية في خليجنا العربي والتصل لعموم الجزيرة والشام.

لا تكاد تمر مرحلة من مراحلنا التعليمية إلا ووفقنا على العراق وحضارته وتاريخه وإسهاماته في الإنجازات البشرية والحضارية على مر العصور التاريخية المتعاقبة، حيث يعتبر العراق أكثر البلاد العربية صنع التاريخ وغير مجراه على مر العصور منذ حورابي إلى نبوخذ نصر، مروراً بالعباس والرشيد إلى عهد صدام والجمهورية الحديثة والصناعية وبرامج الطاقة النووية التي توقفت بعد عام 1990 لندخل العراق في منعطف تأمري ليوقه في غزو الكويت لتكون أولى بدايات السقوط التدريجي في مستنقع الاحتلال الأمريكي والدخول في مرحلة غبرت خارطة الوطن العربي عامة نتيجة التفرد الكبير الذي حدث في خرابة الوطن العربي باحتلال بغداد.

واليوم نضع في العراق الجريح ينزف دماً ويتراجم ليعود أكثر تخرقاً في كل شيء بعد أن اعتاد أن يكون في الصدارة في كل شيء. عشرة أعوام منذ سقوط بغداد والوضع من سيء إلى أسوأ والحالة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والأمنية في تدهور مستمر، ولا نستطيع هنا أن نذكر إيجابية واحدة منذ سقوط بغداد. لا على الصعيد العراقي ولا على

الصعيد العربي، قبل عام 2003 لم تكن تعرف إلا عراق واحد فقط لنتكشفت بعد احتلاله أن هناك عراق السمة وعراق الشيعة وعراق الكرد وعراق المنطقة الخضراء، حيث تدار العملية السياسية في عراق ما بعد صدام.

كان العراق رغم الحصار قويا ومتماسكا اجتماعيا واقتصاديا وسياسياً، ولكن اردوا أن لا يتروكه طويلاً بهذا الحال كونهم استعملوا القسمة التي كانوا قد خططوا لها طويلاً بعد اقصاء نظامه الوطني ليستبدلوه بنظام آخر يوافق على كل قسمه ويقرونها، وليت أن من جاء مع جاحل الاحتلال عملاً لصالح العراق وشعبه وكسروا عنه طوق الحصار والتعويضات التي أتته كاهل العراق بل زاد نهب ثرواته وزاد الفقر والنقص وتفكك نسج الشعب العراقي إلى أنسجة عليقة تفكك بها أفات التطرف والحزب الطائفي والعربي والديني.

وحسب ما جرت عليه العادة في تاريخ الامم اعادت كل الشعوب على مر العصور تمجيد رجالات الأبطال على مواقفهم الشجاعة والبطولية في صراعاتهم مهما اختلف المراتب والغيات.

يضل الإخفاف موجوداً بقدر ما تعكس مواقف هذه الشخصيات لتكون دروساً وعبراً متناقلة بين أجيالهم وفي محطات تاريخهم، إلا أن رجالات النظم الجديدة في العراق نسوا أن ما مضى هو تاريخ العراق وليس تاريخ صدام، وحسب حيث يحاولون أن يشوهوا مسيرة حافلة بالإنجازات

## لأجل ليبيا.. المصالحة الوطنية اليوم قبل الغد

المصالحة اصلاً !! وهو ما ندفعهم للقيام بردود أفعال انتقامية ثارية بروح جاهلية قديمة! خلفت أفعالهم التارية تلك الكثير من الضحايا من الطرفين؛ وهو ما شكل خسارة كبيرة لليبيين جميعاً ووسع في هوة الانقسام والتنافر.

لقد فوت رواد تلك الأفعال التارية فرصة أن يكون لهم فضل المصالحة الوطنية على إخوتهم في الدين وجيرانهم في الأرض؛ بل أنهم قاموا بأخذ ثأرهم بأيديهم فضيعوا الحقوق ورسخوا الحقد والضغينة في النفوس من هذا الطوفان أو ذاك، وكل ذلك بالطبع على حساب وحدة ومناعة وقوة نسج ليبيا السكاني، والآن بعد أن وصلت البلد إلى ما وصلت إليه وتعاظمت المظالم لكل الأطراف وأخذت الحقوق بقوة السلاح دون تفریق بين مرتكب جرم أو بريء! ماذا عسى الليبيين أن يعملوا للتصديج جراحاتهم التي يوسعها مرسود الفتنة مطلع كل يوم جديد؟! ليس أمام الليبيين إلا أن يتسامحوا عن أفعالهم ويفعلون مبدأ المصالحة لبناء الدولة، إذ أنه لا مجال لبناء الدولة الجديدة إلا في كنف من التوافق الاجتماعي المبني على التسامح والشعور بالأخوة واحترام موثيق المواطنة والجزير 15، والاعتراف بمشراكة كل الليبيين في الوطن شدة ورحاء؟

متى يصحو ضمير من أخذتهم العزة بالإثم بعد أن حقق الله لهم النصر بأيديهم وأيدي آخرين سخرهم لهم؟! فتمادوا

لا يخفي على أحد حقيقة الوضع الذي خلفته الحرب في ليبيا بعد الانتفاضة المسلحة وما ترتب عن ذلك من انقسام في الصف وشروخ في النسج الاجتماعي وجروح غائرة في اللحمة الوطنية للشعب الليبي، لقد كانت الفرصة مواتية بعد أن سقطت العقبات السياسية الغلاء إن يضمدوا الجروح وذلك بالإسراع في لم الشمل وتحقيق المصالحة الوطنية مباشرة دون إبطاء، ولقد تنادى ذلك الحكماء والشرفاء الخالص من أبناء الوطن الليبيين مباشرة بعد تحرير العاصمة ومقدواً مؤتمراً للمصالحة في مدينة الزاوية، عرضت فيه الكثير من الأفكار والآراء التي تصب جميعها في إطار تجسيد المصالحة الوطنية واقعا حيا على الأرض وتضمنت توصياتها آليات عملاً واضحة كانت كفيلة بتحقيق المطلوب في زمن قياسي.

لكن المجلس الانتقالي وحكمته الانتقالية لم يكونا بحجم المسئولية ويبدو أن المؤتمر الوطني وحكومته يسير على نفس الخطى؛ لذلك لا زلنا نشهد عرقلة كل الجهود المخلصة وفتح الباب أمام أعداء الوفاق الوطني الذين دخلوا تحت حجج من بينها ضرورة أن يتم تفعيل العدالة الانتقالية قبل المصالحة، متجاهلين حقيقة دافعة وهي أن المصالحة الوطنية المقصودة تحتوي في ذاتها العدالة الانتقالية، ترتب عن ذلك بروز أفكار غريبة شجرت بعض المتشددين على رفض مبدأ

## الديمقراطية الالكترونية قادمة

قد يتساءل البعض منا عن ماهية هذا العنوان؛ وما هي علاقة التكنولوجيا بالديمقراطية؛ وهل هذا الكلام حقيقي أم هو نوع من الخيال العلمي؛ وهل يمكن تطبيقه في مجتمعاتنا العربية؛ وهل الحديث عنه ضرورة أم نوع من الترف الاداري غير المحبب؟

ولاجابة على هذه التساؤلات اقول بكل وضوح وشفافية بان الديمقراطية الالكترونية قادمة لاحالة، وهي مهمة لنا بمقدار حاجتنا الى الماء والهواء والغذاء، فمفتاح العملية الديمقراطية هي الانتخابات للمجالس المحلية والمجالس النيابية، والديمقراطية من حيث الممارسة نوعان، الديمقراطية المباشرة، اي التي يمارس فيها المواطن حقه الدستوري مباشرة بالرقابة والتصويت على مشاريع القوانين والقرارات الحكومية، اما الديمقراطية غير المباشرة وهي التي يتم فيها انتخاب نواب يمثلون الامة للقيام نيابة عنها في اعمال التشريع والرقابة على الاداء الحكومي - وفي هذا العصر - طلعت الديمقراطية غير المباشرة على الديمقراطية المباشرة نتيجة لعوامل كثيرة منها الزيادة في عدد السكان وعدم وجود آلية للتصويت ومكان لاجتماع الناس يستوعب الاعداد الكبيرة من السكان في الدولة وانشغال الناس في اعمالهم وامور اخرى.

ولكن مع تقدم وسائل التكنولوجيا الحديثة واتساع الفضاء الالكتروني وخاصة نعمة الانترنت سيكون في مقدور البشر ان يمارسوا الديمقراطية المباشرة والعودة الى اصول الديمقراطية القديمة ولكن ضمن آليات الكترونية جديدة - حيث سيكون بالإمكان عرض التشريعات ومشاريع القرارات على المواطنين مباشرة وبدون وسطاء ويقول المواطن كلمته فيها، اما بالواقفة او بالتعديل او بالرفض ويهدد الطريقة بتطبيق الشعب سلطته التشريعية والرقابية بنفسه مباشرة وتجنسد هنا مفهوم الديمقراطية من انها - حكم الشعب، للشعب - اما آلية عمل الديمقراطية المباشرة في العصر الالكتروني - ستكون على النحو التالي: سيكون لكل مواطن رقم وطني وE-Mail - وجهاز حاسوب لكل مواطن - فيتم الاعلان من قبل الادارة التنفيذية مباشرة الى المواطنين عن مشاريع القوانين ومشاريع القرارات مباشرة وبدون وسطاء - ويتم التصويت عليها خلال فترة محددة فتمرر هذه القوانين والقرارات، اما بالواقفة او بالتعديل او بالرفض - ويهدد الطريقة لنحاج الى مجلس للنواب لينابو عننا في اقرار القوانين ومراقبة الاداء الحكومي فكل مواطن هو رقيب ومشعر في ان واحد حيث بهذه الطريقة سيمارس الشعب الديمقراطية المباشرة عوضاً عن الديمقراطية النيابية، ويهدد الطريقة ستحافظ على النسج الوطني قويا ومتينا وستحافظ على منعة المجتمع من التفرقة والاختلاف نتيجة لفوز طرف على الآخر، كما يحدث في الديمقراطية النيابية الان - لان كل المواطنين لن يكونوا متساويين في معرفة ما هم اعضاء في مجلس التشريع - البرلمان - علاوة على ذلك فان ميزانية مجلس النواب الحالية ستحول الى خزينة الدولة فالوطن اصبح يمثل نفسه بنفسه مباشرة ودون وسيط كذلك، فان واثب النواب وسفراءهم وامتياناتهم ستؤول الى خزينة الدولة اضافة الى ان مباني مجلس النواب يمكن استثمارها وتاجيرها الى شركة العبدلي للاستفادة من عوائد التاجر والاستثمار ويهدد الطريقة سنزيد في مخدرات خزينة الدولة بآيا جديد.

وتحت عنوان فواتح العصر الالكتروني - قد يقول قائل من ان هذا الطرح خيالي ولا يمكن ان يتحقق وانا بدوري اجد ان كل العلوم بدأت بطرح ما يسمى - الخيال العلمي - ولكن وجود الزيادة العصرية والعزيمة القوية واساليب البحث العلمي الحديثة تحقّق الخيال العلمي الى واقع ملموس شاهداهه ونستفيد من خدماته يوميا وبهدد الطريقة سنزيد في مخدرات خزينة الدولة بآيا جديد.

وتحت عنوان فواتح العصر الالكتروني - قد يقول قائل من ان هذا الطرح خيالي ولا يمكن ان يتحقق وانا بدوري اجد ان كل العلوم بدأت بطرح ما يسمى - الخيال العلمي - ولكن وجود الزيادة العصرية والعزيمة القوية واساليب البحث العلمي الحديثة تحقّق الخيال العلمي الى واقع ملموس شاهداهه ونستفيد من خدماته يوميا وبهدد الطريقة سنزيد في مخدرات خزينة الدولة بآيا جديد.

وتحت عنوان فواتح العصر الالكتروني - قد يقول قائل من ان هذا الطرح خيالي ولا يمكن ان يتحقق وانا بدوري اجد ان كل العلوم بدأت بطرح ما يسمى - الخيال العلمي - ولكن وجود الزيادة العصرية والعزيمة القوية واساليب البحث العلمي الحديثة تحقّق الخيال العلمي الى واقع ملموس شاهداهه ونستفيد من خدماته يوميا وبهدد الطريقة سنزيد في مخدرات خزينة الدولة بآيا جديد.

الدكتور زيد احمد الحسين

## بلاء اللبنانيين في المعاصي!

في أواخر ستينيات القرن العشرين، كتبت طالبا في كلية الحقوق والعلوم السياسية والاقتصادية، في الجامعة اللبنانية، التي كانت تقع على الجهة الغربية من حديقة الصناع، وعلى بعد أمتار قليلة من شارع الحمراء التي كان يشهد ازدهارا كثر نظيره منذ ذلك الزمن. كنت أجلس عصر أحد الايام في مقهى الكلية مع صديقين، حسين وأحمد، وطلب منا أحمد أن نذهب معه في سيارته العجوز الى تناول العشاء مع صديق المقام في كوخه الواقع على حدود منطقة الوزاني، في جنوب لبنان، استقلينا السيارة فورا واتجه بنا أحمد نحو الجنوب المقام، دون أن نعلم أهدنا بالامر، وصلنا الى المكان بعد عشاء الحكومة سبتيل على مواطنيها بتوفير جهاز حاسوب ومددنا على أرض الكوخ ما تيسر شراؤا من الطعام وتناولناه بشهية ومحبة، ثم عدنا أدرجتنا الى منزلنا في ساعات الصباح الاولى، دون عتب أو لوم أو قلق من الاهل.

كان لبنان ملعبنا الكبير ولم تكن تختصر مسافات تنقلنا تروايب الطوائف والمذاهب، كما هو عليه الحال الآن مع جيل القرن الحادي والعشرين المسكين. هذه الايام، فاننا ندل بالاصابع على اللبنانيين الذين يأتون يأتون اليانا من غير مناطنا المغلقة - غيبويات الطوائف والمذاهب، لا بل نتهمك واستنكر وتقطع الطرقات على مواكب رموز الغيبويات الاخرى، وتقيم افواس النصر ونحبي حفلات الرقص والطرب للتهليل والابتهاج بقدم، وحتى عبور زميعنا، الذي هو سبب نكد عيشنا وبؤسا وهجرتنا من وطن المزارع والزرايب.

انني، وبالرغم من عدم استحضامي لكاريزما الشيخ احمد الاسير ولطروحاته السياسية، إلا أنني - بصفتي حاملا الهوية اللبنانية مئة - استنكر وادين ما تعرض له هو وموكبه من اهانة في إحدى القرى الجبلية في منطقة كسروان مؤخرا. فان دل هذا الامر لي شيء، فانما لي ابطال واقعة حرية كل لبناني في التجوال والتملك، وحتى التعدي في كل مكان من لبنان.

لماذا هذه الحملة التهمية والهجائية في حق استهلال أكثر من نشرة اخبارية، على أكثر من قناة تلفزيونية، حول قيام الشيخ أحمد الاسير بممارسة رياضة التزلج على الثلج، أو التمتع بمشاهدته؟

أما مشهد المواكب المدججة بالسلاح فأمر طبيعي تعودنا عليه مع سفراء اميركا في لبنان وسواهم من سفراء دول الغرب، التي تنشر الديمقراطية وحرية التعبير حول العالم المختلف، بواسطة اسلحة الدمار الشامل. ان ما يفعله الشيخ الاسير، يفعله كثيرون من امراء الحرب الالهية المستمرة منذ عقود في لبنان. ان كل اللبنانيين هم أسرى هذه المواكب، فاما ابطالها جميعها، او كونوا كما يقول المثل: «إذا بليتم بالمعاصي فاستروا!»

ومن يتكلم عن مصر ويتذكرها، سيذكر ذلك الفرد المقهور المغلوب على أمره، الفقير، المسالم، الساكن في المقابر، من أضعف خلق الله في البلاد العربية، الأحداث الأخيرة التي شهدها هذه الدولة كشفت النقاب عن أوضاعها المزرية، أظهرت بان ذلك الفرد الذي اقترن اسمه تاريخيا بالقوة والشجاعة، تحول الى رمز للصرير والقهر. أهذا كل ما خطط له الغرب؟ يمكن أن نعتبر الرسالة التي كان يحملها الصهاينة والصليبيين تجاه العرب والمسلمين انتحيت؟ لا وصلنا الى ما وصلنا اليه الآن؟ هل هذه النهاية؟ ربي اغفر لي ابني كما في بعض الحالات ان اقر باننا انتهينا، واننا سننقى على هذا الحال الى الابد. ولما تعود لي رشدي، يعاودني التناول، ربما ينقلب السحر على الساحر، ونعود من جديد، ونحكم العالم، ونعيد أمجاد أسلافنا، ليس هذا ما تقوم به تركيا الآن؟ كل شيء ممكن وممكن وممكن...

تحديك يا مصر قلبنا النابض، لا بد ان تتبعني وتنبعث من جديد، عيدك وعيدنا قادم.

د. عبد النبي اضريف - المغرب

سعد نسيب عملا - اللوز الشمالي - لبنان

## ما هو رأيك؟

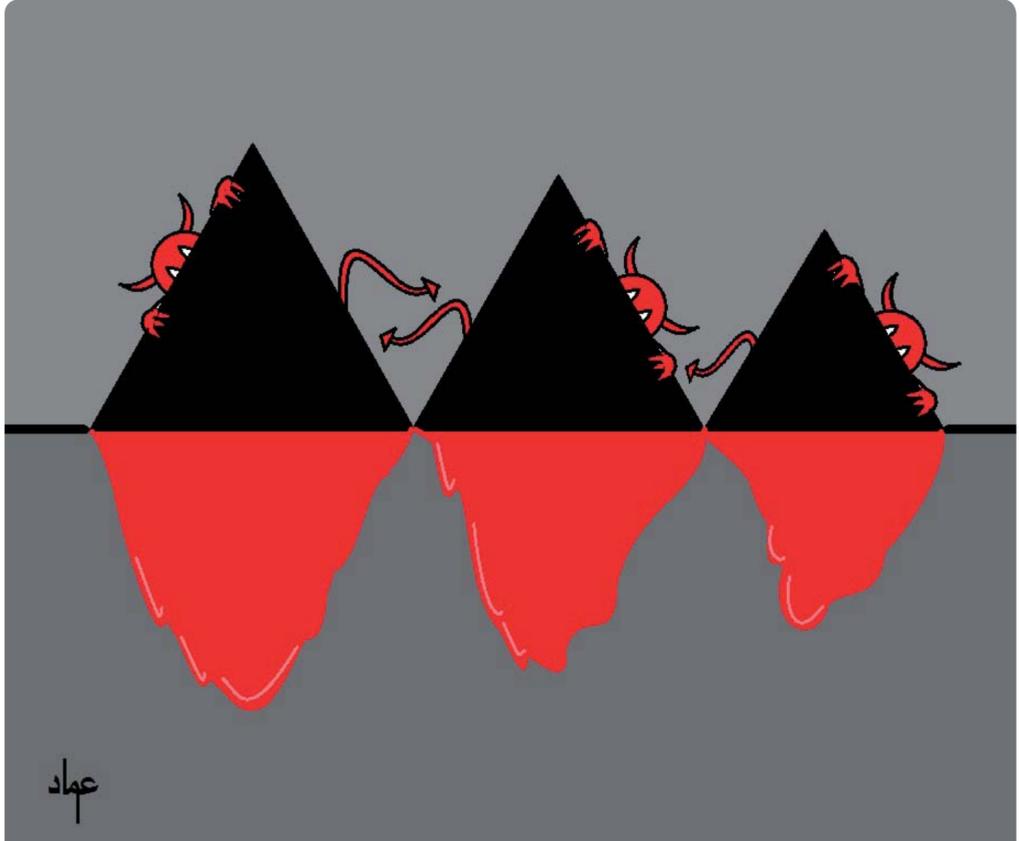
ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

## جلطة عراقية تصل ألمانيا وتذك واشنطن!

بعد أن تعاون وتعاضد القطاع والفساد من كل أنحاء العالم على احتلال العراق وتدميرهم وقتل أبنائهم وترميل نساءهم وسلب ونهب خيراتهم وثروتاتهم، واندأقوا والعراقيين خلالها الولايات التلو، والولايات، وأعظم دليل وبرهان على ذلك هو قابعة حديثة واغصاب وتغديب المغتلبين في أبو غريب وغيره، وما أن انجلى الاحتلال العالي عن العراق شكلا لا حقيقة، سلمه إلى محتل آخر وهو الصفوي الذي طالما ظل يحلم ويتأمل بان نطق اقلامه الخبيثة أرض العراق، فسلّم العراق إلى عدو يطالبه ثارات قبل الإسلام وفي الإسلام وثارات قبل عقدين أو ثلاثة من الزمان، ففرس هذا المحتل الغيبيض مغالبه وانبياه في جسد وعرض العراق، ساعيا وبكل ما اوتي من قوة وامكانيات أن يفرض ويبسط سيطرته على كل أنحاء العراق.

ولكن كان الله بالمرصاد لكل جبار فانتقم الله تعالى لاهل العراق فضربت وعكة صحية بوش الأب الراعي الأول لاحتلال العراق وتدميرهم، ثم سرطان قتل العميل الحكيم فارش وناثر الورود فوق الاحتلال، ثم جلطة دماغية أصابت الرئيس العراقي جلال نقل على إثرها إلى ألمانيا لتلقي العلاج، ثم جلطة دماغية أصابت هيلاري كلينتون ووزيرة الخارجية الأمريكية فأدخلتها المستشفى، وهكذا يستمر الغضب العراقي يصيب ويلاحق كل من ساهم في احتلال هذا البلد ودماره، حتى لا تكاد أن نمر أيام، إلا ونسمع بمقتل فلان ومرض فلان، حتى سارع السياسة السراق بنقل أموالهم وبناء قصورهم خارج أرض العراق لعلمهم القطعي اليقيني أن دوام هذا الحال لهم من المحال، فقد بلغ الظلم في العراق درجة خطيرة وواضح العراقيون يسعون صوت الأجنحة وهي في بطون الأمهات تصرخ وتنادي يا للعار، يا للعار، أين العالم أين الشرفاء؟ ما سيكون مصيرنا إذا خرجنا وراينا كل هذا الاستبداد والطغيان؟ يا ثامنين في كل أنحاء العالم المتخاذل الجبان أنظنون اننا لا نسعم ولا نرى ما يجري في العالم وفي العراق؟ صحيح نحن أجنحة في بطون أمهاتنا ولكننا اطهر وأنبل منكم، فنحن قادمون، خارجون إليكم لننتهي ظلما داميا ونقهر قيادا بكلنا به، ونصحح مسار من رضي بالذل والعار، فارتكبونا أجنحة بيضاء كالورود الصغار ولا ترسلوا لنا سوومكم لتقتلنا فان غضبنا وزلزلنا سحايلا كل سفاح خوار، وستصنع وتكتب لهذا العالم مجدا طالما انتظرتة الأجيال منذ أن غاب عن هذه الساحة الإسلام.

عقيل حامد



عهاد

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على أن تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

### عبد الحميد صيام\*

■ عقدت في قاعة مجلس الأمن يوم الأربعاء في الثالث والعشرين من شهر كانون الثاني (يناير) الجلسة الشهرية العادية لناقشة مسألة الشرق الأوسط بما فيها القضية الفلسطينية. وقد امتدت الجلسة لأكثر من ست ساعات واستمع إلى أكثر من 40 متحدثاً. وركزت تلك الجلسة بحضور وزير خارجية فلسطين السيد رياض المالكي الذي خاطب المجلس لأول مرة كعضو فلسطين مراقب وجلس خلف يافته صغيرة تحمل اسم فلسطين، وعلى الرغم من زمة التمثيل وأهميتها إلا أن البقاء ضمن فريق أن عضوية فلسطين ما زالت ناقصة وأن التمثيل الحقيقي والكامل لا يتم إلا بعد خروج توصية من مجلس الأمن يتم اعتمادها في الجمعية العامة بأغلبية الثلثين.

لقد أحسن سفير باكستان، ورئيس مجلس الأمن لشهر كانون الثاني (يناير)، صنعاً بدعوة ممثل دولة الفاتيكان، الدولة الأخرى المراقب، لحضور الجلسة في ينطبق عليها ما ينطبق على فلسطين، مما أسقط في أيدي سوزان رايس، سفيرة الولايات المتحدة، فإذا احتجت على وجود ممثل الفاتيكان، وهيئةها التي لا يمكن أن تكون فلسطين ما زالت ناقصة وأن التمثيل الحقيقي والكامل لا يتم إلا بعد خروج توصية من مجلس الأمن يتم اعتمادها في الجمعية العامة بأغلبية الثلثين.

لقد أحسن سفير باكستان، ورئيس مجلس الأمن لشهر كانون الثاني (يناير)، صنعاً بدعوة ممثل دولة الفاتيكان، الدولة الأخرى المراقب، لحضور الجلسة في ينطبق عليها ما ينطبق على فلسطين، مما أسقط في أيدي سوزان رايس، سفيرة الولايات المتحدة، فإذا احتجت على وجود ممثل الفاتيكان، وهيئةها التي لا يمكن أن تكون فلسطين ما زالت ناقصة وأن التمثيل الحقيقي والكامل لا يتم إلا بعد خروج توصية من مجلس الأمن يتم اعتمادها في الجمعية العامة بأغلبية الثلثين.

■ تهجير نكبو ي امتياز: هذا الذي يحدث لأهلنا في مخيمات سوريا: البروم، خان الشبخ، وعلى الطريق: جرمانا، سيبينه، والنيرب وغيرها.. منذ بضعة أيام فقط اختفص ميكرو باصين بركابهمما وعدد من سيارات الترسفيص بجمولتها وقتل آام السجدا واختطاف العديدين من مخيم الشبخ، شعبنا في مخيمات سوريا يستنجد بمنظمة التحرير الفلسطينية وبالفضائل وبخاصة الحكومتين في كل من رام الله وغزة، ولكن ما من مستجيب، سوى إرسال مئة وعشرين ألف دولار من قبل المنظمة لحركة فتح في سوريا لتقوم بزيوتها من خلال شراء التوزيع «بالبغ» للبغ لم يتم إرساله للجنة المسؤولة عن الأوضاع والمشكلة من كافة الفصائل.

المبلغ هو نقطة في بحر احتياجات أهالي مخيم البروم والخيمات الأخرى، والمقدرة بشكل أولي، بخمسة ملايين دولار، الأطفال الفلسطينيين من المهجرين يعيشون تحت برد الشتاء ووحل الأمطار دون أغذية ودون ملابس شتوية (لا ما استطاعوا إلتقاطه من بيوتهم قبل تهجيرهم) ودون امتلاك ما يتدفقون به، ينتشرون في العراء، بل مساعدته لهم من أحد، اللاجئون الفلسطينيين لا يستطيعون الانتقال إلى الدول الجاورة (مثل اللاجئين السوريين)، فهم غير مزبح بهم..لا تزيد التفرق بين لاجئ واللاجئ، لكن اللاجئين السوريين قادرون على التنقل خارج سوريا، وهناك جهات عربية ودولية تولى أمرهم وشؤونهم، ما من أبل يقوم بالإشراف على لاجئي الخيمات الفلسطينية في سوريا سوى اللجان الصحية ولتله و هذه لا تمتلك أموالا لتساعدهم بها وتحل بعضا من مشكلاتهم.

أهلنا في مخيمات سوريا، المختلة من قبل المسلحين، الراضين تماما للخروج منها، في يعو أهلها إليها، يكررون

### د. نور الله السيد\*

■ طلب وزير الأوقاف السوري بمناسبة عيد المولد النبوي أن تقوم صلالة مليونية للتسرع له تعالى لعودة الأمن في سورية؛ ولكن وزير الأوقاف نسي أن يطلب من زميله وزير الدفاع أن يوقف قصف المدن السورية ليومن أو ثلاثة ويترك ذلك يكون له قد استجاب لصلاة السوريين في الحال.
أيضاً، طلب وزير الداخلية والإعلام السوريين من اللاجئين السوريين العودة إلى منازلهم ومخيم خياهم المذلة في الخارج، استجابة للنداء قام أكثر من عشرين ألف من سوريي حوران بعبور الحدود الأردنية في الأسبوع نفسه، قتل عدد أتباع يه منهم أكثر من تسلمهم إلى الجانب الأردني برصاص الجيش السوري، كان على وزيري الإعلام والداخلية السوريين أن يطلبوا من وزير الدفاع عدم اطلاق النار على اللاجئين وليس للحوار.

■ على ذكر وزارة الداخلية فقد أطلق سراح حوالي ألفي جندي سوري مقابل 48 إيرانياً احتجزهم الجيش العراقي العادة تطلق إسرائيل سراح آلاف السجناء العرب مقابل جندي سوري أو جثته أو رفاتة، ولم يسبق لها أن أطلقت سراح آلاف الاسرائيليين مقابل عشرات الامريكيين مثلاً؛ ولم تطلق فرنسا سراح ألف سجين فرنسي مقابل رهينة ألمانية مثلاً؛ ولم يحدث مثل هذا حتى في بلاد الواق وإق. إنه اعتراف

■ انهاكا جسيما لاتفاقية جنيف الاربعة كونها جرائم حرب، وهو ما

تم اقراره أيضا وفقا للبروتوكول الإضافي الأول لاتفاقيات جنيف وفقا لنظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية». وفي وقفته مع الصحافة المعتمدة خارج قاعة مجلس الأمن وردا على سؤال لإحدى الصحفيات حول إمكانية رفع شكوى ضد إسرائيل في المحكمة الجنائية الدولية قال السيد المالكي ما يلي: «كل ذلك يعتمد على إسرائيل. فإذا ما استمرت إسرائيل في تنفيذ خططها للبناء في منطقة E-1 – شرقي القدس فالجواب نعم سئذبح إلى المحكمة الجنائية الدولية».

وأود هنا أن أجيب عن السؤال: هل بإمكان السلطة الفلسطينية أن ترفع شكوى المحكمة الجنائية الدولية ضد إسرائيل لارتكابها جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وتجيرها على الثرول أمام المحكمة؟ والجواب لا وذلك لسببين قانونيين:

أولا: فلسطين لم توقع بعد على النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية لعام 1998 بعد ثلاثة أيام من انتهاء عملية «الرصاص المصوب» أي بتاريخ 21 كانون الثاني (يناير) 2009 قدم وزير العدل الفلسطيني علي خشان طلبا للتوقيع على نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية معلنا إلتزام الحكومة الفلسطينية بصلاحيه المحكمة وقراراتها.. إلا أن المدعي العام آنذاك، لويس مورينو أوكامبو، المعروف بعنصرته وتحيزه ضد العرب والشرق الأوسط، لم يرد على الطلب الفلسطيني إلا بتاريخ 3 نيسان (أبريل) 2012 قائلًا إنه غير قادر أن يقرر في ما إذا كانت فلسطين – دولة لديها صلاحيات الانضمام إلى نظام روما الأساسي أم لا.. إنن الخطوة الأولى المطلوب من السلطة الفلسطينية القيام بها وفوزًا في تفعيل ذلك

## هل تستطيع السلطة الفلسطينية جرحرة إسرائيل إلى المحكمة الجنائية الدولية؟

الطلب أو التقدم بطلب جديد للمدعي العام الجديد السيدة فاتو بنسودة الغامبية، والضغط باتجاه استلام رد سريع.

ثانيا: إسرائيل ليست عضوا في المحكمة المعروفة أن هناك عددا كبيرا من الدول لم تنضم لنظام روما الأساسي من بينها الولايات المتحدة وروسيا والصين والسودان وإسرائيل ومعظم الدول العربية، ونمر العضوية في مرحلتين: التوقيع ثم التصديق. فهناك دول وقعت لكنها لم تصدق على النظام من قبل برلمانها كي تصبح عضوا كامل العضوية مثل الكويت والجزائر ومصر وسوريا والمغرب والبحرين واليمن، والتوقيع يعني أن هناك نية للانضمام لكنه لا يعني العضوية الكاملة، وهو تكتيك مكشوف تستخدمه الدول للماطلة والتأجيل ودرء الانتقادات من الدول الأخرى. و يبلغ عدد الدول الأعضاء حاليا 121 دولة من بينها الأردن وتونس، وبعد إدانة الرئيس السوداني عمر البشير بإرتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية بتاريخ 14 تموز (يوليو) 2008 طالب عدد من الدول الأفريقية بالانسحاب من المحكمة لأنها منازرة ولا تولى أي اهتمام إلا للقضايا الأفريقية ومن بين تلك الدول جيبوتي والستغال وجزر القمر، والأغرب من هذا أن الولايات المتحدة وإسرائيل كانتا قد وقعتا على النظام الأساسي بتاريخ 31/ 31/ 2000 (في عهدى كلينتون وإهود باراك) وعادتوا وسحبوا توقيعهم عام 2002 (في عهد يوش إيلين وشارون). وقد بررت إسرائيل سحب توقيعها بأنها تخشى من تسيس المحكمة مشيرة إلى نص يقول «إن لكل سكان من دولة الاحتلال إلى مناطق محتلة يعتبر جريمة حرب».

ولكن كيف يمكن تقديم مجرمي الحرب من دولة غير عضو بالمحكمة الجنائية الدولية للمحاكمة وتوجيه لهم وملاحقتهم

## المحكمة الجنائية الدولية؟

وإصدار مذكرات اعتقال بحقهم كما حدث مع عمر البشير؟ الجواب يكمن في إعطاء صلاحية لمجلس الأمن لتقديم مذكرة للمحكمة، والمذكرة تصدر على شكل قرار يتم التصويت عليه بأغلبية تسعة أصوات إيجابية دون استخدام حق النقض (الفيتو) من قبل أي من الدول دائمة العضوية. لهذا السبب تم اعتماد قرار 1593 بتاريخ 31 آذار (مارس) 2005 من مجلس الأمن لإحالة ملف البشير إلى المحكمة، وكذلك أحال القرار 1970 (2011) ملف جرائم الحرب التي ارتكبتها القذافي وأولاده وزبانيته إلى المحكمة الجنائية الدولية. ولنفس السبب تم إرسال رسالة من سويسرا بتاريخ 14 كانون الثاني (يناير) 2013 إلى مجلس الأمن وعليها توقيع 58 دولة تطالب أعضاء المجلس باعتماد قرار يحيل ملف الرئيس السوري وشخصيات في الحكومة والمعارضة تم توثيق ارتكابهم لجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية للمحكمة الجنائية الدولية، وما زالت الرسالة لم تبحث في جلسات علنية، وعندما يأتي الوقت لبحثها نتوقع أن تتصدى روسيا والصين لواء أي مشروع قرار بهذا الخصوص.

ففي حالة ما تحقق الشرط الأول وقبيلت عضوية فلسطين بعد التوقيع والتصديق على النظام الأساسي ولا بد من الخطوة التالية وهي إما انضمام إسرائيل للمحكمة وهو أمر مستحيل لعرفقتها ما جنت يداها من جرائم أو اعتماد قرار من مجلس الأمن يسحب ملف مجرمي الحرب الإسرائيليين إلى المحكمة وهو أمر أيضا صعب مستحيل بسبب مظلة الحماية التي يؤمنها الفيتو الأمريكي.

وكما انتهى تقرير غولدستون الذي وثق جرائم الحرب في غزة في عملية الرصاص المصوب في نهاية 2008 وبداية 2009 إلى طي النسيان لأن أحدا لم يجرؤ على تقديمه لمجلس الأمن للبت

## ثانية: حول مخيمات سوريا... ظلم وجريمة!

شطب المخيمات الفلسطينية من على الوجود، فهذه الخيمات هي الشاهد الأساس على التكتية الفلسطينية وهي الرمز مع المسلحين من الجماعات الأصولية التكفيرية المتعددة. تمحيري التسوية الهادفة إلى تصفية القضية الفلسطينية، ويلات تمزيق الوطن العربي إلى ويولات متحتربة فيما بينها؛ ويلات طائفية، مذهبية، إثنية وغيرها.

وإصدار الأوامرة بدات ميكر؛ممنزادات الأونروا تغيير اسمها، وتناكلت حصارها ماليًا، وبإصرار الكونغرس الأمريكي على تكليف وزارة الخارجية الأمريكية بإنجاز دراسة عن عدد اللاجئين الفلسطينيين الحقيقيين، فاللاجئ من وجهة نظر واشنطن هو الذي غادر فلسطين في عام 1948، ولا ينطبق ذلك على أولاده وأحفاده ممن ولدوا خارج أرضهم (هؤلاء في معظمهم قوفوا).

استمرت الأوامرة باختراع تعبير «اللاجئين اليهود من الدول العربية»، واستمرت بغيره واقع اقتصادي حياثي بالغ السوء والتضييق على الفلسطينيين بمنعهم من العمل في أكثر من (70) مهنة، بهدف ففهم إلى الهجرة في الوقت الذي اقتحمت فيه سفارات الدول الغربية أبوابها أمامهم، وهذا ما حصل لعشرات الألافعلى الطريق أيضا تمت قصفية اللاجئين الفلسطينيين في العراق وفي ثم من غيرهم الخبار،،والآن في مخيمات سوريا وأولها مخيم البروم وعلى الطريق؛ يقابى المخيمات الأخرى، تستمر الأوامرة من الدعوات المتتالية لتوطين فلسطين في أماكن مختلفة من الوطن العربي والعالم،،و أن الأوان لتحرك فاعل من منظمة التحرير الفلسطينية وحكومتها على غزة لرفع الظلم عن أبناء شعبنا فما يحصل لهم هو جريمة بحق شعبنا وأمتنا.

\* كاتب فلسطيني

## بلاهات سورية

يأتي هذا في وقت تبحث فيه الحكومة السورية عن عقد لقاءات الحوار الوطني والصالحه الوطنية.

وعلى ذكر الجيش، فيلاهته تبقى هي الأعظم؛ فهو يقصف بقصف أدوات النجيفص المكنة كل منطقة يخطئ منها ورسامة ولو كان النجيفص قصفه تدمير أحياء وأحياء لشطرنج على أناس أبرياء فهذا يحيمه من مواجهة الطرف الآخر وجها لوجه، وهو حتى لا يبراه. ولكنه يؤكد في تصريحاته على أن كذا من جرائم الحرب والحاملة لندافع كذا وكذا وقد عشت مرات إراهييين.. ولو صدقنا بلاغاته لتجاوز عدد قتلى المعارضة المسلحة عشرات الألاف، في حين أن بلدة مثل داريا لم يعرض من السيطرة عليها بعد قرابة ثلاثة أشهر من الحصار والقصف علما بأن مساحتها لا يمكن أن تتجاوز ثلاثين كيلومترا مربعا... ربما سيسطلق السوريون على داريا يومًا ما سيشار بإرغام وزن لينتجرا.

بلاهة روسية، أم سورية لا فرق، فعلى لسان يدعري ببسكوفا مستشار الرئيس الروسي فإن ما طرحه الأسد في خطاب الأوبرا يمكن أن يكون بمثابة أساس جيد لحل الأزمة في سورية، ولكن ما اقترحه الأسد هو ما كان من الفروخ أن يطبقه هو نفسه منذ منتصف العام 2011، وقد فعل ولكن على طريقته وحصلت سورية إلى ما هي عليه الآن. هل المطلوب أن يعاد المسلسل نفسه ويدفع السوريون الأثمان مضاعفة؛ لئلم يلاحظ الروس درجة اهتمام السوريين بمقترحات الأسد؛ لم تنطلق على يد مظاهره تاييد واحدة في سورية لهذا الخطاب، علما بأن النظام المثلث في عليها في تطهير المظاهرات المسيرة، يقول السوريون بأمتالهم الطريفة: «من جرب الحزب يكون عقله مذبذب».

ومن بين البلاهات السورية أيضا اختيار المظاهرين السوريين العارفين تسمية يوم الجمعة 25 كانون الثاني بجمعة «قائدنا إلى الأمام سويدا محمد»، وإن كان من الشيء كبرهه السوريون فهو كلمة «الأيدي» للتصقبة بحافظ الأسد قائدنا إلى الأبد»، ول يريودن شيئا يدوم إلى الأبد. فالرسالة والأنبياهم هم في كل الدياتات مخلدون سماويا ولا حاسل للتذكير بذلك. نسي الثوار السوريون أيضا في يوم الجمعة هذا هدف ثورتهم المثلث، في الحرية والكرامة، والحرية يعني

\* اكاديمي سوري

السنة الرابعة والعشرون -العدد 7346 الخميس 31 كانون الثاني (يناير) 2013- 19 ربيع الاول 1434هـ



فيه واعتماد قرار لإحالة المحكمة الجنائية الدولية، فقد لا يجرؤ مسؤول فلسطيني أو عربي أن يعيد الكرة مرة أخرى وإن كنا نتمنى ذلك عند استكمال الشروط القانونية، ودع مشروع القرار يتعرض للفيوتو مرة أو مرة ليخشف أكثر دور الولايات المتحدة في حماية مجرمي الحرب الإسرائيليين، ولكن الولايات المتحدة تتبع مؤخرا تكتيكا خطيرا وهو إفسال أي مشروع قرار من هذا القبيل عن طريق عدم ضمان حصوله على تسعة أصوات إيجابية مما يعني فشل المشروع دون حاجة لاستخدام الفيتو، بالضبط كما فعلت في مشروع قرار الاعتراف باستخدام كدولة، وتتوقع نفس المحكمة في حالة ما إذا تم تقديم مشروع قرار أمام المجلس لإحالة ملف مجرمي الحرب الإسرائيليين إلى المحكمة خاصة وأن تركيبة مجلس الأمن الجديدة الآن بعد دخول خمسة أعضاء جدد تمثيل لصالح الدول المتصاعدة للإملاءات الأمريكية مثل: كوريا الجنوبية وأستراليا ولوكسمبورغ ورواندا، ولكن إذا كان طريق المحكمة الجنائية صعب للغاية في هذه المرحلة إلا طرق الاحتجاجات وتصعيد الضلال السلمي والاعتصامات والتظاهرات مفتوحة على غورابها ليست بحاجة إلى قرار من مجلس الأمن ولا من الجمعية العامة، فالنضال السلمي والجماعييري الشامل والتواصل والتصاعد سيعيد القضية إلى مركزيتها الأساسية وسيلعب الدورنا حولها كما كان يلعبها أيام الانتفاضات ويفرض على المجتمع الدولي الإكفاء إلى الشعب الفلسطيني المتهور والمظلوم وهو يثق أبواب العالم مطالبا بحريته ومدعوما من محيطه العربي والإسلامي وكافة الشعوب المحبة للسلام الحقيقي القائم على العدل إلا من حفة من الدول لا تزيد عن كواب الصايغ اليه الواحدة، إلا إذا أضفنا إليها دول لا إقراضية مثل بلالو وكريباتسي ومملكة تويفا وجزر سلیمان، فهل هناك من يعتبر ويتخلى عن فكرة تحقيق الأهداف الفلسطينية والعربية عن طريق التجمع الدولي وأوامم التسوية القائمة على الاستجداء والتذل وتقديم الغنائلات دون فمّن؟.

\* أستاذ جامعي وكاتب عربي مقيم في نيويورك

## ومضات: لماذا القدس العربي وعبد الباري عطوان؟

### د. صبري صيلم\*

■ راجعتي الكثير من الأصدقاء منذ أن قررت متطوعا أن أبدأ الكتابة في صفحات القدس العربي ليثني البعض على هذه الخطوة وليتقددها البعض لمواقف رئيس تحريرها عبد الباري عبد السلبية كما قال نغاة الخطوة. وهذا تباين الموقفين فإنني أقدر لكل من كتب لي إلكترونيا أو حدثني شخصيا هذا الموقف واحترمه وأشكر من يبادر إلي سلبيا كان أم إيجابا.

اللقاء الشتوي الذي جمعتني وعبد الباري عطوان قبل أسابيع والذي جاءه «ومضات» كأحد نتاجاته لم يكن لقاء سهلا كونه يستعصر الوضع القائم لمنظمة التحرير وحركة فتح تحديدا، وما قال عنه عطوان بأنه تراجع كبير للحركة الوطنية وما قلته شخصيا عن عبد البراري الشخص وخطابه ومواقف الجريدة واضح من أبو عمار على ارتداء وتيرة الانتقاد الذي أسداه هذا تبدو وكأنها متضاربة لكنها متوافقة من حيث الجوهر حول المرجو من نتائج المسيرة الوطنية.

فالمجال الذي ذاع سيطه في خطاب الضحايايات أكثر من النص المكتوب كان قريبا من الراحل الشهيد ذات عمار لكنه كان الأكثر انتقادا له في يوم من الأيام فقال له الرئيس الشهيد ذات يوم «الله وحده سيأخذ حقي منك يا عبد الباري، في احتجاج واضح من أبو عمار على ارتداء وتيرة الانتقاد الذي أسداه عبد الباري لأبو عمار ولنظمة التحرير لمواقف فتح.

القاسم المشترك في حديثنا «التعريف» لم يأت بحثا عن أرضية توافقية فانا أيضا لا تعجبني أحيانا بعض مواقف عطوان أو جريدة القدس العربي التي النقاش المشار إليه جاء مستندا إلى حقيقة أن يكون للأخزين صوت فيما يقال ليس لأن مقالا كهذا سيغير مسار الكون وأنا لا ادعي الجلوله بل لأن الأمور في بعض الأحيان تقاس على عوامها ويتشوبها بعض الأرتجال الجبول بالاندفاع والحمية واشتعال المواقف.

فأردت أن تكون المشاركة أيضا لمن يقول كلاما مخالفا أحيانا ليس من باب الشطارة وإنما من باب الرأي الأخر. قبل الذين يدورون في ذلك فلسطين من أبنائها يتخلفون اليوم في موقفهم وربما تأخذهم العزة بالإثم فيفرغون طاقتهم ويكحل حزن وآلم يعطيني خبري على شاشات الضحايايات لكنهم لا يختلفون على إصرارهم على تحرير فلسطيني من المحتل.

لذا فإن الوسائل متعددة وكثيرا ما تتلوث سبيل استخدامها بشكل يبعث الشنوة في صدور جنرالات إسرائيل وعامتها ممن يتسمعون أمام شاشات التلفزة فيهبزون بحالنا ويفرحهم إفسالنا ونهبشنا لبعضنا البعض بينما يجلس أحباب فلسطين ويفرحون عربا أو أجانب حزبيين محزونين على حال الأمور. فلا صراع الضحايايات ولا عنتريات الخبالية المتضاربة، والمتباحة، ولا حتى اللاكمة على الهباء مباشرة ستساهم مجتمعة في تحرير فلسطين. ولو كان هذا حلا لارتضيت شخصيا لنفسي، وهذا أقول لمن يدعوني لقاء «باطلحي» بانني لو أعلم بأن صراعي «الضضائي» سيحجر إنشأ من فلسطين لغلت.

نعم ربما اختلف مع نهج «القدس العربي» ومع عبد الباري عطوان شخصيا وفي كثير من الأحيان لكنني لا اختلف مع رؤية أبو عمار لهذه الجريدة الغراء التي وقف إلى جانبها عندما «تمزقت» أصابعه منهارا ليس لأن الرجل كان مغفرا لكنه لأنه اقتنع بأن أحدا لا يستطيع أن يفق حراسا على أفواه الإعلاميين وربما اليوم أكثر من ذي قبل خاصة في عهد ازدهار نقانة الاتصال والنصر الذهبي كما يراه لا لاتعماض الغضاض الألكتروني.

وعندما أتحدث عن طرد من الحضاء العربي أحيانا ما لا يعجب القائمين عليها وقد كنت صريحا في اللقاء المذكور في سؤالي: «هل سنستنصر مسألكتبه حتى لو انتقدت فيه جريدتكم وما أوقفك يا استأذ عبد الباري؟». فجاه الرد بالإيجاب وقلت في قرارة نفسي: «التجربة خير برهان». وما زال الرجل عند كلمته، وربما سيكون هذا القائل إحدى المحطات.

القدس العربي أيضا تضم في صفوفها خيرة أبناء الجالية الفلسطينية في بريطانيا وخبرة من قدم لونه وقبل أن يقبى في الظل، وفيها أيضا من الأشقاء العرب من تحترم تاريخهم مهما اختلف البعض حول مواقفهم. لذلك فإن الكتابة في القدس العربية ليست وزاجا قسريا وإنما احتراما لسروح تختلف فيها في أدواتنا وربما سلوكنا لكننا نجمع فيها على هذا الأساس، والتحرير والخصاص من المحتل. فهل ما زال لدى العاتيين الذين احترمهم جميعا ما سيقولوه.

\* كاتب وسياسي فلسطيني

لبعض فقرات قانون المساواة والعدالة ام الغاء العمل به، الغاء قانون مكافحة الإرهاب ام استبداله بقانون المخبر العلني، مراجعة قانون متفاحة الاسرى ام حصده بالجرم المشهود؛ كلها ترقيعات لا تغير من جوهر العدالة القائمة، بل تجعل أكثر قدرة على التكيف والتضليل، لأن المشكلة الحقيقية تكمن في غياب مؤسسات مستقلة للدولة الوطنية عن كابيئة السلطة، فمقلًا كل محاكم القضاء مبنية وفق نظام الحاصصة، والجيش أيضا برغم هيمنة حزب المالكي عليه لكونه حاليا يشغل منصب القائد العام للقوات المسلحة، وبنفس الدرجة من الحاصصة والهيمنة هناك هيئات الاعلام المستقل، والمفوضية العليا المستقلة للانتخابات، والبنك المركزي، وهكذا دون اوبك، في بلد ليس فيه قانون عادل للانتخابات وليس فيه قانون للأحزاب.

لا احد يستطيع انكار تأثيرات الوضع الملتهب في سوريا على طبيعة تحركات السلطة وشركائها في العراق، بل لا احد يستطيع انكار هذا التأثير على القوى المتناوشة لهذه السلطة، فانكل متخفف لاسلطةأدوا للتحصو و ما تداعيات ما يجري في البلد الجاور، البلد الذي يعتبر قريبا للعراق في الكثير من الأحوال، من محركات الحياة الشعبية الجارية في العراق ليست مستمدة عن الحالة السورية، لأن هناك أراضات عراقية لهذا الحراك كانت قد سبقث الحراك السوري بزمن جرى قمعه بالساليب عديدة ومنها الاستعانة المباشرة بالقاتلوات الامنية الأمريكية، وفي غيرها الراهب اللجائن بحركة الاحتجاجات والتي برزت في التصعيد والتقسيم للعراق وإنما تعتبر تغيير نظام الحكم القائم بحكم وطني يدورقيا مستقل بين دولة المؤسسات لا دولة الكونانات، دولة الواضحة لا دولة المذهب والعراق هو الدولة التي يدور فيها فعلى وجود عراق موحد مزدهر. والمظاهرات والاحتجاجات المتواصلة في المناطق الغربية لا تريد مكاسب منافية وحقوق مكو نانية و

\* كاتب عراقي

## الثورات نسور تحلق لا دجاج ينبس

**د. علي محمد فخرو**

للسنا معنيين بتفاصيل ما يجري من أحداث يومية، خصوصاً السلبية منها، في الفترة الانتقالية الحالية التي تعيشها ثورات وحركات الربيع العربي، كما لسنا مهتمين بإعطاء أي انتباه لأولئك الذين لا ينظرون إلى تلك الثورات والحركات الكبرى إلا كما تنظر الدجاجة المطاطة الرأس إلى ما تحت قدميها وهي تفتش عن الدودة وفتات الأكل، أولئك لا يملكون الإرادة ولا القدرة لأن يرفعوا رؤوسهم ويمدوا أنصارهم إلى فضاءات الثورات والثمرات الكبرى العالية حيث لا تسبح وتحلق إلا النسر وجوارح القوة والكبرياء.

دعنا إذن نركز على بعض الظواهر الكبرى التي تجعل من الفترة الانتقالية الحالية فترة مليئة بالأخطار من جهة ومحتوية على عناصر مشابهة للثورات المضادة من جهة أخرى.

أولاً: يعجب الإنسان من عدم قدرة الأنظمة السياسية الجديدة، ممثلة برؤساء دول أو حكومات أو مجالس، والتي ما كان لها أن تصل إلى تلك المراكز والمؤسسات المفصلة لولا إسقاط الثورات لأنظمة الحكم الاستبدادية الفاسدة السابقة... عدم قدرتها على أن تدرك أن شرعيتها ليست انتخابية حصولها على أغلبية الأصوات في هذه المناقشة أو تلك، وإنما تقوم شرعيتها في الفترة الانتقالية على مدى التزامها بأهداف الثورة التي ركبت موجتها ويمدى نسبة النجاح في الإقتراب من تحقيق تلك الأهداف.

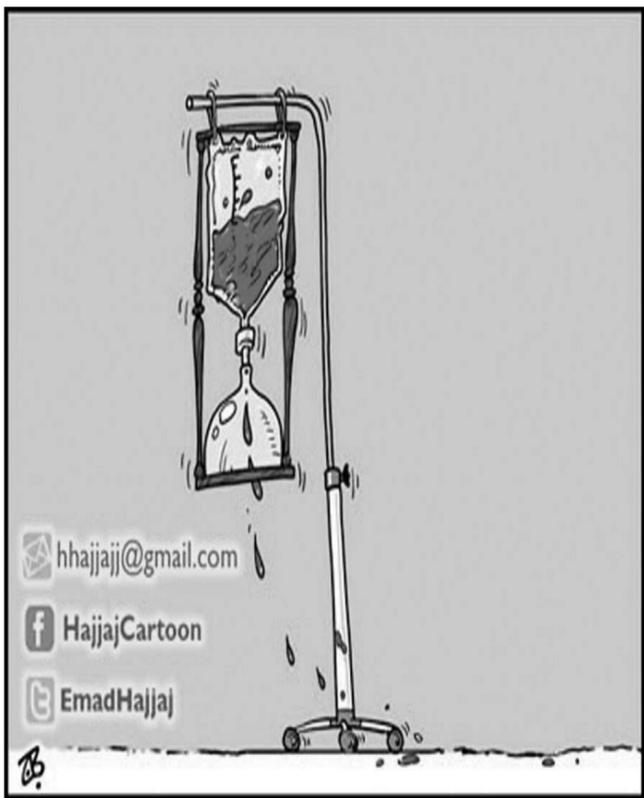
وهي بالتالي، خصوصاً إن لم تخرج من رحم من قاموا أصلاً بالثورات والحركات، لا تستطيع أن تضع لها برامج عمل وأولويات اهتمام لا تتناسب مع ما طرحه مفجرو الثورات في الحدود الدنيا على الأقل. ولذلك كان من واجبها إشراك مختلف قوى الثورة وعلى الأخص من الشبان المضحين المناضلين، بأشكال كثيرة لا حصر لها ولا عد، في مناقشات وقرارات مؤسسات الحكم والتشريع الانتقالية الجديدة. ويخطئ خطأ فادحاً من يعتقد أن الأغلبية المنتخبة يجب أن تتحمل المسؤولية لوحدها أثناء فترات الانتقال وأنها لا تخضع للمحاسبة إلا من خلال صناديق الاقتراع.

ذلك، ونقولها للمرة الألف مع الآخرين، بأنه ما كان لأظمة الحكم الجديدة أن تنتخب لو لم تهين لها تضحيات الثورات والحركات هذا السبيل. ثانياً: وفي الآن نفسه لا تكتمل تلك الشرعية إلا بمقدار التزام أنظمة الحكم الجديدة بحد معقول من ممارسة متطلبات الإستقلال الوطني في هذه الفترة الانتقالية، بما فيها القوى الحوذية من جهة أخرى. إن رفع الثورات لشعارها الكرامة الإنسانية والحرية لم يقصد بهما كرامة وحرية المواطن العربي فقط وإنما قصد أيضاً، وبقوة، وطن القطر ووطن العرب وشعب القطر وأمة العرب، وفي قلب هذين الشعارين موضوع فلسفة ومحتلها الصهيوني.

ولذا كان على عيون أنظمة حكم الفترة الانتقالية، المؤقتة بصورة مؤكدة، أن لا تتحلق في الخارج بانتظار مباركة هذه العاصمة أو المؤسسة الأجنبية أو تلك، وإنما تركز أنظارها على الداخل لتستشرف ما يوح به من وطنية وعربية ووجدية. إن غياب هذا الجانب في الشرعية الانتقالية يفسر استمرار خروج مسؤولي عواصم ومؤسسات الغرب اليومي لينتقدوا أو يباركوا أو يرفضوا ويحذروا. وهو أيضاً يفسر هو ان الجامعة العربية على نفسها وعلى أمته وهي تلعب دور التبايع الخبيث، إذ إن النسر الجديدة تستمر في اللعب في ساحة الجامعة كبقية الفراخ.

ثالثاً: لا يستطيع الإنسان المنصف أن يغفل الأدوار السلبية وتناحها المعرقة لنجاح الثورات والحركات التي لعبتها بعض دول اليسر العربية، وسواء أذنت ذلك من كان قصد أو كان نتيجة بلادة فهم سياسي لشهد ربيع الوطن العربي أو استجابة لضغوط دولية امبريالية فإن بعض ما حدث لا يمكن إلا أن يوضع في خانة الثورات المضادة الخارجية التي انتهكت فترات الانتقال وأطالت أمدها، وكذلك في خانة التدمير الانتقالي لبعض الأقطار العربية باسم مساعدة أشعوب تلك الأقطار. وإنها لمن سخريات القدر في أرض العرب أن يتبري الإستبداد لسنادة الحرية وأن يصبح الظلم حارساً للحق والنسط.

رابعاً: إذا كان شباب العرب قد فجروا ثورات وحركات أبهرت أممهم والعالم فأنهم قد أخذوا الكثير من وحي ما حققوا إبان الفترة الإنتقالية. وهم مطالبون بأن يبدأوا مسيرة الرجعة والنقد الذاتي في الحال للإنتقال إلى مرحلة التجاوز والعودة إلى متطلبات فترات الانتقال بعد الثورات. ولا حاجة لنذكر التفاصيل فهم يملكون الهمم والإرادة للتشخيص والعلاج، لكننا نتوجه إليهم بهذا الطلب باسم تضحياتهم وألامهم التي بذلها ولا يزال يبذلها الملايين منهم. كل ثورات العالم الكبرى ذرقت دمع الآلام والخوف والرجاء إبان فترات الإنتقال، وثورات وحركات ربيع العرب لن تهرب من هذا المصير. لكن الخروج من كل ذلك هو مسؤولية الجميع وسيحتاج إلى مراجعة دائمة، بينما عيون الأمة لا تنظر إلا إلى الأفق الأعلى المتألق البعيد وليس من خلال غبار مسارات الهلعين.



أجهزة الدولة لمعالجة حالة فقدان الأمن وانتشار العنف.

تعكس الإجراءات التي اتخذها مرسي في محافظات قناة السويس الثلاث، من الإعلان المؤقت لحالة الطوارئ وحظر التجوال المسائي ونشر قوات الجيش، المزاج العام للشعب، الذي أراد من الرئيس دور المصري، بقيادة إسلامية، مناصف لا يمكن إخفاؤها، الأفضل، لهذه الدوائر العربية، أن تنتشل مصر بنفسها لأطول فترة ممكنة.

دولة الثورة ولا تدبى بالولاء للرئيس ولا لأي من القوى الثورية والتغيير، هذه دولة قائمة ومستمرة منذ أكثر من قرنين، وقد تشكلت رؤيتها لنفسها ولعلاقتها بالشعب المصري على أساس أن التيار الإسلامي جسم غريب وعاقد.

ولكن هذا لا يعني أن الدولة تتأمر على الرئيس وتقف إلى صف المتنادين بإسقاطه، إذ أن سلطة الشرعية ليست شيئاً هيناً أو يمكن تجاهله، الدولة في الحقيقة تسحب لأوامر الرئيس بتناقل بالغ، وتعمل وكأنها تنتظر نتيجة الصراع، ولن تتحاذر للرئيس ومسعر المؤيدين له بصورة قاطعة إلا بعد أن ترى بوضوح أن الرئيس جسم الصراع نهائيًا لصالحه. أما القوة الرابعة، فتمثل في التيار الإسلامي، والإخوان المسلمون بقاعدة شعبية واسعة، تمتد من شمال الجمهورية إلى جنوبها، ولكنها تفتقد إلى نفوذ حقيقي و ملموس في جسم الدولة المصرية، وتحاول قوى التيار الإسلامي منذ اندلاع الأزمة تجنب الصراع، والابتعاد عن أية مواطن للصدام، سواء مع مؤيدي قوى المعارضة أو مع عصابات العنف والفوضى التي يوفر لها موقف المعارضة الغطاء، ولكن أحدًا لا يعرف ما إن كان ضبط النفس هذا سيستمر طويلًا، أو ما إن كان الإسلاميون سيستمرن في دعمهم لمقاربة الرئيس اللازمة، القائمة على الدعوة للحوار والجوء

\* كاتب وباحث عربي في التاريخ الحديث

خلال العقدين أو الثلاثة الماضية غياب الدور المصري للنشطاء والقيادي، واعتاد هذا البعض تضخم أدواره ونفوذته على حساب الغياب المصري، وتثير عودة الدور المصري، بقيادة إسلامية، مناصف لا يمكن إخفاؤها، الأفضل، لهذه الدوائر العربية، أن تنتشل مصر بنفسها لأطول فترة ممكنة.

دولة الثورة ولا تدبى بالولاء للرئيس ولا لأي من القوى الثورية والتغيير، هذه دولة قائمة ومستمرة منذ أكثر من قرنين، وقد تشكلت رؤيتها لنفسها ولعلاقتها بالشعب المصري على أساس أن التيار الإسلامي جسم غريب وعاقد.

ولكن هذا لا يعني أن الدولة تتأمر على الرئيس وتقف إلى صف المتنادين بإسقاطه، إذ أن سلطة الشرعية ليست شيئاً هيناً أو يمكن تجاهله، الدولة في الحقيقة تسحب لأوامر الرئيس بتناقل بالغ، وتعمل وكأنها تنتظر نتيجة الصراع، ولن تتحاذر للرئيس ومسعر المؤيدين له بصورة قاطعة إلا بعد أن ترى بوضوح أن الرئيس جسم الصراع نهائيًا لصالحه. أما القوة الرابعة، فتمثل في التيار الإسلامي، والإخوان المسلمون بقاعدة شعبية واسعة، تمتد من شمال الجمهورية إلى جنوبها، ولكنها تفتقد إلى نفوذ حقيقي و ملموس في جسم الدولة المصرية، وتحاول قوى التيار الإسلامي منذ اندلاع الأزمة تجنب الصراع، والابتعاد عن أية مواطن للصدام، سواء مع مؤيدي قوى المعارضة أو مع عصابات العنف والفوضى التي يوفر لها موقف المعارضة الغطاء، ولكن أحدًا لا يعرف ما إن كان ضبط النفس هذا سيستمر طويلًا، أو ما إن كان الإسلاميون سيستمرن في دعمهم لمقاربة الرئيس اللازمة، القائمة على الدعوة للحوار والجوء

\* كاتب وباحث عربي في التاريخ الحديث

## الغارة الإسرائيلية على سورية وتوقيتها

**رأي القدس**

ليس من عادة الحكومة السورية التسارعة في بث أنباء الغارات الجوية الإسرائيلية التي تستهدف أهدافاً مدنية أو عسكرية داخل أراضيها، الأمر الذي يثير العديد من علامات الاستفهام حول إعلانها المفاجئ مساء أمس، عن اختراق طائرات حربية إسرائيلية مجالها الجوي وقصف أحد مواقع البحث العلمي في ريف دمشق.

البيان الصادر عن القيادة العامة للجيش السوري وبنته وكالة الأنباء الرسمية قال «اخترقت طائرات حربية إسرائيلية مجالنا الجوي فجر اليوم (أمس) وقصفت بشكل مباشر أحد مراكز البحث العلمي المسؤولة عن رفع مستوى المقاومة والدفاع عن النفس الواقع في منطقة جمرابا بريف دمشق، وذلك بعد أن قامت المجموعات الإرهابية بمحاولات عديدة فاشلة وعلى مدى أشهر للدخول والاستيلاء على الموقع».

الخصائص البشرية حسب ما جاء في البيان انحصرت في استشهاد حارسين وإصابة خمسة، أما المادية فتطلعت في تدمير مبنى المركز وآخر مجاور «لتطوير الآليات»، أما كيف تسلسل هذه الطائرات وتمكنت من الوصول إلى أهدافها دون أن ترصدتها الرادارات، فهذا يعود إلى الطيران على ارتفاع منخفض.

السرعة في إصدار البيان ربما تعود إلى تأكيد السلطات اللبنانية أن الغارة الإسرائيلية لم تستهدف أي أهداف لبنانية، الأمر الذي اضطر القيادة العسكرية السورية ويعد ما يقرب من 12 ساعة إلى الاعتراف بالعدوان الإسرائيلي على أراضيها، والتأكيد أن الهدف كان لتدمير مركز للبحث العلمي، وليس قافلة كانت في طريقها إلى حزب الله في لبنان.

إسرائيل التي اقدمت على هذا العدوان الذي يأتي في إطار سلسلة غارات مماثلة وقعت في الأعوام الأربعة الماضية، تلتزم الصمت من جانبها، ولم تعلق تعليقاتها على البيان السوري حتى كتابة هذه السطور.

هناك احتمالان لحدوث هذه الغارة، والدوافع العسكرية والسياسية

ولكن مصر وكأنها تنحدر إلى هو أزمة جديدة، وهذه حلقات متصلة من أزمة واحدة، تبدو بلا نهاية، تصبح أكثر أو أقل حدة، طبقاً لما توفره ظروف الداخل من فرصة أو تدفع إليه عصفوا الخارج، بين المعارضة لا تقبل باقل من إطاحة الرئيس والسيطرة على الحكم، بدون أن يكون لديها من الدعم الشعبي ما يؤهلها لمثل هذه الفقرة، وقوى عربية تبذل كل جهد ممكن لإغراق مصر في حالة من الفوضى والشلل، وأجهزة دولة بالغة الاضطراب، يعيش المصريون أيام قلق أخرى.

يتعلق إحدى أوجه احتدام الأزمة ببرد فعل مدينة بورسعيد على الأحكام التي أصدرتها محكمة أحداث الاستاد الرياضي في المدينة في العام الماضي، كانت أحداث العام الماضي وحشية ودموية، وجاءت الأحكام قاسية، تعكس افتتاق قضاة المحكمة بحجم الجرم وأدلة الإدانة.

وبالرغم من أن رد فعل ما كان متوقعاً، سواء من انصار ضحايا مجزرة العام الماضي أو انصار المتهمين، فإن مناخ التآزم السياسي المتفاقم حول شوارع مدينة بورسعيد إلى ساحة قتال، سيما بعد أن حاولت جموع عات مسلحة اقتحام سجن المدينة والإفراج عن السجناء، ليس من تقاليد المصريين الاحتجاج الدموي على أحكام القضاء الجنائية، وفيه

استاد بورسعيد جنائيةً بامتياز، ولكن مناخ التوتر السياسي، والتشجيع على العنف، سواء في وسائل الإعلام المعارضة التي هي كل وسائل الإعلام تقريباً، ولغة التحريض الانقلابية التي تستخدمها قوى المعارضة، والغطاء الذي وفرته مظاهرات المعارضة في ذكرى ثورة 25 كانون ثاني/يناير لعصابتها من الخارجين على القانون وجماعات فوضوية، جعل أحكام القضاء مناسبة أخرى لتصعيد العنف.

ما بين 22 تشرين ثاني/توفمبر، يوم صدور الإعلان الدستوري الملتمس، و22 كانون أول/ديسمبر، يوم اكتمال الاستفتاء الشعبي على مشروع الدستور الجديد، تعهدت المعارضة المصرية محاولتها الأولى، والأخطر لإطاحة الرئيس، رفض قادة المعارضة، أو تغليبهم، دعوات الرغيش للحوار، ورفضوا إشعارات تشكك في شرعيته، نقلت حركة الاحتجاج عندها إلى محيط صافر العروية، حيث مكتب الرئيس، وجررت محاولة من شأنه لاقتحام القصر، كان هدف الرئيس

مصري من الإعلان الدستوري، المثير للجدل بلا شك، الإسراع بالرحلة الانتقالية وتحسين الجمعية التأسيسية من مخططات سياسية ذات طابع قضائي لتعطيل عملها، أما هدف المعارضة، فكان فتح المرحلة الانتقالية على المجول، منع وضع مسودة الدستور، وانتظار الفرصة السانحة لإطاحة الرئيس، ولكن المعارضة اخفقت في تحقيق هدفها، بينما نجح الرئيس في حماية الجمعية التأسيسية من الحل إلى أن طرح مشروع الدستور على الاستفتاء، وبالرغم من الحملة

أحداث العنف البالغة التي شهدتها أزمة الإعلان الدستوري في تشرين ثاني/توفمبر الماضي، وبدا أن العنف بات أداة المعارضة المتبقية لإفقاد النظام الجديد توازنه.

بيد أن خارطة التآزم لا تضم قادة معارضة طموحين ومحيطين وحسب، ثمة عدد من الدول العربية والإقليمية التي تشارك المعارضة المصرية موقفاً من صعود القوى الإسلامية السياسية للحكم، في مصر وفي دول عربية أخرى، ينبع قلق هذه الدول من وجود، محمد مرسي على مقعد الرئاسة وتزايد

دول التيار الإسلامي المصري في الحكم مع عدد من المصادر: هناك، أولاً، قلق دولة إسلامية إقليمية من موقف الرئاسة المصرية القاطع من الأزمة السورية، الإخوان، في المجال العربي ككل، وتغذية التيارات الإسلامية المصرية لقوى الثورة والتغيير في دول المجال العربي، ولأن واشتغل بدت وكأنها غير قادرة على التأطير في مسار الأوضاع المصرية، يقصد خلفاء الولايات المتحدة من العرب تفهيم في الحليف

أمريكي والصناعات التي يوفرها التحالف من الثورة والتغيير، وهناك، ثانياً، ما يعينه استقرار الأوضاع المصرية لدور مصر العربي والإقليمي، سيما أن مرسي لم يخف، حتى قبل توليه الرئاسة، عزمه إعادة الاعتبار لدور مصر الخارجي، اعتاد بعض من العرب

ثانياً: الحفاظ على المصالح التجارية إن بلغت الصادرات الروسية إلى سورية نحو ملياري دولار وهي تتركز حول المنتجات البترولية والحبوب والمعادن الكهربيائية

ثالثاً: الحفاظ على قاعدتها العسكرية الوحيدة في البحر الأبيض المتوسط مثل «طرطوس»، التي تحولت في عام ألفين وثمانية إلى قاعدة روسية دائمة في هذه المنطقة، وفي ضوء هذا الواقع يتساءل الروس هل بإمكانهم المحافظة على كل تلك المصالح عندما يسقط نظام بشار الأسد ليتسلم السلطة نظام يكون مواليا للعالم الغربي؟

وهنا يتساءل الروس هل يمكنهم أن يقبضوا صامتين إذا ما تعرضت سورية إلى تدخل خارجي يشبه ما حدث في ليبيا؟ يلحم «بريموز»، إلى أن ذلك قد لا يكون هو الموقف الروسي الحقيقي، ذلك أن مثل هذا التدخل إذا حدث سيكون بغير قرار من مجلس الأمن، يكون روسيا لن تؤيد في جميع الأحوال مثل هذا القرار، ويرى «بريموز»، أن روسيا قد تكون مستعدة في آخر الأمر إلى الاتفاق مع العالم الغربي على سيناريو يكون قريباً من السيناريو اليمني حيث يبتعد بشار الأسد عن السلطة مع تكوين قيادة جديدة يكون له فيها ممثلون وتعمل القيادة على يد عمليته التحول الديمقراطي في البلاد، وإلى أن توافق روسيا على مثل هذا السيناريو فإن بشار الأسد سيكون أصداً في تقتيل شعبه دون أن يطرף له رمش.

ومن وجهة نظر أمريكية يكتب «جون دونبس»، مساعد وزير

ثانياً: الحفاظ على المصالح التجارية إن بلغت الصادرات الروسية إلى سورية نحو ملياري دولار وهي تتركز حول المنتجات البترولية والحبوب والمعادن الكهربيائية

ثالثاً: الحفاظ على قاعدتها العسكرية الوحيدة في البحر الأبيض المتوسط مثل «طرطوس»، التي تحولت في عام ألفين وثمانية إلى قاعدة روسية دائمة في هذه المنطقة، وفي ضوء هذا الواقع يتساءل الروس هل بإمكانهم المحافظة على كل تلك المصالح عندما يسقط نظام بشار الأسد ليتسلم السلطة نظام يكون مواليا للعالم الغربي؟

وهنا يتساءل الروس هل يمكنهم أن يقبضوا صامتين إذا ما تعرضت سورية إلى تدخل خارجي يشبه ما حدث في ليبيا؟ يلحم «بريموز»، إلى أن ذلك قد لا يكون هو الموقف الروسي الحقيقي، ذلك أن مثل هذا التدخل إذا حدث سيكون بغير قرار من مجلس الأمن، يكون روسيا لن تؤيد في جميع الأحوال مثل هذا القرار، ويرى «بريموز»، أن روسيا قد تكون مستعدة في آخر الأمر إلى الاتفاق مع العالم الغربي على سيناريو يكون قريباً من السيناريو اليمني حيث يبتعد بشار الأسد عن السلطة مع تكوين قيادة جديدة يكون له فيها ممثلون وتعمل القيادة على يد عمليته التحول الديمقراطي في البلاد، وإلى أن توافق روسيا على مثل هذا السيناريو فإن بشار الأسد سيكون أصداً في تقتيل شعبه دون أن يطرף له رمش.

ومن وجهة نظر أمريكية يكتب «جون دونبس»، مساعد وزير

## معارضة يأسئة تجر مصر من أزمة إلى أخرى

**د. بشير موسى نافع\***

مقار حكومية محلية، وسجون، وأملاك خاصة، كان يمكن للمعارضة، التي رفع قافلتها شعارات إسقاط الدستور في الشارع (هكذا بكل الديمقراطية)، التنصل من وادانة أحداث العنف التي تسببت بمظاهراتها، ولكنها لم تستطع، تماماً كما تسلسل بالصمت تجاه أحداث العنف البالغة التي شهدتها أزمة الإعلان الدستوري في تشرين ثاني/توفمبر الماضي، وبدا أن العنف بات أداة المعارضة المتبقية لإفقاد النظام الجديد توازنه.

بيد أن خارطة التآزم لا تضم قادة معارضة طموحين ومحيطين وحسب، ثمة عدد من الدول العربية والإقليمية التي تشارك المعارضة المصرية موقفاً من صعود القوى الإسلامية السياسية للحكم، في مصر وفي دول عربية أخرى، ينبع قلق هذه الدول من وجود، محمد مرسي على مقعد الرئاسة وتزايد

دول التيار الإسلامي المصري في الحكم مع عدد من المصادر: هناك، أولاً، قلق دولة إسلامية إقليمية من موقف الرئاسة المصرية القاطع من الأزمة السورية، الإخوان، في المجال العربي ككل، وتغذية التيارات الإسلامية المصرية لقوى الثورة والتغيير في دول المجال العربي، ولأن واشتغل بدت وكأنها غير قادرة على التأطير في مسار الأوضاع المصرية، يقصد خلفاء الولايات المتحدة من العرب تفهيم في الحليف

أمريكي والصناعات التي يوفرها التحالف من الثورة والتغيير، وهناك، ثانياً، ما يعينه استقرار الأوضاع المصرية لدور مصر العربي والإقليمي، سيما أن مرسي لم يخف، حتى قبل توليه الرئاسة، عزمه إعادة الاعتبار لدور مصر الخارجي، اعتاد بعض من العرب

ثانياً: الحفاظ على المصالح التجارية إن بلغت الصادرات الروسية إلى سورية نحو ملياري دولار وهي تتركز حول المنتجات البترولية والحبوب والمعادن الكهربيائية

ثالثاً: الحفاظ على قاعدتها العسكرية الوحيدة في البحر الأبيض المتوسط مثل «طرطوس»، التي تحولت في عام ألفين وثمانية إلى قاعدة روسية دائمة في هذه المنطقة، وفي ضوء هذا الواقع يتساءل الروس هل بإمكانهم المحافظة على كل تلك المصالح عندما يسقط نظام بشار الأسد ليتسلم السلطة نظام يكون مواليا للعالم الغربي؟

وهنا يتساءل الروس هل يمكنهم أن يقبضوا صامتين إذا ما تعرضت سورية إلى تدخل خارجي يشبه ما حدث في ليبيا؟ يلحم «بريموز»، إلى أن ذلك قد لا يكون هو الموقف الروسي الحقيقي، ذلك أن مثل هذا التدخل إذا حدث سيكون بغير قرار من مجلس الأمن، يكون روسيا لن تؤيد في جميع الأحوال مثل هذا القرار، ويرى «بريموز»، أن روسيا قد تكون مستعدة في آخر الأمر إلى الاتفاق مع العالم الغربي على سيناريو يكون قريباً من السيناريو اليمني حيث يبتعد بشار الأسد عن السلطة مع تكوين قيادة جديدة يكون له فيها ممثلون وتعمل القيادة على يد عمليته التحول الديمقراطي في البلاد، وإلى أن توافق روسيا على مثل هذا السيناريو فإن بشار الأسد سيكون أصداً في تقتيل شعبه دون أن يطرף له رمش.

ومن وجهة نظر أمريكية يكتب «جون دونبس»، مساعد وزير

## رؤية المجتمع الدولي لما يجري في سورية

**د. يوسف نور عوض\***

الخارجية الأمريكي السابق قائلاً إن الوضع في سورية في الوقت الحاضر يشبه الوضع الذي كان سائداً في ليبيا حيث الجوهر هو انتفاضة الشعب من أجل إسقاط نظام دكتاتوري. وذلك وضع من وجهة نظره يتطلب تدخلاً خارجياً من أجل أن تتحقق الأهداف التي يسعى إليها الشعب السوري، ويرى «دونبس»، أن مصالح الولايات المتحدة ستتحقق بسقوط النظام في سورية بآثر مما كان عليه الوضع في ليبيا، ولكن المسألة قد لا تكون سهلة لأن سقوط النظام قد يتبعه صراع طائفي أكثر عنفاً وقد تجد الطائفة الشيعية دعماً من إيران، إلى جانب الدعم الدبلوماسي من كل من روسيا والصين، وما يعقد الخلاف أكثر مجاورة سورية لإسرائيل وهي مجاورة

عراقياً أي محاولة تدخل من الجانب الأمريكي، وحتى لو حدث ذلك فإن الأسد سيصير الموقف على أنه حرب إسرائيلية أمريكية ضد بلاده.

وعلى الرغم مما ذهب إليه هؤلاء فإن المعارضة السورية تطلب المساعدة من الولايات المتحدة الأمريكية، ويرى «دونبس»، أن المسؤولية كلها تقع على تركيا بوصفها عضواً في حلف «الناتو»، ويمكن أن تقوم بدورها في التدخل إذا وجدت دعماً بقرار من مجلس الأمن، أما الولايات المتحدة فسيكون دورها من الخلف إذ تقدم الدعم للتدخل دون أن تظهر هي على المسرح، وسيكون ذلك أفضل خيار من وجهة نظره.

أما «دانيل غالنتغون»، فيجدد نقاط مختلفة يعتقد أنها قد تكون

الخارجية الأمريكي السابق قائلاً إن الوضع في سورية في الوقت الحاضر يشبه الوضع الذي كان سائداً في ليبيا حيث الجوهر هو انتفاضة الشعب من أجل إسقاط نظام دكتاتوري. وذلك وضع من وجهة نظره يتطلب تدخلاً خارجياً من أجل أن تتحقق الأهداف التي يسعى إليها الشعب السوري، ويرى «دونبس»، أن مصالح الولايات المتحدة ستتحقق بسقوط النظام في سورية بآثر مما كان عليه الوضع في ليبيا، ولكن المسألة قد لا تكون سهلة لأن سقوط النظام قد يتبعه صراع طائفي أكثر عنفاً وقد تجد الطائفة الشيعية دعماً من إيران، إلى جانب الدعم الدبلوماسي من كل من روسيا والصين، وما يعقد الخلاف أكثر مجاورة سورية لإسرائيل وهي مجاورة

عراقياً أي محاولة تدخل من الجانب الأمريكي، وحتى لو حدث ذلك فإن الأسد سيصير الموقف على أنه حرب إسرائيلية أمريكية ضد بلاده.

وعلى الرغم مما ذهب إليه هؤلاء فإن المعارضة السورية تطلب المساعدة من الولايات المتحدة الأمريكية، ويرى «دونبس»، أن المسؤولية كلها تقع على تركيا بوصفها عضواً في حلف «الناتو»، ويمكن أن تقوم بدورها في التدخل إذا وجدت دعماً بقرار من مجلس الأمن، أما الولايات المتحدة فسيكون دورها من الخلف إذ تقدم الدعم للتدخل دون أن تظهر هي على المسرح، وسيكون ذلك أفضل خيار من وجهة نظره.

أما «دانيل غالنتغون»، فيجدد نقاط مختلفة يعتقد أنها قد تكون

## هذا طينك يا الله!

أمجد ناصر



يقول الملك عبد الله الثاني في رسالة إلى الأردنيين بعد إعلان النتائج النهائية للانتخابات البرلمانية إنهم سطرُوا صفحة مشرقة من خلال مشاركتهم في الانتخابات للتأسيس لحقبة جديدة عنوانها المضي قدماً في مسيرة التغيير والإصلاح المنشود وتجزر التعددية والمشاركة الشعبية.

إن، لقد «سطر» الأردنيون «صفحة مشرقة» من خلال «مشاركتهم» في الانتخابات و«أسسوا» لـ «حقبة جديدة» في تاريخهم، عنوانها «المضي قدماً في مسيرة التغيير والإصلاح» و«تجزر التعددية والمشاركة الشعبية»!

كل هذا حصل من وراء ظهورنا؛ كل هذه الإنجازات حققها الانتخابات الأخيرة ونحن في غفلة من أمرنا؛ كيف لم نر الصفحة القديمة السيئة وهي تطوى، والصفحة الجديدة المشرقة وهي تطل علينا وتدشن عهد «التعددية» و«المشاركة الشعبية»؟ لا بد أن هناك خطأ ما.

لأن نتائج الانتخابات التي قاطعتها قوى سياسية فعلية وشخصيات وطنية بارزة وحركات شبابية نشطة انتجت برلماناً يستحيل، مع تنظيهِ وتزويره وغلبة الطابع العشائري وذوي المال الانتخابي عليه، أن يكون خطوة على طريق التغيير والإصلاح، ناهيك عن أن يكون صفحة جديدة في تاريخنا البرلماني الطامع في التزوير.

لا بد أن هناك خطأ ما. فهل برلماناً كالذي سيرى الأردنيون أعضاءه تحت «القبة» قريباً هو البرلمان الموعود؟ البرلمان الذي يأتي بعد سقوط ثلاثة رؤساء عرب راسخين في السلطة والاستبداد ومعاندة رئيس رابع، بقوة طائراته الحربية وصواريخه، رياح السقوط الحتمية؟

أهذا فعلاً، من دون مزاح، هو خيار الأردنيين الديمقراطي بعد تغيير خمس حكومات وسفح حبر غزير كبحر عن الإصلاح والتغيير؟ هناك «وصلة» مفقودة بين الخطاب والواقع لا تعيننا على الفهم، فكلام الملك يصف، على الألب، واقعاً آخر غير الواقع الأردني ويتحدث عن انتخابات غير الانتخابات الأردنية الأخيرة. فلا يستقيم الكلام عن «تسطير» الصفحات الجديدة و«تجزر» التعددية والمشاركة الشعبية مع هذا الحصاد الهزيل، بل المؤسف، بل الذي يندى له الجبين، الذي أسفرت عنه الانتخابات الأخيرة.

هناك خطأ ما طبعاً. والخطأ، في رأيي، يبدأ من إصرار النظام على إجراء الانتخابات بقانون انتخابي مصمم على أساس إبقاء سيطرة القوى الاجتماعية التي يستند إليها على البرلمان، الأمر الذي يجعله جزءاً من السيطرة على الشعب وتزويراً لإرادته بدل أن يكون تعبيراً عن الشعب وممثلاً لإرادته، كما هو عليه الحال في البلدان الديمقراطية.

كان بعض ذوي النوايا الحسنة يراهنون على أن «شيئاً ما» سيحدث يجعل النظام يوجل الانتخابات لإجراء المزيد من النقاش مع القوى التي تعترض على القانون الانتخابي الجديد، فضلاً عن اعتراضها، بطبيعة الحال، على استمرار تركيز الصلاحيات بيد الملك ورغم كل اللغو المرسل في العامين الماضيين عن الإصلاح والملكية الدستورية.. لكن شيئاً من ذلك لم يحدث وجرت الانتخابات كأن مجرد إجراء لها، وصول إلى برّ الإصلاح المنشود على ما تنصّح عن ذلك كلمة الملك عبد الله الثاني.

وفي ظل مقاطعة أكبر القوى السياسية وأبرز الشخصيات الوطنية ومعظم الحركات الشبابية توقيع المراقبون أن تدنّى المشاركة الشعبية إلى درجة غير مسبوقة لا تسمح حتى باعتماد نتائجها، أو أضعف الإيمان تشك بشروعيتها، ولكن، على عكس كل التوقعات، بما فيها المحايدة، وصلت نسبة المشاركة إلى نحو 57 بالمئة، وهي نسبة لم تتسجلها، حسب تقديرات المراقبين، انتخابات أردنية من قبل.

كيف فقتز نسبة الذين أدلوا بأصواتهم هذه القفزة العملاقة في ظل المقاطعة؟ بل كيف يمكن أن نوفق بين نسبة المشاركة التي تدعي المعارضة أنها لم تتجاوز العشرين بالمئة والنسبة التي أعلنتها الهيئة «المستقلة» للانتخابات؟ وبما أن معظم المراقبين لم يتحدث عن عمليات تزوير واضحة، كما كان يحدث من قبل، فإن «شيئاً ما» ما رجع نسبة المشاركة الشعبية إلى سقف غير مسبوقة. ما هو هذا «الشيء»؟ لا أدري. لكن كثيرين يتحدثون عن عمليات حشد جرت، في اللحظة الأخيرة، في أوساط النخبة الأردنية من أصول فلسطينية وعن استخدام واسع النطاق للعمال الانتخابيين.

أياً تكن الأسباب التي أدت إلى ارتفاع نسبة المشاركة، وبصرف النظر عن الارتباك المثير للشفقة الذي وقعت فيه «الهيئة المستقلة» سواء تعلق الأمر بمن فازوا ثم تبين أنهم لم يفوزوا أو بالفوارق في الأرقام، أو باختلاف ضنايق، أو بأولئك الذين فازوا بمقاعد برلمانية وهم في السجن، بصرف النظر عن كل ذلك فإن حصاد الانتخابات هزلي إلى الحد الذي يجب أن يُخجل النظام لا أن يفاخر بما تمّ «تسطيره» من إنجازات.

نحن أمام برلمان، في زمن سياسة الجماهير التي تحتل الشوارع والساحات، لا سياسية فيه. لا فكرة سياسية تحت قبته، لا في اليسار ولا في اليمين، حتى الأحزاب التقليدية الموالية التي تملك بعض السياسة سقطت في السباق الانتخابي أمام سطوة المال الانتخابي الغاسد.

سيكون هناك غياب شبه كامل للأفكار والسياسة وحضور شبه كامل لـ «رجال الأعمال» وممثلي العشائر وجوه المناطق، حتى القائمة الوطنية، التي أريد لها أن تكون ممراً للحزبيين والمسيحيين إلى البرلمان وقعت في الفخ العشائري. بالنتيجة ما نحن أمام برلمان يعكس صورة بائسة للمجتمع الأردني الذي كان قبل خمسين سنة ينتخب نوابه على أساس أفكارهم وأحزابهم.. فهل هذا هو «طينك يا الله» على حد تعبير مظفر النواب ولكن في معنى مختلف عما قصده الشاعر العراقي الكبير؟

هل هذه نخبة المجتمع الأردني، المثلة له تحت قبة البرلمان: «رجال أعمال» فاسدون أو ما يشبه ذلك، وجهاء عشائر ووجوه مناطق مرتبطون بالنظام ومطلوبون مناقون؟ كلا، ليس هذا «طين الله» بل طين «الملك» الذي جرّفت السياسة على مدار أربعين عاماً، أو أكثر، وجعل كلمة «سياسة» مثيرة للخوف والريبة وتودي بصاحبها، في أحيان كثيرة، وراء الشمس، وكلمة «معارضة» كأنها شتيمة أو كفر، فعندما تجعل السياسة حكراً على السلطة نفسها، وعندما يتولى الأمن أمر الناس، على غير صعيد، وتسلب الحريات العامة وتكتم الأقوال وتتسترى الأذم وتتستجيب أملاك الدولة العامة على رؤوس الأشهاد، تكون النتيجة هذه الصورة المؤسفة للأردن التي يذهلني أن يتغنّى بها الملك وصفوته على الملأ، بدل أن يخجلوا منها.

كلا، ليس هذا «طين الله». ليست بذه إرادته. ليس هؤلاء ممثلين للأردنيين الذين كان لهم، ذات يوم بعيد، قبل أن تحكمهم برلمانية وتشلهم من الداخل، أحزاب وقوى سياسية وشخصيات وطنية لا تقبل العوج ولا ترضى بيبوس الأيادي.

المذهل أكثر هو كيف تكون العيشية الوجه الأول للأردن في الوقت الذي صارت فيه، فعلياً، مجرد اسم، أو هيكل فارغ من أي محتوى حقيقي؟ وهذا، على كل حال، موضوع آخر ليس هنا مجاله.

## عشرات الأزواج اليابانيين يعبرون عن حبهم لزوجاتهم في حفل عام

### الأعمال المنزلية تقلل من ممارسة الرجال الجنس مع شريكات حياتهم

وقال أحد الأزواج بصوت عال لزوجته «أسف لأن وزني زاد على مدى السنوات السبع الماضية لكن السبب في ذلك هو أن الوجبات التي تقومين بطهيها لذيذة جداً».

وفكرة الحفل الذي يقام للعام الخامس على التوالي اقترحتها اليابانية كيوتاكا يامانا بدعم من متجر محلي للزهور لحت الرجال على اظهار عواطفهم بطريقة أكثر عنية.

وقال يامانا «الاقتصاد أخذ في التحسن في اليابان وأرى الكثير من الأزواج اليابانيين ينشطون بشكل أكبر في تعميق علاقاتهم».

وضحكت زوجات وصفقن خصوصاً عندما جثا رجل على ركبتيه ليقدّم باقة من الورد إلى زوجته.

إن الزوجين المتساويين بالأدوار قد يشعرون بالأصحاء وبالتالي لا يحتاجون لاستخدام الجنس كطريقة للتواصل مع بعضهما.

وفي طوكيو أطلق العشرات من الأزواج اليابانيين العنان لأنفسهم للتعبير عن حبهم لزوجاتهم بصوت عال في حفل أقيم في حديقة في طوكيو. والتعبير عن المشاعر الدفينة يمثل الحسب من الأمور غير المألوفة في اليابان حيث تنتشر قيم الاحتشام والحفظ.

وتراوحت الصحبات التي اطلقها الأزواج أثناء الحفل الذي يقام سنويا من كلمات بسيطة مثل «سأحبك إلى الأبد» إلى عبارات الشكر والامتنان للزوجات عن الوجبات التي يقومن باعدادها في المنزل.

والتي تعتبر تقليدياً مهمة النساء.

وذكرت الدراسة أن الزوجات المتساوية تميل للحكم أسعد بشكل عام، لكن الرجال الذين يمارسون المهام التي تعد نسائياً تقليدياً، يمارسون الجنس بشكل أقل مقارنة بمن لا يقومون بهذه المهام.

وتبين أن الرجال الذين لا يقومون بالأعمال المنزلية الأساسية يمارسون الجنس 1.5 مرات أكثر في الشهر، مقارنة بالذين لا يقومون بهذه الأعمال.

ووجدت الدراسة أن هذا الاختلاف لا يعود لسبب أن النساء في الزوجات التقليدية يشعرون بالالتزام أكثر أو بالإعجاب على ممارسة الجنس.

وقالت الباحثة المسؤولة عن الدراسة بيبي سكاوترز

واشنطن - يو بي بي اي: وجدت دراسة جديدة أن الرجال الذين يقومون بالأعمال المنزلية التي تعد عادة خاصة بالإناث، مثل التنظيف والطبخ والغسيل، يمارسون الجنس مع شريكات حياتهم بشكل أقل.

ونذكر موقع «لايف ساينس»، الأمريكي أن الباحثين في جامعة «واشنطن» وإيجو بيانات أمريكية على مدى 20 عاماً استطاع خلالها ما يزيد عن 4561 زوجاً في عمر متوسط حول أمور بينها تكرار ممارسة الجنس والقيام بالأعمال المنزلية.

وتقوم النساء عادة بـ 80% من الأعمال المنزلية مثل تنظيف المنزل وغسل الثياب والطبخ.

وتاريخياً، فإن النساء كانت تقوم بهذه الأعمال الأساسية

## تفكيك شبكة مخدرات في المغرب

### وضبط 6 أطنان حشيش

الرباط - ف ب: أعلنت السلطات المغربية الأربعاء أنها فككت شبكة لتهرب المخدرات جنوب شرق المملكة، كانت على وشك «تهريب شحنة كبيرة من الحشيش» مقدرة بنحو ستة أطنان، حسب المصدر نفسه.

وتمت العملية بالتنسيق بين الفرقة الوطنية للشرطة القضائية، وفرقة الشرطة القضائية في مدينة الراشدية (جنوب شرق)، حسبما أفادت المديرية العامة للأمن الوطني في بيان نشرته وكالة الأنباء الرسمية.

وأوضح البيان أن «التحريات المنجزة في هذه القضية، أسفرت عن توقيف 7 مشتبّه بهم بمنطقة تبعد بثلاثة كيلو مترات عن مدينة الراشدية، ووضبط 6 أطنان من المخدرات، بالإضافة إلى حجز 5 سيارات معدة للنقل والتهريب، ومبالغ مالية مهمة بالعملية الوطنية». وأضاف البيان أنه «سيتم تقديم المشتبه بهم إلى العدالة فور انتهاء إجراءات البحث المنجز تحت إشراف النيابة العامة المختصة».

وتكاتف السلطات المغربية منذ سنوات لمحاربة الاتجار في المخدرات، خاصة في الشمال المغربي وشمال المملكة، حيث انخفضت فيها زراعة القنب إلى 56000 هكتار، وفقاً للرقام الرسمية.

وانخفضت نسبة الأراضي المزروعة بالقنب الهندي حسبما أفادت وزارة الداخلية المغربية في آخر مطويات نشرتها، بنسبة 60% منذ عام 2003.

وأضافت الوزارة أن أكثر من 250 طن من المخدرات تمت مصادرتها خلال 2012، وفي المقابل الأول نبتة الحشيش.

وتعقد الجمعية الماضي في العاصمة الرباط، اجتماع بين امحمد العنصر، وزير الداخلية المغربي ونظرائه في كل من إسبانيا وفرنسا والبرتغال، كان من بين أهدافه تعزيز التعاون بين البلدان الأربعة في مجال مكافحة الاتجار غير المشروع في المخدرات.

وتم نهاية 2012، تفكيك خلية فرنسية سويسرية متخصصة في غسل أموال المخدرات، وبحوزتها ما يقدر بـ 100 مليون يورو جنتها من تجارة الحشيش، عبر نشاطها بين المغرب وإسبانيا وفرنسا (منطقة باريس).

ووجه الاتهام في هذه القضية إلى 19 شخصاً في المجموع، يندخرون من سويسرا وفرنسا.

ودانست العدالة السويسرية المشتبه به الرئيسي، ماهر المالح، بثلاث سنوات سجنًا، منها ستة أشهر مع النفاذ، في حين أدان أحد أشقائه بستين سجنًا مع وقف النفاذ.

## اعتقال طفل في السابعة والتحقيق معه 10 ساعات بتهمة سرقة.. 5 دولارات

برونكس - يو بي بي اي: لم يتوان عناصر من شرطة نيويورك عن تكبير يدي طفل في السابعة من العمر واستجوابه لمدة 10 ساعات بسبب اتهام أحد زملائه في المدرسة له بسرقة 5 دولارات.

ونذكرت صحيفة (نيويورك بوست) الأمريكية أن شرطة برونكس استجابت لشكوى تهم الضلل ويلسون وايزن بسرقة 5 دولارات من تلميذ آخر بعد دوام المدرسة، فاقطعت صفه، وكبت يديه واقتادته للتحقيق معه.

وأوضحت أن الدولارات الخمس وقعت على الأرض أمام ويلسون وصيبن آخرين، فسارع أحداهم إلى حملها، غير

أن ويلسون اتهم ظمًا بسرقة المال، ودخل في شجار مع أحد التلاميذ، وأشارت إلى أن أحد زملاء ويلسون اعترف في وقت لاحق بسرقة المال.

وعلفت والدة وايزن، فرانسيس مينديز، على حادثة اعتقال ابنتها، قائلة أن «ابنتي كان يصرخ أمي، لست أنا الفاعل».

وأضافت «لم أتصور أبداً أن يتمكن عناصر الشرطة من معاملة طفل بهذه الطريقة»، مشيرة إلى «أننا نشعر بصدمة كبيرة من هذه المعاملة».

وتابعت «تصوروا شعوري لدى رؤية ابنتي مكبل اليدين»، مؤكدة أن «تلك المشهد كان رهيباً.. ولم أصق ما رأيته».

## بيع دولار فضي بـ 10 ملايين دولار

فيلادلفيا - يو بي بي اي: أعلنت شركة في نيوجرسي أنها اشترت دولاراً فضياً نادراً في مزاد مقابل 10 ملايين دولار.

وكانت القطعة النقدية التي تعرف بـ «الدولار الفضي بالشعر المسدل»، والذي تظهر عليه سيدة عمال الحرية سكنت في فيلادلفيا عام 1794.

وقالت لورا سيربير، المالكة الشركة في شركة «ليجيند تومستاتيك»، التي اشترت القطعة النقدية في هذا الدولار «نادر جداً» وربما حمله أحد الأبناء المؤسسين للولايات المتحدة.

ونذكرت صحيفة (ستار ليدجير) إنه يعتقد أن 150 قطعة من هذا النوع لا تزال موجودة من أصل 1750 سكنت ذلك العام.

وكان المالك السابق للدولار الفضي اشتراه عام 2010 مقابل 7.8 ملايين دولار.

بـ 10 ملايين دولار

## القروء تهاجم القرويين في اندونيسيا

جاكرتا - د ب أ: أفادت تقارير اعلامية والشرطة الأربعاء بأن قطعاً من القروء البرية هاجمت قرويين في اقليم سولا ويسي جنوب اندونيسيا مما أسفر عن اصابة صبي بجروح خطيرة.

وقال اناج بوجيانتو مدير شرطة الاقليم إن سبعة أشخاص على الاقل قد اصيبوا إثر هجمات القردة في قرية تودانج بولو الشهر الماضي.

ونقل موقع (بريتاكو تاما كاسار دوت كوم) الاخباري بأنه في أحدث هجوم، أصيب صبي (16 عاماً) بشدة عندما انتاب قطع من القروء حالة من الهياج ونقل الموقع عن الطبيب الذي عالج الضحية قوله «أنه أصيب بجروح في كافة أنحاء جسده. لقد أصيب بجروح خطيرة في الرأس تطلبت 20 غرزة». وليس من الواضح ما الذي تسبب في هذه الهجمات. وقال بوجيانتو إن الشرطة تعمل مع المسؤولين المحليين من أجل معرفة كيفية مواجهة هجمات القروء.

بيع دولار فضي بـ 10 ملايين دولار

## سرقا اجنحة دجاج بقيمة 65 ألف دولار

اتلانتا - يو بي بي اي: تمكنت الشرطة في ولاية جورجيا الأمريكية من إلقاء القبض على لصين سرقا اجنحة دجاج بقيمة 65 ألف دولار.

ونذكرت قناة (دابليو جي سي إل) في اتلانتا أن الشرطة اعتقلت ريتاندو جاكسون وديوانى باترسون وهما يعلمان في مخزن «نوردريك» للتوريد بعد التبليغ عن سرقة 12 ألف كيلو غرام من اجنحة الدجاج المثلجة.

وقدرت قيمة اجنحة الدجاج المسروقة بـ 65 ألف دولار أمريكي.

سرقا اجنحة دجاج بقيمة 65 ألف دولار

## تمساح على عتبة البيت ..

نايولبي - يو بي بي اي: خرج رجل في فلوريدا من منزله فصدم لرؤية تمساح طوله أكثر من متر ينظره على عتبة بيته.

ونذكرت قناة (دابليو بي بي إيتش) أن لويد تومر، في منطقة نايولبي في فلوريدا، خرج ليأخذ رسائله فوجد التمساح الذي يبلغ طوله 1.3 متراً يجلس على العتبة.

وقال تومر، إنه ظن في البداية أن التمساح قبعه يخدمه ابنه بها، ولكن حين استدار التمساح وفتح فمه شعر بالذعر فأغلق الباب بسرعة ثم اتصل بالسلطات البرية في فلوريدا التي أرسلت فريقاً للإمساك بالتمساح.

ورجح مسؤولون أن يكون التمساح جاء من بحيرة خلف منزل تومر.

تمساح على عتبة البيت ..



## ساره شاهي.. و«رصاصه في الرأس»!

النجمة السينمائية ساره شاهي حضرت حفل العرض الأول لفيلمها الجديد «رصاصه في الرأس» بصحبة بطل الفيلم النجم سيلفستر ستالون في مركز لينكولن بنيويورك.

### أحوال الناس

● هيئة كبار العلماء التابعة للأزهر في مصر ستعقد اجتماعاً في النصف الأول من الشهر القادم لإختيار المفتي الجديد، بعد بلوغ المفتي الحالي الدكتور الشيخ علي جمعة سن الإحالة للمعاش في آذار/ مارس المقبل وبعد أن تم التجديد له لمدة عام. كماستجبت الهيئة امكنية المد له عاما آخر.

● قرار رئيس الجمهورية بتنظيم أنشطة ترفيهية ورياضية تبدأ من بعد التاسعة وأقاموا مباراة كرة قدم بين فريقين الأول فريق الثورة والثاني فريق خيرت الشاطر النائب الأول لمرشد الاخوان المسلمين وفاز فيها فريق الثورة بخمسة اهداف نظيفة.

● محكمة جنح المطرية بالقاهرة أصدرت حكماً بحبس عصام سلطان المحامي وعضو مجلس الشعب السابق ونائب رئيس حزب «الوسط» لمدة شهر وكفالة خمسين جنبها وتعويض قدره عشرة آلاف جنيه في الدعوى التي أقامها المرشح الرئاسي السابق الفريق احمد شفيق واتهمه فيها بسببه وقذفه.

● محكمة جنابات محافظة الجيزة في مصر، قررت الافراج عن رئيس الوزراء الأسبق في عهد مبارك الدكتور عاطف عبيد والمحبوس حالياً في قضية أرض البيضاء، بضمناً محل اقامته بعد تظلمه من استمرار حبسه.